أقدم مصنف مسند ومسلنا في أحكام القرآن

كتاب الناسخ والمنسوخ

عن عبد الرحمن بن مهدي

رواية محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية

للإمام الحافظ عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله

المتوفى سنة ١٩٨هـ

يُنشر لأول مرة على نسخته الخطية الوحيدة

تحقيق

إياد بن عبد اللطيف بن إبراهيم القيسي

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

أقدم مصنّف مُسنَد وَصَلَنا في أحكام القرآن

كتاب النَّاسِخ والمنْسوخ

عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ

رواية مُحمَّد بن وضَّاح عن موسى بن معاوية

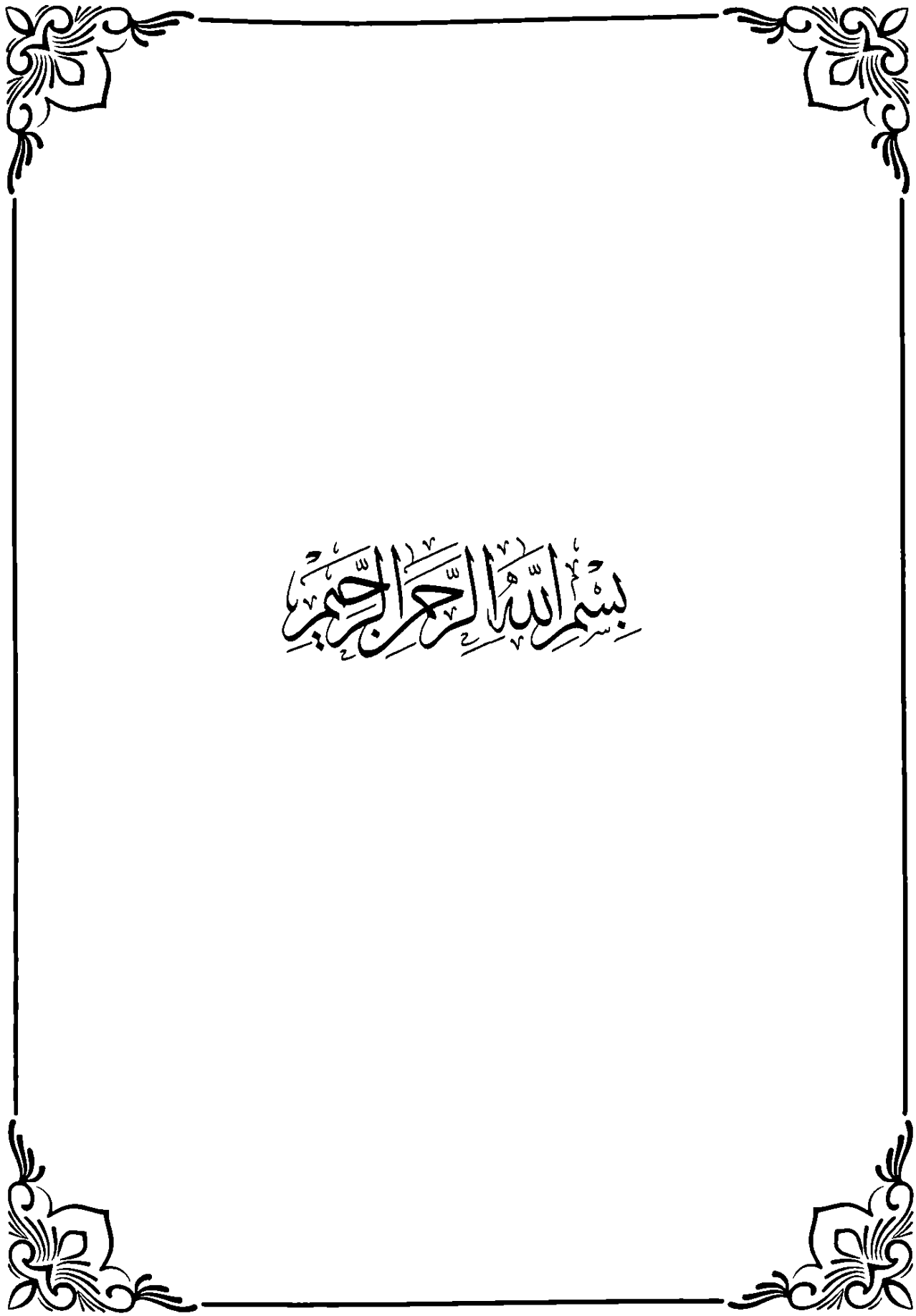
للإمام الحافظ عبد الرَّحمن بن مَهدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

المتوفَّى سنة ١٩٨هـ

يُنشَر لأول مرّة على نُسختِهِ الخطِّيّة الوحيدة

تحقيق

إياد بن عبد اللّطيف بن إبراهيم القَيْسي


بسم الله الرحمن الرحيم

أقوال جهابذة العلماء في الإمام عبد الرَّحمن بن مهدي

الإمام الشَّافعي: لا أعلَمُ له نظيرًا في الدُّنيا.

الإمام أحمد بن حنبل: كان ثقةً، خيارًا، مِن معادنِ الصِّدق صالحًا مسلمًا.

وقال أيضًا الإمام أحمد بن حنبل: كأنَّ ابنَ مهديٍّ خُلق للحديث.

الإمام عليُّ بن المَدِيني: لو حَلَفْتُ بين الرُّكن والمَقام، لَحَلَفْتُ أنِّي لم أرَ أحدًا أعلم من عَبد الرَّحمن بن مهدي.

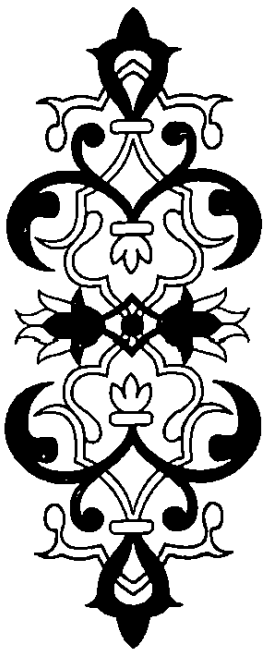
يزيد بن هارون: وقعتُ بين أسدين: عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، ويحيى القطان.

ابن حِبَّان: إلَّا أنَّ مِن أكثرهم تنقيرًا عن شأنِ المحدِّثين، وأتركهم للضعفاء والمتروكين، حتى جعلوا هذا الشَّأن صناعةً لهم لم يَتَعَدَّوْها، مع لزوم الدِّين والورع الشَّديد، والتَّفقُّهِ في السُّنن رَجُلَينِ:

* يحيى بن سعيد القَطَّان.

* وعبد الرَّحمن بن مهديٍّ.

الخطيب البَغداديُّ: كان من الرَّبَّانيِّين في العِلم، وأحدَ المَذكُورين بالحفظ، وممَّن بَرَعَ في معرفة الأثر، وطُرق الرِّوايات، وأحوال الشُّيوخ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمدَ لله، نَحْمَدُهُ ونَستعِينهُ ونَستَغفِرهُ، ونَعوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أنفُسِنا، مَنْ يَهدِ اللهُ فلا مُضِلَّ لهُ، ومَنْ يُضلِلْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ، وأشهدُ أنَّ مُحمَّدًا عَبدُهُ ورسُولُهُ.

أما بعدُ:

فإنَّ الحمدَ مطلوبٌ أولًا وآخِرًا، وإنَّ ما يقع على العبد مِن نعمة فيستوجب ذلك شُكرَها، وكذلك على العبدِ أن يَحمَدَه على ما أنعَمَ عليه وعلى ما لم يُنعِمْ عليه، وأن يَتجَدَّدَ شُكرُ العبدِ لِربِّه دائمًا؛ فمهمة العبدِ أن يَلهَجَ بحَمدِه دائمًا؛ ذلك أنَّ نِعَمَ اللهِ على عبده تَتْرَى لا تُحصى.

واليومَ استَحْدَث الله عليَّ نعمةً جديدةً عظيمةً؛ إذْ انتدبني واستعملني من بين خلقه لأخدم سِفْرًا مَكَثَ ألفًا ومئة عامٍ، حبيسَ الورق بين الأدراج والرفوف أحَدَ عَشَرَ قَرنًا، لا يَطَّلِعُ عليه أحدٌ ولا يُنتفَعُ منه.

وهذا السِّفر المحبوس لأحد أكابر علماء الإسلام والدُّنيا في عِلم الحديث ومن المُتقدِّمين الأوائل، ألَا وهو إمام النُّقَّاد الحافظ عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ عليه الرَّحمة والرُّضوان.

وذلك لَشَرف وأيُّ شرفٍ لي، وكرمٌ منه سبحانه، وأيُّ كرمٍ لي مِنْ أن يَستعمِلني الباري جَلَّ في عُلاه لِتحقيقه وإخراجه للنور، مِن حَيِّزِ المخطوط المفقود إلى عالم الطِّباعة؛ كي يَنهَلَ منه أهلُ العلم والعلماء، وتَزدانَ المكتبةُ الإسلاميَّة بجديدٍ يَرفِدُها بعلم الأوائل.

وكيف لا أشكر ربِّي الحميدَ، وقد ارتبط اسمي -وأنا العبدُ الحقير الصَّغير-

باسم الحافظ الكبير عبد الرَّحمن بن مَهْديٍّ، وبأحد أسفاره المهمة في تاريخ أحكام القرآن، يُعَدُّ أقدمَ مؤلَّف وَصَلَنا مِن مُحدِّث جِهْبِذِ ثقةٍ؛ كي أخدمَه وأُخرجه للناس.

ولذا أقول: إنَّ تحقيق هذا السِّفر قد ساقه الله إليَّ من حيث لم أحتسب، فقد كَلَّمَني صاحبُ دار رِكاز في الأردن - إربد، الأستاذ مُحمَّد صبحي إسماعيل وَفَّقَه الله بمشورة صديقنا الفاضل الدكتور المكرّم عصر مُحمَّد النصر، رعاه ربي وسَدَّدَه، أن أُحقِّقَه وأخدمه له، ولم يَجُلْ في خَلَدي أن يكونَ هذا من الكتب المسنَدة القديمة.

وعندما شَرَعْتُ في تقليب المخطوط ودراسته، وَقَعَ في ذهني أنه منسوب للإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، لكنِّي كُلَّما تَمَعَّنْتُ برواياته وبسند الكتاب، دُهِشْتُ، وانتابني سؤال: لمَ لمْ يُحَقَّقْ هذا السِّفر؟! ولِم بَقِيَ مَحبوسًا في مخازن المخطوطات طيلة هذه المُدَّة؟!

وربما خَفَّفَ عليَّ الأمرَ أنه مخطوطٌ من مكتبات تركيا، وعلمي القليل يُرشدني أن في تركيا كنوزًا عظيمةً، كيف لا وهي مركز الدَّولة العُثمانيَّة العَلِيَّة دولة الإسلام لِسِتَّة قرون.

وكنت كُلَّما نسختُ مِن المخطوط أكثرَ وقارنته بالمَرويَّات الموجودة، أحسسْتُ بقيمة السِّفر وصِحَّة نِسبتِه للإمام عبد الرَّحمن بن مَهديٍّ، وازداد يقيني أنَّه له، فأزداد فرحًا وسرورًا وحبورًا.

ولمَّا تيقنتُ أنه لهذا الإمام رقص قلبي طَرَبًا وفرحًا وأُنسًا لهذه الغنيمة والهِبة الرَّبَّانيَّة، نسأل اللهُ أن يُتمَّها عليَّ.

وراوَدَني سؤالٌ -وأنا أعملُ بهذا السِّفر-: كمْ مِن أمثالِ هذا السِّفر مِن المؤلَّفات المفقودة في المكتبات -وأخص بالذِّكر منها المكتباتِ التُّركيةَ- ما زال حبيسًا ينتظر فتحًا مِنَ الله؛ كي يَفتَحَه لأهلِ الدِّين والإيمان!

وهذه مِن بركاتِ اللهِ التي وَهَبَها اللهُ للسَّلطنة العثمانيَّة، فقد حَصَلَ اهتمامٌ -في زمانها- مُتميزٌ بالمخطوط وعنايةٌ بحفظه، فعندما بدأ العرب بتضييع تراثهم، كانتْ خزانة الدَّولة العُثمانيَّة العَلِيَّة تحتفظ بنُسَخ تَجلبُها من بلادنا، وتَنسخ وتُجدِّد العديد من المخطوطات القديمة، وتُكثِّر عَدَدَ نُسَخ الكتاب اليتيم، وتجعل منه نسخًا مُتعدِّدةً؛ ولذلك حَوَتِ المكتباتُ في تركيا ثرواتٍ عظيمةً، ما تزالُ بين الفينة والأخرى يُعثَر على سِفْرٍ جديد وَقَعَ في ذِهنِ المُحقِّقين والباحثين أنه في عِدادِ المفقود، وتلك مِنَّةُ الله على أُمَّتنا أنْ قَيَّضَ الله لها من يَحفظ لها دِينَها في مكتباتِ الدَّولة العثمانيَّة.

وفي أثناء عملي على نَسْخِ المخطوط وتحقيقه علمتُ أنَّ طالبًا في مرحلة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية في غزة[1] وهو الدكتور عيد عبد الله أحمد الصيفي، رعاه ربي وحَفِظَه من كل سوء، تناول تحقيق المخطوط ضمن رسالته العلمية لنيل دراسة الدكتوراه بإشراف الدكتور الفاضل: نافذ حسين عثمان حمَّاد[2] في سنة ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م، وعند اطِّلاعي عليها رأيتُه قد بذل جهدًا طيبًا حفظه الله، وحفظ غَزَّةَ وأهلها من عدوان الصهاينة.

وعندها رأيت أن أسلكَ الآتي، كما هي عادتي:

نسخت المخطوط دون الرجوع للنص الذي حققه الفاضل عيد الصيفي، وبدأت بالتحقيق دون الرجوع إلى تحقيقه، وكلما تناولت مجموعة أحاديثَ، قارنتُ عملي بعمله، متنًا وتحقيقًا، ورأيتُ سلوكَ طريقةٍ في التحقيق مُغايرةٍ عنه؛

---

(١) فَرَّجَ اللهُ عن غَزَّةَ الأبيَّةِ بما تُلاقيه مِن عدوانٍ، وجريمة إبادة من قِبَلِ الصَّهاينة.

(٢) تشرَّفتُ باللقاء به في حج سنة ٢٠١٧م في مكة مع صديقنا المُكرَّم الدكتور رياض الطائي، فوجدته عالمًا غيورًا على السُّنَّة، غزير الإنتاج، ولم تَمنعْ إعاقتُه الجسديَّة هِمَّته في البحث والكتابة، حَفِظَه الله ورعاه.

ذلك أنَّ بحثه أكاديميٌّ، ويقتضي شروطَ الجامعات في البحث والعزو، بينما نشر الكتاب تكون لطريقة تحقيقه شأنٌ مختلفٌ.

أمَّا النص، فقد رأيتُ الباحث الفاضل قد تصرَّف في مواطنَ ببعض النصوص مُضيفًا أشياءَ ومُغَيِّرًا ألفاظًا من الأصول، ووقع له سقطٌ في أثرٍ واحدٍ من الآثار، والإضافة أو التعديل على النصوص المخطوطة مسألة حَسَّاسة وشائكة، لا سيما في كتاب حديثيٍّ مسنَدٍ أصيلٍ، به رواياتٌ مسنَدةٌ قديمةٌ ثُلاثيَّةٌ أو رُباعيَّةٌ، فما يُدرينا أنَّ الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ ساقه بلفظه الذي سَمِعَه من شيوخه، وليس من الكتب التي نقل منها المُحقِّقُ النَّصَّ نفسَه؟! فقواعد التَّحقيق تَقتضي إبقاءَ النَّصِّ كما هو والتعليق بالهامش، أو أن يُغير ويُبين ما جاء في المخطوط في الهامش.

لذلك اختلف المتنُ بيننا في عِدَّةِ مواضعَ -ليست بالقليلة- ليس بسبب الاختلاف في قراءة المخطوط، بل بسبب الإضافات على النَّصِّ، وأحيانًا بسبب تغيير النص في مواضعَ، والتي لم يُشِرْ لها في الهامش.

وطريقتي في تحقيق الآثار والأحاديث سأُفصِّل فيها منهجي الذي سلكتُه وذَكرتُه في آخر المقدمة.

أخيرًا، نَسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يَتقبَّلَ عملي، وينفعَ به، ويجعلَه كما كان سيِّدُنا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يدعو: (اللَّهُمَّ اجعَلْ عَملي صَالحًا، واجعَلهُ لكَ خالِصًا، ولا تَجعلْ لأحدٍ فيهِ شيئًا)[1] وألَّا يَحرمني الأجرَ والقبولَ، وصلى الله وسلم على نبينا مُحمَّد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

المحقق

---

(١) رواه أحمد في «الزهد» (٦١٧).

ترجمة المصنف[1]

اسمه ونسبه: هو عبدُ الرّحمنِ بن مَهديِّ بن حَسَّان بن عبدِ الرّحمنِ، أبو سَعيدٍ البَصْريُّ اللُّؤْلُؤيُّ، العَنْبريُّ -أو الأزديُّ- مولاهم.

وهناك اتفاق على اسمه واسم أبيه وجدِّه (عبدُ الرّحمنِ بن مَهديِّ بن حَسَّان)، وبعض المصادر ذكرتْ والد جده حسَّان (عبد الرَّحمن).

أمَّا أبو سَعيد: فهي كُنيته باتِّفاقٍ في كتب التراجم.

أمَّا البصريُّ: نسبة لمدينة البصرة في العراق؛ لأنه وُلد ومات بها.

وأمَّا اللُّؤْلُؤيُّ: لأنّه كان يَبيع اللؤلؤ.

أمَّا نسبته للعنبريِّ أو الأزديِّ: فهي للاختلاف في ولائه لأحدِ القبيلتَين؛ هل هي لقبيلة الأزد، أو لقبيلة بني عنبر، وعنبر من تَميم، وهناك خلاف في التَّرجيح بين الأزديِّ والعنبريِّ؛ فمنهم مَن يَذكر العنبري، ومنهم الأزدي، ومنهم من يجمع له النِّسبتين، ولا ريبَ أنَّ هناك من لم يذكر نسبته.

هذا هو نَسبه بالولاء، أما أصل عشيرته، فلا يُعرَف[2]، لكن إمامته وشُهرته ومكانتَه غطَّتْ على ذلك.

---

(١) عندما شرعتُ في كتابة ترجمة لهذا الإمام الفَذِّ، رأيتُ أنَّ الدكتور عيد الصيفي كتب ترجمة جيدة، ثم علمتُ أنَّ خيرَ مَن ترجم له صاحبُ رسالة ماجستير قديمة في جامعة أم القرى، سنة ١٤٠٦-١٤٠٧هـ، للطالب: مُحمَّد بن عبد الله بن ناصر بن ظافر، بإشراف: د. مصطفى مُحمَّد السيد أبو عمارة، بعنوان: عبد الرَّحمن بن مهدي مُحدِّثًا وناقِدًا، لذا؛ رأيتُ عدم التَّشبُّع بما لم أُعطَ، وأنقل منه وأُحيل عليه -ففي ذلك بركة- ورغم أنه قد غطَّى حياته بشكلٍ جيِّد، إلَّا أني أضفتُ أشياءَ للترجمة.

(٢) وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١١ / ٥١٢): (قالَ مُعاذ بن مُعاذ: ليسَ =

مَولده: وُلد بالاتفاق في البصرة، أمَّا سَنةُ مَولده، فهي ١٣٥ هـ، ولكنْ خالفَ بعضُ الباحثين ذلك، رغم أن ثمة اتفاقًا أنَّ عمره هي ٦٣ سنة[١]؛ وهذا يَقطع بغلطِ هذه الأقوال في ذلك:

* يُقال إنه وُلد سنةَ ستٍّ وثلاثين في المحرم (١٣٦ هـ)[٢].

* ويُقال: مولده سنة خمس، ويُقال: أربع، ويقال: ست وثلاثين ومئة[٣].

= بالبصرةِ أحدٌ يَصلُحُ للقضاء إلَّا رَجُلٌ واحد، قلتُ: من هو؟

قالَ: عبد الرَّحمَن بن مهديٍّ، وله عيبٌ.

قلتُ: ما هُوَ؟

قالَ: ليسَ لهُ عشيرة، إنْ حَكَم على رجلٍ مِن الكبار، منعوه منه).

(١) وقع وهم في «تقريب التَّهذيب» (٤٠١٨): (وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة)، ويخالفه ما ورد تهذيب التَّهذيب» (٦ / ٥٨١): (٦٣ سنة)، وهذا مَقالُ الإمام الحافظ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، فقد ذكر الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١١ / ٥١٢): (حدَّثنا أحمد بن سِنان، قال: سَمِعْتُ عبد الرَّحمن سُئل عن سِنِّه في سنة خمس وتسعين، فقالَ: هذه السَّنَة، تَتِمُّ لي ستين.

ومات عبد الرَّحمن في رجب سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وستين).

(٢) البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٣٥٤).

(٣) القاضي عياض في «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (٣ / ٢٠٩).

نشأته وطلبه للعِلم

يُمكن تلخيص الفترة السياسية التي عاشها الإمام الآتي:

- مِن عام ١٣٢هـ إلى عام ١٣٦هـ، وهي فترة ولادته في بداية الدولة العباسية وحُكم أول خليفة، وهو أبو العباس السفاح.

- مِن عام ١٣٦ إلى عام ١٥٨هـ: حُكم أبي جعفرٍ المنصور، وهي مِن أهمِّ فترات نشأة الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، حيث بدأ بطلب العلم مبكرًا ورحلاته إلى مكة، واللقاء بابن جُرَيج، وبسفيانَ الثَّوريِّ في مكة، واللقاء بمالكٍ بالمدينة وغيرهم، كما سنذكره.

- مِن عام ١٥٨هـ إلى ١٦٩هـ: حُكم المهديِّ المنصور.

- مِن عام ١٦٩هـ إلى عام ١٧٠هـ: حُكم موسى الهادي.

- مِن عام ١٧٠هـ إلى عام ١٩٣هـ: حُكم هارونَ الرشيد.

- مِن عام ١٩٣ هـ إلى عام ١٩٨هـ: حُكم الأمين.

هؤلاء سِتَّةُ خلفاءَ عباسيِّين من العصر العباسي الأول عاصرهم الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وكان لتلك الفترة الذَّهبيَّة تميُّزُها؛ بأنْ وُضِعَتْ فيها جميعُ أُسس العلوم وقواعده الأساسية؛ مِثل: علوم الحديث، وعلوم العربيَّة، والقراءات، والفقه، والنحو، واللغة، والأدب؛ وذلك لتوفُّر شخصياتٍ متميزة، وحتى علوم الحديث بتفريعاته؛ علم الرجال (الجرح والتعديل)، وتصنيف الكتب، فضلًا عن الجمع والرِّحلة، وأُصول علم الحديث بدأت تستوي على سوقها، وكذلك مناهج المُحدِّثين. وتطورت حركةُ تدوين العلوم وبدايات التَّصنيف والتَّأليف، وساعد رُخص الورق وتوفُّرُه في ذلك.

وبرزت في تلك المرحلة الأمصار الآتية:

* الحجاز متمثلة بمكة والمدينة.

* العراق متمثلًا بالكوفة والبصرة، ومِن ثَمَّ بغداد.

* مصر متمثلة بالفساط.

* الشام.

في تلك الأجواء عاش الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، فكان طلبُه للعلم ورحلته من البصرة لمكة مبكرًا، بعدما بدأ مُولعًا بالقصَّاصين، فأرشده أحدُهم لطلب الحديث وهو صغير، وتَوَجَّهَ لذلك مبكرًا، فسافر إلى مكة وعمره ١٢ عامًا؛ أي سنة ١٤٧ هـ، والتقى ابنَ جريجٍ، وأخذ عنه المناسك.

واستمر بعد ذلك بالحج سنويًّا في كلِّ عام، وكان يُلازم في مكة عددًا مِن أهل العلم، كالإمام سفيانَ الثَّوريِّ، فالتقاه بمكة عشر سنوات، ثم لمَّا قدم البصرة لازمه كذلك، واستمر في ملازمته ليلَ نهارٍ إلى وفاة سفيانَ الثوريِّ سنة ١٦١ هـ، وكان عمر الإمام عبد الرحمن بن مهديٍّ ٢٦ سنة، ولم يأخذ منه علم الحديث وحَسْبُ، بل علوم الحديث والتفسير.

وكان الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ قد لازم علماء البصرة الكبار، فلازم حمَّاد بن زيد ٣٠ سنة، علما أنَّ حمَّادًا تُوُفي سنة ١٧٩ هـ؛ أي لازمه عبد الرَّحمن منذ صِغَرِه.

كما لازم من علماء البصرة شُعبة بن الحَجَّاج منذ صغره، فإن شعبة قد مات سنة ١٦٠ هـ، فتبلور علمُ الرجال عند عبد الرَّحمن من شيخه شعبة.

ولازم في المدينة الإمام مالكًا وأخذ منه الحديث والفقه، حتى قيل: إن الإمام عبد الرَّحمن كان مالكيًّا، والواقع أنَّ كثيرًا من فقهاء الحديث كان يميل

لآراء علماء أهل المدينة، ومنهم إمام أهل الهجرة الإمام مالك.

واعتمد الإمام مالكٌ رواية عبد الرَّحمن بن مهديٍّ للموطأ، ونقل عنه في مسنده، حتى عُدَّ أوثقَ أهلِ العراقِ نقلًا للموطأ.

وأمَّا الشَّافعيُّ، فلم يَلْقَهُ ابن مهديٍّ، بل راسلَه وكاتَبَه -وهو شابٌّ- طالبًا منه: (أن يضع له كتابًا فيه معاني القرآن، ويجمع قبول الأخبار فيه، وحُجَّة الإجماع، وبيان النَّاسخ والمنسوخ من القرآن والسنة.

فوضع له كتاب «الرسالة»[1].

قالَ: عبد الرَّحمن بن مهدي: (ما أُصلِّي صلاةً، إلَّا وأنا أدعو للشَّافعيِّ فيها)[2].

لكنَّ الشَّافعيَّ كان يَرجع إلى عبد الرَّحمن بن مهديٍّ في الحديث.

لقد عَظُمَ شأنُ إمامنا عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، حتى عَدَّ الإمامُ عليُّ بن المديني أنَّ الإسناد دار على مجموعةٍ هو واحد منهم، فقال: (نظرتُ، فإذا الإسنادُ يَدور على ستة؛ ثم صار علمهم إلى اثنيْ عَشَرَ نَفْسًا، ثم صار علمهم إلى: يحيى بن سعيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن المبارك، ووكيعٍ، وعبد الرَّحمن بن مهديٍّ، ويحيى بن آدم)[3].

أمَّا رحلاته: فقد ذكرنا أنه رحل مبكرًا لمكة للحجِّ، كما رحل لغير مكة والمدينة، ثم كانت رحلته لعاصمة الخلافة بغداد وعمره ٤٥ سنة؛ أي سنة ١٨٠هـ.

---

(١) الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢ / ٤٠٤).

(٢) بيَّن الشيخ العلامة أحمد شاكر أنها الرسالة القديمة -التي ألَّفها في العراق- التي لم يَبقَ منها شيء، وليست الرسالة التي بين أيدينا، فهذه ألَّفها بمصرَ.

(٣) أبو حاتِم الرازي في «الجرح والتعديل» (١ / ٢٢٠).

وفي آخر سِنِي عُمُره رحل لأصبهان.

وربما هناك رحلات غيرها، لكن هذا الذي توفر في كتب أهل العلم.

شيوخه وتلامذته:

لم أتطرقْ لشيوخه وتلامذته، فهم بالمئات، ولكني أذكر أشهرهم وأعلمهم.

فمِن شيوخه الأجِلَّاء: سفيان الثوري، وحماد بن زيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، والإمام مالك.

وأمَّا تلامذته، فمن أشهرهم: الإمام أحمد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة، وزُهَير بن حرب.

منزلته ومكانته:

احتل الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ مكانةً سامقةً رفيعةً في زمانه وفي جميع الأزمنة، فهو من أعمدة الدنيا في عِلم الحديث، وعليه دار التَّحديث، فضلًا عن معرفته المتقدمة في علم الرجال، وعلل الحديث.

وإليك نبذةً مِن أقوالِ أهل العلم فيه، كما ذَكَرَها المِزِّيُّ في تهذيب الكمال: قال حنبل: قال أبو عبد الله: ما رأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبد الرَّحمن، وعبد الرَّحمن أفقهُ الرَّجُلين.

قال أبو عبد الله: إذا اختلف وكيع وعبد الرَّحمن بن مهديٍّ، فعبد الرَّحمن أثبتُ؛ لأنه أقرب عهدًا بالكتاب.

وقال أحمد بن الحسن التِّرمذيُّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اختلف عبد الرَّحمن بن مهديٍّ ووكيعٌ في نحوٍ مِن خمسين حديثًا مِن حديثِ الثوريِّ، فنظرنا فإذا عامَّةُ الصَّواب في يد عبد الرَّحمن.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: عبد الرَّحمن أثبتُ عندك أو وكيع؟ قال: عبد الرَّحمن أقلُّ سقطًا من وكيع في سفيانَ، قد خالف وكيعٌ في ستين حديثًا من حديث الثوريِّ، وكان عبدُ الرَّحمن يَجيء بها على ألفاظِها، وهو أكثرُ عددًا لشيوخ سفيانَ من وكيعٍ، وروى وكيعٌ عن خمسين شيخًا لم يَروِ عنهم عبدُ الرَّحمن، وكان لعبد الرَّحمن تَوَقٍّ حَسَنٌ.

وقال الفضل بن زياد: سألت أبا عبد الله، قلتُ: إذا اختلف وكيعٌ وعبد الرَّحمن بقول من نأخذ؟ قال: عبد الرَّحمن يُوافق أكثرَ وخاصَّةً في سفيان، كان مَعْنِيًّا بحديث سفيان.

وقال أبو حاتِم، عن أبي الربيع الزَّهرانيِّ: ما رأيت مثل عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، ووصف عنه بصرًا بالحديث.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: وذكر عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، قال له رجل: أيُّما أحبُّ إليك: يغفر الله لك ذنبًا أو تحفظ حديثًا؟ فقال: أحفظ حديثا.

علي بن المدينيِّ: إذا اجتمع يحيى بن سعيدٍ و عبد الرَّحمن بن مهديٍّ على ترك رجل لم أحدث عنه، فإذا اختلفا، أخذتُ بقول عبد الرَّحمن؛ لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدُّدٌ.

وقال أيضًا: كان عبد الرَّحمن بن مهديٍّ أعلمَ الناس، قالها مرارًا.

وقال أيضًا: واللهِ! لو أُخِذتُ فحُلِّفْتُ بين الرُّكن والمقام، لَحَلفت بالله أني لم أرَ أحدًا قطُّ أعلمَ بالحديث من عبد الرَّحمن بن مهديٍّ.

وقال نُعيم بن حماد: قلت لعبد الرَّحمن بن مهدي: كيف تعرف صحيح الحديث من غيره؟ وفي رواية: كيف تعرف هؤلاء الرجال؟ قال: كما يعرف الطبيبُ المجنونَ.

وحكى أبو الشيخ، عن البخاري، قال: سمعت عليَّ بن المديني، يقول: جاء رجل إلى ابن مهديٍّ، فقال: يا أبا سعيدٍ! إنك تقول: هذا ضعيف وهذا قوي، وهذا لا يصح، فعَمَّ تقول ذاك؟ فقال عبد الرَّحمن: لو أتيت الناقد فأرَيْتَه دراهمَ، فقال: هذا جيد وهذا ستوق، وهذا بهرج، أكنتَ تسأله عمَّ ذاك أو كنت تسلم الأمر إليه؟ فقال: بل كنت أسلم الأمر إليه، فقال عبد الرَّحمن: هذا كذاك، هذا بطول المجالسة والمناظرة والمذاكرة والعلم به، قال: فذكرته لبعض أصحابنا، فقال: أجاب جوابَ رجلٍ عالِمٍ.

علي بن المدينيِّ: كان يحيى بن سعيد أعلم بالرجال، وكان عبد الرَّحمن أعلم بالحديث، وما شبهت علم عبد الرَّحمن بالحديث إلا بالسحر.

وقال مُحمَّد بن يحيى الذُّهلي: ما رأيتُ في يد عبد الرَّحمن بن مهديٍّ كتابًا قطُّ، وكل ما سمعت منه سمعته حفظًا.

قال يحيى بن سعيد القطَّان ما سمع عبد الرَّحمن بن مهديٍّ مِن سفيان عن الأعمش أحبُّ إليَّ مما سمعتُ أنا من الأعمش.

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي: سمعت عليَّ بن المدينيِّ، يقول: أعلمُ الناس بالحديث عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، قال القاضي: وكان عليٌّ شديدَ التَّوقِّي، فأجزم على عبد الرَّحمن، وكان عبد الرَّحمن يَعرف حديثه وحديثَ غيره، وكان يُذكَر له الحديث عن الرجل فيقول: خطأ، ثم يقول: ينبغي أن يكون أُتِيَ هذا الشيخُ مِن حديث كذا مِن وجه كذا، قال: فتجده كما قال.

قال عليٌّ: قلتُ له: قد كتبت حديث الأعمش، وكنتُ عِند نفسي أني قد بلغتُ فيها، فقلتُ: ومَن يفيدنا عن الأعمش؟ قال: فقال لي: مَن يُفيدك عن الأعمش؟ قلت: نعم، فأطرق، ثم ذكر لي ثلاثين حديثًا ليست عندي، قال:

وتتبع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أنا ولم أكتبْ حديثهم عن رجل، قال القاضي: أحفظ ممن ذكره: منصور بن أبي الأسود.

وقال الحسين بن الحسن المروزي: سمعت عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، يقول: كنت عند أبي عَوانةَ فحَدَّث بحديث عن الأعمش، فقلت: ليس هذا من حديثك، قال: بلى، قلت: لا، قال: يا سلامةُ! هاتي الدرج، فأخرجت، فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه، فقال: صدقت يا أبا سعيدٍ، صدقت يا أبا سعيد، فمن أين أُتيت؟ قال: ذُوكِرت به وأنت شاب فظننت أنك سمعته.

وقال أبو حاتِم الرازي: عبد الرَّحمن بن مهديٍّ أثبت أصحاب حماد بن زيد وهو إمام ثقة أثبتُ من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع، وكان عرض حديثه على سفيان الثَّوريِّ. عن علي بن المدينيِّ: كان عبد الرَّحمن بن مهديٍّ يختم في كل ليلتين، كان وِردُه في كل ليلة نصف القرآن.

في صفاته وعقيدته:

كان عابدًا ورعًا، مداومًا على الحجِّ، جوادًا متواضعًا، حليمًا. فعن أيوب بن المتوكل القارئ: كنّا إذا أردنا أن ننظر إلى الدين والدُّنيا ذهبنا إلى دار عبد الرَّحمن بن مهديٍّ.

وقال ابنه يحيى: كان أبي يُحيى اللَّيل كلَّه.

عن علي بن المدينيِّ: كان عبد الرَّحمن بن مهديٍّ يختِم في كلِّ ليلتين، كان وِرده في كلِّ ليلة نصف القرآن.

وقال رسته: قام ابن مهديٍّ من المجلس، وتبعه الناس، فقال: يا قوم! لا تَطَؤُنَّ عَقَبي، ولا تَمْشُنَّ خَلْفي.

ومِن نافلة القولِ الكلامُ عن عقيدتِه، فقد عُرِفَ بتمسُّكه بعقيدة السلف ومتابعته للسُّنَّة، وكان مُحِبًّا لها، مُحافظًا على الجماعة ولا يُسامح مَن يَتخلَّف عن صلاة الجماعةِ، مُحاربًا لأهل البدع، والفرق المُنحرفة، مُحِبًّا لأصحابِ النبيِّ ﷺ، وأقواله معروفةٌ في كُتُب العقائد والسُّنَّة.

هل للإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ مصنفات:

مما لا شك فيه أن الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ كان ممن تقدَّم في تصنيف الكتب وتأليفها في عِدَّةِ مجالاتٍ في علوم الحديث، لكن المشكلة أنَّ مؤلفاته لم يَصِلْ منها شيء، وكأنها نُقلت إلينا متناثرة هنا وهناك، ويُعَدُّ هذا المصنَّفُ أوَّلَ مصنَّف وَصَلَ لنا من مصنفاته.

والدليل على وجود مصنفات له الآتي:

* ابن عمَّار، قال: (أدخَلَ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ في تصنيفه من حديث يحيى بن سعيد ألفيْ حديث)[١].

* البهلول بن راشد قال: (لم آسَفْ على شيءٍ أسفي على كتابٍ رأيت ابن مهديٍّ يَعرضه على سفيانَ الثوريِّ، فأُعجب به سفيان).

قال الصمادحي: (فلما قدمتُ على ابن مهديٍّ ذكرتُ له، فأخرج لي كتابه في السُّنَّة والفتوى من تأليفه)[٢].

وقد ذكر السخاوي أنَّ الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ ألَّف في الرجال، فقال: (وممن خُصَّ بالتصنيف في الضعفاء والمتروكين ابنُ مهديٍّ والبخاري)[٣].

---

(١) الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢ / ٢١٧).

(٢) القاضي عِيَاض في« ترتيب المدارك» (٣ / ٢٠٧).

(٣) السخاوي في «الإعلام بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ» (١٦٢).

وقال ابن حِبَّان: (سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول: كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرَّحمن بن مهديٍّ وكان في أصول كتابه قوم قد تُرك حديثهم)[١].

وقال ابن حبان أيضًا: (سمعتُ أبا بكر بن أبي الأسود، يقول: كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وكان في أصول كتابه [قوم] قد تُرك حديثهم، منهم الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صُهيب وجماعة نحو هؤلاء، ثم أتيتُه بعد ذلك بأشهُرٍ فأخرج إليَّ كتاب الدِّيات)[٢].

فهذه النصوص تدلُّ على أنَّ الإمامَ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ كانت له مصنَّفاتٌ، وأنه ممَّن صَنَّف من العلماء الأوائل، وأنَّ تلامذته اطَّلعوا على مؤلفاته، والسؤال أين هي مصنفاته؟

والجواب: أنَّ غالب هذه المؤلفات ما هي إلَّا روايات عبد الرَّحمن بن مهديٍّ للأحاديث والآثار، ولذلك يُرجَّح أنها تَناثرتْ في بقية المصنَّفات، وإن كان مُصنَّفُنا في النَّاسخ والمنسوخ يدلُّ على أن بعضَ الرِّوايات لم تُعرَفْ إلَّا مِن خلال هذا الكتاب.



(١) ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٣٧).

(٢) ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٨٧).

المصنفون في النّاسخ والمنسوخ في القُرآن[١]

١ - **قتادة بن دعامة السّدوسي**، ت: ١١٧ هـ. طبع بتحقيق: د. حاتِم الضّامن[٢].

٢ - **ابن شهاب الزُّهريِّ**، ت: ١٢٤ هـ. رواية أبي عبد الرَّحمن مُحمَّد بن الحسين السُّلمي، هو منسوب للزّهريِّ، وقد حققه د. حاتِم الضّامن[٣].

٣ - **مُحمَّد بن السّائب الكَلْبيِّ**، ت: ١٤٦ هـ[٤].

٤ - **عطاء بن مسلم الخُراسانيِّ**، ت: ١٣٥ هـ[٥].

٥ - **مقاتل بن سليمان**، ت: ١٥٠ هـ[٦].

---

(١) لم أتطرَّق إلى مؤلَّفات علماء الشِّيعة الزَّيديَّة، ولا الشِّيعة الإماميَّة. عِلمًا أنَّ أول مَن تَطرَّقَ لذكر هذه المؤلفات هو أستاذي الدكتور العالم حاتِم الضَّامن رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمة تحقيقه لكتاب «النَّاسخ والمنسوخ لقتادة سنة ١٩٨٤م، كما أني ذكرتُ فقط النَّاسخ والمنسوخ في القرآن، أمَّا في الحديث، فلم أذكره، وما شككت به لم أذكره.

(٢) الدكتور العالم حاتِم صالح الضَّامن الجبوري، محقق عراقي معروف، من مواليد بغداد سنة ١٩٣٨هـ، بَقِيَ أستاذًا في المدارس الإعدادية ببغداد، وقد تشرَّفتُ بالدراسة عليه في الإعدادية المركزية ببغداد سنة ١٩٧٧م، ومن بعدها نُقِلَ أستاذًا إلى جامعة بغداد، وهو من المحققين العراقيين الذين لهم إنتاج وافر (أكثر من ١٥٠ كتابًا) بين تحقيق وتأليف وبحث، بقي في العراق حتى عام ١٩٩١م، عندما كُتب على العراق حصار جائر بين عامي (١٩٩٠-٢٠٠٣)، فعندها غادر العراق إلى الإمارات، وعمل بمركز جمعة الماجد خبيرًا للمخطوطات، تُوفي في بغداد سنة ١٤٣٤هـ/ الموافق٢٠١٣م عليه الرحمة والرضوان.

(٣) كان أول من حققه المحقق الكبير صلاح الدين المنجد سنة ١٩٦٣م.

(٤) «فهرست» ابن النديم (٦٢).

(٥) «طبقات المفسرين» للداوودي (١ / ٣٨٥)، وهو من مسموعات الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (١١٣). وله نسخة في الظاهرية مجموع ١٨ ورقة ١٢٨.

(٦) «فهرست» ابن النديم (٦٢)، «طبقات المفسرين» للداودي (٢ / ٣٣١).

٦ - الحسين بن واقد القرشيِّ، ت: ١٥٧ هـ[١].

٧ - عبد الرَّحمن بن زيد بن أَسَلْم، ت: ١٨٢ هـ[٢].

٨- حجاج بن مُحمَّد المصيصي الأعور، ت: ٢٠٥ هـ[٣].

٩- عبد الوهَّاب بن عطاء العِجلي الخفَّاف، ت: ٢٠٦ هـ[٤].

١٠ - الحسن بن علي بن فضال، ت: ٢٢٤ هـ[٥].

١١ - أبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام، ت: ٢٢٤ هـ مطبوع عدة مرات.

١٢ - جعفر بن مبشر الثقفي، ت: ٢٣٤ هـ[٦].

١٣ - سُريج بن يونس بن إبراهيم العابد المروزي، ت ٢٣٥ هـ[٧].

١٤ - الإمام أحمد بن حنبل، ت: ٢٤١ هـ[٨].

١٥ - سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٢٧٥ هـ[٩].

١٦ - مُحمَّد بن إسماعيل الترمذي، ت: ٢٨٠ هـ[١٠].

---

(١) «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٦٣).

(٢) «فهرست ابن النديم» (٦٣، ٣٢٩)، «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ٢٧١) «الموسوعة الميسرة» (٢ / ١١٥٩).

(٣) «فهرست» ابن النديم (٣٣٣)، «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٣١).

(٤) «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ٣٧٠).

(٥) «فهرست» ابن النديم (٣٣٣)، «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٤١).

(٦) «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٢٨).

(٧) «فهرست» ابن النديم (٣٣٧)، «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٨٥)، «الموسوعة الميسرة» مجموعة باحثين بإشرافي(١ / ٩٣٥).

(٨) «فهرست» ابن النديم (٣٣٤)، «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي(١١ / ١٢)، «طبقات الحنابلة» ابن أبي يعلى (١ / ١٨٣)، «طبقات المفسرين»، للداودي (١ / ٧٢).

(٩) «فهرست» ابن النديم (٣٣٨)، «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ٢٣٦).

(١٠) «طبقات المفسرين» للداودي (٢ / ١٠٨).

١٧- إبراهيم بن اسحاق الحربي، ت: ٢٨٥ هـ[١].

١٨- إبراهيم بن عبد الله الكجي، ت: ٢٩٢ هـ[٢].

١٩- عبد الله بن سليمان الأشعث، ت: ٣١٦ هـ[٣].

٢٠- الزبير بن أحمد، ت: ٣١٧ هـ[٤].

٢١- أبو مسلمٍ مُحمَّد بن بحر الأصفهاني، ت: ٣٢٢ هـ[٥].

٢٢- مُحمَّد بن عثمان بن مسبح، المعروف بالجعد، ت: ٣٢٦ هـ[٦].

٢٣- أبو بكر مُحمَّد بن القاسم الأنباري، ت: ٣٢٨ هـ[٧].

٢٤- أحمد بن جعفر البغدادي المعروف بابن المنادي، ت: ٣٣٤ هـ[٨].

٢٥- أحمد بن مُحمَّد أبو جعفر المعروف بابن المرادي المصري، ت: ٣٣٧هـ[٩].

٢٦- أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد النَّحَّاس، ت: ٣٣٨ هـ. مطبوع عدة طبعات.

٢٧- الحسين بن على البصري، ت: ٣٣٩ هـ[١٠].

---

(١) «فهرست» ابن النديم (٣٣٨).

(٢) «فهرست» ابن النديم (٦٢).

(٣) «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ٢٣٦)، «تسهيل السابلة» صالح بن عبد العزيز الحنبلي (١ / ٤٠٧)، و«الموسوعة الميسرة» مجموعة باحثين بإشرافي ((٢ / ١٣٥٨).

(٤) «فهرست» ابن النديم (٦٣)، «معجم المفسرين» عادل نزيهض (١ / ١٩٥).

(٥) «بغية الوعاة» للسيوطي (١ / ٥٩)، «الموسوعة الميسرة» (٢ / ١٩٨٦).

(٦) «بغية الوعاة» للسيوطي (١ / ٥٩)، «نزهة الألبا» عبد الرحمن الأنباري (٢٢٩)، «معجم الأدباء» الحموي (٦ / ٢٥٦٩).

(٧) «البرهان في علوم القرآن» للزركشي (٢ / ٢٨)، «معجم المفسرين» (٢ / ٦٠٤).

(٨) «البرهان في علوم القرآن» للزركشي (٢ / ٣٧).

(٩) «طبقات المفسرين»، للداودي (١ / ٦٨).

(١٠) «طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٥٩).

٢٨- قاسم بن أصبغ، ت: ٣٤٠ هـ[١].

٢٩- أبو بكر البردعي، ت: نحو ٣٥٠ هـ[٢].

٣٠- المنذر بن سعيد البلوطي، ت: ٣٥٥ هـ[٣].

٣١- أبو سعيدٍ السِّيرافي النَّحوي، ت: ٣٦٨ هـ[٤].

٣٢- أبو الحسين مُحمَّد بن مُحمَّد النيسابوري، ت: ٣٦٨ هـ[٥].

٣٣- الحسين بن علي أبو عبد الله البصري يعرف بالجعل، ت: ٣٦٩هـ[٦].

٣٤- أبو المطرف بن فطيس، ت: ٤٠٢ هـ[٧].

٣٥- هبة الله بن سلامة الضرير، ت: ٤١٠ هـ[٨].

٣٦- عبد الملك بن مُحمَّد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، ت: ٤٢٩ هـ[٩].

٣٧- عبد القاهر البغدادي، ت: ٤٢٩ هـ[١٠].

---

(١) «جذوة المقتبس» (٣٣١)، «طبقات المفسرين» للداودي (٢ / ٣٦).

قلتُ: لا يعرف إن كان في ناسخ الحديث ومنسوخه في الحديث أم في القرآن أو كليهما، فللقاسم بن أصبغ مؤلّفات في القرآن والحديث. وقد عَدَّه بعضُ المعاصرين مع مؤلفات القرآن، وبعضهم من مؤلفات الحديث تَخمينًا، وليس هناك معلومة تدلُّ على ترجيح رأي ما.

(٢) «طبقات المفسرين» للداودي (٢ / ١٧٧).

(٣) «طبقات المفسرين» للداودي (٢ / ٢٣٦).

(٤) «فهرست» ابن النديم (٦٣).

(٥) «إيضاح المكنون» (٢ / ٦١٥).

(٦) « طبقات المفسرين» للداودي (١ / ١٥٩)، «الموسوعة الميسرة» (١ / ٧٨٢).

(٧) « طبقات المفسرين» للداودي (١ / ٢٩١).

(٨) «طبقات المفسرين» للداودي (٢ / ٣٤٩).

(٩) النَّاسخ والمنسوخ من القرآن» - في التفسير، له نسخة في: متحف مولانا ٤ / ١٧٣٢ ورقة ١٤٢ - ١٦٢؛ جامعة إستانبول ٣٦٠٠ ورقة ١١٥، ١٢٥.

(١٠) «الموسوعة الميسرة» (٢ / ١٢٨٣)، «النَّاسخ والمنسوخ من القرآن» له نسخة في Muradiye =

٣٨- مكي بن أبى طالب القيسي، ت: ٤٣٧ هـ. واسم كتابه «الإيضاح في النَّاسخ والمنسوخ». حققه أحمد حسن فرحات جامعة مُحمَّد بن سعود الرياض.

٣٩- علي بن أحمد بن حزم الظاهري، ت: ٤٥٦ هـ مطبوع.

٤٠- الواحدي، علي بن أحمد، ت: ٤٦٨ هـ[١].

٤١- سليمان بن خلف الباجي، ت: ٤٧٤ هـ[٢].

٤٢- رزق الله بن عبد الوهَّاب أبو مُحمَّد التَّميمي البغدادي الفقيه الحنبلي[٣].

٤٣- عبد الملك بن حبيب، ت: ٤٨٩ هـ[٤].

٤٤- مُحمَّد بن بركات السعيدي المصري، ت: ٥٢٠ هـ[٥].

٤٥- أحمد بن خلف أبو العباس الاشبيلي، ت: ٥٣١ هـ[٦].

٤٦- مُحمَّد بن عبد الله المعروف بابن العربي، ت: ٥٤٣ هـ[٧]. طبع تحقيق د. عبد الكبير المدغري، طبعة ١٩٨٨، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

= رقم ١٧٨ ورقة ١٠١؛ برلين دولت ٥٥٥ / ٤٧٨ ورقة ٦٣، ٧٥٠ هـ؛ رقم ٧٥٠ هـ؛ رقم ٣ / ١٣٢ / ٤٧٩ ورقة ١٩، ضمن مجموعة؛ بايزيد عمومي رقم ١٦٨ / ٤٤٥؛ جامعة السليمانية المركزية ٢ / ١١٢ ورقة ٧، ١٠٩١ هـ ضمن مجموع.

(١) «الوسيط في الأمثال» (٧٧).

(٢) «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٢١٠).

(٣) «النَّاسخ والمنسوخ - في القرآن» له نسخة خطية في جامعة إستانبول ١٠٤٤ ورقة ٤٨؛ ١٠٨٠ هـ.

(٤) «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٣٥٦).

(٥) الإيجاز في النَّاسخ والمنسوخ من القرآن الكريم» له نسخة في: الخزانة التيموريّة ١٤٨ مجموعة في التفسير صفحة ٣٧.

(٦) «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٤١).

(٧) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ٦٩).

٤٧- محمود بن أبي الحسن بن الحسين، النيسابوري، ت: نحو ٥٥٠هـ[١].

٤٨- مُحمَّد بن موسى بن عثمان أبو بكر الحازميّ الهَمَذانيّ، ت: ٥٨٤هـ[٢].

٤٩- هبه الله بن علي بن ثابت، البوصيري، ت: ٥٩٨هـ[٣].

٥٠- أبو الفرج عبد الرَّحمن بن الجوزي، ت ٥٩٧ هـ، وكتابه «نواسخ القرآن» = «ناسخ القرآن ومنسوخه»، بتحقيق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي.

٥١- علي بن مُحمَّد المعروف بابن الحصار، ت: ٦٢١ هـ[٤].

٥٢- محمد بن أحمد بن مُحمَّد المَوْصِلِيّ، الحنبلي، شُعْلَة، ت: ٦٥٦هـ.[٥].

٥٣- هبة الله بن إبراهيم بن البارزي، ت: ٧٣٨ هـ. واسم الكتاب «ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه»، بتحقيق: د. حاتِم الضامن.

٥٤ - يحيى بن عبد الله الواسطي، ت: ٧٣٨ هـ[٦].

٥٥ - علي بن شهاب الدين الهمذاني، ت: ٧٨٦ هـ[٧].

٥٦- أحمد بن إسماعيل الأبشيطي، ت: ٨٨٣ هـ[٨].

---

(١) «الموجز (المجاز) في النَّاسخ والمنسوخ»له نسخة صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة، رقمه في القسم ٧٥٤١/ ٢، ونسخة في شستربيتي برقم (٣٨٨٣).

(٢) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ٢٦٢).

(٣) « مختصر في النَّاسخ والمنسوخ» وله نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة، رقمه في القسم ٣٦٣٣٠١٦١٥, ١٤٢٣/ ٧٢٤٥٠٧/ ٦.

(٤) «الموسوعة الميسرة» (٢/ ١٦٨٢).

(٥) «تسهيل السابلة» (٢/ ٨٤٩).

(٦) «طبقات الشافعية» (١٠/ ٣٩١).

(٧) «ناسخ القرآن ومنسوخه» وله نسخة في المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني) رقم الحفظ: ١١٨١.

(٨) «إيضاح المكنون» (٢/ ٦١٥).

٥٧- جلال الدين السيوطي، ت: ٩١١ هـ[١].

٥٨- محمود بن حسين الأفضلي الحازقي الكيلاني الصادقي، ت: حوالي ٩٧٠هـ[٢].

٥٩- مرعي بن يوسف الكرمي، ت: ١٠٣٣ هـ. له «قلائد المرجان في النَّاسخ والمنسوخ من القرآن»، طُبع.

٦٠- سيد طاهر بن سيد نبي الرهاوي الرومي، المتوفي بعد سنة ١١٢٢هـ[٣].

٦١- مُحمَّد بن مصطفى بن عثمان القونوي النقشبندي، المتوفي ١١٧٦هـ[٤].

٦٢- عطية الله بن عطية الأجهوري، ت ١١٩٠ هـ، واسمه «إرشاد الرَّحمن في النَّاسخ لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن».

٦٣- بركات بن أحمد المرتيني، عاش في القرن ١١ - ١٢ هـ تقريبا[٥].

٦٤- مُحمَّد بن عبد الله بن علي القاضي العامري الإسفراييني، عاش في القرن ١١ - ١٢ هـ تقريبا[٦].

---

(١) «النَّاسخ والمنسوخ من القرآن» له نسخة في: باليكسير ٥٥٦/ ١٧ ورقة ٧١ - ١٠٠، ١١٥٥ هـ؛ رقم ١٢٠٩/ ١ ورقة ١٢؛ Ramazanoglu رقم ١١٥٢/ ٢ ورقة ١٦ - ٢٥، ١٠٦٠ هـ.

(٢) «بيان النَّاسخ والمنسوخ» له صورة في مكتبة المصغَّرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، رقمه في القسم ٣٤٨٨/ ٨٧.

(٣) «النَّاسخ والمنسوخ - من القرآن» له نسخة خطية في مكتبة تكه لي أوغلي رقم ٨١٤/ ٣ ورقة ١١٦ - ١٢٢.

(٤) «النَّاسخ والمنسوخ من القرآن» له نسخة منسوبة له في: Denizli مجموعة رقم ٣٨٩/ ٢٣ ورقة ٢١٣ - ٢١٧.

(٥) «النَّاسخ والمنسوخ - في القرآن» جامعة إستانبول ٥٠٢٦، ورقة ١١٤؛ ١٢٧١ هـ.

(٦) «النَّاسخ والمنسوخ في القرآن» له نسخة في Karaman رقم ١٠٧٦/ ٦٣ ورقة ١٩٥ - ٢٠٤؛ ١١٦٢ هـ؛ عاطف أفندي ١١٢ ورقة ٣٤٣ - ٣٦٧؛ الظاهريّة عام ٦١٠١ ورقة ٣٢؛ =

٦٥- عبد اللطيف بن مُحمَّد البرسوي الحنفي المعروف بغزى زاده، ت:١٢٤٧ هـ.

٦٦- مُحمَّد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حميد العامري، ت: ١٢٩٥ هـ[1].

أما المصنف الوحيد الذي أنكر النَّسخ في القرآن، فهو: مُحمَّد بن أحمد بن الجنيد، ت:٣٨١ هـ، له كتاب «**الفسخ على من أجاز النسخ**».

موضوعات الكتاب:

سبق أن أشرنا إلى أنَّ موضوع الكتاب هي الآثار والأحاديث الواردة في أحكام القرآن، ومنها موضوع آثار النَّاسخ والمنسوخ.

والكتاب عبارة عن ٣٣٩ نصًّا، منها ٣٣٨ نصًّا عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ والأخير عن تلميذه الصمادحي.

استهلَّ الحافظُ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ بداية الكتاب عن أحكام بيع وشراء المصحف، وحُكم نَسْخِه، وأخذ النقود على ذلك، وهي تبدأ:

* الأثر رقم (١) إلى رقم (١٦) وكُلُّها آثار عن الصحابة والسلف.

* وقد كتب العنوان الآتي (في أقل ما يقرأ القرآن) ويبدأ من الأثر رقم (١٧) - (٢٦).

* في كم يُقرأ القرآن كله، ومن قرأه في يوم أو صلاة، وفيمن رفض ذلك، والأجور المترتبة على ذلك من النص رقم (٢٧) - (٥٦).

= ١١٣١ هـ؛ مخطوطات البلدية K/81/1 ورقة ١٢٥٨, ٢٦ هـ؛ الخزانة التيموريّة مجامع ٢٩٧ صفحة ٨٥، ١١٠٩ هـ؛ آية الله نجفي رقم ٤٣٦٣، ورقة ٣٦، ١٠٢٢ هـ؛ رضوي ١٣٣٩٨، ١٣٠٦ هـ؛ جامعة الكويت رقم ٨٣٩.

(١) «النَّاسخ والمنسوخ» له نسخة في مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٤٨٧٦.

* في كيفية قراءة القرآن من إسرار وإعلان من النص (٥٧) - (٧٦).

* في تحزيب القرآن وقيام الليل وقراءة الليل وقراءة النهار من النَّصِّ (٧٧) - (١٠١).

* في ختم القرآن والدعاء بعده من النص رقم (١٠٢) - (١١١).

* في رفع الصوت بالقرآن والترتيل من النص رقم (١١٢) - (١١٩).

* في البِدع المُحدثة في الاجتماع على القراءة من النص رقم (١٢٠) - (١٢٩).

* في القصص وبعض البدع بالمسجد من النص رقم (١٣٠) - (١٤٤).

* باب فضائل القرآن من النص رقم (١٤٥) - (١٥٥).

* باب أول سورة أنزلت من النص رقم (١٥٦) - (١٦٠).

* باب السور المكية والمدنية من النص رقم (١٦١) - (١٨٠).

* باب ما يُذكر من النَّاسخ والمنسوخ من النص رقم (١٨١) - (١٩٢).

* ما يذكر من النَّاسخ والمنسوخ من سورة البقرة من النص رقم (١٩٣) - (٢٤١).

* ومن سورة آل عمران من النص رقم (٢٤٢) - (٢٤٣).

* ومن سورة النساء من النص رقم (٢٤٤) - (٢٥٤).

نهاية الجزء الأول.

* بداية الجزء الثاني سورة المائدة من النص (٢٥٥) - (٢٦٤).

* من سورة الأنعام النص (٢٦٥).

* ومن سورة الأنفال من النص (٢٦٦) - (٢٧٤).

* ومن سورة براءة النص (٢٧٥).
* ومن سورة النحل من النص (٢٧٦) - (٢٨٠).
* من سورة بني إسرائيل من النص (٢٨١) - (٢٨٥).
* من سورة العنكبوت من النص (٢٨٦) - (٢٨٧).
* ومن سورة الجاثية النص (٢٨٨).
* ومن سورة الفتح من النص (٢٨٩) - (٢٩١).
* ومن سورة مُحمَّد من النص (٢٩٢) - (٢٩٤).
* ومن سورة المجادلة النص (٢٩٥).
* ومن سورة الممتحنة من النص (٢٩٦) - (٣٠١).
* ومن سورة المزمل من النص (٣٠٢) - (٣٠٤).
* من يتكلم في القرآن بغير علم من النص (٣٠٥) - (٣١٤).
* من جاء فيمن يرى التفسير من النص (٣١٥) - (٣١٦).
* ما جاء فيما أُعْطي النّبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ من التفضيل في القرآن من النص (٣١٧) - (٣١٩).
* في كم أنزل القرآن من النص (٣٢٠) - (٣٢١).
* الكلام على إنزال القرآن، للسماء وفي ليلة القدر من النص (٣٢٢) - (٣٢٥).
* ما جاء في تفسير قوله تعالى: (لا تحرك به لسانك) من النص (٣٢٦) - (٣٢٧).
* كيف كان الوحي على رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ وكيف كان ينزل عليه القرآن؟ من النص (٣٢٨) - (٣٣٠).

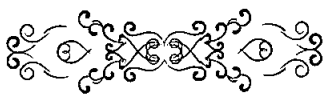
* في اختلاف الياء والتاء من النص (٣٣١) - (٣٣٣).

* ما جاء في قراءة القرآن في النحو والعربية من النص (٣٣٤) - (٣٤٠).

* نهاية الكتاب.

هذه هي موضوعات الكتاب، وقد تَبَيَّنَ أنه شامل لجميع أحكام القرآن، وليس النَّاسخ والمنسوخ، فالكتاب في أحكام القرآن، وكما ذكرنا يُشكِّلُ نصوص النَّاسخ والمنسوخ ١٧٪ من الكتاب.

وبهذا يكون كتابنا هذا أقدمَ كتب أحكام القرآن التي وصلتنا، ولا يسبقه إلا ما ذكر ابن النديم[١] أنَّ الكلبي له عن ابن عبَّاس أحكام القرآن. وشتَّان بين الكلبي[٢] وإمام الدُّنيا الإمام الناقد عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وهذه حقيقة مهمة أنه قد وصلنا أقدمُ كتاب قد سبق الإمامَ الشافعيَّ في ذلك.



(١) في «الفهرست» (٥٨).

(٢) الكلبي مُحمَّد بن السائب المتوفى سنة ١٤٦هـ، وهو شيعي متروك، كما وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٢٤٨).

أهمية الكتاب

لكتابنا هذا مزايا كثيرة، منها:

- **الميزة الأولى**: سبق أنْ أشرنا أنَّ هذا الكتاب هو أقدمُ كتاب وَصَلَنا في أحكام القرآن، وإن كان اسمُه النَّاسخ والمنسوخ، وهذه ميزة عظيمة.

- **الميزة الثانية**: أنَّ الكتاب المُسنَد لا بد أن يَحوِيَ فوائدَ إسناديةً عظيمةً وكبيرةً، لا سيما، وأنه كتاب سنده قصير عالٍ.

- **الميزة الثالثة**: تُعَدُّ أغلب أسانيده مُعضَّداتٍ بالمتابعات أو الشواهد لمتون وُجدت بأسانيدَ أُخرى.

- **الميزة الرابعة**: هناك متون عُرفت ولا يُعرف لها إسناد، وُجد لها إسناد في هذا الكتاب.

- **الميزة الخامسة**: أن الكتاب يغلب على أسانيده الصِّحَّة أو الحُسن.

- **الميزة السادسة**: أن بعض مُتونه وردت بألفاظٍ أُخرى، ووردت من طريق عبد الرَّحمن بألفاظٍ مختلفةٍ، ما يُثري المعاني تنوُّعًا.

- **الميزة السابعة**: لم أجِد مَن استفاد من هذا السِّفر، ممن جاء بعد تاريخ تصنيف الكتاب، وهذا دليل أنه بقي مخزونًا ولم يُستَفَد منه، ولذا فإخراجه يُعدُّ فائدةً جديدةً وعظيمةً للمكتبة الإسنادية، ولموسوعات التفسير بالمأثور، ولمؤلفات أحكام القرآن.



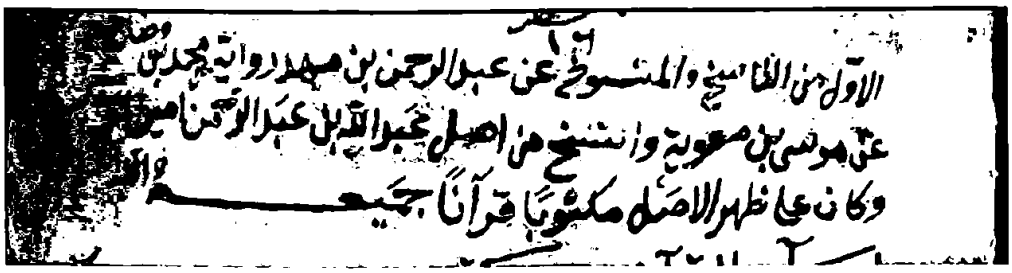
الكلام على سند الكتاب

هذا الكتاب له سند ذكر ثلاث مرَّات:

الأولى: مرة في الصفحة الأولى من الكتاب ومرة في الورقة الأولى كما في الصورة أدناه من الكتاب (ق٢/ أ) كما في الصورة أدناه.

الأُولى: وهو سندٌ فيه نقص، وصورته أسفل منه:

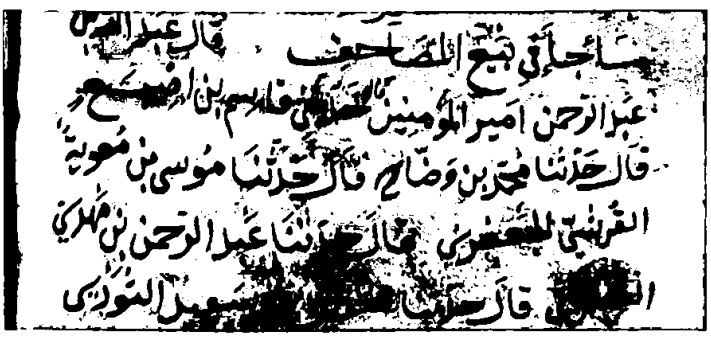
الأول من النَّاسخ والمنسوخ عن عبد الرَّحمن بن مهد رواية مُحمَّد بن وضاح عن موسى بن معاوية والنسخ من أصل عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين، وكان على ظهر الأصل مكتوبًا قرأنا جميعه، والله أعلم.



والسند الكامل هو كما كُتب في الغلاف.

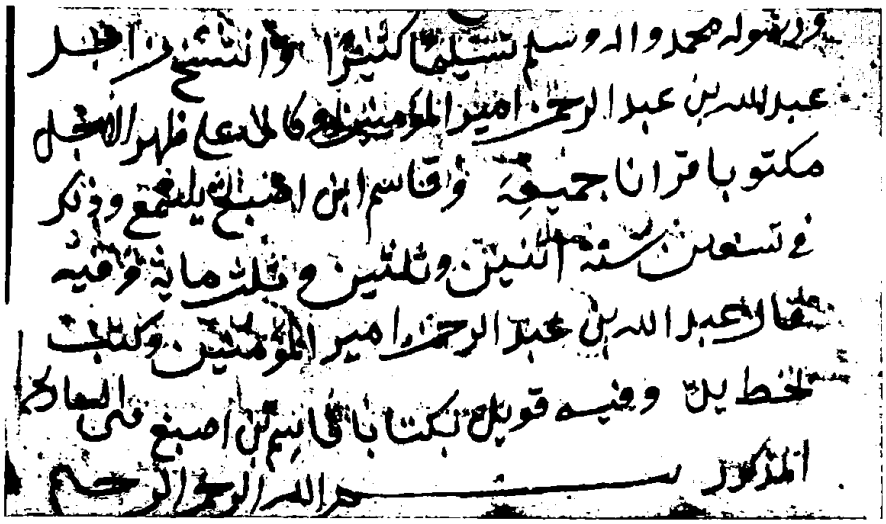
الثانية: وصورته في الصفحة الأولى من الكتاب:

قال عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين، حدّثني قاسم بن أصبغ، قال حدثني مُحمَّد بن وضّاح، قال حدّثني موسى بن معاوية القرشي الجعفري، قال حدثنا عبد الرَّحمن بن مهديٍّ البصري.



الثالثة: ما ورد في صفحة ٢١٧ الآتي:

وانتسخ من أجل عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين، وكان على ظهر الأصل مكتوبا قرأنا جميعه وقاسم بن أصبغ يسمع، وذلك في تسعين [مجلسا][1] سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وفيه قال: عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين وكتب بخطّ يده، وفيه قُوبل بكتاب قاسم بن أصبغ في التاريخ المذكور.



إذن سند الكتاب مرتبط بأربعة شخصيات سيتم ترجمتهم، وبيان منزلتهم العلمية:

الشخصية الأولى: عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد ابن عبد الرَّحمن بن الحكم بن هِشام بن عبد الرَّحمن بن معاوية الأموي الأندلسي، ويُسميه بعضهم بالأمير عبد الله المرواني.

وهو ابن الخليفة الناصر لدين الله أبو المطرف، وهو أول من لُقِّبَ بأمير المؤمنين في الأندلس، وذلك أنه عندما اشتدَّ أمر الخلافة الفاطميَّة، وسيطرت على المغرب ومصر، وضَعُفَت الخلافة العباسية، رأى أنه أحقُّ بهذه التسمية، وذلك بعد أن أعرض آباؤه منذ زمن صقر قريش عبد الرَّحمن بن معاوية؛ احترامًا

(١) ما بين المعقوفتين قدّرها الأستاذ (صيفي) رعاه الباري.

للخلافة العباسية، وهو من بنى مدينة الزهراء العظيمة، ومات سنة ٣٥٠هـ.

وكان وَلَدُه عبد الله -كما وَصَفَ مَن ترجم له- مِن نُجباء أولاد الخلفاء، مُحبًّا للعِلم والعُلماء، وأحبَّ السَّماع مِن أهل العلم، وله تآليفُ تَدلُّ على فَهمِه، منها كتاب «**العليل والقتيل**» في أخبار ولد العباس، ومنها «**المسكتة في فضائل بقي بن مخلد**» في ستة أجزاء.

وكان له أخٌ يُدعى الحكمَ، وَلِيَ الخلافة بعد والده كذلك كان مُحِبًّا للعلم، وعندما مات أميرُنا عبد الله مقتولًا سنة ٣٣٩هـ صارت الكتب لأخيه الحَكم، وربما كان هذا الكتاب النَّاسخ والمنسوخ من الكتب التي تَحَوَّلت لأخيه، وانتقلت بعد ذلك بالنسخ والكتابة لتستقر في تركيا إبَّانَ الدولة العثمانية، كما سنبينه في وصف النسخة الخطية الوحيدة.

فقد وُصف الحكم بن عبد الرَّحمن بأنه (كان حَسَنَ السِّيرة جامعًا للعلوم، مُحِبًّا لها مُكرِمًا لأهلها، وجمع من الكتب في أنواعها ما لم يَجمَعْه أحدٌ مِن ملوك الأندلس قبله، وذلك بإرساله فيها إلى الأقطار، واشترائه لها بأعلى الأثمان، ونفق عليه ذلك فحمل إليه، وكان قد رام قطع الخمر من الأندلس وأمر بإراقتها...

وحكى ابن حيان أنَّ عدد الكتب التي كانت فهارس بأسماء الكتب التي اجتمعت في خزائنه أربعة وأربعون في كل فهرست منها عشرون ورقة)[1].

قُتل أميرنا المترجم له عبد الله بن عبد الرَّحمن نتيجة التَّنافس على الحكم في ولاية العهد سنة ٣٣٩هـ في شهر ذي الحجة، فقد ظن والده أن ولده عبد الله يريد خلعه[2].

---

(١) «المُغرب في حُلى المَغرب» علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (١/ ١٨٦-١٨٧).

(٢) لترجمته انظر: «الحُلَّة السِّيَراء» (١/ ٢٠٦)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٣٠٩)، =

بقيت ملاحظة: فيما مضى سُمِّيَ الأمير عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين، هو ابن أمير المؤمنين، فهو أمير فقط، ولعلَّ ذلك من النَّاسخ، فكلمة (أمير المؤمنين) تُطلق على الخليفة وهو لم يَتوَلَّ الخلافة، أو هي على سبيل التَّبجيل فقط.

الشخصية الثانية(١): القاسم بن أصبغ بن مُحمَّد بن يوسف بن ناصح(٢) ابن عطاء البيّاني(٣) من أهل قرطبة ويُكنى أبا مُحمَّد(٤)، وهو من موالي بني أُميَّة.

وُلد سنة ٢٤٨هـ، وقيل ٢٤٧هـ

= «الوافي بالوَفَيَات» للصفدي (١٧/ ١٢٨)، «الأعلام» للزركلي (٤/ ٩٦)، «معجم المؤلفين» لكحالة (٦/ ٧٢).

(١) انظر لترجمته: «تاريخ علماء» الأندلس (١/ ٤١١)، «جذوة المقتبس» للحميدي (٣٣٠)، «بُغية الملتمس» للضبي (٤٤٧)، «معجم الأدباء» للحموي (٥/ ٢١٩٠)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٤١)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٧٣٨)، «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٣/ ٤٦) وغيرهم.

(٢) في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٧٣٨)، و«سلم الوصول» لحاجي خليفة (٣/ ١٩) (واضح) وقد شك الذهبي، فقال في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٤٩): (ناصح، أو واضح) والمثبت أصح؛ لأن الذهبي كان مترددًا، فقد قال في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٧٢): (وقيل: واضح بدل: ناصح، فيحرر).

(٣) نسبة إلى بيانة محلة بقرطبة في «تاريخ الإسلام»، للذهبي (٧/ ٧٣٨)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٤/ ٨٥).

(٤) انظر لترجمته: «تاريخ علماء» الأندلس (١/ ٤١١)، «جذوة المقتبس» للحميدي (١/ ٣٣٠)، «بغية الملتمس» للضبي (٤٤٧)، «معجم الأدباء» للحموي (٥/ ٢١٩٠)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٤١)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٧٣٨)، «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٣/ ٤٦) وغيرهم.

مسند العصر في الأندلس، ومُحَدِّثُها وحافظها، وممن رَحَلَ إلى المشرق وأخذ من علمائها، فرحل لمصر والعراق (بغداد، والكوفة)، والقيروان ومكث برحلته ١٣ سنة وعاد إلى الأندلس.

أما شيوخه: فسمع مُحمَّد بن وضاح، ومُحمَّد بن عبد السلام الخشني وجماعة، ورحل: فسمع إسماعيل بن اسحق القاضي، وأبا إسماعيل مُحمَّد بن إسماعيل الترمذي، والحارث بن أبي أسامة، وأبا قلابة الرقاشي، وعبد الله بن روح المدائني، وجعفر بن مُحمَّد الصايغ، ومُحمَّد بن غالب التمتام، وأبا مُحمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأبا بكر أحمد بن زهير بن حرب، وأبا العباس أحمد بن مُحمَّد البرتي، وأبا مُحمَّد مضر بن مُحمَّد صاحب ابن معين، وإبراهيم بن عبد الله العبسي صاحب وكيع، وبقي بن مخلد، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأبا الزنباع روح بن الفرج وبكر بن حماد التاهرتي، وابن أبي خيثمة.

وأما تلامذته: حَفيده قاسم بن محمد، وعبد الله بن مُحمَّد البَاجي الحافظ، وعبد الوارث بن سفيان، وعبد الله بن نَصر، ومُحمَّد بن أحمد بن مُفرج، وأبو عثمان سعيد بن نَصْر، وأبو عمر أحمد بن الجَسور، وخَلْق.

مؤلفاته: صنف «سُننًا» على منوال «**سنن أبي داود**»، و«**كتاب الخمر**»، و«**أحكام القرآن**»، و«**المجتبى في فضائل قريش**»، و«**النَّاسخ والمنسوخ**»[1]، و«كتاب في غرائب الإمام مالك مما ليس في «**الموطأ**» و«**كتاب بر الوالدين**»، و«**كتاب الصحيح**» على هيئة «**صحيح مسلم**»، وله مصنف في «**الأنساب**»

(١) لا يُعرف إنْ كان في ناسخ الحديث ومنسوخه في الحديث أم في القرآن أو في كليهما، فللقاسم مؤلَّفاتٌ في القرآن والحديث. وقد عَدَّه بعضُ المعاصرين مع مؤلَّفات القرآن وبعضهم مع الحديث تخمينًا، وليس هناك معلومة تدل على ترجيح.

بديع الحسن، وله كتاب «**المنتقى في الآثار**»، وغير ذلك.

يقول الإمام الذهبي: (وانتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان، وبراعة العربية، والتقدّم في الفتوى، والحرمة التامة والجلالة.

أثنى عليه غير واحد، وتواليف ابن حزم، وابن عبد البر، وأبي الوليد الباجي طافحة بروايات قاسم بن أصبغ).

وفاته: بقرطبة سنة ٣٤٠هـ.

الشخصية الثالثة[1]: مُحمَّد بن وضّاح بن بزيع، أبو عبد الله القُرطبي، مولى عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام الأموي.

ولادته سنة ١٩٩هـ، وقيل ٢٠٠هـ.

من الرواة المكثرين والأئمة المشهورين، رحل إلى المشرق وطوف البلاد في طلب العلم

ورحل إلى المشرق رحلتين:

إحداهما: سنة ثماني عشرة ومئتين (٢١٨هـ)، لَقِيَ فيها: سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كان شأنه الزُّهد وطلب العبادة، ولو سمع في رحلته هذه؛ لكان أرفعَ أهل وقته درجةً، وكانت هذه الرحلة قبل رحلة بَقِيِّ بن مَخْلَد.

---

(١) انظر لترجمته: «تاريخ علماء» الأندلس (٢/ ١٧)، «جذوة المقتبس» للحميدي (٩٣)، «بغية الملتمس» للضَّبِّيِّ (١٣٣)، «معجم الأدباء» للحموي (٥/ ٢١٩٠)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٨٢٨)، «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢/ ٣٥٥)، «الديباج المذهب» لابن فرحون (٢/ ١٧٩)، «غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٢٧٥)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي (٢٨٧) وغيرهم.

أما رحلته الثانية فسمع: إسماعيل بن أبي أويس، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومُحمَّد بن المبارك الصوري، وحامد بن يحيى البلخي، ومُحمَّد بن عمرو الغزي، وزهير بن عباد، وأصبغ بن الفرج، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ودحيما، وحرملة بن يحيى، وسحنون بن سعيد الإفريقي، في جماعة كثيرة من البغداديِّين والكوفيِّين والبصريِّين والمكيِّين والشاميِّين والمصريِّين والقزوينيِّين.

وممن سمع منهم في الأندلس موسى بن معاوية الصمادحي- راو هذا المصنف- سمع منه بالقيروان كما ذكر ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام.

تلامذته: أحمدُ بنُ خالد الجبَّاب، وقاسم بن أصبغ، ومُحمَّد بنُ عبد الملك بن أيمن، وأبو عمر أحمدُ بن عُبادة، ومُحمَّد بن المِسْوَر الفقيه، وخلق أندلسيّون.

أما مكانته: فقد ذكرها ابن الفرضي: أن مُحمَّد بن وضاح كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه، متكلمًا على عِلَلِه، كثيرَ الحكاية عن العباد، وَرِعًا زاهدًا، فقيرًا مُتعَفِّفًا، صبورًا على الإسماع، مُحتسِبًا في نشر علمه.

سمع منه الناس كثيرًا، ونفع الله به أهل الأندلس، وكان أحمد بن خالد بن الجباب لا يقدم عليه أحدًا ممن أدرك، وكان يُعظمُه جِدًّا، ويَصِفُ عقلَه وفضلَه ووَرَعَه، غير أنه يُنكر عليه كثرة رَدِّه في كثير من الأحاديث.

ويكفي ما قالوه أنه بـ(مُحمَّد بن وضاح) وبـ(بقي بن مخلد) أصبحت الأندلس دار حديث.

وهو من أدخل قراءة ورش إلى الأندلس، وبه أصبحت الأندلس تقرأ بقراءة ورش ودونت، ذكر ذلك أبو عمرو الداني، وهذا يدلُّ على عِظَمِ مكانته وتأثيره في بلاد الأندلس.

من مؤلفاته: «**العباد والعوابد**» في الزهد والرقائق، و«**القطعان**» في الحديث، و«**ما جاء في البدع**»[١]، و«**مكنون السر ومستخرج العلم**» في فقه المالكية، و«**كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى**»[٢].

وفاته: بقرطبة سنة ٢٨٧هـ، وقيل ٢٨٦هـ.

الشخصية الرابعة: موسى بن معاوية الصّمادحي القرشي المغربي، أبو جعفر مولى جعفر الطيار[٣].

لم يكن في إفريقية[٤] محدّث، إلا موسى بن معاوية، وعباس الفارسي.

شيوخه: كثير الأخذ عن الرجال المدنيِّين، والكوفيِّين، والبصريِّين، وغيرهم من أهل الأمصار.

---

(١) كان يعرف باسم «البدع والنهي عنها» وبه طُبع طبعته الأُولى، وأول من سمَّاه بما ذكرنا المحقق الفاضل بدر البدر، رعاه ربي وحفظه.

(٢) هذا المصنَّف مخطوط في تونس كان بحوزة الشيخ حسن حسني عبد الوهَّاب، لكنه حاليًا مفقود، ولعل الله يُيسر أمره، فيخرج.
وقد كتب الفاضل د. جمال عزون مقالًا عنه في موقع الألوكة بتاريخ: ٢٢/ ٢/ ١٤٢٨هـ بعنوان: (من الأجزاء المخطوطة النادرة كتابٌ فيه: «ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى» تأليف: محمّد بن وضّاح القرطبيّ).
انظر:
https://www.alukah.net/culture/0/455/%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9/

(٣) لترجمته انظر: «رياض النفوس» لأبي بكر المالكي (١/ ٣٧٦)، «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٤/ ٩٣)، «طبقات علماء أفريقيا» لأبي العرب (١٠٦)، «الإسلام» (٥/ ٧٠٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٠٨) وكلاهما للذهبي، «شجرة النور الزكية» لابن مخلوف (١/ ١٠٣)، «جمهرة تراجم فقهاء المالكية» د. قاسم بن سعد (٣/ ١٢٩٠).

(٤) أفريقية كانت تُطلَق على تونس، والجزائر وجزء من ليبيا.

أدرك موسى في رحلته جماعة، منهم: الفُضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع، وأبو معاوية، وابن عيينة.

تلامذته: وسمع ابن القاسم، وأبا سهل فرات، ومُحمَّد بن سحنون، وعامة فقهاء إفريقية، ومُحمَّد بن وضاح، وأحمد بن يزيد القرطبي، وقال: لم ألقَ أحدًا أروى من وكيع، كان يَروي خمسة وثلاثين ألف حديث، فقرأها وكيع علينا ظاهرًا على تأليفها، ما يشك في حديث منها.

أُرِّخَتْ رحلتُه للمشرق سنة ١٨٤هـ وهذه مهمة لمعرفة متى التقى عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وعاد إلى القيروان سنة ١٨٩هـ. وبين ذلك كان سماعه الحديث من عبد الرَّحمن بن مهديٍّ.

أما اللِّقاء بينه وبين مُحمَّد بن وضاح، فقد كان في مدينة القيروان.

وهو ثقة كثير الحديث، وتآليف الأندلسيِّين مشحونة برواياته -خاصة عن وكيع- ككتب ابن عبد البر، وابن حزمٍ، والطلمنكي.

وللقاضي عِيَاض نصٌّ دقيقٌ يُبين علاقة أصحاب السند مُحمَّد بن وضاح، وموسى بن معاوية، و عبد الرَّحمن بن مهديٍّ فقال: (ووجدت في بعض أصول شيوخنا عن ابن وضاح: ليس لابن مهدي في الوضوء ولا في الصلاة ولا في البيوع؛ يعني في «**المدونة**»، شيء، إنما هي لوكيع. وليس لوكيع في الصيام ولا في الزكاة ولا النذور ولا الشهادات شيء، إنما هي لابن مهدي.

قال ابن وضاح: فأما التي في كتاب وكيع فقرأها -يعني سحنون- عليه في كتابه. وأما التي لابن مهديٍّ، فأخبرني موسى -بن معاوية- أن سحنون أخذها منه -يعني مناولة-)[1].

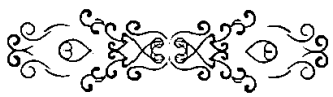
---

(١) «التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة»، للقاضي عياض (١/ ٩٦).

وفاته: كانت وفاته سنة ٢٢٥هـ، وقيل ٢٢٦هـ، عن عمر ٦٥ سنة، وقيل: ٦٤ سنة.

وهكذا انتهت تراجم هذا المصنف من قبل أربع قامات كبار بداية من الأمير عبد الله بن عبد الرَّحمن، وقد سمع من مجلسه هذا الكتاب القاسم بن أصبغ، الذي أخذه من مُحمَّد بن وضاح والذي أخذه من موسى بن معاوية الصمادحي الذي تلقاه أثناء رحلته بعد سنة ١٨٤هـ للمشرق، وعودته سنة ١٨٩هـ ليلتقي بمحمد ابن وضاح فيحدثه بهذه الرِّوايات.

هذه هي رحلة التَّلقِّي المغربي للكتاب المشرقي، ثم يختفي الكتاب على رفوف المخطوطات مكنوزًا، يَتناقل الناس نُسَخَه وكتابته لكنه لم يَنتشر، وهذا ما سنتكلم عنه في وصف المكتبة التي عُثر عليها هذا السِّفر النادر.



صحّة نسبة الكتاب

كتابنا نسبته للحافظ عبد الرَّحمن ثابتة عند المحقق لكن لا بد من إثبات ذلك للآخرين، فرغم أنَّ المؤلِّفين لم يذكروه أو ينقلوا عنه كمصنف مستقل أو كتاب، ورغم أنَّ عبد الرَّحمن ذكر له مصنفاتٍ بالجملة، ولم تذكر مفردات وأسماء معينة له؛ لذلك فكتابنا هذا أو تأليفه أو مصنفه، يُعَدُّ أمرًا جديدًا في ترجمة هذا العالم الفَذِّ، وطريقته هي طريقة علماء زمانه؛ وهي التأليف من غير مقدمات للمصنف، والكتاب أول ما يُبتدأ به هي الأسانيد تُساق إلى قائليها، ومِن ثَم ترتيب ذلك إمَّا بذكر الأبواب المجملة، أو ترتيب الأقوال المسندة، سواء كانت أحاديثَ أو آثارًا بحَسَبِ الموضوعات، وهذه تُعَدُّ قرينةً مهمةً لمعرفة أنَّ هذا المصنَّف أو المؤلَّف كُتِبَ على طريقة تلك الأزمان.

وأمَّا الدلائل على ذلك، فهي عديدة نذكر بعضا منها تكفى بإذن الله للدَّلالة على صِحة نسبة الكتاب لهذا الإمام النَّاقد الجِهبذ، وهي:

أوَّلًا: في مقدمة غلاف المجموع كتب أسماء الكتب:

- (كتاب النَّاسخ والمنسوخ عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ رواية مُحمَّد بن وضاح عن موسى بن معاوية، وهو جزءان).

- أنَّ طُرَر المخطوطات ذُكِر فيها بوضوح اسم الكتاب، ففي الجزء الأول من الكتاب كتب: (النَّاسخ والمنسوخ عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، رواية مُحمَّد بن وضاح عن موسى بن معاوية).

- في نهاية الجزء الأول كتب الآتي: (انتهى بعون الله تعالى، والحمد لله كثيرًا يتلوه الجزء الثاني سورة المائدة والله المعين) وتحته:

(الأول من النَّاسخ والمنسوخ عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ رواية وضاح عن موسى بن معاوية رَحِمَهُمَاٱللَّهُ).

ثانيًا: أنَّ سند الكتاب متصل بالمؤلف، فالإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ شيخ، موسى بن معاوية، وموسى شيخ مُحمَّد بن وضاح، ومُحمَّد بن وضاح شيخ القاسم بن أصبغ، والكتاب سمعه ابن أصبغ من الأمير عبد الله بن عبد الرَّحمن، وعنه اشتهر الكتاب.

ثالثًا: مرويات الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ داخل الكتاب كثيرا منها وبذات المتن وجدت في الكتاب، والكتاب يَحوي ٣٣٩ نصًّا بين حديث وهي قليلة، وبين آثار وهو الأغلب عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وجدت منها (٥٨) أثرًا وحديثًا وردت عنه من مصادر أُخرى بنفس السند والمتن؛ أي حوالي ١٧٪ من الكتاب ثبت بشكل قطعي أنه عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، من وجوده أخرى.

رابعًا: أصحاب هذا الكتب بداية من الأمير عبد الله بن عبد الرَّحمن ابن الخليفة الناصر، القاسم بن أصبغ، وشيخه مُحمَّد بن وضاح، وموسى بن معاوية الصمادحي جميع رواته أندلسيون)، وهؤلاء نقلوا رواياتٍ أُخرى عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وهذه الرِّوايات مبثوثة في عدة مؤلفات، منها كتاب ابن وضاح «**ما جاء في البدع**»[1] فقد نقل ١٥ نصًّا، ومنها ابن عبد البر في مؤلفاته، ومنها أبو عمرو الداني في عدد من مؤلفاته.

وهكذا ثبتت علاقة عبد الرَّحمن بن مهديٍّ بسند الكتاب.

---

(١) في طبعته القديمة سماه «البدع والنهي عنه»، وقد حققه الفاضل الشيخ بدر البدر، رعاه ربي وأثبَتَ الاسمَ الأصوبَ. وقد طبع في دار الصميعي سنة ١٤١٦هـ

خامسًا: أن جميع شيوخ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ وردوا بشكل صحيح، وأكثر شيخ روى عنه هو شيخه الذي اختص بملازمته سنين عديدة وأخذ عنه، ألا وهو سفيان الثوريُّ، وقد روى قرابة ٨٠ أثرًا وحديثًا، وهذا الأمر يَتناسب مع كثرة روايات ابن مهدي عن شيخه.

ومن ثم بالدرجة الثانية شيخه همام بن يحيى البصري، وقد نقل منه ٤٩ مرة أغلبها من كتاب النَّاسخ والمنسوخ عن قتادة، وهمام هو راوي كتاب قتادة، وجميع النصوص الموجودة نقلت من كتاب النَّاسخ والمنسوخ لقتادة.

وهذا فيه تعضيد وقوة إلى صحة كتاب النَّاسخ والمنسوخ لقتادة، وهذه من فوائد هذا الكتاب.

خامسًا: أننا عمدنا إذا لم نجد طريق الأثر من مصادر أخرى عن عبد الرَّحمن ابن مهديٍّ، عمدنا إلى شيخه في الكتاب، فنجده كذلك في عدة مصادر، وكذا عن شيخ شيخه، وهكذا ثبت صحة أسانيد هذا الأثر.

سادسًا: ما نُقل عن موسى بن معاوية الصمادحي حول تآليف ابن مهديٍّ، فقد ذكر القاضي عياض الآتي: (قال ابن اللَّبَّاد: كان عبد الرَّحمن بن مهديٍّ يبيع الجوهر، وأبوه طحان.

قال البهلول بن راشد: لم آسَفْ على شيءٍ أسفي على كتابٍ رأيتُ ابن مهديٍّ يَعرضه على سفيان الثوري، فأعجب به سفيان.

قال الصمادحي: فلما قدمت على ابن مهدي ذكرت له، فأخرج لي كتابه في السنة والفتوى من تأليفه)[1].

---

(١) في «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (٣/ ٢٠٧).

فقد أطلع موسى الصمادحي على مؤلفات عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وهذا منها كل ذلك كما ذكر بعد رحلة الصمادحي سنة ١٨٤هـ.

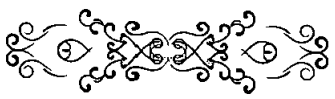
سابعًا: بعض من ألف في النَّاسخ والمنسوخ كتبا مسندة نقل ذلك عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ ومن أشهرهم أبو عُبيد القاسم بن سلَّام، ومنها أول حديث في كتابه المذكور.

ثامنًا: أن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ كان عنده رغبة بموضوع الكتاب فقد نقل أن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ كتب رسالة للشافعيِّ، كان فيها: (كتب عبد الرَّحمن بن مهديٍّ إلى الشافعي -وهو شابٌّ- أن يضع له كتابًا فيه معاني القرآن، ويجمع قبول الأخبار فيه، وحُجَّة الإجماع، وبيان النَّاسخ والمنسوخ من القرآن والسنة)، فوضع له «**كتاب الرسالة**».

قال عبد الرَّحمن بن مهدي: (ما أُصَلِّي صلاة إلا وأدعو للشافعي فيها).

إذن: فموضوع النَّاسخ والمنسوخ من اهتمامات الإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ.

وما سبق يكفي للتَّدليل على صِحَّة الكتاب إلى الإمام الحافظ عبد الرَّحمن ابن مهديٍّ.



عنوان الكتاب

عنوان الكتاب يُعرف من طُرر الكتابِ، وما ورد داخله، وقد ذكر للكتاب:

* الناسِخ والمنسُوخ.

* ناسِخ القرآن ومنسُوخه.

تكرر الاسم الأول مرتين، والثاني مرة واحدة.

والحقيقة أنَّ عنوان الكتاب ليس دالًّا على موضوعه، ولو تُرك الأمر لي -كمحقق- لَسَمَّيتُه (كتاب في أحكام القرآن)، وذلك:

- أن في الكتاب ٣٣٩ نصًّا بين أثر -وهو الغالب- وبضعة أحاديثَ.

- من الحديث رقم (١٨١) إلى الحديث رقم (٣٠٤) هي آثارٌ من ناسخ القرآن ومنسوخه؛ أي ١١٣ حديثًا، وليس ناسخ الأحاديث، وإنما ما ورد في نسخ القرآن؛

أي إنَّ هناك ٢٢٦ أثرًا وحديثًا كلها في موضوعات لها صلة بأحكام القرآن، كما سنُبين ذلك.

فالغالب هو نصوص في غير موضوع النَّاسخ والمنسوخ، لكنَّ المصنف له أن يُسمي كتابه ما يشاء، وليس لنا تبديلُه؛ لكن وضعت عبارة في طُرَّة الكتاب وغلافه لِتَدل على ذلك، فكتبت في أعلى الجهة اليُمنى للكتاب:

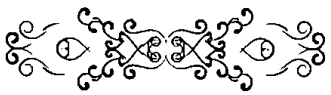
أقدم مصنّفات أحكام القرآن المسندة.

لذلك رأيتُ إبقاء تسميتِه، كما ورد في طُرَّة الكتاب:

كتاب النّاسِخ وَالمنسوخ

عن عبد الرّحمن بن مهديّ رواية مُحمّد بن وضاح عن موسى بن معاوية

وكلمتنا أعلاه بيَّنت أنَّ الكتاب في أحكام القرآن، ومن ذلك روايات النَّاسخ والمنسوخ في القرآن، وليس النَّاسخ والمنسوخ في الحديث النبوي الشريف.



زمن تأليف الكتاب

سبق أن ذكرنا أن الكتاب أخذه موسى بن معاوية الصمادحي من عبد الرَّحمن بن مهديٍّ خلال رحلته للشرق، وكانت سنة ١٨٤هـ وعاد للقيروان سنة ١٨٩هـ؛ أي هو بين ذلك أخذ مصنف عبد الرَّحمن هذا، وأُكرر ما قاله القاضي عياض: (قال ابن اللَّبَّاد: كان عبد الرَّحمن بن مهديٍّ يَبيع الجوهر، وأبوه طحان. قال البهلول بن راشد: لم آسف على شيء أسفي على كتاب رأيت ابن مهدي يعرضه على سفيان الثوري، فأعجب به سفيان. قال الصمادحي: فلما قَدِمت على ابن مهدي ذكرت له، فأخرج لي كتابه في السُنّة والفتوى من تأليفه)[١].

فهو بلقائه به أخذ منه الكتابَ، ورواه عنه تلميذه قاسم بن أصبغ عندما التقاه بالقيروان سنة ١٨٩هـ.

أمَّا سنةُ كتابة ابن مهدي للكتاب، فهي قطعًا بعد سنة ١٥٨هـ كأنه سنة وفاة شيخه معاوية بن صالح الحضرمي، وهذه سَنة وفاته، وقد روى عنه رواية واحدة، وفي تلك السَّنة كان سِنُّ الإمام عبد الرَّحمن ٢٣ سنة، واللِّقاء الوحيد ذكره ابن سعدٍ في طبقاته، فقال: (معاوية بن صالح الحضرمي وكان قاضيًا لهم، وكان ثقة كثير الحديث، حَجَّ من دَهره حَجَّة واحدة، ومَرَّ بالمدينة، فلَقِيَه مَن لَقِيَه بها من أهل العراق، وفي تلك الحجة لَقِيَه عبد الرَّحمن بن مهدي)[٢].

وحُدِّدَت السنة كما ذكر أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: خرج معاوية ابن صالح من حمص سنة خمس وعشرين ومئة، وحج سنة خمس

---

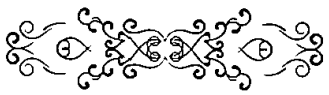
(١) في «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (٣/ ٢٠٧).

(٢) في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥٢١)، وذكره ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٧٣).

وخمسين ومئة وفيها لَقِيَه عبد الرَّحمن بن مهديٍّ وسفيان سمع منه بمكة أيضًا[١].

بينما ذكر ابن حبان أنه حَجَّ سنة سبع وخمسين... وأنه ماتَ بعد سنة[٢].

وهذا الأمر ليس مني، وإنما أفدتُه من الباحث الغزي الفاضل عبد عبد الله أحمد الصيفي في تحقيقه للكتاب كرسالة علمية، وقد سبق الكلام على رسالته، رعاه الله.



(١) في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٩١).

(٢) في «الثقات» (٧/ ٤٧٠).

الكلام على المكتبة التي وجد فيها الكتاب[1]

يحمل المخطوط الرقم (١٢١١/ ٢) من مكتبة قونية في تركيا، وكانت من في مكتبة خاصة تابعة لمكتبة في محافظة بوردور[2] العمومية، كانتْ مجاميعَ عتيقةً من كتب وكراساتٍ تتبع لمفتي الدولة سليمان أفندي بن مصطفى أفندي بن حسين أفندي مفتي مدينة إسبارتة، كما كَتبتْ ذلك ابنتُه أمينة بنت سليمان.

ويبدو أن هذه المكتبة كانت ملْكًا لوالدها، انتقلت لها ولزوجها المفتي عمر بن إبراهيم أفندي البوردوري، وقد كتبت ذلك في طُرَّة الكتاب:

مما أنعم الله عليَّ هذا الكتاب بتملُّكي عن والدي المرحوم سيد سليمان أفندي،

وهو عن ميراث أبيه وأجداده العظام فوقفته أوَّلًا لنفسي، ثم لزوجي العالم عمر أفندي البوردوري، ثم لأولاد أولاده الذكور، الذين وُلدوا من صلبي وصلب زوجي المرحوم عمر أفندي، ثم لأولاد الذكور من أولاد الإناث على الشروط المذكورة في سائر كتبي الموقوفة لي.

ثم كَتَبَ غيرُها الآتي:

رضًا لله ولوجه الله تعالى عبد الرَّحيم أفندي زادة ومُحمَّد أفندي

قلتُ: هذا القولُ طيِّبٌ وحَسَن، وقررتُ وَقْفَه على القيود المسطورة في حجة وقفيتي مبسوطة شروطي فيها، نفعنا الله به وإياهم، (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يُبدلونه إن الله سميع عليم).

---

(١) هذا البحث عن المكتبة استفدته من د. عيد الصيفي، رعاه ربي وحفظه من رسالته الدكتوراه (ص٤٩) وما بعدها.

(٢) تقع هذه المحافظة جنوب غرب تركيا.

ثم كتب تحتها بخط الآتي:

وأنا الفقير أمينة بنت سيد سليمان أفندي مفتي زادة الإسبارتروي.

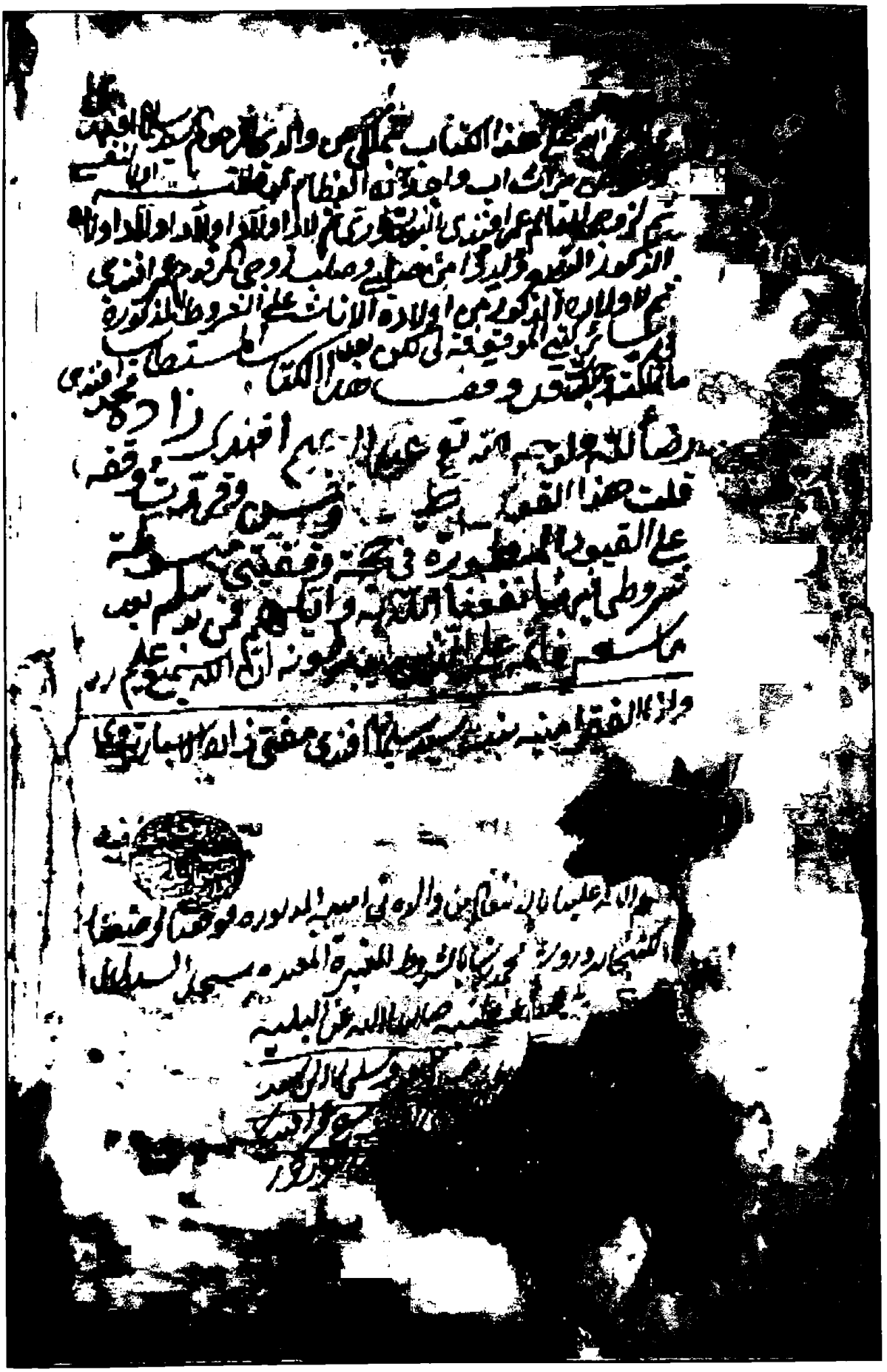
وتحته وضع ختم مكتوب فيه:

زوجة عمر البوردوري بنت سيد سليمان أمينة رحمت رحمن

وكتب تحته بعد الآتي:

..... علينا بالانتقال من والدتي أمينة المذكورة فوقفناه وضعناه لكتبخانة درويش مُحمَّد باشا بالشروط المعتبرة بسجل السلطان القسطنطينية صانها الله عن البلية.

فقراء حسين، أسعد، وسلمان، والرشيد، وعلي أولاد شيخ عمر أفندي ..... أفندي البوردوري.



وصف النسخة الخطية

في التعريف العام للمخطوط يبدو أن الذي كتبه كان مستوعبًا للمخطوط، فرأيت أن أنقل عنه ما رأيته صالحًا للنقل في التعريف بالمخطوط.

مصدر المخطوط: مكتبة بوردور العامة بتركيا (المُلحقة بمكتبة قونيا العامة بتركيا) ضمن مجموع برقم: ١٢١١/ ٢، من: ١-٤٠، عدد الأوراق: ٤٠ لوحة.

تاريخ النَّسْخ: لا يوجد. والمجموعُ ناقص الآخِر، وهو يقع في نحو: ٢٣١ لوحة، لكن خَطّ النسخة يُشْبِه خطوطَ القرن الثامن والتاسع الهجري.

مواصفات: هذه النسخة تقع في جزئينِ:

الجزء الأول ينتهي عند اللوحة رقم: (٣٠/ ب).

والجزء الثاني: يبتدئ من أول اللوحة: (٣١/ أ) إلى نهاية أوائل اللوحة رقم: (٤٠/ ب).

هذه نُسخة نادرة جِدًّا وقعَتْ ضِمْن مجموع يَحتوي على عِدَّة مؤلَّفات في عِلْم النَّاسخ والمنسوخ في القرآن، وهي منسوخة من أصْلٍ عظيمٍ مُنْتَسَخٍ لخزانة الأمير عبد الله بن عبد الرَّحمن، وهو مِن مسموعه على الحافظ قاسم بن أصبغ، عن مُحمَّد بن وضاح بإسناده.

وهي مُنْتَسَخة مِن أجْل الأمير عبد الله بن عبد الرَّحمن، وقد سَمِعها مِن الحافظ قاسم بن أصبغ، عن مُحمَّد بن وضاح بإسناده.

وهذا الأصل العتيق: قرَأه الأمير عبد الله على قاسم بن أصبغ سنة: ٣٣٢هـ، ثم قابَلَه بعْد ذلك على كتاب قاسم في نفس التاريخ المذكور. وكَتَب ذلك بخطِّه.

وجاء في آخر اللوحة رقم: (٢١٧ب) من قول عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين: (قرَأنا جميعَه وقاسمُ بنُ أصبغ يَسْمَع، وذلك في تسعين [كذا! لعله يَقْصِد: تسعين يومًا أو مجلسًا] سنة: اثنتين وثلاثين وثلاث مئة ٣٣٢هـ. قال عبد الله بنُ عبد الرَّحمن أمير المؤمنين وكَتَب بخطِّ يده: قُوبِل بكتاب قاسم بن أصبغ في التاريخ المذكور).

* **تنبيهات:**

التنبيه الأول: إسناد هذه النسخة: (عبد الله بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين، عن قاسم بن أصبغ، عن مُحمَّد بن وضاح القرطبي، عن موسى بن معاوية القرشي، عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ) يَشْمل هذا الكتابَ والكتابَ الآخَر: (ناسخ القرآن ومنسوخه) للإمام الحافظ همام بن يحيى بن دينار البصري، لكنَّ هذا الكتاب الثاني هو من رواية عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، عن همَّام، به.

التنبيه الثاني: كثيرًا ما يَذْكُر النَّاسخُ إسنادَ النسخة كاملًا قبْل رواية كل خبر: (محمَّد بن وضاح، عن معاوية بن موسى، عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ...)، ثم صار يختصر هذا ويَقْتصر مِن أول الإسناد على ذِكْر ابن مهدي وحْده فيقول: (ابن مهديٍّ، عن فلان....)، ثم صار أحيانًا لا يَذْكر ابنَ مهدي، ويَكتفي بذكر شيخِه فقط، فيقول مثلًا: (عن سفيان عن فلان...) والثوريُّ مِن مشايخ ابن مهديٍّ، فيكون الإسناد متصلًا.

التنبيه الثالث: يبدو أن النَّاسخ لم يَكُنْ عربيًّا، وإنما كان أعجميًّا كما يَبْدو مِن كتابته؛ حيث وقعَتْ له أخطاء لا يقع فيها غيرُ الأعاجم.

وقد وقعتْ ملاحظاتٌ في أسانيدِ النُّسخة، فليس جميعها مكتملَ الإسناد:

* فأحيانًا يقول: (عن ابن وضاح عن ابن مهدي...). فيُسْقِط الواسطَةَ بينهما، وهو: (عبد الرَّحمن بن معاوية).

* وأحيانًا يقول: (عن ابن وضاح عن فلان) ويَذكر بعضَ شيوخ ابن مهدي الذين لم يُدْرِكهم ابنُ وضَّاح قطعًا! فيكون قد سَقَطَ مِن الإسناد: (معاوية بن موسى، عن عبد الرَّحمن بن مهدي).

* وأحيانًا يقول: (عن ابن وضاح، عن موسى بن معاوية، عن قتادة)، فيكون ابنُ مهدي وبعضُ شيوخه (الذي يَرْوِي عن قتادة) فلا يُدرى هل رُوِيَ مُعَلَّقًا أم سَقَط مِن الإسناد؟!

* وأحيانًا يقول: (عن ابن مهديٍّ عن الحسن أو قتادة أو عبد الله بن مسعود)، أو غيرهم مِن الذين لم يُدْرِكهم ابنُ مهدي البتة، وإنما يَرْوِي عنهم بواسطة أو أكثر، فهل هو معلق، أم سقط سنده؟!

والتعامل مع هذا سنذكره في منهجنا في تحقيق هذه النسخة.



عملي في تحقيق الكتاب

أهم شيء في مثل هذا النوع من المخطوطات -التي لا تُوجد منها إلا نسخة مفردة بعد نسخه- هو الاستعانة بمصادرَ أُخرى؛ بُغية ضبطِه، خاصةً إن كان النَّاسخُ كثيرَ الغلطِ، ووُجِدَ في المخطوط سقطٌ وتحريفٌ.

والمخطوط نادرٌ ووحيدٌ، ونفيسٌ، فهو يعود للقرن الثاني للهجرة؛ لذلك سلكتُ في تحقيقه من أجلِ ضبطِه مسارين:

أوَّلًا: ضبط النص: وذلك بنَسْخِه، والاستعانة لضبطه بشكل أفضل بمهمة المرحلة **الثانية** -خدمة النص- وبذلك وَحْدَه يُمكِنُ ضبطُ النَّصِّ، وتعويض السَّقط، وبيان التَّحريف من خلال المرحلة الثانية.

وكنتُ قد ذكرتُ أني بعد تكليفي بتحقيق المخطوط قُمتُ بالشروع في نَسْخِه، ووجدتُ هناك مَن حققه فقُمتُ: بالآتي:

نسخ كل مجموعة أوراق من المخطوط، ومن ثَمَّ مقارنة نَصِّي بنَصِّه وسبب الفروق، وتبيَّن لي أنَّ النُّسخة التي أُخِذَتْ بها رسالةُ دكتوراه أُضيف إليها أشياءُ من النصوص من المصادر دون الإشارة لذلك، أو تَمَّ تعديلُ عباراتٍ دون الإشارة؛ لذلك لم أُتابِعْه على عمله لِمُخالفته منهج تحقيق النصوص.

وأما كان من غلطٍ في رسم الكلمة واضحٍ أو تحريفٍ في الآيات، فلم أُبيِّنْه في الهامش لِوُضوحه، وخلاف ذلك بينتُ الفروقَ، والحقيقة أنَّ المخطوط كثيرُ الأغلاط والتَّحريف، فيحتاج لمزيد عناية لضبطه، ولعلِّي أكونُ وُفِّقْتُ لذلك.

وأعمد أحيانًا كثيرة إلى تكملة النص مِن مواردَ ومصادرَ أُخرى، وَرَدَ فيها السند من طريق عبد الرَّحمن بن مهديٍّ أو شيوخه، أو أنَّ هناك اختصارًا واضحًا من النَّاسخ أو غيره للأثر. وما شككت فيه؛ هل ذكره المصنف مُعلقًا أبقيته ولم أُكمله.

ثانيًا: خدمة النص:

والحقيقة أنَّ المرحلة الأولى لم تكن لِتكتمل لولا الاستعانةُ بمصادرَ خارجيةٍ عن النَّصِّ، فالكتاب عبارة عن رواياتٍ لآثارٍ وقليلٍ من الأحاديث في موضوع أحكام القرآن، وإن سُمي باسم النَّاسخ والمنسوخ، لكنَّ ما به من أحكام القرآن أكثر من أحكام النسخ، فعمدت إلى الآتي:

١- هذا الكتاب لا يُكتفى بعزو نصوصه؛ وذلك أننا لا بد لنا من معرفة يقينية هل لهذه النصوص صِلة بمصنِّف الكتاب عبد الرَّحمن بن مهدي؛ لذلك عمدت إلى الأسلوب الآتي:

أ- ما كان من الآثار أو الأحاديث من طريق عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، ذكرتُ مَن خرَّجه وقارنتُ مَتْنَه في المصادر ومتن مُصنفنا، وتبيَّن لي بوضوحٍ عددُ النصوص التي وصلت إلى سُدس الكتاب تقريبًا؛ إذ في الكتاب ٣٣٨ نصًّا رواها عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وتبيّن لنا أنَّ نصوصًا عديدةً متنوعةً خاصَّة في المصادر الأندلسية اشتركتْ ليس في مصنف الكتاب عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، بل بسند الكتاب (القاسم بن أصبغ، وأحيانًا مع مُحمَّد بن وضاح، وموسى بن معاوية)، وهذا وَثَّقَ لنا قوة نسبة الكتاب للإمام عبد الرَّحمن بن مهديٍّ. وإذا وجدنا النص من مصدر آخر عن شيخ عبد الرَّحمن ذكرناه، وكذا عن شيخ شيخه وهكذا.

ب- فإذا تَعَذَّرَ وجودُ النَّصِّ عن طريق عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، أخذنا شيخه، ووجدنا نصوصًا كثيرة. فإذا تعذَّر مع شيخ شيخه، وأحيانًا في نفس النص نُخرجه من عِدَّة طرق، من طريق شيخه وشيخ شيخه إلى قائله (التابعي أو الصحابي).

ت- فإذا تَعذَّرَ من اشترك معه متنًا وليس سندًا، ولو كان المتن قريبًا من معناه، حكمتُ على سند المصنِّف، وعلى الأسانيد الأخرى التي تابعته أو شهدت له، وحكمنا على كل الطرق، فقد يكون سند المصنف معلولًا، لكنه ثبت من وجه

آخر، وما كان في الصحيحين أو أحدهما لم أُبيِّن صحتهما فالعزو يكفي، لجلالة الصحيحين.

وما كان في غيرهما بينته في مواطنَ يسيرةٍ بعض الغريب.

٢-عملت فهارسَ تفصيليَّةً؛ فهرس الأحاديث، والآثار، والأعلام، إضافة للفهرس الموضوعي، وقائمة المصادر.

أخيرًا: أسال الله جَلَّ في عُلاه أن يكتب ذلك في سِجِلِّ حسناتي، ويجعله لوجهِه خالصًا، ولا يجعل لأحدٍ منه شيئًا؛ لأني على عِلم أنَّ كثيرًا مما نعمل مشوبٌ بالرِّياء وحُبِّ النَّفْس والظُّهور، وحُبِّ المَدح، وأنا -ولله الحمد- أعرَف بقَدْرِ نفسي وضَعفها.

وقد كان من المفترض أن أكتب هذه المقدّمة في عاصمة الأردن عمَّان، لكنْ حصل أنَّ ابنتي (فاطمة) قَرُب موعد ولادتها وهي في إسطنبول المحروسة، بتركيا فسافرت مع أهلي؛ بُغية إعانتها في غُربتها بمولودتها الجديدة (ندى) نسأل الله أن يُنبتها نباتًا حسنًا، ومن هناك أكملت المقدّمة ولله الحمد والمنّة.

وصلى الله على نبينا مُحمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

في إسطنبول

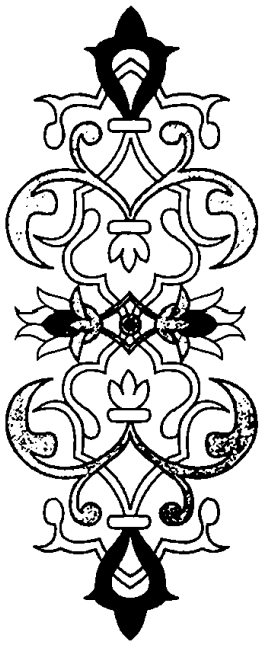
أبو معاذ

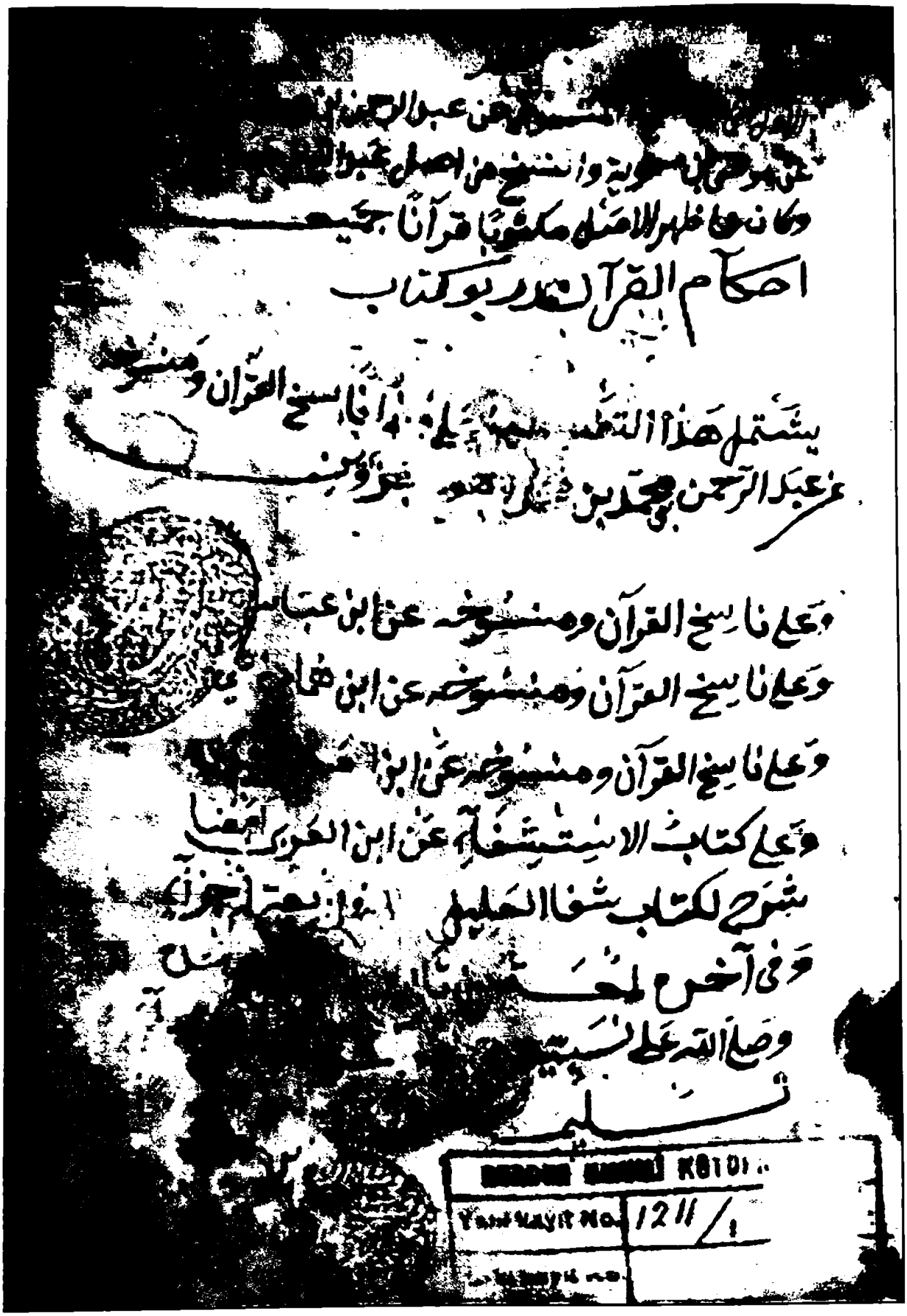
إياد بن عبد اللطيف بن إبراهيم الكُروي القيسي

ليلة العاشر من محرم، عاشوراء/ سنة ١٤٤٦هـ

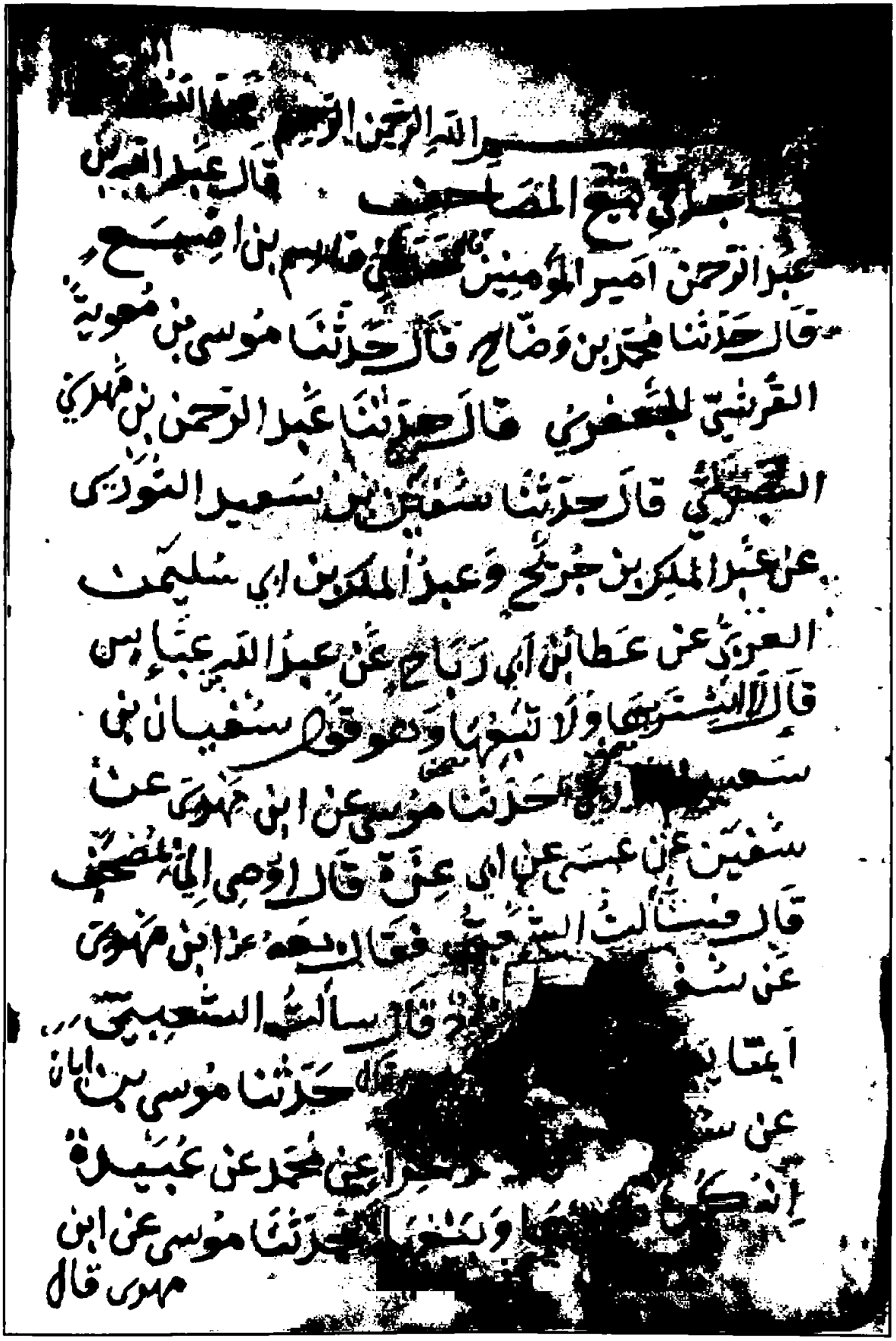
الموافق ١٥/ ٧/ ٢٠٢٤م

صور المخطوطات

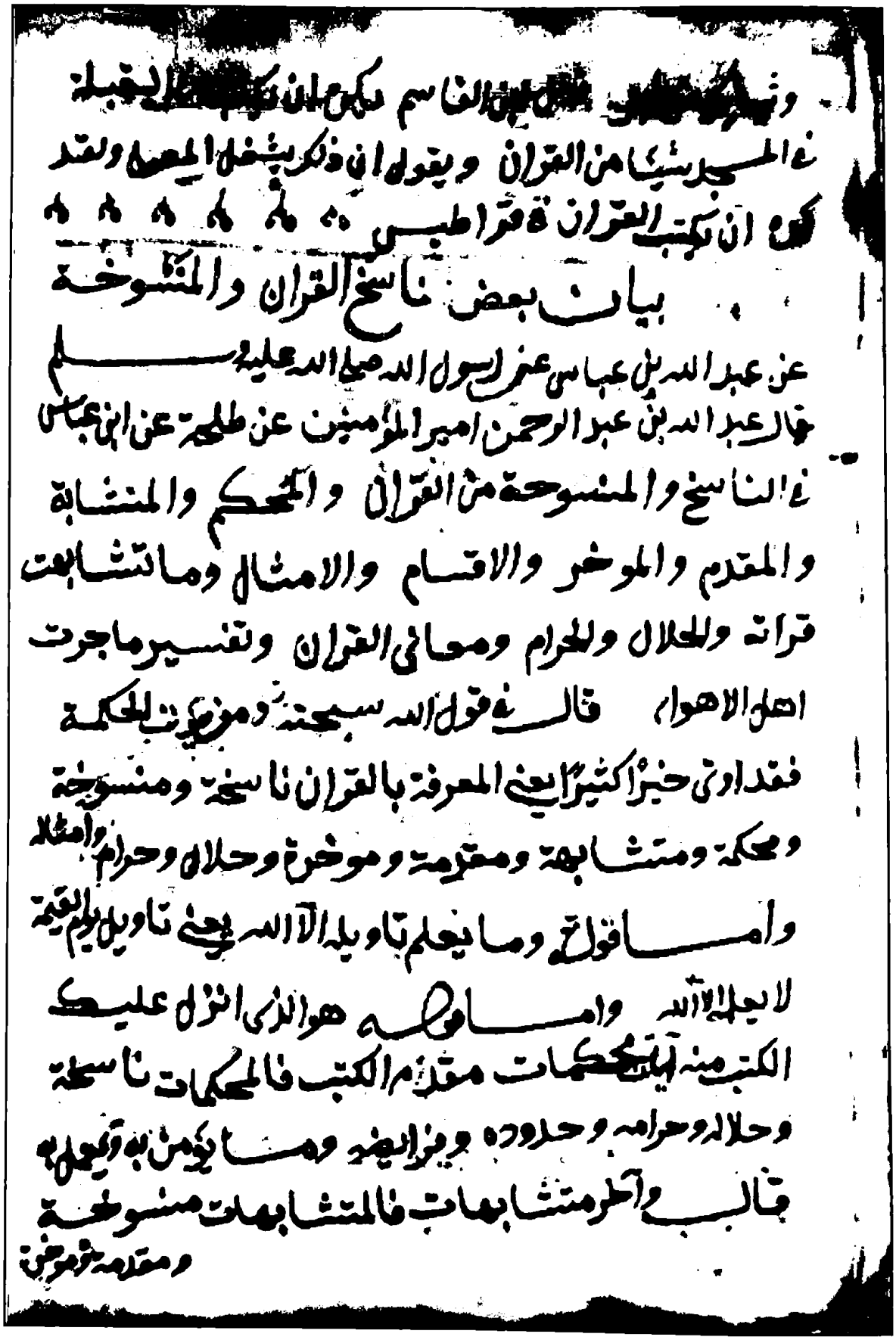



احكام القرآن
يشتمل هذا التعليق على
وعلى ناسخ القرآن ومنسوخه عن ابن عباس
وعلى ناسخ القرآن ومنسوخه عن ابن
وعلى ناسخ القرآن ومنسوخه عن ابن
وعلى كتاب الاستيعاب عن ابن العربي
شرح لكتاب شفا العليل
وفي آخر
وصلى الله على
تسليم

صفحة الغلاف

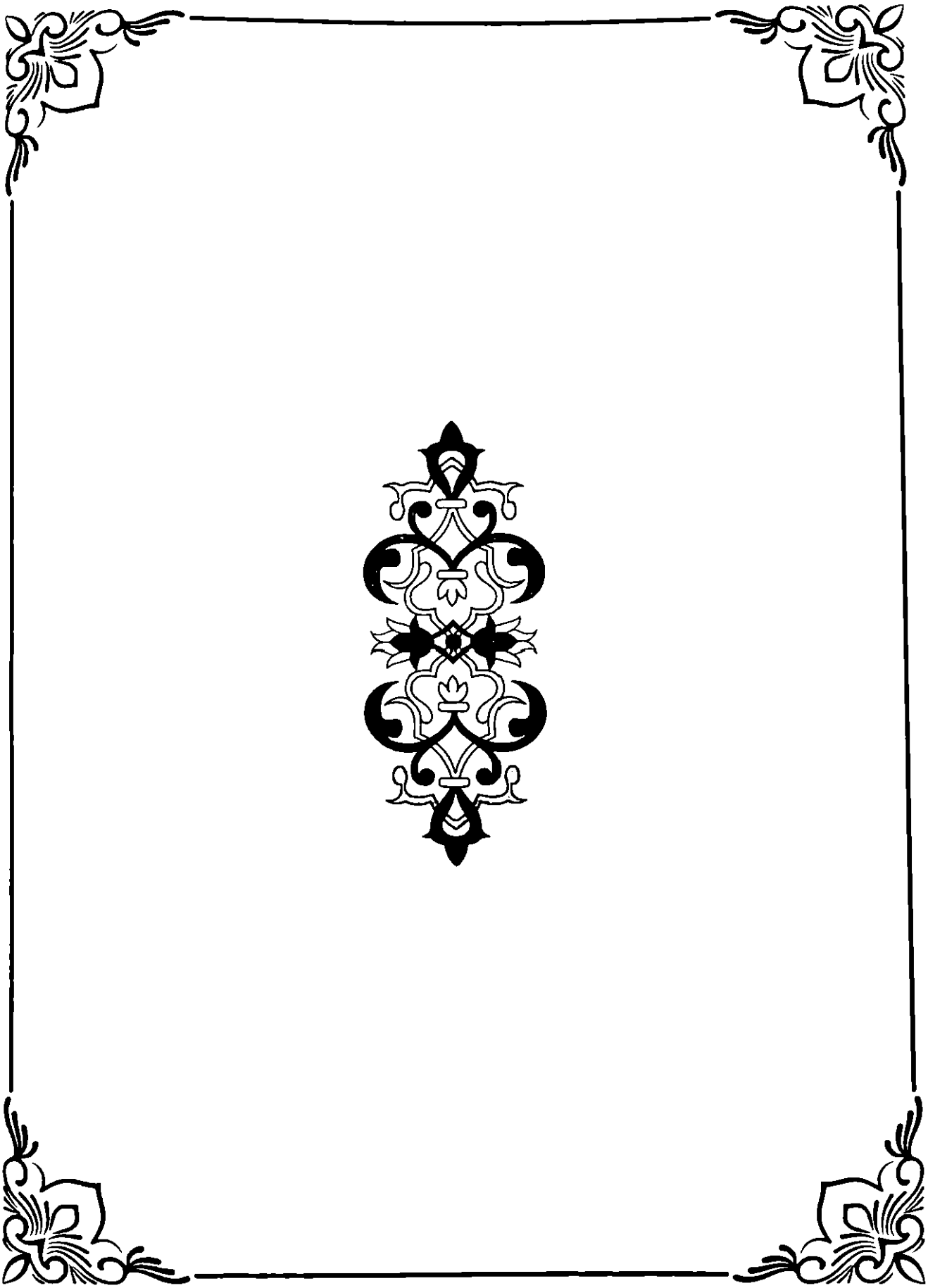


الصفحة الأولى من المخطوط

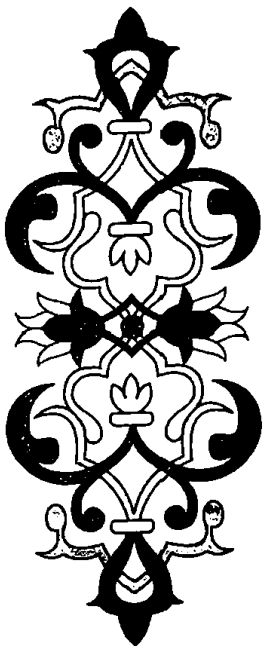


وشيء [illegible] قال ابن القاسم لكن ان كان [illegible] الغبلة
في المسجد شيئا من القرآن ويقول ان ذكر يشغل المصلين ولقد
كره ان يكتب القرآن ة قرطبي
بيان بعض ناسخ القرآن والمنسوخة
عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله بن عبد الرحمن امير المؤمنين عن طلحة عن ابن عباس
في الناسخ والمنسوخة من القرآن والمحكم والمتشابة
والمقدم والموخر والاقسام والامثال وما تشابهت
قراته والحلال والحرام ومعاني القرآن وتفسير ما جرت
اهل الاهواء قال في قول الله سبحنه ومن يوت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا يعني المعرفة بالقرآن ناسخة ومنسوخة
ومحكمة ومتشابهة ومقدمة وموخرة وحلال وحرام وامثال
واما قوله وما يعلم تاويله الا الله يعني تاويل يوم القيمة
لا يعلمه الا الله واما قوله هو الذي انزل عليك
الكتب منه ايت محكمات مقدم الكتب فالمحكمات ناسخة
وحلاله وحرامه وحدوده وفرايضه وما يومن به ويعمل به
قال وآخر متشابهات فالمتشابهات منسوخة
ومقدمة موخرة

الصفحة الأخيرة من المخطوط



النص المحقق



أقدم مصنَّف مُسنَد وَصَلَنا في أحكام القرآن

كتاب النَّاسِخ والمنْسوخ

عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ

رواية مُحمَّد بن وضَّاح عن موسى بن معاوية

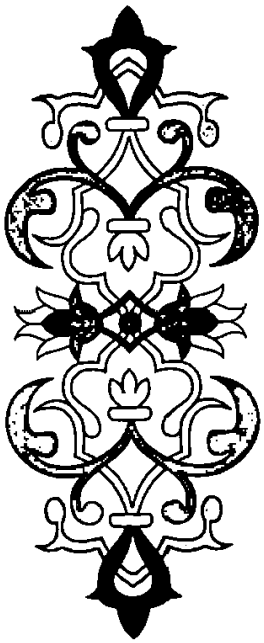
للإمام الحافظ عبد الرَّحمن بن مَهدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

المتوفَّى سنة ١٩٨هـ

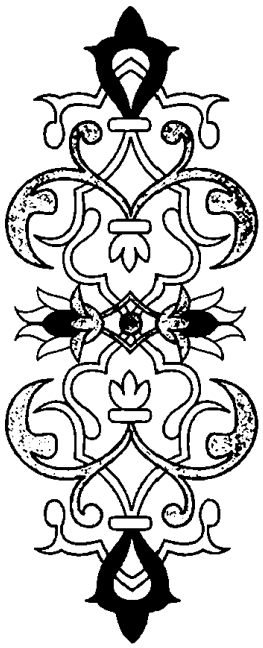
يُنشَر لأول مرَّة على نُسختِهِ الخطِّيَّة الوحيدة

تحقيق

إياد بن عبد اللَّطيف بن إبراهيم القَيْسي



الجزء الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلم

مَا جاء في بَيْعِ المصَاحفِ

١ - قال عبدُ اللهِ بن عبد الرَّحمن أمير المؤمنين قال: حَدَّثني قاسِمُ بن أصْبَغ، قال: حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا مُوسى بن مُعاوية القُرشيُّ الجَعفريُّ، قالَ: حَدّثنا عَبدُ الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ البَصريُّ، قال: حَدّثنا سُفيانُ بن سَعيد الثَّوري، عن عبدِ المَلِكِ بن جُريج، وعبدِ المَلكِ بن أبي سُليمان العَرْزَمِيِّ[1]، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن عبدِ الله بن عبَّاس قال: لا اشْتَرِهَا[2] ولا تَبِعْهَا[3][4].

---

(١) في المخطوط: (العربي). وهو خطأ.

(٢) في المخطوط: (اشترها)، وجاء أحدُهم بخط مغاير وأضاف الياء، فأصبحت (اشتريها)، وهو خطأ، وكتب تحتها بخط مختلف (المصحف).

(٣) كُتب تحتها بخط مختلف: (المصحف).

(٤) لعل اللفظ الصَّواب: (اشترها ولا تبعها) كما في الأثر رقم ١٢، ويبدو أن وضع كلمة (لا) قبل (اشترها) غير صحيح، فإنَّ المعروف عن ابن عبَّاس أنه قَبِلَ بالشراء وكَرِهَ البيع، ولا يُعرف عن ابنَ عبَّاس منع من الشراء والبيع، وإنَّما عُرف ذلك عن عمر بن الخطَّاب، وابن عبد الله، وعبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله، وسالم بن عبد الله رضوان الله عليهم، وكذلك عُرف عن جمع من التابعين.

والأثر رواه من طريق سفيان، به، ابن أبي داود في«المصاحف» (٣٩٣).

ورواه من طريق ابن جريج، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٣).

ورواه من طريق عبد الملك العرزمي، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٣).

ورواه من طريق عطاء، به، عبد الرَّزَّاق (١٤٥٢١)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٣، ٣٩٤). =

وهو قَول سُفيانَ بن سَعيد الثَّوريّ[١].

٢- حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عيسى بن[٢] أبي عَزَّةَ، قال: أُوصِيَ إليَّ بمُصْحَفٍ، قال: فسألت الشَّعْبِيَّ، فقالَ: بِعْهُ[٣].

٣- عن ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ [الثَّوريِّ][٤]، عن داوُدَ قال: سألتُ الشَّعْبِيَّ: إنَّما يَبِيعُ [الوَرَقَ وعَمَلَ يَدَيْهِ][٥].

٤- قال حَدّثنا موسى[٦]، [عن ابن مَهْدِيٍّ][٧]، عن [سُفيانَ، عن خالِدٍ][٨]

= ورواه من طريق مجاهد، عن ابن عبَّاسٍ، به، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (٣٨٩)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (رقم ١١٩)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٥-٣٩٦).

ورواه من طريق سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس ابن أبي شيبة (٢٠٥٩٢).

والأثر صحيح ثابت ولكن باللفظ الصحيح، وهو (اشترها ولا تبعها).

(١) حدث تآكل في الصفحة على جزء من الكلمة (ا...وري).

(٢) في المخطوط: (عيسى، عن أبي العزَّة).

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٤٠٦).

والأثر صحيح.

(٤) ما بين المعقوفتين تآكل من الصفحة، والرَّاجح (عن داود) وهو ابن أبي هند.

(٥) ما بين المعقوفتين تآكل من الصفحة، والرَّاجح (إنما يبيع الورق وعمل يديه).

وهذا الأثر رواه من طريق سفيان، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٤٠٤).

ورواه من طريق داود، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٤٠٥).

ورواه من طريق الشَّعبي، ابن أبي داود في «المصاحف» (٤٠٥).

والأثر صحيح.

(٦) في المخطوط: (موسى بن أبان) والصَّواب موسى بن معاوية راوي الكتاب.

(٧) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، بل من المصادر.

(٨) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، بل من المصادر.

الحَذَّاء[١]، عن مُحمَّد، عن عَبِيدةَ أنه كره شراءَها[٢] وبَيْعَها[٣].

٥- قال حَدّثنا موسى/ ، عن ابن مَهْدِيٍّ، قال: سُفيانُ الثَّوريِّ، عن الأعْمَشِ، (ق٢/١) عن إبراهيمَ، قال: سَألْتُ عَلْقَمَةَ: أأشْتَرِي مُصْحَفًا؟ قالَ: لا[٤].

٦- وابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن الحَكَمِ[٥] قال: كان علقَمةُ يَكْرَهُ شراءَها وبيعَها[٦].

قال: وكان الحَكَمُ[٧] لا يَرى بشِرائِهَا بأسًا[٨].

٧- قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي حُصَينٍ[٩]، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين ممزق من الصفحة وهو سند معروف، وكتب بدل الحذاء (الحِراء).

(٢) حاشية: مصحف.

(٣) رواه من طريق خالد الحذاء، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (٣٨٩)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (رقم ١٢٣)، ومُحمَّد بن سيرين.

والأثر صحيح.

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن، به، عبد الرَّزَّاق (١٤٥٢٣).

ومن طريق سفيان، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٨٠).

ومن طريق الأعمش، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٧٩، ٣٨٠).

ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٨٠) سُفيان، عن الأعْمَش، عن عَلْقَمَة به.

والأثر صحيح.

(٥) في المخطوط: (الحكيم).

(٦) كتب تحتها (مصحف).

(٧) في المخطوط: (الحكيم).

(٨) رواه من طريق شُعبة، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٨٠-٣٨١)، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٨٠-٣٨١).

والأثر صحيح.

(٩) في المخطوط: (حفص)، وهو خطأ.

أبي الضُّحى قال: سألتُ عن بَيعِ المَصاحِفِ شُرَيحًا ومَسرُوقًا[١]، وعبدَ اللهِ بن يَزيدَ، فقالُوا: لا نَأخُذُ لِكِتابِ اللهِ ثَمنًا[٢].

٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن سالِمٍ، عن سعيدَ بن جُبير، عن عبدِ الله بن عمر قال: لوددْتُ أنِّي[٣] رَأيتُ الأيدِيَ تُقَطَّعُ في بَيعِ المصاحِفِ[٤].

٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الله بن عُمرَ، عن نافعٍ، عن عبدِ الله بن عمر: أنه كانَ يَكرَهُ أنْ يُباعَ القُرآنُ[٥].

١٠- ابن مَهْدِيٍّ[٦]، عن هَمَّامِ بن يحيى، عن قَتادةَ، عن الحسنِ، [وسَعيدِ بن المُسيّب][٧]: أنَّهُما كانا يَكْرَهانِ بيعها[٨].

---

(١) كتب تحتها بخط مختلف: (اسم رجل).

(٢) رواه من طريق أبي حصين، به، سَعيد بن منصور «سننه/ التَّفسير» (١١٢)، والقاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (٣٩٠)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٣٧٨).

والأثر صحيح.

(٣) في المخطوط: (أبي)، وهو خطأ.

(٤) رواه ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٨) عن نافع عن ابن عمر به.

والأثر صحيح.

(٥) رواه عن نافعٍ، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٨)، والمُستغفري في «فضائل القرآن» (رقم١٩٠) بلفظ: (وددت أني رأيت الأيدي تُقطع على بيعها؛ يعني المصاحف).

وقد رواه من طريق سالم، عن ابن عمر ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٨)، بلفظ: (كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف قال: بئس التِّجارة).

ورواه من طريق سعيد بن جُبير، عن ابن عمر ابن أبي شيبة (٢٠٥٧٩)، والمُستغفري في «فضائل القرآن» (رقم١٨١) بلفظ: (وددت أني قد رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف).

والأثر صحيح.

(٦) حدَث تمزُّق في الصفحة، وهي على الأغلب (مَهْدِيٌّ).

(٧) حدَث تمزُّق في الصفحة لعلها (عن سَعيد بن المسيّب).

(٨) رواه من طريق همَّام، به، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٥). =

قال: كان ابنُ سِيرين يَكرهُ شراءَها وبيعَها وكتابَها بالأجرِ[١].

١١- ابن مَهْدِيٍّ /، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ قال: كانُوا (ق٢/ب) يَكرَهُونَ أنْ يُعطُوا عَلى المَصاحِفِ أجرًا[٢].

١٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن زيد، عن ليثٍ، عن مُجاهدٍ، عن عبدِ الله بن عبَّاس قال: اشْتَرِها ولا تَبِعْها[٣].

قال: وكان عبدُ الله بن مسعود يَكره شراءَها وبيعَها[٤].

١٣- موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن سَعيدِ بن عبد الرَّحمن، عن مُحمَّدِ بن سيرين، عن أبي الرَّبابِ القُشَيْرِيِّ، قال: كنتُ خامس خمسةَ نَدبنا[٥] أبو[٦] موسى

= والأثر صحيح.

(١) رواه عن سيرين ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٨١).

والأثر صحيح.

(٢) أقرب شيء وجدته ما رواه ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٨٢) عن الأعْمَش، عن إبراهيم: (أنّهُ كَرِهَ بيعَ المَصاحِف).

(٣) مرَّ تخريجه في الأثر رقم (١).

(٤) رواه من من طريق مجاهد أن عبد الله بن مسعود وذكره، ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٧٦).

والأثر فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

(٥) هكذا قدّرتها وفي المخطوط (نعينا) هكذا كُتبت، وهو غير صحيح؛ لأنَّ أبا موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان حيًّا آنذاك، وهو مَن فَتَحَ تُسْتَر، والسُّوس، وهما بلدتان متقاربتان، وكثيرًا ما تُذكر أحدهما بدل الأخرى، ووفاة أبي موسى زمن مُعاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والذي نَدَبَ هو عمر في رواية ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٣)، ولا خلاف؛ فإنَّ فتح هذه البلدان زَمَنَ عُمر على يدِ أبي موسى الأشعري.

(٦) في المخطوط: (ابن)، وهو خطأ.

الأشعريّ على قَبض السُّوْس، فأتانا رجلٌ فيه لَخْلَخانيةٌ[١] كمشية الدِّيافِيَّة أو الجَارية[٢]، معهُ شيءٌ خابية[٣]، فقال: أتبيعوني ما معي بعِشرين دِرهمًا؟ قال: قُلنا: هو لك إن لم يَكن ذَهَبًا أو وَرِقًا أو كتابَ الله. قال: هو بعضُ ما استَثْنَيتُم، غير أنِّي أقرأهُ ولا تقرءونه. فأخرجه فوهَبْناه له، وأخذنا خِبأه، فألقيناهُ في القَبضِ، فبِعناه بدِرهَمين[٤].

١٤ - ابن مَهْدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن قَتادةَ، عن سَعيدٍ قال: اشْتَرِها ولا تَبِعْها[٥].

---

(١) في المخطوط: (فخلخانية)، وهو خطأ.

(٢) في المخطوط: (كمسة الدرافية)، وهو خطأ، وفي الزهد لابن المُبارك: (كهيئة الديافية)، ولا معنى لها، والديافية هنا هي وصف للإبل الضخمة منسوبة إلى موضع بالجزيرة كما «شمس العلوم» للحميري (٤/ ٢٢١٢)؛ لأنه وصفها أيضًا بالجارية.

(٣) في المخطوط: (خانية)، والصَّواب: (خابية)، وهي الجُونَة، كما في «غريب الحديث» للقاسم بن سلَّام (٢/ ٣٨)، و«تهذيب اللغة» للأزهري (١١/ ١٤٠)، وورد لفظ الجونة في كتاب «المصاحف» (٣٦٢)، وهي الشيء الذي يَمنعه صاحبُه ويَحفظه.

(٤) هذا الأثر مرويٌّ من عدة وجوه، ومداره على مُحمَّد بن سيرين، عن أبي الرباب؛ وهو مطرف بن مالك القشيري:

- فقد رواه ابن المُبارك في «الزهد» (١١٦٣) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به، وعنه ابن عساكر (٥٨/ ٣٤٢).
- وذكر طرفًا من سنده الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٣٩) من طريق أبي عثمان النهدي عن ابن سيرين به.
- ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٢) من طريق هِشام -وهو ابن حسان- عن ابن سيرين به، وعنه ابن عساكر (٤٨/ ٣٤١).
- ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٦٢) من طريق مجاعة بن الزبير، عن ابن سيرين به.

والأثر صحيح، فبعض أسانيده صحيحة، وبعضها فيها كلام.

(٥) في المخطوط: (تبيعها)، وهو يَتكلَّم عن حُكم شراء وبيع المصحف. =

١٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسماعيلَ بن مُسلم، عن مالِكِ بنِ دِينار قال: سألتُ جابرَ بن زيد عن كتابةِ[١] المَصاحِف، فقال: نِعْمَ ما تصَنْعُ، تَنْقِلُ كِتابَ اللهِ مِن ورَقَةٍ إلى ورَقَةٍ[٢].

= والأثر أخرجه من طريق سَعيد بن المسيّب من طُرق:

فرواه من طريق هِشام -الدستوائي-، عن قَتَادة، عن سَعيد ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٧) رقم (٦٤٠).

ورواه من طريق يزيد بن هارون، عن قَتَادة عن سَعيد ابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٧).

ورواه من طريق سَعيد -ابن أبي عروبة- عن قَتَادة عن سَعيد بن المسيّب، المستغفري في «فضائل القرآن» (١٩٣).

كما رُوي الأثر من طرق عن سعيد بن جُبير:

فرواه من طريق أبي بشر-جعفر بن إياس- عن سَعيد القاسمُ بن سلَّام في «فضائل القرآن» (٣٨٩)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٢١، ١٢٢).

ورواه من طريق حمّاد -بن أبي سُليمان- عن سعيد بن جُبير، ابن أبي شيبة (٢٠٥٩١)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٣٩٧).

ورواه من طريق جعفر بن إياس، عن سعيد بن جُبير المُستغفري في «فضائل القرآن» (١٩٤).

وهو أثر صحيح، سواء عن سَعيد بن المسيّب أو سعيد بن جُبير.

(١) نهاية الكلمة مطموسة.

(٢) هذا الأثر مَداره على مالك بن دينار.

فقد رواه من طريق عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمي، عن مالك، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١١٣)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٢٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨٨)، والبيهقي (١١١٨٣)، وابن عساكر (٥٦/ ٤٠٠).

ورواه عن جعفر بن سُليمان، عن مالك، عبد الرَّزَّاق (١٤٥٢٨).

ورواه عن نصر بن طريف، عن مالك، ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٢٠).

ورواه حمّاد بن واقد، عن مالك، ابن أبي داود في «المصاحف» (٢٩٤).

وهو أثر صحيح.

١٦- ابن مَهْدِيٍّ، قال: حدّثني الصَّبّاحُ بن عبد الله، عن[١] عُبيدِ لله بن سُليمان، أنه سَأَلَ / ، سَعيدَ بْنَ المُسيّب عن كتابةِ[٢] المُصْحَفِ، فقال: كان[٣] (ق٣/١) فَتى ابنِ عبَّاس يَكْتُبُها بالمئةِ[٤].



(١) (عن) ليست موجودة.

(٢) في المخطوط: (كتاب)، والتصحيح من خلق أفعال العباد.

(٣) في خلق أفعال العباد: (لا بأس به قد كان...).

(٤) أخرجه البُخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٦) عن الصبّاح العبدي، به.

وهو أثر صحيح السند.

في أقل ما يقرأ القرآن[١]

١٧ - قال موسى بن مُعاوية، عن[٢] ابن مَهْدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيه، عن عبدِ الله بن عمرٍو، قال: قالَ لي النبيُّ ﷺ: «**في كَمْ تَقْرَأُ القُرْآنَ؟**». قلتُ: في يومينِ وليلتينِ، فناقَصَني وناقَصْتُهُ. فقال[٣]: «**اقْرَأْهُ في سَبْعِ ليالٍ**»[٤].

١٨ - حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى بن مُعاوية، عن عبدِ الرَّحمن ابن مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ السَّختيانيِّ[٥]، عن أبي قِلابةَ، عن

---

(١) هذا العنوان كتب بعد الأثر رقم (١٧) ومحلها الصحيح هنا.

(٢) في المخطوط كتب هنا (يُريد عكرمة بن مَهْدِيٍّ)، وهو خطأ.

(٣) كتب بخط صغير تحت كلمة (فقال): (نبي).

(٤) الحديث مداره على عطاء بن السَّائب، عن أبيه به:

فرواه من طريق هِشام -الدَّستوائي- عن عطاء، به، الطيالسي (٢٣٨٧)، والطَّبَراني في «الكبير» (١٤٤٥٩)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨٦)، ورواه السّرّاج في «مسنده» (١٤٨٤).

وورد في روايـة الطَّبَراني زيادة: (قال: فما زلتُ أناقِصُه حتى قال: «**اقْرَأْهُ في يومٍ ولَيلةٍ، لا تَزِيدُ على ذلك شيئًا**»).

ورواه من طريق إسماعيل بن عُلية، عن عطاء، به، الإمام أحمد (٢/ ١٦٢)

ورواه من طريق عبيدة بن حميد، عن عطاء، به، الإمام أحمد (٢/ ٢١٦).

ورواه من طريق عبد الوارث بن سَعيد، عن عطاء، به، الطَّبَراني في «الكبير» (١٤٤٥٧).

ورواه من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء، به، الطَّبَراني في «الكبير» (١٤٤٥٨).

ورواه مـن طريق حمّـاد بن زيد، عن عطاء، به، أبو داود في (١٣٨٩)، ومن طريقه البيهقي في «الشُّعَب» (١٩٧٧)، ورواه الطَّبَراني في «الكبير» (١٤٤٦٠).

والحديث وإن كان مداره على عطاء بن السَّائب وكان قد اختلط، إلَّا أن رواية حمّاد بن زيد كانت قبل الاختلاط، **فالحديث صحيح ثابت من هذا الطريق.**

(٥) في المخطوط كتب (السِّجستاني)، **وهو خطأ.**

أبي المُهَلَّبِ قال: قال أُبيُّ بن كَعبٍ: إنَّا لَنقْرَؤُهُ في ثَمانِ ليالٍ[١].

١٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، قال: كان أُبَيٌّ يَختِمه في ثَماني ليالٍ، وكان تَميمٌ الدَّارِيُّ يَقْرَأُه في سَبْع ليالٍ[٢].

---

(١) هذا الأثر عن أُبَيّ بن كعب رُوي من طرق:

فرواه عن حمّاد بن زيد، عن أيوب، به، ابن سعد (٣/ ٥٠٠)، وأبو عمرٍو الدَّاني في «البيان في عدِّ آي القرآن» (٣٢٣).

ورُوي من طريق أيوب، عن أبي قِلابة من عدَّة طرق:

فرواه من طريق وهيب عن أيوب، الفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٣٤)، وابن عساكر (١١/ ٧٤).

فرواه من طريقة شُعبة عن أيوب، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥٥).

ورواه من طريق سُفيان الثَّوري عن أيوب، به، عبد الرَّزَّاق (٥٩٤٩)، وعنه البيهقي في «شعب» الإيمان (١٩٨٦).

ورواه من طريق إسماعيل، عن أيوب، به، الفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٣٥).

ورواه من طريق خالد عن أبي قِلابة، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥٤)، والفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٣٦).

ورواه من قول أبي المُهلَّب من طريق شُعبة، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي المهلب القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٧٧)، والفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٣٥)، وأبو عمرٍو الدَّاني في «البيان» (٣٢٤).

ورواه من قول أبي قِلابة من طريق خالد عن أبي قِلابة القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٧٧).

وهو أثر صحيح ثابت.

(٢) روى الأثر عن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ عن هُشيم به، أبو عمرٍو الدَّاني في «البيان» (٣٥٢).

ورواه عن هُشيمٍ، عن خالدٍ الحَذَّاء، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥٤).

ورواه عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابة به، الفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٣٦).

والأثر صحيح.

٢٠- عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، عن يَزيدَ بن عبد اللهِ، عن عبدِ اللهِ بن عَمرٍو أنه قال للنبيِّ ﷺ: في كمْ أقرأُ القُرآنَ؟ قَالَ: «**اقْرَأه في شَهْرٍ**».

قال: قلتُ: إنِّي أقْرأ مِن ذَلِكَ.

قال: «**اقْرَأهُ في سَبْعٍ وعشرين**».

قلت: إنِّي أقرأ مِن ذَلِكَ.

قال: «**اقْرَأهُ في عشرين**».

قلت: إنِّي أقرأ مِن ذَلِكَ.

قَالَ: «**اقْرَأهُ في خمسة عشر**».

قَالَ: إنِّي أقْرأ مِن ذَلِكَ.

قال: «**اقْرَأهُ في عشر**». / (١/٤)

قال: إنِّي أقْرأ مِن ذَلِكَ.

قال: « **اقْرَأهُ في سبع**».

قال: إنِّي أقْرأ مِن ذَلِكَ.

قال: «**لا يَفقَهُ مَنْ قَرأهُ في أقَلَّ من ثلاثةِ أيامٍ ولياليها**»[1].

---

(١) هذا الحديث مَروي عن همَّام من طُرق:

رواه من طريق عبد الصمد، عن همَّام به، أبو داود (١٣٩٠).

ورواه من طريق بهز، عن همَّام به، الإمام أحمد (٢/ ١٨٩).

ورواه من طريق وكيع، عن همَّام به، الفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٤٢، ١٤٣).

ورواه الطيالسي، عن همَّام به (٢٣٨٩) وعنه الفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٤٤).

ورُوي عن قَتادة، عن يزيد به من طرق:

فرواه شُعبة، عن قَتادة به، الترمذي (٢٩٤٩)، والنّسائي في «سننه الكبرى» (٨٠١٣)،=

٢١- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عَليِّ بن بَذِيمَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عبدِ الله قال: مَن قَرَأ القُرْآنَ في أقَلَّ مِن ثَلاثٍ، فإنَّما هُو بمنزلةِ الرّاجِزِ[1].

= وابن ماجه (١٣٤٧)، والدَّارمي (١٥٣٤)، والفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٤٥).

ورواه من طريق سَعيد، عن قَتَادة به، ابن حبان (٧٥٨).

والحديث صحيح ثابت.

(١) هذا الحديث مروي عن سُفيان (الثَّوري)، عن علي بن بذيمة به من طرق:

فرواه من طريق عليٍّ، به، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٨٠).

ورواه من طريق وكيع، عن مِسْعَر وسُفيان، عن عليٍّ، به، ابن أبي شيبة (٨٦٦٩).

ورواه من طريق مَعْمَر وسُفيان، عن عليٍّ، به، من عبد الرَّزَّاق (٥٩٤٧)، ومن طريق الطَّبَراني في «الكبير» (٨٧٠٤).

ورُوي تابع سفيان من طرق:

فرواه عن شُعبة، عن عليٍّ، به، الطَّبَراني في «الكبير» (٨٧٠٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٢٢١).

ورواه من طريق مِسْعَر، عن عليٍّ، به، الطَّبَراني في «الكبير» (٨٧٠٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية (٧/ ٢٥٧).

وتُوبع عليٌّ:

فرواه من طريق أبي إسحاق السَّبيعي، عن أبي عبيدة، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٤٧)، والفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٤٧، ١٤٨)، وأبو عمرٍو الدَّاني في «البيان» (٣٢٢).

وعلَّة الأثر أنه من رواية أبي عبيدة عن أبيه ولم يَسمع منه بالاتفاق، وكثير من أهل الحديث القدامى يقبلون روايته عن أبيه، وفي ذلك بحوث مستقلة.

والأثر عندي صحيح، فإنه قد تُوبع:

فقد رُوي من طريق الحسن البصري، عن ابن مسعود رواه سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٤٨)، والحسن لم يسمع ابن مسعود.

ويؤيد ذلك أنَّ الأثر رواه الطَّبَراني في «الكبير» (٨٧٠٥) من طريق الحسن بلاغًا عن ابن مسعود، **فالأثر صحيح عن ابن مسعود.**

٢٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عبدِ الرَّحمن ابن يَزِيدَ، أنه كان يَقْرَؤُهُ في سَبْعٍ، والأسْوَدُ[١] في سِتٍّ، وعَلْقَمَة[٢] في خَمْسٍ[٣].

٢٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن رَجُلينِ من هؤلاءِ الثلاثة، كما قال الأعْمَش[٤].

٢٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن عُمارةَ، عن أبي الأحوَصِ قال: قال عبدُ الله: لا يَقرَأُ القُرآنَ في أقَلَّ مِن ثَلاثِ ليالٍ، واقرَؤُوهُ في سَبْعِ ليالٍ، ولْيُحَافِظِ الرَّجلُ في كلِّ يَومٍ وَليلةٍ على جُزئِهِ[٥].

---

(١) كتب أسفل منه: اسم الرجل. (٢) كتب أسفل منه: اسم الرجل.

(٣) هذا الأثر أخرجه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، أبو عمرٍو الدَّاني في «البيان» (٣٢٧).

ورواه من طريق الفُضَيل بن عِيَاض عن الأعْمَش به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥٢)، وابن عساكر (٤١/ ١٨٠).

والأثر صحيح ثابت.

(٤) تكملة الأثر هي: (كانَ الأسوَدُ يَختِمُ القُرآنَ في سِتٍّ، وكانَ عَلْقَمَةُ يَختِمُهُ في خَمْسٍ) وهذا الأثر له عدة طرق عن منصور:

فقد رواه من طريق جرير، عن منصور- به، أبو عُبيد القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن (١٧٨)، وابن أبي شيبة (٨٦٦٧)، وأبو عمرٍو الدَّاني في «البيان» (٣٢٦).

ورواه من طريق أبي عوانة، عن منصور، به، الفِريابيّ في «فضائل القرآن» (١٤١).

ورواه شُعبة، عن منصور، به، ابن عساكر (٤١/ ١٨٠).

ورواه وكيع، عن منصور، به، ابن أبي شيبة (٨٦٦٨).

ورواه من طريق مُحمَّد بن عبد الله الأسدي عن منصور، به، ابن سعد في «الطَّبقات» (٦/ ٨٦) وفيه ذكر عَلْقَمَة فقط.

ورواه عبيدة بن حميد، عن منصور، به، رواه ابن سعد في «الطَّبقات» (٦/ ٩٠)، لكنه ذكر الأسود في سبع، وعَلْقَمَة في ستٍّ.

والأثر صحيح ثابت.

(٥) الأثر مروي من طريقين عن الأعْمَش: =

٢٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن حُصَينٍ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ، قال: كان عبدُ الله يَقرأُهُ في ثلاثٍ، وما يَسْتَعِينُ عَليهِ مِنَ النَّهارِ إلَّا باليَسيرِ[١].

٢٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مُغيرةَ، عن إبراهيمَ أنه قال لِرجلٍ: اقرأهُ (٤/ب) في رَمضانَ في ثَلاثٍ، / فإذاجاءَ العَشرُ قَرَأتَهُ في لَيلتَينِ[٢].

= رواه من طريق أبي مُعاوية، عن الأعْمَش، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٤٦)، وعنه البيهقي في «سننه الكبرى» (٤١١٦)، وفي «الشُّعَب» (١٩٨٥).

ورواه من طريق شُعبة، عن الأعْمَش، به، الفريابي في «فضائل القرآن» (١٣٠، ١٣١).

وقد صرَّح الأعْمَش بالسماع في رواية الفريابي.

فالأثر صحيح ثابت.

(١) الأثر رواه عن سُفيان، عن حُصين من طريقين:

فرواه عبد الرَّزَّاق، عن سُفيان، به، عبد الرَّزَّاق (٥٩٤٥).

ورواه وكيع، عن سُفيان، به، ابن أبي شيبة (٨٦٦٣).

ورواه من طريق من طريق هُشيم، عن حُصين، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٤٩)، وعنه البيهقي في «الشُّعَب» (١٩٨٤).

والسند صحيح سوى ما أعلَّ به من انقطاع بين عبيد الله وأبيه ابن مسعود.

ولـه طريق آخر رواه الطَّبَراني في «الكبير» (٨٧١١) من طريق أبي نعيم (الفضل بن دُكَين)، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة، قال: كان عبد الله يقرأ القرآن في كلِّ ثلاثٍ، وقلّما يأخذ منه بالنهار

وعلَّته أن أبا عبيدة لم يسمع أباه والاختلاط عند المسعودي، وهو مردود؛ لأنَّ الفضل بن دُكين سماعه منه قبل الاختلاط، وأن القُدامى قبلوا روايات أبي عبيدة عن والده.

لذا فإن الأثر صحيح.

(٢) هذا الأثر ورد عند عبد الرَّزَّاق (٥٩٥٥) من طريق مُغيرة بن مقسم الضَّبِّي، عن عمران الخيَّاط، عن إبراهيم، به.

وعمران الخيَّاط لا يكاد يُعرف كما قال الذهبي، وسند المخطوط به انقطاع فمغيرة يدلِّس خاصَّة عن إبراهيم النخعي؛ لذلك ضعّفوا روايته عن إبراهيم، وهو لم يسمع منه بل بواسطة كما تبيَّن من رواية عبد الرَّزَّاق الآنفة. =

٢٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عبدِ الرَّحمن[١]، عن مُحمَّدِ بن سِيرين، أنَّ رجلًا صلَّى العشاءَ، ثُم قامَ يَقرأ حتى إذا كان قبل طلوعِ الفجرِ رَكعَ وسَجدَ، فنظرَ فإذا هو عثمانُ بن عَفّان[٢].

٢٨- وقالتْ امرَأةٌ منْ نِسائهِ: إن تَقتُلوهُ، أو تَدَعُوهُ، فقد كانَ يُحيي اللَّيلَ بركعَةٍ[٣].

= وورد الأثر عند عبد الرَّزَّاق كذلك (٧٧٠٥) من طريق هُشيم، عن العوَّام بن حوشب، عن إبراهيم به. وهو سند صحيح ثابت.

فالأثر صحيح عن إبراهيم.

(١) في المخطوط: (سُفيان بن عبد الرَّحمن) فلعلَّه خطأ، وهناك احتمالات:

- إما أنه سُفيان بن عبد الرَّحمن -كما في المخطوط- ولا يوجد بهذا الاسم.
- أو أنه عن عبد الرَّحمن، ولم يتبيَّن لي من هو.
- أو لعلَّه ليس سُفيان بن عبد الرَّحمن بل سَعيد بن عبد الرَّحمن البصري، فإنَّه روى عن مُحمَّد بن سيرين، وروى عنه عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، كما في «التَّاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٩٤) وهو الأقرب عندي.

(٢) الذي ورد عن ابن سيرين بشأن قراءة عُثمان، وأنه قرأ القرآن في ركعة من طرق:

فرواه من طريق مَعْمَر، عن رجل، عن ابن سيرين، عبد الرَّزَّاق (٥٩٥٢).

ورواه من طريق هِشام، عن ابن سيرين، به، عبد الرَّزَّاق (٥٩٥٢)، ورواه ابن سعد (٣/ ٧٥)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٣٥).

أما السند المذكور، فإنْ كان من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، عن سَعيد بن عبد الرَّحمن البصري، عن ابن سيرين، **فإنَّه أثر صحيح إلى ابن سيرين، وهو لم يدرك عثمان، فقد كان صَغيرًا جدًّا.**

(٣) هذا الأثر لا أدري هل ذكره بدون سند، أم هو تابع للسند الذي قبله؛ لأنه جعله مع الأثر السَّابق.

والأثر ورد من عدَّة طرق:

- **فرواه من طريق عاصم بن سُليمان الأحول، عن ابن سيرين، به، ابن المُبارك في «الزهد» (١٢٧٧)، وابن سعد (٣/ ٧٦)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥٨).** =

٢٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ بن[١] مسلم، عن خالدِ بن سَعيد[٢]، عن عثمانَ بن عبد الرَّحمن، عن أبيه أنه قال: كُنتُ قائمًا عند مَقامِ إبراهيم أُصلِّي، وأنا أقولُ لا يَغلبني اللَّيلة على هذا المَقامِ أحدٌ، فَإذا رَجُلٌ يوخز في مَنكبي، فشَرَدتُ، ثم عادَ لي، فالتَفَتُّ فإذا عُثمان بن عفّان، فَاسْتَأخَرتُ، فألقى نَعليه، فافْتَتَح البقرةَ[٣] فخَتَمَ القُرْآنَ في سجدةٍ، ثُمَّ صلّى[٤].

= • ورواه من طريق ابن المُبارك ابن عساكر (١١/ ٧٥).

• ورواه من طريق سلام بن مسكين، عن ابن سيرين، به، الطَّبَراني في «الكبير» (١٣٠)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٧٥)، ورواه ابن عساكر (٣٩/ ٢٣٥)، وفي رواية ابن عساكر التّصريح أنَّ المرأة هي نائلة بنت الفرافِصة زوجة أمير المؤمنين عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• ورواه من طريق قرة بن خالد وسلام بن مسكين، عن ابن سيرين، به، ابن سعد (٣/ ٧٦).

• ورواه من طريق يزيد بن إبراهيم، والفضل بن دلهم، والرَّبيع بن صبيح: جميعهم عن مُحمَّد بن سيرين، به، ابن عساكر (٣٩/ ٢٣٥).

وأُكرر أن ابن سيرين لم يُدرك عثمانَ، فقد كان صغيرًا، **والأسانيد إلى ابن سيرين صحيحة**.

(١) لعلها (عن)؛ لأني لأم أجد شخص سُفيان بن مسلم، فالرَّاجح أنها (عن) ومسلم الذي أُرجحه أنه مسلم بن عمران بن بطين، فقد روى عنه سُفيان وبينهما رجلٌ.

(٢) لم أفهم من هو المراد.

(٣) طُمس أول الكلمة من (البقرة).

(٤) هذا الأثر رواه من طريق عثمان بن عبد الرَّحمن، به، أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٦)، وفي «معرفة الصَّحابة» (٢٧٧).

ورواه من طريق السَّائب بن يزيد، عن عبد الرَّحمن بن عثمان، به، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٨١)، وعبد الرَّزَّاق (٤٦٥٣).

ورواه من طريق مُحمَّد بن المنكدر، عن عثمان، به، ابن المُبارك في «الزهد»، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٥٠)، والدارقطني (١٦٧٣).

٣٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عوانة، عن الأعْمَش، عن سعدٍ[١] بن عُبيدة[٢]، عن المُسْتَوْرِدِ بنِ الأحْنَفِ/ عَن صِلَةَ بنِ زُفَرَ، عَن حُذَيْفَةَ قالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ذاتَ لَيْلَةٍ، فافْتَتَحَ سُورةَ البَقَرَةَ، فقلتُ: يبلغُ المئةَ ثُمَّ يركع، فجاوزها. فَقُلْتُ: يقرأها في رَكعتين، فلمّا جاوزَ المئتين، قلتُ: يقرأها في ركعة، فلمّا فرغَ منها افْتَتَحَ سُورَةَ النِّساءِ، فلمّا فَرغَ منها افْتَتَح سورة آل عمران، وكان لا يمرُّ على تَسبيحٍ ولا تَهليلٍ ولا ذِكرِ جنّةٍ أو نارٍ إلا وقفَ عنده فسألَ أو تَعوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فجعل يقول وهو راكع: «**سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ**»، فركع قَدْرَ قِيامِهِ، ثُمَّ قال: «**سمعَ اللهُ لمنْ حَمِدهُ**» فقام طويلًا، ثم سَجَدَ فجعل يقول وهو ساجد: «**سُبْحانَ رَبّيَ الأعْلى**»[٣]. (ق٥/١)

٣١- ابن مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بن سلمة، عن أبي جَمْرَةَ[٤]، قالَ: قُلْتُ لابنِ عبَّاس: إنِّي خَفِيفُ القِراءَةِ، فقالَ: لَأنْ أقرأ البقرةَ فأُرَتِّلُها وأتَدَبَّرُها، أحَبُّ إليَّ مِن أنْ أقرأ القرآنَ كُلَّه هَذْرَمَةً[٥].

---

(١) في المخطوط(سَعيد)؛ والصَّواب المثبت؛ لأنه هو الرَّاوي في جميع المصادر.

(٢) كتب سَعيد بن عوانة، وصحح أسفلها بـ(عبيدة) وكتب جنبها (ك)؛ أي هكذا في المخطوط ، والتصحيح هو الصَّواب.

(٣) رواه من طريق أبي عوانة، عن الأعْمَش، به، المروزي في « مختصر قيام الليل» (١١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٩٣).

ورواه من طرق عن الأعْمَش، به:

الفريابي في «فضائل القرآن» (١١٨)، وابن أبي شيبة (٣٧٢٤)، وأحمد (٥/ ٣٨٤، ٣٩٧)، ومسلم (٧٧٢)، والنّسائي (١٦٦٤)، والدَّارمي (١٤٤٤)، وابن خزيمة (٥٤٢، ٦٨٤)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٧٤٧، ١٨٤١، ١٨٥٩)، والبيهقي (٣٧٣٦).

(٤) في المخطوط (حمزة) والمثبت هو الصَّواب، علمًا أن (حمزة) هذا تكرر في عدة مؤلفات وعدَّة مصادر، فلعله خطأ قديم.

(٥) في المخطوط: (هذارمة)، وهذا الأثر رواه من طريق حمّاد بن سلمة، عن أبي جمرة، به، من طرق: =

٣٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائِيلَ بن يُونُسَ، عن أبي إسحَاقَ، عن المُغِيرةِ بن عَبدِ اللهِ، عن ابنِ عُمرَ، قالَ: مَنْ قَرأ في لَيلةٍ بعَشْر آياتٍ، لَمْ يُكتبْ منَ الغَافِلين، ومَنْ قَرأ مئة آيةٍ، كُتِبَ مِنَ القَانتينَ، ومَنْ قَرأ بمئَتيْ آيةٍ / كُتِبَ منَ الفَائزينَ[1]. (٥/ب)

= فرواه القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (٢١٣)، من طريق أيوب، عن حمّاد، به.
و القاسم بن سلَّام في «غريب الحديث» (٥/ ٢٤٥) من طريق حجّاج، عن حمّاد، به.
وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن» (٣٢)، من طريق أبي سَلمة، عن حمّاد، به.
والبيهقي (٢٤٦٦، ٤٧٧٦) من طريق يزيد بن هارون، عن حمّاد، به.
وتابع حمّادا كلٌّ من:
• شُعبة:
رواه سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٦١)، والقاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (٢١٣)، والبيهقي (٤٧٧٧).
• أيوب:
رواه القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (٢١٢)، والآجري «أخلاق أهل القرآن» (٨٩).
• مَعْمَر:
ورواه ابن المُبارك في «الزهد» (١١٩٣)، وعبد الرَّزَّاق (٤١٨٧).
والأثر صحيح ثابت.
والهذرمة: هي السرعة في القراءة وفي الكلام، وقد يقالُ للتخليط في الكلام.
(١) هذا الأثر رواه أكثر من مصدر عن أبي إسحاق واختُلف فيه:
فرواه الدَّارمي (٣٧٦٩، ٣٧٨٣)، وابن أبي شيبة (٣٠٧١١) من طريق أبي إسحاق، عن الجدلي، عن ابن عمر، به.
ورواه ابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن» (٦٣)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (٢٤) من طريق أبي إسحاق، عن رجل (عمّن)، عن ابن عمر؛ أي: هناك اختلاف على أبي إسحاق.
والطريق المذكور فيه المغيرة بن عبد الله، وهو في طرق أخرى المغيرة بن عبد الله الجدلي، وهذا الأخير لا يُعرف، وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة» عند الحديث رقم (٦٤٢):
(رجاله ثقات غير المغيرة بن عبد الله الجدلي، فلم أعرفه، وفي طبقته المغيرة بن عبد الله =

٣٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن حَزْمِ بْن أبي حَزْمٍ[١] قال: سَمِعتُ الحَسَنَ يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَرأ بمئةِ آيةٍ في ليلةٍ لَمْ يُحاجَّهُ القُرآنُ تِلكَ اللَّيلةَ، ومَنْ قرأ بمئَتيْ آيةٍ كُتِبَ لهُ قُنوتُ لَيلةٍ، ومَنْ قَرأ خَمس مِئة آيةٍ إلى ألفِ آيةٍ، أصبحَ لهُ قِنطارٌ في الجنَّةِ**»[٢].

٣٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي مُعاوية، عنِ الأعْمَش، عن أبي الضُّحى[٣]، قالَ: أتى رَجُلٌ إلى مَسرُوقٍ، فقالَ: إنِّي أقرأُ القُرآنَ في كلِّ جُمُعة، فقالَ: حَسنٌ لو أخَذتَ مُصحفًا فَأدْخَلتَهُ بَيتًا في كُلِّ جُمُعَةٍ لأوْشَكتَ أنْ يُمْلأ[٤][٥].

= اليَشْكُري الكوفي، روى عن جماعة، منهم: أبو إسحاق السَّبيعي، فلعلَّه هذا) ا.هـ

فإن كان اليَشكري، فهو ثقة، وأما اختلاط أبي إسحاق، فرواية شُعبة عنه كانت قبل الاختلاط فأمِنَّا من اختلاطه.

ملاحظتان:

الأُولى: هذا التخريج أفدناه من الدكتور المحقق سعد الحميد رعاه المولى من تحقيقه البارع لسنن سعيد بن منصور قسم التفسير.

الثَّانية: هذا الأثر ورد مرفوعًا وموقوفًا عن ابن عمر في بعض ألفاظه ولا يثبت رفعه.

فلعلَّ الرَّاجح وقفه.

(١) في المخطوط (حريز بن حازم) والصَّواب من سعيد بن منصور في«السنن/ التَّفسير»

(٢) رواه سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (٤٦) عن حزم بن أبي حزم، عن الحسن بلاغًا عن رسول الله ﷺ.

وتابع حزمًا يونسُ بن عُبيد عند الدَّارمي (٣٧٨٥)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن» (١٧١).

فالحديث صحيح إلى الحسن البصري، وهو مرسل، فهو حديثٌ ضعيفٌ لإرساله.

(٣) في المخطوط: (الضَّحَّاك). (٤) في المخطوط: (نقلا).

(٥) رواه من طريق أبي مُعاوية به ابن أبي شيبة (٨٦٧٦).

والأثر سنده صحيح.

٣٥- حدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن زَائِدَةَ بن قُدَامة، عن عبدِ الملكِ بن عُمَيرٍ قالَ: حَدَّثني ابنُ أخي حُذَيفةَ، عن حُذيفةَ قالَ: أتيتُ النّبيَّ ﷺ ذَاتَ لَيلةٍ لِأُصلِّيَ، بصلاتِهِ، فَافتتحَ، فقرَأ قِراءةً ليستْ بالخَفِيضةِ، ولا بالرَّفيعةَ، قِراءةً حَسنةً يُرتِّلُ فيها يُسمِعُنَا، قالَ: ثُمَّ رَكعَ نَحوًا منْ قيامِهِ، ثُمَّ رَفعَ رَأسَهُ، نحوًا مِن رُكُوعِهِ، فقالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فقال: «**الحمدُ لله ذَي الجَبَرُوتِ والمَلكوتِ والكبرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ**» حتَّى فَرغَ مِنَ الطُّوَلِ، وعليهِ سَوادٌ مِنَ اللَّيلِ.

قالَ عبدُ المَلكِ: وهوَ تَطوُّعُ اللَّيلِ[1].

(١/٦) ٣٦- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، / عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللهِ قالَ: صَلَّيتُ، أوْ قُمْتُ معَ النَّبيِّ ﷺ ذَاتَ لَيلةٍ، فما زَال قائِمًا، حَتّى هَمَمْتُ بأمر سوء.

قال: قلت: وما[2] هَمَمْتَ به؟

قال: هممت أنْ أجْلِسَ وأترُكَهُ[3].

---

(١) رواه من طريق ابن مَهْدِيٍّ، الإمام أحمد (٥/ ٤٠١).

ورواه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٢٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، نا مُصعَبُ بْنُ المِقدَامِ، عن زائِدَةَ، به. وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٦٩١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥٧٨) لابن أبي شيبة.

ورواه أحمد (٥/ ٣٨٨) من طريق سريح بن النعمان، عن حمّاد، عن عبد الملك، به.

ورواه أحمد (٥/ ٣٩٦) من طريق بهز، عن عبد الملك، به

وعلَّة جميع طرقه جهالة ابن أخي حُذيفة، فلم يوثقه إلا ابن حبَّان، وبهذه العلَّة ضعّفه البوصيري، والألباني في أصل صفة صلاة النبي (٢/ ٥٠٩)، ومحققو المسند.

بقي أنه قد مرَّ في حديث صحيح عن حذيفة قريبًا منه رقم (٣٠) فيشهد لهذا الطريق.

(٢) في المخطوط: (أما).

(٣) رواه من طريق ابن مَهْدِيٍّ الإمام أحمد (٥/ ٤٠١)، وابن خزيمة (١١٥٤). =

٣٧- حَدّثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، عن زَائِدَةَ بن[١] قُدَامَة، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، قال: كان عَلقمةُ لا يَقرأُ[٢] إلَّا النَّظائر؛ سورتين في ركعة.

قال إبراهيمُ: فقلتُ لعَلقمةَ: المُمْتَحنات؟[٣].

قال: بلى[٤] ذلكَ لا بأسَ به[٥].

قال: وكان الأسودُ يقرأُ في ستٍّ[٦]، وكان عَلْقَمَةُ لا يفعل ذلك.

وكان الأسودُ يَقرأُ القرآنَ في كلِّ لَيلتينِ في رَمضانِ، ويَنامُ فيما بين المَغربِ والعِشاءِ، ثُمّ يقومُ ليلة[٧].

= ورواه من طريق سُفيان، به، الإمام أحمد (١/ ٣٨٥)،
وتابع سُفيان زائدة عند ابن أبي شيبة (٢٤٣) طبعة دار الوطن، ولم أجده في بقية الطبعات.
وتابعه شُعبة كما عند البُخاري (١١٣٥)، وأحمد (١/ ٤١٥)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٢)، وابن خزيمة (١١٥٤).
وتابعه جرير عند مسلم (٧٧٣)، وابن حبان (٢١٤١).
وتابعه علي بن مسهر عند ابن ماجه (١٤١٨).

(١) في المخطوط (عن)، وهو خطأ.

(٢) في المخطوط (عن)، وهو خطأ.

(٣) هي السور الآتية: الفتح، والحشر، والسجدة، والطلاق، والقلم، والحجرات، والملك، والتغابن، والمنافقون، والجمعة، والصّف، والجن، ونوح، والمجادلة، والممتحنة، والتحريم.

(٤) في المخطوط: (فعلى) ولعل ما قدرته الصَّواب.

(٥) الأثر المعروف أن عَلْقَمَة سأل ابن مسعود الذي عرف كيفية قراءة رسول الله ﷺ، رواه البُخاري (٤٩٩٦)، ومسلم (٨٤٤).

(٦) في المخطوط كلام غير مفهوم.

(٧) أثر الأسود مرويٌّ من وجه آخر عند عبد الرَّزَّاق (٢١٤٨)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥١)، وابن أبي شيبة (١٦٦٧).

٣٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ قال: سَمِعَت أبَا وَائِلٍ، يقول: جاء رجلٌ إلى عبدِ اللهِ فقالَ: إنِّي قَرأتُ المُفَصَّلَ كُلَّهُ في رَكعَةٍ.

فقالَ عبدُ اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، قَالَ عبدُ اللهِ: لو عَرفْت النَّظائِرَ الَّتي[1] كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقرأُ بهنَّ[2]، فَذكرَ عِشْرِينَ سُورةً في رَكعةٍ[3].

(ق٦/ب) ٣٩- حَدّثنا/ ابنُ مَهْدِيٍّ، عن مَنصُورٍ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ: أنه قَرَأ القُرآنَ في لَيلةٍ بمكَّة[4].

٤٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن حَمَّادٍ قال: سَمِعْتُ سعيدَ بن جُبير، يَقُولُ: قَرَأْتُ القُرْآنَ في ركعةٍ في البيتِ[5].

٤١- ابنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مَنصُورٍ، عن إبراهِيمَ، أنَّ الأسودَ كانَ

---

(١) في المخطوط: (الذي).

(٢) في لفظة للبخاري (٧٧٥) ومسلم (٨٢٢) وغيرهما (يقرن بهنَّ).

(٣) رواه من طريق شُعبة، به: البُخاري (٥٠٤٣)، ومسلم (٨٢٢)، وأحمد (١/ ٤٣٦)

(٤) روى من طريق منصور، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (١٨٢)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٣٩، ١٤١)، وابن أبي شيبة (٨٦٨١، ٨٦٨٢، ٨٨٦٣، ١٥٢٥٩، ٣٦٠٤١).

وهو أثر صحيح.

(٥) رواه من طريق سُفيان الثَّوري، به، عبد الرَّزَّاق (٥٩٥٣)، وابن أبي شيبة (٨٦٧٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٤٨).

ورواه من طريق حمّاد بن أبي سُليمان، به، أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (ص١٨٢)، وأبو يوسف في «الآثار» (٢٢٤)، وعبد الرَّزَّاق (٢٨٥٠).

ورواه ابن أبي شيبة (٨٦٨٣) من طريق: مُعْتَمِرِ بن سُليمان التيمي عن أبِيهِ، عن صَاحبٍ لهُ، عن سعيد بن جُبير، به.

ورغم الكلام في حمّاد، **فالأثر قابل للتحسين.**

يَنامُ في رَمَضانَ فيما بينَ المَغربِ والعِشاءِ، ويَختِمُ القُرآنَ كل لَيلتَين[١].

٤٢- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن مَنصُورِ بن أبي الأسودِ، عن عبدِ المَلكِ بن أبي سُليمان قال: كان سعيدُ بن جُبير بمكَّة، فكان يقرأ القُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ[٢].

٤٣- حَدّثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، عن منصورِ بن أبي الأسود، عن وائلٍ أبي بكرٍ، عن الصَّعْبِ[٣] بن عثمان الأسديِّ قالَ: سمعتُ سعيدَ بن جُبير يقولُ: ما أَتَتْ عَليَّ لَيلَتانِ -مُنذُ قُتِلَ الحُسَيْنُ[٤]- إلَّا أقْرَأُ فيهما القُرآنَ، إلَّا أن أكونَ مَريضًا أو مُسافِرًا[٥].

٤٤- ابنُ مَهْدِيٍّ، عن يحيى بن سَعيد، عن عبدِ الملكِ بن أبي سُليمان، أنه سَمع سعيدَ بن جُبير يقول: أمَّا ما كانَ مِنَ المِئتينَ من القرآنِ، فإنِّي أكرَه أن أُجاوزَ حتى أركعَ، وأمَّا ما كانَ مِن المَثاني والمُفَصَّلِ، فلا أُبالي به[٦].

---

(١) رواه من طريق سُفيان، به عبد الرَّزَّاق (٢١٤٨).

ورواه من طريق منصور، به، سَعيد بن منصور في «سننه / التَّفسير» (١٥١)، وأبو عُبيد (١٨٠)، والفريابي (١٤١) كلاهما في «فضائل القرآن»، وابن أبي شيبة (٨٦٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٢).

وهو أثر صحيح.

(٢) رواه من طريق عبد الملك، به، أحمد في «الزهد» (٢١٦٢)، والدَّارمي (٣٨١٤)، وابن سعد (٦/ ٢٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٧٣).

وسنده حسن بسبب كلام في عبد الملك.

(٣) في المخطوط: (مصعب)

(٤) في المخطوط (قبل الحسن).

(٥) رواه من طريق قَيس بن الرَّبيع، عن الصعب، به، ابن سعد (٦/ ٢٥٩).

والصعب مجهول، **فالأثر ضعيف.**

(٦) قريبًا من هذا اللفظ رواه من طريق يعلى، عن عبد الملك، به، ابن أبي شيبة (٣٧١٦).

وسند الأثر صحيح.

(ق٧/أ) ٤٥- ابنُ مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الوَاحِدِ، عن زِيادٍ، عن عاصمٍ، عن مُحمَّدِ بن / سيرين: أنَّ عبدَ الله بن عمر كانَ يَقرأُ عَشرَ سُورٍ في كُلِّ رَكعةٍ[١].

وأنَّ تَميمًا[٢] الدَّاريَّ كان يقرأ القُرآنَ في رَكعَةٍ[٣].

٤٦- حَدّثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، عن مُحمَّدِ بن مُسْلِمٍ، عن إبراهيمَ بن مَيسرَةَ، عن مُجاهدٍ قال: مرَّ رجلٌ على ابن مسعودٍ فقيلَ له: إنَّ هذا يَختمُ القُرآنَ كلَّ ليلةٍ. فقال: كأنَّما يأخذُ جِرابًا فيه دقَلٌ، فيأخُذُ بأسفلِهِ فينثُرُه[٤][٥].

قال إبراهيمُ: قلتُ لمجاهدٍ: رَجُلٌ تَعَجَّلُ بالقُرآنِ، وآخرُ[٦] يَترَسَّلُ به؟

---

(١) أثر ابن عمر رواه من طريق عاصم، به، أبو عُبيد (١٧٤)، والمستغفري (٩٠٨) كلاهما في «فضائل القرآن» والبيهقي (٤٧٥٦).

وسند الأثر صحيح.

(٢) في المخطوط (تميم).

(٣) أثر تميم الداري رواه من طريق عاصم، به، ابن المُبارك في «الزهد» (١٢٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر (١١/ ٧٥)، وابن أبي شيبة (٣٧١١).

وسند الأثر صحيح.

(٤) في المخطوط: (فيبشّره).

(٥) لم نجده بهذا السند، لكن هذا المعنى ورد عن ابن مسعود أو قريبًا منه، فقد روى أبو داود (١٣٩٦) بسند صحيح ولفظه: (أتى ابنَ مسعودٍ رجلٌ، فقال: إني أقرأ المُفَصَّلَ في رَكعةٍ، فقال: أهذًّا كهذِّ الشِّعرِ ونثرًا كنثر الدَّقَل؟

كما ورد عنه رواه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٤٧)، وسَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٤٧)، والبيهقي في «الشُّعَب» (١٩٨٣) عن عبد الله بن مسعود: (مَنْ قَرأ القُرآنَ في أقلَّ مِن ثَلاثٍ، فهوَ رَاجِزٌ، هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، ونَثرًا كَنثرِ الدَّقَلِ).

وسنده محتمل التحسين.

(٦) كتب تحته: أي رجل.

قال: أحبُّ إليَّ أن يترسَّل به؛ إنَّ أحبَّ النَّاسِ إلى اللهِ أعقلُهُم عنهُ[١].

٤٧- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عُبَيْدٍ[٢] المُكْتِبِ قالَ: قلتُ لِمُجاهدٍ: رَجُلٌ قَرَأ البَقَرةَ وآلَ عِمرانَ، ورَجُلٌ قَرَأ البَقرةَ، قِيامُهُما واحِدٌ، ورُكُوعُهُما واحِدٌ، وسُجُودُهُما واحِدٌ، وجُلُوسُهُما واحِدٌ، أيُّهُما أفْضَلُ؟

فَقالَ: الَّذِي قَرَأ البَقرة، ثُمَّ قَرَأ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ[٣] لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦][٤].

٤٨- وابن مَهْدِيٍّ، عن[٥] هَمَّام بن يحيى[٦]، عن قَتادةَ، عن زُرَارَةَ بْنِ أوْفَى، عن سعد بن هِشَام[٧]، عن عائشةَ قالتْ: لَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيلةً يُتِمُّهَا حتَّى الصَّباحِ، / ولمْ يَقرأ القُرآنَ في لَيلةٍ يُتِمُّهُ[٨]. (ق٧/ب)

٤٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانةَ، عن يَعْلى[٩] بنِ عَطاءٍ، عن مسلم بن نافع[١٠]، أنه أتى ابن عمر فقال: يا أبا عبدِ الرَّحمن! كيفَ ترى في رَجُل قرَأ القُرآنَ في لَيْلَةٍ؟ فقالَ: سبحانَ اللهِ! وقد فَعلوا ذلك؟

---

(١) لم أجده مسندًا، لكن ذكره المروزي «مختصر قيام الليل» (١٣٢) بدون سند، والسمرقندي في (٣/ ٥٠٩)، والقرطبي (١٩/ ٣٧) في «تفسيريهما».

(٢) في المخطوط: (عبد). (٣) في المخطوط: (قدمناه).

(٤) رواه من طريق سُفيان الثَّوري، به، ابن المُبارك في «الزهد» (١٢٨٥)، وعبد الرَّزَّاق (١٦٣٧)، وابن أبي شيبة (٨٨٢٧، ٣٠٧٨٥)، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٩٠).

والأثر سنده صحيح.

(٥) طمس في المخطوط. (٦) طمس في المخطوط .

(٧) طمس جزء من (سعد بن هِشام).

(٨) رواه من طريق همَّام، به، أبو داود (١٣٤٢)، ومن طريق قَتادة الإمام أحمد (٦/ ٩٤.

وهو حديث صحيح.

(٩) في المخطوط: (تعلا).

(١٠) هذا في المخطوط ، وهو يختلف عن المثبت في المصادر.

قال: نعم، لا يركعُ فيه إلا رَكعتينِ أو أربعًا. فقال: إنَّ اللهَ لو شاءَ لجعلَ القُرآنَ جُمْلَةً واحِدةً، ولكنْ إنَّما فَصَّله[١] سُورًا لتُعْطوا[٢] كُلَّ سُورَةٍ حَقَّها[٣].

٥٠- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن أبي حُصين، عن أبي عبد الرَّحمن قال: أعْطِ كُلّ سُورَةٍ حَظَّها مِنَ الرُّكُوعِ والسُّجُودِ[٤].

٥١- ابن مَهْدِيٍّ، عن يزيدَ بن إبراهيم، عن ابنِ سيرين: أنَّ أحدَ نساءِ عثمانَ ابن عفّان -قال: وأكبرُ ظَنّي أنّها بنت شبية- قالتْ: إنْ تَتْرُكُوهُ[٥] أوْ تَقْتُلُوهُ،

---

(١) في المخطوط: (فضله). (٢) في المخطوط: (لسقطوا).

(٣) رواه البُخاري في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٨) يعلى بن عَطاءٍ: سَمِعَ فُلانُ بن نافِعٍ الثَّقفيُّ وكانَ يُقالُ لهُ ابنُ لَبيبةَ: سَمِعَ ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إنَّما فَضَّلَ القُرآنَ لِيُعطِي كُلَّ سُورَةٍ حَقَّهَا.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٣١) من طريق أبي يعلى، عن عبد الرَّحمن بن نافع بن لبيبة قال قلت لابن عمر: إنِّي قَرَأْتُ المُفَصَّلَ في رَكْعَةٍ -أو قالَ: في لَيلةٍ- فقالَ ابن عُمرَ: «إنَّ اللهَ لَوْ شَاءَ لأنزلَهُ جُمْلَةً واحِدَةً، ولكنْ فَصَّلَهُ، لتُعْطَى كُلُّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ والسُّجُودِ» وخَالَفهُمْ في ذلكَ آخَرُونَ، فَقالُوا: لا بأسَ أنْ يُصلِّيَ الرَّجُلُ في الرَّكعةِ الوَاحدَةِ، ما بَدا لَهُ مِنَ السُّوَرِ.

ورواه المستغفري في «فضائل القرآن» (٩١٠) من طريق يَعلى بن عَطاء، عن عبدِ الرَّحمن بن لبيبة، عن ابن عمر أنَّ رجلًا أتاه فقال: قرأتُ القرآنَ في ليلةٍ، أو قال: في ركعةٍ، فقال ابن عمر: أفَعلتُموها! لو شاءَ اللهُ لأنزله جملةً واحدةً، وإنَّما فصَّله ليُعطي كُلَّ سُورةٍ حَظَّها من الرُّكوعِ والسُّجودِ.

ورواه سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٥٧) عن يَعلى بن عَطاءٍ، عن (عبدِ الرَّحمن بن) نَافِعِ بن لَبيبة قَال: قُلتُ لابنِ عُمرَ: قَرأتُ المفصَّل في رَكعةٍ، فقال: أفَعَلتُمُوهَا! إنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لوْ شَاءَ أنْ يُنزِّلهُ جُملةً وَاحِدةً فَعلَ، أعطُوا كُلَّ سُورةٍ حظَّها من الركوعِ والسجودِ.

(٤) رواه من طريق أبي الحصين، به، ابن أبي شيبة (٣٧٣١)، وسنده صحيح.

فالأثر صحيح ثابت بطريقيه.

(٥) في المخطوط: (تركوه).

فإنَّهُ[١] كانَ يُحْيِي اللَّيْلَ برَكْعَةٍ بجَمِيع القُرآنَ[٢].

٥٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن زَائِدةَ بنُ قُدَامَةَ[٣]، عن أبي حُصين، عن سالِم بن أبي الجَعْد[٤]، عن مُعاذ، قال: منْ قرأ في ليلةٍ بثلاث مئةِ آيةٍ كُتبَ[٥] من الفائزين[٦]، وَمن قَرأ في لَيلةٍ بألفِ آيَةٍ كُتبَ لَهُ قِنْطَارٌ من أجرٍ، / ويزن[٧] القِنطَار ألفٌ وَمِئتا (ق٨/أ) أُوقيَّةٍ، الأُوقيَّةُ خَيرٌ مِمَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ[٨].

٥٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانة، عن سَعيدٍ الجُوَيْرِيِّ، عن عبدِ اللهِ بن شَقيقٍ قالَ: قُلتُ لِعائِشةَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرِنُ[٩] السُّورِ؟

قالتْ: المُفَصَّلِ[١٠].

---

(١) في المخطوط: (وإنه).

(٢) رواه من طريق ابن سيرين، عن نائلةَ بنت الفرافِصة زوج عثمان القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (١٨١)، وابن أبي شيبة (٣٧١٠، ٦٨٨٤)، والآجري في «أخلاق أهل القرآن»الشريعة (١٤٦١).

وسند الأثر صحيح.

(٣) مطموس في المخطوط .

(٤) مطموس في المخط««وط.

(٥) في المخطوط: (كتب له).

(٦) مطموس في المخطوط.

(٧) في المخطوط:(ويرى) .

(٨) رواه من طريق زائدة، به، أبو عمرو الدَّاني في «البيان» (٢٩).

ورواه من طريق أبي الحصُين، به، سَعيد منصور في «سننه» (٢٤٢١).

ورواه من طريق سالم، به، ابن أبي شيبة (٣٠٧٠٦).

والأثر علَّته الانقطاع بين سالم بن أبي الجعد ومعاذ، فإنَّه لم يَسمع منه.

(٩) في المخطوط: (يقرأ).

(١٠) رواه من طريق الجريري، به، المستغفري في «فضائل القرآن» (٩٠٠)، والسراج في «مسنده» (٢٣١٢)، والبيهقي (٢٤٩٩).

ومن طريق عبد الله بن شقيق، به، الطيالسي (١٦٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

٥٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن بكرِ بن مَاعِزٍ، عن الرَّبيعِ بن خُثيْمٍ، أنه كان يَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ بالسُّوَرِ(١).

٥٥- حَدّثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، عن عبدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحمن الطَّائِفِيِّ، عن عُثْمَانَ بن(٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ، عن جَدِّهِ(٣) أوسِ بن حُذَيفة قالَ: كنتُ في الوَفدِ الَّذينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ مِن ثَقِيف(٤) مِن بَني مَالكٍ، فأنزلَنا في قُبَّةٍ(٥) لهُ، وكانَ يَختلفُ إلينا بَينَ بُيُوتهِ(٦) وبَينَ المَسجدِ، فإذَا صلَّى العِشاءَ الآخِرةَ انْصَرفَ إلينا، فَلا يَبرحُ حتى يُحَدِّثنا وَيَشتكي قُريشًا، وَيَشتكي أهلَ مَكَّةَ ثُمَّ يقولُ: لا سَواءَ، كُنَّا بمكَّة مُستذلِّينَ أو مُستضعَفينَ، فلمَّا خرجنَا إلى المدينةِ كانتْ سِجالُ الحربِ عَلينا ولنا، فَمكثَ عَنَّا لَيلةً لَمْ يأتِنا حتَّى طالَ ذلكَ علينا بعدَ العِشاءِ الآخِرةَ. قالَ:

قُلنا: مَا أَمْكثكَ عَنَّا يا رسُولَ اللهِ؟

قالَ: «**طَرَأَ عَليَّ حِزْبٌ(٧) مِنَ القُرآنِ، فأَرَدْتُ أَنْ لا أَخْرُجَ حتَّى أَقْضيَهُ**».

قال: فَسَألنا أصحابَه حِينَ أصبَحنَا؟

= (٢٠٣٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٣٤)، وابن حبّان (٢٥٢٧)، والمخلص في «المخلّصيات» (٢٨٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢١٤).

والأثر جيد الإسناد.

(١) رواه من طريق وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن ماعز، به، ابن أبي شيبة (٣٧١٣) بلفظ: (يَقرأ بالسُّورتينِ والثَّلاثِ في الرَّكعةِ).

والأثر عندي صحيح؛ أما سند المصنّف؛ فإنْ كان سُفيانُ هو الثَّوري فالأثر صحيح، وإن كان ابنَ عُيينة، فقد سمع من أبي إسحاق السَّبيعي بعد الاختلاط.

فالأثر ثابت صحيح.

(٢) في المخطوط: (عن).

(٣) في المخطوط: (عن جده).

(٤) في المخطوط: (يغتف).

(٥) في المخطوط: (فيه).

(٦) في المخطوط: (بيوته).

(٧) في المخطوط: (حرف).

قال: قلنا: كَيفَ تُحَزِّبُونَ / القُرآنَ؟ (ق٨/ب)

قالوا: نُحَزِّبُهُ ثلاثَ سُورٍ، خَمسَ سُورٍ، سَبْعَ سُورٍ، وَتِسعَ سُورٍ، وَإحدى عَشرةَ سُورَةً، وثلاثَ عَشرةَ سُورةً، وَحِزبَ المُفَصَّلِ مِن قَافٍ حَتَّى يُختمَ[١].

٥٦- حَدّثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، عن سَلَّامِ بن أبي مُطِيعٍ، عن هِشامٍ، عن حَفصةَ، عن أبي العَاليةِ أنَّ معاذَ بن جَبلٍ كان لا يقرأ[٢] القُرآنَ في أقَلَّ مِن ثَلاثٍ[٣].

٥٧- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن يَحيى بن سَعيد القطّان[٤]، عن عبدِ الرَّحمن بن حَرْمَلَةَ، عن سَعيدِ بن مُسَيّبٍ، قال سَمِعه يقولُ: قال: مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ على

---

(١) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، الإمام أحمد (٤/ ٩، ٣٤٣).
ومن طريق عبد الله الطَّائفي، به، رواه من عدَّة طرق ابن أبي شيبة (٨٦٧٢)، والطيالسي (١٢٠٤)، وأبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥)، والبُخاري في «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٧٨)، وابن سعد (٥/ ٥١٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨٨).
ومداره على عبد الله الطائفي وهو ضعيف، وحسّنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٦٥)، وضعّفه الألباني، ومحققو المسند، وهو الصَّواب.

(٢) في المخطوط (يقرأه).

(٣) رواه من طريق هِشام، به، عبد الرَّزَّاق (٥٩٥٠)، وابن أبي شيبة (٨٦٦٦)، ومسدد كما في «المطالب العالية (٣٥٠٩)، وأبو عُبيد في «فضائل القرآن» (١٨٠)، وسنده فيه انقطاع بين أبي العالية ومعاذ، كما ذكر ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٥١)، بين أشار الحُوَيني في «نثل النبال بمعجم الرجال» (٤/ ١٦٣): (وقد أدرك أبو العالية الجاهلية، فإدراكه لمعاذٍ متحقّقٌ، ولكن لم أقف على رواية له عن معاذ، لا في الكتب الستة، ولا في مسند أحمد، ولا في «صحيح» ابن حبان، ولا في معجم الطَّبَراني «الكبير»، ومثل هذا شاهدٌ في الجملة على أنه لم يسمع منه).
ملاحظة: لفظ الأثر عندهم: كان يكره أن يقرأ القرآن.

(٤) في المخطوط: (القطار).

أبي بكر وهو يُخافت[١] بقراءتِه، وعلى عُمرَ وهو يَجهر بقراءتِه، وعلى بلالٍ وهو يقرأُ[٢] من هذه السورة ومن هذه السورة، فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**مَرَرْتُ بكَ يا أبا بكر وأنتَ تُخافِت[٣] بقِراءَتِك**».

قال: بأبي أنتَ يا رسولَ اللهِ! إنِّي أُسمع من أُناجي.

قال: «**ارفعْ منْ قِراءتِك**».

قال: «**ومَرَرتُ بكَ يا عمرَ وأنتَ تَجهرُ بقراءتَك**».

قال: بأبي أنتَ يا رسولَ اللهِ! أردتُ أن أوقظ[٤] الوَسنان، وأُبعد الشيطانَ،

قال: «**اخفِضْ من قراءتَك**».

«**ومَرَرتُ بكَ يا بلالَ وأنتَ تقرأ هذه السُّورة ومن هذه السُّورة**».

و ٩/ أ قال: بأبي أنتَ يا رسولَ اللهِ! أخلطُ الطّيب بالطّيب / .

فقال: «**اقرأ السورةَ على نحوِها**»[٥].

٥٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ، عن مُجاهدٍ، قال: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾[المزمل: ٤]. قال: بَعْضُهُ على أثَرِ بَعضٍ[٦].

---

(١) في المخطوط : (يخافض).
(٢) في المخطوط : (مقرا).
(٣) في المخطوط : (يخافض).
(٤) في المخطوط :(أيقظ).
(٥) رواه من طريق يحيى بن سَعيد القطّان، به، أبو عُبيد في «فضائل القرآن» (١٨٨).
ومن طريق عبد الرَّحمن بن حرملة، به، عبد الرَّزَّاق (٤٢٠٩، ٤٢١٠)، وابن أبي شيبة (٨٩١٠، ٣٠٨٨٧)
والأثر ضعيف؛ فيه عبد الرَّحمن بن حَرملة صدوق ربما أخطأ، وهو مرسل عن سَعيد.
(٦) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٧٤).
ومن طريق سُفيان، به، ابن أبي شيبة (٨٨١٨، ٣٠٧٨٣)، والطّبري (٢٣/ ٣٦٣، ٣٦٤).
وهو أثر صحيح ثابت.

٥٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن سَلامِ بن مِسكين، عن الحسنِ أنه سَمِعه يقول: كان رجلٌ من المسلمين يَقرأ هذه الآية: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[فصلت: ٤٠] يُعيدها، ويُبديها.

فقال رجلٌ من المهاجرين: أما سمِعْتُم اللهَ يقول: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ [المزمل: ٤]، هذا التّرتيل(١).

٦٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسماعيلَ بن مُسلم، قال أبو المتوكِّل: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قامَ بآيةٍ من كتابِ اللهِ، فقامَ ليلةً فَجعلَ يُكرّرها على نفسِهِ(٢).

٦١- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي الضُّحى(٣)، عن مسروقٍ قال: قال لي رجلٌ من أهلِ مكَّةَ: هذا مقامُ أخيك تميمٍ الدَّاري؛ لقد

---

(١) رواه من طريق سَلام بن مِسكين، به، عبد الله بن المُبارك في «الزهد» (١١٩٩).
والأثر صحيح السند.

(٢) رواه عبد الله بن المُبارك في «الزهد» (١٠٤) من طريق إسماعيل بن مسلم العبدي، به، وعن ابن المُبارك سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١٦٠)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٤) والحديث مرسلٌ، فإن أبا المتوكل تابعيٌّ.
وخالفَ ابن المُبارك زيد بن الحباب؛ فرواه عن إسماعيل بن مسلم موصُولًا، عن أبي النضرة، عن أبي سَعيد الخُدري مرفوعًا.
وابن المُبارك أقوى من زيد، فروايته أرجح وأقوى؛ لذا لم يُصِبْ مُحققو المسند عندما حسَّنوا الحديث، فالمرسل خالَفه من هو دونه فوصله، وهذه مخالفة بين المرسل والموصول، والرَّاجح فيها للمرسل.
لكنْ للحديث شاهدٌ حَسنٌ من طريق أبي ذرٍّ وفي سنده كلام، رواه أحمد (٥/ ١٤٩، ١٥٦)، والنّسائي (١٠١٠)، وابن ماجه (١٣٥٠)، والحاكم (٨٧٩)، وهذا الحديث صحّحه الحاكم والألباني، وحسّنه محققو المسند.
فالحديث محتمل التحسين.

(٣) في المخطوط: (الضَّحَّاك) وهو تصحيف.

رأيته ذاتَ ليلةٍ حتى أصبحَ، أو كَرِبَ[١] أن يُصبح يقرأُ آيةً من كتابِ اللهِ تعالى ويركعُ ويسجدُ ويَبكي: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[الجاثية: ٢١][٢].

٦٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ والأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرَّحمن بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «ما مِن مؤمنٍ قرأ بالآيتين من آخرِ سورةِ / البقرةِ، كفتاه»[٣]. (ق٩/ب)

٦٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيان، عن إسماعيلَ، عن هِلال بن يِساف[٤]، عن أبي مسعودٍ قال: من قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[الكافرون: ١] في ليلَةٍ فَقدْ أكثَرَ وأطَابَ[٥].

---

(١) في المخطوط: كرت.

(٢) رواه من طريق شعبة، به، ابن المُبارك في «الزهد» (٩٤)، وأبو داود في «الزهد» (٣٧٩)، والنّسائي في «الكبرى» (١١٨٣٣)، والطَّبَراني في «الكبير» (١٢٥٠)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (١٤٥)، والثعلبي في «تفسيره» (٨/ ٣٦١).

ورواه القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٩٩) من طريق حُصين، أبي الضُّحى، به.

والأثر سنده صحيح.

(٣) رواه من طريق سُفيان عن المنصور والأعْمَش، به، الطيالسي (٦٤٨)، وأحمد (٤/ ١٢٢).

ورواه من طريق شُعبة، عن الأعْمَش ومنصور، به، أبو عوانة في «مُستخرجه» (٢٢٦٦).

ورواه من طريق سُفيان، عن منصور، به، البُخاري (٥٠٠٩، ٥٠٥١)، والنّسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٦)،

وقد رواه من طريق الأعمش، به، البُخاري (٤٠٠٨، ٥٠٤٠)، ومسلم (٨٠٧)، وابن ماجه (١٣٦٨) من طريق الأعْمَش، به.

ومن طريق منصور، به، أبو داود (١٣٩٧)، والترمذي (٢٨٨١)، والنّسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٧).

(٤) في المخطوط: (حماق).

(٥) رواه من طريق سُفيان، به، ابن الضُّرَيْس (٣٠٤)، والمستَغْفري (١٠٢٥) كلاهما في «فضائل= القرآن».

٦٤- قال: وحَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى بن مُعاوية الصُّمَادِحِيُّ، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن وُهَيبِ بن خالد، عن مُحمَّد بن أبي بكرٍ، عن أبيه قال: زارَتنا عَمْرَة بنتُ عبد الرَّحمن وباتتْ عِندنا لَيلةً، فقمتُ[١] أُصلِّي من اللَّيلِ، فلم أجهرْ بقراءَتي، فقالتْ: يا بُنيَّ![٢] ما يَمنعك أن تَجهرَ بقراءَتِك؟ فما كان يُوقِظنا إلا صوتُ معاذٍ الأعرابيِّ وتميمٍ الدَّاريِّ[٣].

٦٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن وُهَيبٍ[٤] بن خالد، عن مُحمَّدِ بن أبي بكر، عن أبيه، عن جدّه: أنه كان يَجهر بقراءَة اللَّيلِ[٥].

٦٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن مُحمَّدِ بن أُبي الدّارِمي، قال: شَهِدتُ الحسنَ وسألَهُ رجلٌ عن الرَّجلِ يقرأُ باللَّيل يجهرُ بالقراءةِ؛ فهو أنشط له؟ فقال: لا بأسَ، ما لمْ يُخالطُهُ رياءٌ[٦].

= ورواه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به، أبو عُبيد في «فضائل القرآن» (٢٦٤).

والأثر صحيح

(١) في المخطوط: (فعنت). (٢) في المخطوط: (بنيتي).

(٣) رواه من طريق وهيب، به، ابن سعد (١/ ٧٢٧)، وعنه ابن عساكر (١١/ ٥٧).

ورواه من طريق مُحمَّد، به، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٧٢).

والأثر سنده صحيح.

ومحمد هو ابن أبي بكر بن حزم.

(٤) في المخطوط: وهب.

(٥) ذكره المقريزي في «مختصر قيام الليل للمروزي» (١٣٤) عن أبيه، مُحمَّد بن أبي بكر أنه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل.

وسند الأثر صحيح.

(٦) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٩)، ومُحمَّد بن أبي الدَّارمي لم أجد له ترجمة لكن الإمام أحمد قال عن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ أنه إذا حدث عن رجل فهو ثقة، أو هو حُجَّة. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٢-٣)، و«تهذيب=

٦٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن مُعاويةَ بن صالح، عن عبدِ الله بن أبي قَيس، قال: سألتُ عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ: كيفَ كانت قراءةُ النبيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أيَجهَرُ[١] أمْ يُسِرُّ؟

قالت: كلُّ ذلكَ قد كان يَفعلُ، ربّما جَهرَ وربما أسرَّ[٢].

(ق١٠/أ) ٦٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ / بن زيد، عن يَحيى بن عَتيق، عن مُحمَّد قال: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[الإسراء: ١١٠]: كان أبو بكر يُخافِت، قال: وكان عمرُ يَجهرُ

فقيل لأبي بكر: كيفَ تَصنَع؟

فقال: أناجي ربِّي وأتَضرَّع[٣] إليه.

وقيل لعُمرَ: كيفَ تَصنَع؟

قال: أطردُ الشيطانَ، وأوقظُ[٤] الوسنانَ.

= التهذيب» لابن حجر (٦/ ٢٨١).

وعلى ذلك، فالأثر صحيح.

ملاحظة: مُحمَّد بن أبي الدَّارمي وردَ في أحد نسخ «التَّاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢١٥): روى عنه ابن مَهْدِيٍّ.

(١) في المخطوط: الجهر، والمثبت من المصادر.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، الإمام أحمد (٦/ ١٤٩)، وإسحاق بن راهوية (١٦٧٧)، والنّسائي (١٦٦٢)، وابن خزيمة (١١٦٠).

وهو أثر صحيح، صحّحه النووي في «خلاصة الأحكام» (١٢٤٠)، والعراقي، والألباني، ومحققو المسند.

(٣) في المخطوط: والتضرع.

(٤) في المخطوط (أيقظ).

فقيلَ لأبي بكرٍ: ارفعْ شَيئًا، وقيل لعُمرَ: اخفضْ شَيئًا[١].

٦٩- ابن مَهْدِيٍّ، قال: حَدّثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن يحيى بن سَعيد، عن أبي بكر بن حزم، قال: باتَتْ عِندنا عَمْرَة بنت عبد الرَّحمن، فقمتُ أصلّي من اللَّيلِ، فلمْ أرفعْ صوتي، فقالتْ: ما يَمنعُك أن تَرفعَ صوتَك؟ فقد كُنّا نستيقظُ بقراءةِ معاذٍ القارئ، وأفلحَ القارئ مولى أبي أيوبَ الأنصاري[٢].

٧٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن وُهَيبِ بن خالد، عن يَحيى بن سَعيد، عن أبي بكر بن حَزم قال: قالت عَمْرَة: ما كان يوقِظنا من اللَّيلِ إلا صوت معاذ القارئ، وأفلح مولى أبي أيوبَ الأنصاري[٣].

٧١- ابن مَهْدِيٍّ، عن جريرِ بن حازم، عن قَتادةَ قال: سألتُ أنسًا عن قراءةِ النبيِّ ﷺ قال: كان يَمدُّ صوتَهُ مَدًّا[٤].

---

(١) رواه من طريق سَلمة بن عَلقَمَة، عن مُحمَّد بن سيرين، الطّبري (١٥/ ١٣٢) قال: نُبئت أنَّ أبا بكر.

ورواه الثعلبي في «تفسيره» (١٦/ ٥٠٩)، والبيهقي في «الشُّعَب» (٢٣٧٤) من طريق أشعث، عن مُحمَّد بن سيرين.

وعزاه السيوطي في «الدُّر المنثور» (٩/ ٤٦٦) لسَعيد بن منصور، وابن المنذر.

هذا مع في تفسير الآية، وأمّا من غير تفسير الآية، فقد ذكره المصنف في الأثر رقم (٥٧).

وهو أثر مرسل من طريق مُحمَّد بن سيرين.

(٢) رواه من طريق يحيى بن سَعيد، به، القاسم بن سلاَّم «فضائل القرآن» (١٧٢).

والأثر سنده صحيح.

(٣) رواه من طريق يحيى بن سَعيد، به، ابن أبي شيبة (٣٦٩٦).

والأثر سنده صحيح.

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، النّسائي (١٠١٤)، وابن ماجه (١٣٥٣)، وأحمد (٣/ ١٣١)، وأبو يعلى (٢٩٠٦)، والروياني (١٣٦٣)، ورُوي عن غير عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ كثير. =

٧٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن نافعَ بن عمر، عن ابنِ أبي مُليكة قال: سُئلَ بعضُ أزواجِ النبيِّ ﷺ عن قراءةِ النبيِّ ﷺ / ، فقالتْ: إنّكم لا تَستطيعونَ ذلكَ، فسألُوها ذلك، (ق١٠/ب) فحَكتْ لهم: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثُمّ قَطعت ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[١].

٧٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن مُعاويةَ بن قُرّة قال: سمعتُ عبدَ الله بن مغفَّل[٢] قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يومَ فتحِ مكّة على ناقةٍ يَقرأ، قال: فقرأ لنا أبو إياس بذلكَ اللَّحن، فرَجَّع[٣].

٧٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن ثابتِ بن يزيد، عن هلالِ بن خَبَّاب[٤]، قال: نَزلتُ أنا ومجاهد على يحيى بن جَعْدَة، فحَدّثنا عن أُمِّ هانئٍ، قالت: أنا أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رسولِ اللهِ ﷺ في جَوفِ اللَّيلِ عندَ الكعبةِ وأنا على عَريشِي[٥].

= والحديث صحيح.

(١) رواه من طريق نافع بن عمر الجمحي، به، الإمام أحمد (٦/ ٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٨٨٢٦)، وهو مروي من وجه آخر عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة، عن أم سَلمة رواه أبو داود (٤٠٠١)، والترمذي (٢٩٢٧)، وأحمد (٦/ ٣٠٢)، وإسحاق (١٨٧٢)، والقاسم بن سلَّام في فضائل القرآن (١٥٦)، والدارقطني (١١٩١)، والحاكم (٢٩٠٩، ٢٩١٠).
ويبدو أن الحديث فيه اختلاف كثير ذكره الدارقطني في «علله» (١٦/ ٣٩٥٧)، رغم أنه صحَّح إسناده في «سننه»، وصحّحه الحاكم وآخرين، لكن الترمذي: استغربه.

(٢) في المخطوط: (معقل).

(٣) رواه من طريق شُعبة، به، البُخاري (٤٢٨١، ٤٨٣٤، ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٧٥٤٠)، ومسلم (٧٩٤)، وأبو داود (١٤٦٧)، والنّسائي في «الكبرى» (٨٠٠١، ٨٠٠٨)، وغير ذلك.

(٤) في المخطوط: (حباب).

(٥) رواه من طريق ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب أبو العلاء، الإمام أحمد (٦/ ٣٤١).
وسنده صحيح.
وتابع ثابتًا مِسْعَرُ بن كدام، عن هلال، به، رواه النّسائي (١٠١٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠١)، وابن ماجه (١٣٤٩)، وأحمد (٦/ ٣٤٣، ٤٢٤)، وإسحاق (٢١١٩)، والقاسم بن=

٧٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأشعثِ بن سُليم، عن الأسودِ بن هلال، عن عبدِ الله قال: لمْ يُخَافتْ منْ أسمع أُذُنَيهِ[١][٢].

٧٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن الرَّبيعِ بن صبيح، عن مُحمَّدِ بن سيرين، قال: سَألتُ عَبيدة وأنا يومئذٍ يُعجُبني ما أخْفيتُ من صَوتي، فقال: أسْمِعْ صوتَك نفسَك[٣].

٧٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن قَيسِ بن وهَب، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَمي، في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾[المزمل: ١-٢]. قال: قاموا بها حَولًا حتى وَرِمَتْ أقدامُهُم وسوقُهُم، حتى نزلت الرُّخصَة: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ

= سلَّام في «فضائل القرآن» (١٧١).

وسنده صحيح.

وتابعه قَيس بن الرَّبيع، عن هلال، به، رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٢٤)، والطَّبَراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١١، رقم ٩٩٩) وقَيس بن الرَّبيع الرَّاجحُ ضَعفُه.

والحديث علَّته اختلاط هلال بن يزيد آخر عمره، ولا يُدرى أسمع منه ثابت أو مِسْعَر قبل الاختلاط أو بعده. وقد أشار لذلك الشيخ نبيل البصارة رعاه ربي في «أنيس الساري» (٢٨١٩).

لكن الحديث صحَّحه جماعة غير ملتفتين لهذه العلَّة، فكأنما رجَّحوا السماع قبل الاختلاط، ولذا ذكر الدارقطني في «علله» (٤٠٧٥) الاختلاف في أسانيده ولم يذكر الاختلاط.

(١) في المخطوط: (اذمنه).

(٢) رواه من طريق سُفيان الثَّوري، به، عبد الرَّزَّاق (٤٢٠٣)، وابن أبي شيبة (٨١٧٥)، والطَّبَراني في «الكبير» (٩٣٩٧، ٩٣٩٨)

ورواه من طريق شُعبة، به، الطّبري (١٥/ ١٣٧).

والأثر صحيح.

(٣) رواه من طريق مُحمَّد بن سيرين، به، عبد الرَّزَّاق (٤٢٠٥) ولفظه: سَألتُ عَبيدةَ قال: قلتُ: الرَّجُلَ يَشتهي أنْ يُخفيَ قراءَتَهُ قال: فَيُسمعُ نَفْسَه.

والأثر صحيح.

مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾[المزمل: ٢٠]، فاستراحَ النَّاسُ[١].

٧٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامِ بن يحيى، عن قَتادةَ، عن زُرارةَ بن أوفى، عن سعدِ بن هِشام، أنه سألَ عائشةَ / قال: قُلتُ: يا أُمَّ المؤمنينَ! حَدِّثيني عن قيامِ (ق١١/أ) رسولِ اللهِ ﷺ باللَّيلِ.

فقالتْ: ألستَ[٢] تَقرأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾[المزمل: ١]؟

فقلتُ: بَلى.

قالتْ: فإنّها أُنزلت أوَّل هذه السورة، وأُمسِكَتْ خاتِمَتُها في السماءِ اثني عشرَ شهرًا، فقامَ المسلمون حتى انْتَفخَتْ أقدامُهم، ثُمَّ أنزلَ اللهُ بعدَ ذلكَ خاتِمتها، فجُعِلَ قيامُ اللَّيلِ تَطوُّعًا[٣] بعدَ فريضةٍ[٤].

٧٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي جَعفرٍ الرَّازي، عن مُحمَّدِ بن المُنكدر، عن سعيدِ بن جُبير، عن عائشةَ عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ يُصَلِّيهَا مِنَ اللَّيلِ، فَنَامَ عَنها، فإنَّما هي صَدَقةٌ تَصدَّقَ اللهُ بها عَليهِ، وكَتبَ لَهُ أجرَ صَلاتِهِ**»[٥].

---

(١) رواه من طريق سُفيان، به، الطّبري (٢٣/ ٣٦٢)، وساقه الطّبري من طريق مُحمَّد بن حُميد، ثنا مهران، عن سفيان، وكلاهما فيه كلام يُضعِّف الأثر، بينما الأثر من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ أثر صحيح ثابت إلى أبي عبد الرَّحمن السُّلَمي.

(٢) في المخطوط: (أليست).

(٣) كتب تحت هذا الكلام: أي المراد منه السُّنة الرَّاتبة بعد فريضةٍ وقبله.

(٤) رواه من طريق قَتادة، به، مسلم (٧٤٦)، والنّسائي في «الكبرى» (٤٢٤)، وابن خزيمة (١١٢٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٣٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٣٨)، وابن حبان (٢٥٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى»(١٦٩٨، ٤٧٠٠).

(٥) رواه من طريق أبي جعفر الرَّازي، به، الإمام أحمد (٦/ ٦٣)، وإسحاق (١٦٤٠)، وهذا سند ضعيف؛ فيه أبو جعفر الرَّازي سيء الحفظ، واضطرب فيه، وسعيد بن جُبير لم يسمع =

٨٠- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ بن[١] عُيينة، عن عَبدَةَ بن[٢] أبي لُبابة، عن سُوَيدِ بن[٣] غَفْلة، عن أبي الدَّرداء، أو عن أبي ذرٍّ قال: إذا أرادَ الرجلُ صلاةً من اللَّيلِ فنامَ عنها، فنومُه صدقةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بها عليه، وكتبَ له ما نَوى[٤].

= من عائشة، بينهما رجل مُبهَم، واختُلف فيه على مُحمَّد بن المنكدر.

وللحديث سندٌ آخرُ من طريق مُحمَّد بن سُليمان الحراني، عن أبي جعفر الرَّازي، عن سَعيد، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

رواه النّسائي (١٧٥٨)، وابن المُبارك في «الزهد» (١٢٣٨)، والطَّبَراني في «الأوسط» (٦١٧٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن مُحمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن جُبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة إلا أبو جعفر الرَّازي، ورواه مالك، عن، مُحمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن جُبير، عن عائشة.

وهناك ظهر اضطراب الرَّازي بالحديث، فأدخل فيه الأسود بين سعيد بن جُبير وعائشة.

قلتُ: علَّة هذا الطريق مُحمَّد بن سُليمان الحرّاني فيه كلام، ولا يتحمّل انفراده.

وللحديث طريق أخرى -سيذكرها المؤلف رقم (٨٢) من طريق مُحمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن جُبير، عن رَجُلٍ عندهُ رِضًا، أنه أخبره أن عائشة.. رواه أبو داود (١٣١٤)، والنّسائي (١٧٨٤)، ومالك (٢٥٥)، وابن المُبارك في «الزهد» (١٢٣٧)، **وفيه الرجل المجهول.**

ورواه من طريق مُحمَّد بن المنكدر، عن سَعيد عن عائشة، به، الإمام أحمد (٦/ ٧٢)، والطيالسي (١٦٣١)، وإسحاق (١٦٤٠)، **وهو منقطع بين سَعيد وعائشة.**

والحديث بسند الإمام مالك مُحتمل للتصحيح إن كان الأسودُ هو الرجل المذكور فإنَّه ثقة -كما قال المنذري- لا سيما وله شاهد من حديث أبي الدَّرداء **وسندهُ صحيح.**

(١) في المخطوط: (عن). (٢) في المخطوط: (عن).

(٣) في المخطوط: (عن).

(٤) رواه من طريق سُفيان بن عيينة، به، النّسائي في «الكبرى» (١٤٦٤)، وابن المُبارك في «الزهد» (١٢٤٠).

ورواه من طريق بن سُفيان الثَّوري، عن عبدة، به، ابن المُبارك في «الزهد» (١٢٣٩)، وعبد الرَّزَّاق (٤٢٢٤)، وابن خزيمة (١١٧٤) هذا موقوفًا.

ورُوي من طريق عبدة بن أبي لبابة، به، ابن ماجه (١٣٤٤)، والنّسائي في «الكبرى» (١٤٦٣)،=

٨١- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ بن يونس، عن إبراهيمَ بن المُهاجر، عن ابن مسعودٍ، قال: مَنْ همَّ بقيامِ ليلةٍ ثُمَّ لمِ يَقُمْ[١]، كتبَ اللهُ قيامَ ليلَتهُ، وتَصدّقَ عليه بنومِهِ، ومن أرادَ صيامَ يومٍ ثُمَّ لمْ يَصمهُ، كتبَ اللهُ له صيامَ يومٍ، / وتصدّقَ عليه به[٢]. (ق١١/ب)

٨٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن مالكِ بن أنسٍ، عن مُحمَّدِ بن المُنكدر، عن سعيدِ بن جُبير، عن رجلٍ، عن عائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ما مِن امرئٍ يكونُ له صلاة من اللَّيلِ يَغلِبهُ[٣] عليها نومٌ، إلَّا كَتبَ اللهُ له أجرَ صلاتِه، وكان نومُهُ صدقةً عليه، [ومن كان][٤] له صلاةٌ يُصلّيها من اللَّيلِ فنامَ عنها أو فاتَتْهُ، فليُصلِّها من النّهارِ[٥].

٨٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن مالكِ بن أنس، عن داودَ بن الحُصين، عن عبدِ الرَّحمن الأعرَج، عن عبدِ الرَّحمن بن القارئ، قال: قال عمرُ بن الخطَّاب: مَنْ فَاتَهُ حِزبُهُ مِنَ اللَّيلِ فَقَرأهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمسُ، فإنّهُ لَمْ يَفُتهُ أو كأنّهُ أدْركَهُ[٦].

= وابن حبّان (٢٥٨٨) مرفوعًا.

والصَّواب وقفُ الأثرِ وهو الرَّاجح.

(١) في المخطوط: قام.

(٢) لم أجد من رواه، وفي سنده إبراهيم بن المهاجر صدوقٌ لين الحفظ، وهو لم يسمع عبد الله بن مسعود، كما ذكر ذلك العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٤١).

(٣) في المخطوط: (علمه).

(٤) ما بين المعقوفتين لا بد منها ليستقيم المعنى.

(٥) مرَّ الكلام عليه في الحديث رقم (٧٩).

(٦) رواه من طريق مالك، به، مالك في الموطأ (٤٧١)، والنّسائي (١٧٩٢)، وابن ماجه (١٣٤٣)، وأبو عُبيد القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (١٨٥) هذا موقوفًا.

ورُوي مرفوعًا من طريق الزُّهريّ، عن السَّائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن=

٨٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن سعدِ[١] بن إبراهيم، عن حُميدِ[٢] بن عبد الرَّحمن، عن عمرَ قال: مَنْ فَاتَهُ حِزبهُ مِنَ اللَّيلِ فَلْيَقرأهُ في صَلَاةٍ قَبلَ الظُّهرِ فإنَّها تَعدِلُ صَلاةَ اللَّيلِ[٣].

٨٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامِ[٤] بن يحيى، عن قَتادةَ، عن زُرارةَ بن أوفى، عن سعدِ بن هِشام، عن عائشةَ قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى صَلاةً داوَمَ عَليها، وكانَ إذا فَاتهُ القِيامُ مِنَ اللَّيلِ، غَلَبتهُ عَيناهُ بنومٍ، أو وَجَعٍ، صَلَّى اثِنتيْ عَشرةَ رَكعةً مِنَ النَّهارِ[٥].

= عبد الرَّحمن بن عبدٍ القاريِّ، عن عمر مرفوعًا، رواه مسلم (٧٤٧) وغيره. قال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ١٩-٢٠): (هكذا هذا الحديث في «الموطأ» عن داود بن الحصين، وهو عندهم وهمٌ من داود، والله أعلم؛ لأنَّ المحفوظ من حديث ابن شهاب، عن السَّائب بن يَزيد وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرَّحمن بن عبدٍ القاريِّ، عن عمر بن الخطَّاب قال: من نامَ عن حِزبه، فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتب له كأنَّما قرأه من الليل، ومن أصحاب ابن شهاب مَن يرويه عنه بإسناده عن عمر عن النبيِّ ﷺ، وهذا عند أهل العلم أولى بالصَّواب من حديث داود بن حُصين، حين جعله من زوال الشمس إلى صلاة الظهر؛ لأنَّ ضيق ذلك الوقت لا يُدرك فيه المرءُ حِزبَه من اللَّيلِ، ورُبَّ رجلٍ حِزبه نصف وثلث وربع، ونحو ذلك) ا.هـ

(١) في المخطوط: سَعيد. (٢) في المخطوط: جُبير.

(٣) رواه من طريق شُعبة، به، النّسائي في «الكبرى» (١٧٩٣)، وابن المُبارك في «الزهد» (١٢٤٩).
ورواه النّسائي في «المجتبى» (١٤٧٠) عنه مقطوعًا عن حميد بن عبد الرَّحمن.
والأثر صحيح لكن علَّته أنَّ حُميدًا أرسل عن عمر، كما قال العلائي في «جامع التحصيل» (١٦٨).

(٤) في المخطوط: (هشام).

(٥) هذا الحديث مكرر السند في الحديث رقم (٤٨، ٧٨)، وهذا اللفظ لفظ الإمام أحمد من طريق شُعبة (٦/ ٩٤).

(ق١٢/أ) ٨٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن إبراهيمَ، قال: سُئِلَتْ عائشةُ / عن صلاةِ، رسولِ اللهِ ﷺ باللَّيل. فقالتْ: ما كانَ يُفَضِّلُ لَيلةً على لَيلةٍ[١].

٨٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ قال: كانوا يَزيدونَ في العملِ أحبُّ إليهُم منْ أن يُنقِصوا، وإلا فشيءٌ دِيمةٌ، وكان إن فَاتَهُمْ شَيءٌ مِنَ اللَّيلِ قَضَوْهُ بالنَّهارِ[٢].

٨٨- ابن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عن إسحاق بن منصور، عن منصورٍ[٣]، عن إبراهيمَ قال: منْ فاتَه قيامُ اللَّيلِ فليَقْرَأ إذا أصبحَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثًا، فإنّه يَجزِيه عن قيامِ اللَّيلِ[٤].

---

(١) رواه من طريق شُعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، به، الإمام أحمد (٦/ ١٢٧)، وإسحاق (١٦٣٧)، وكأنَّ في سند المخطوط سَقَطَ (مغيرة)، أو هو رواية عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ.
وعلَّة هذا الأثر هو عدم سماع إبراهيم من عائشة.

(٢) روى أبو نعيم في «الحلية»(٤/ ٢٢٨) عن منصور، به، ولفظه: (كانوا يستحبّون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه، وإلا فشيء ديمة).
وسنده صحيح.
ورواه من طريق سُفيان الثَّوري، به، ابن المُبارك في «الزهد» (١٢٣٢٨)، وعبد الرَّزَّاق(٤٧٥٠) بلفظ: (كانوا يستحبُّون الزِّيادةَ، ويكرهون النقصان، وإلَّا فشيئًا ديمة، وكان إذا فاتَهم شيءٌ من اللَّيلِ قَضَوْه بالنَّهار).
وسنده صحيح.

(٣) هكذا هو السند، ولم أجد عبد الرَّحمن بن مهدي، فسند الكتاب هو: (ابن وضاح، موسى بن معاوية عن ابن مهدي) لكن مجيء (إسحاق بن منصور) فلا يمكن أن يكون الكوسج، فإنه -هو من يَروي عن عبد الرَّحمن بواسطة وليس العكس.
والرَّاجح أنه إسحاق بن منصور هو السلولي، ولا رواية له عن منصور بن المعتمر. وأين عبد الرَّحمن بن مهدي في السند؟! فهذا السند مُشكِل كأنَّ فيه تحريفًا أو سقطًا. أما المتن، فلم أجده عن غير المصنف.

(٤) **سند الأثر صحيح.**

٨٩- موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ الله أنه كان يُسمعُ قراءَته آلَ عُتبةَ -ودارِه[١] أمامه- وهو يُصلّي باللَّيلِ[٢].

٩٠- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ،][٣] عن الأعْمَشِ، عن خَيثَمةَ، قال: دخلتُ على عبدِ الله بن عمر وهو يَنظرُ في المُصحفِ، فقال: هذا حِزبِي الَّذي أقُومُ بِهِ اللَّيلَةَ[٤].

٩١- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن أبي إسحاقَ: أنَّ الضَّحَّاكَ كان يَقرأ حِزبَه وهو على فراشِهِ[٥].

٩٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ قال: كان عبدُ الله يُسمِعُ قراءَته أهلَ الدارِ باللَّيلِ[٦].

---

(١) في المخطوط: (وهو في داره أمامه يصلي)

وسند الأثر صحيح.

(٢) رواه من طريق منصور، به، عبد الرَّزَّاق (٤٢١٢)، وابن أبي شيبة (٣٦٩٣) بلفظ: (كيف كانت قراءة عبد الله باللَّيل؟ فقال: كان يسمع أحيانًا آل عتبة، قال: وكانوا في حُجرة بين يديه، وكان علقمة ممن يبايته).

وسند الأثر صحيح.

(٣) ما بين معقوفتين ليس في المخطوط.

(٤) رواه من طريق الأعْمَش، به، ابن أبي شيبة (٣٠٨٠٢، ٣٥٨٦٤)، والفريابي في «فضائل القرآن»(١٥١).

وسند الأثر صحيح.

(٥) لم أجده عند غير المصنف، **وسند الأثر صحيح.**

(٦) في المخطوط (أهل الدار قراءته بالليل)

والأثر رواه من طريق الأعْمَش، به، ابن أبي شيبة (٣٦٩٤)، وأبو عُبيد في «فضائل القرآن»(١٧٢)، والطَّبَراني في «الكبير »(٩٩٩٩).

والأثر صحيح ثابت.

٩٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، قال: قالت عائشةُ: إنِّي لأقرأ حِزْبي[١] وأنا على السَّريرِ[٢].

(ق١٢/ب) ٩٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهيلٍ، عن سَعيدِ / بن جُبير أنَّ ابن عبَّاسٍ، وابن عمر كانا يَقرآنِ[٣] حِزبَهُما بعد الحَدَثِ[٤].

٩٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن خالدِ بن دينارٍ، عن أبي العالية، قال: كُنَّا عبيدًا مَملوكين، مِنَّا من يُؤَدِّي الضريبةَ[٥]، ومنّا من يخْدمُ أهلَهُ، وَكُنَّا نَختمُ[٦] القُرْآنَ كلَّ لَيْلَةٍ فشقَّ علينا، فقرآناهُ في لَيلتَينِ فشقَّ علينا، فلقينا أصْحَابَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فأمرونا أن نَخْتمَ كلَّ سبعِ لَيَالٍ مرّةً، فصلّينا ونِمْنَا وَلمْ يشقَّ علينا[٧].

---

(١) في المخطوط: (أبي لاقر جذومي).

(٢) رواه من طريق سُفيان الثَّوري، به، الفريابي في «فضائل القرآن»(١٥٤)، وعبد الرَّزَّاق (١٣٢٢).

ورواه من طريق منصور، به، ابن أبي شيبة (٨٦٥٩)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٥٢٤).

وسند الأثر صحيح.

(٣) في المخطوط: (يقدمان).

(٤) رواه من طريق سُفيان الثَّوري، به، عبد الرَّزَّاق (١٣١٦)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(١٤٦).

ورواه من طريق سلمة بن كهيل، به، ابن أبي شيبة (١١٠٨).

ورواه البيهقي (٤٢٨) من طريق سُفيان، عن سُليمان بن أبي الجهم، عن سَعيد، به.

والأثر سنده صحيح.

(٥) في المخطوط: الصريمة.

(٦) في المخطوط: يختم.

(٧) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن **مَهْدِيٍّ**، به، **أبو عمرو الدَّاني في «التبيان في عدّ آي القرآن»** (٣٢٨).

والأثر سنده صحيح.

٩٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن قرةَ بن خالدٍ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ: قراءةُ النّهارِ عَجْماءُ[١][٢].

٩٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عبدِ الكريم الجَزَريِّ، قال: بَعَثَني أبُو عُبَيدةَ إلى رَجُلٍ يَجْهرُ بالقِراءَةِ، قالَ: قُلْ لَهُ: إنَّ قِراءَةَ النَّهارِ عَجْمَاءُ[٣][٤].

٩٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مُغيرةَ، عن إبراهيمَ -في الرجلِ يَجهرُ بالقرآنِ في صلاةِ النّهارِ- قال: لا بأسَ ما لمْ يُؤذِ أحدًا[٥].

٩٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن زائدةَ بن قُدامة، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ قال: كان رجلٌ يُصلّي فيما بين المغربِ والعشاءِ ويرفعُ صوتَه. فقال ابنُ عُمر: أمَا إنَّ هذا لو خَفضَ صوتَه كان خيرًا له وللنّاس، / فقال رجلٌ: أفلا أذكرُ ذلك له، قال: (ق١٣/أ) وتقربه؟ قال: نعم. قال: فاذكره[٦].

---

(١) في المخطوط: عجبًا.

(٢) ورد من طريق هِشام عن الحسن عند ابن أبي شيبة (٣٧٨٤) بلفظ: (صَلاةُ النَّهارِ عَجْماءُ وصَلاةُ اللَّيلِ تُسْمِعُ أُذُنَيك).

وورد من طريق عبد الكريم الجَزْري، عن الحسنِ البصريِّ، عند عبدِ الرَّزّاق (٤١٩٩) بلفظ: (صَلاةُ النَّهارِ عَجماءُ لا يُرفعُ بها الصَّوتُ إلَّا الجمُعةَ والصُّبحَ، وما يُرفَعُ).

وإسناد أثر المصنِّف صحيح.

(٣) في المخطوط: (عجبا).

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، القاسم بن سلاّم في «فضائل القرآن»(١٧٠).

ورواه من طريق سُفيان، به، عبد الرَّزّاق (٤٢٠٢).

وسند الأثر صحيح.

(٥) رواه من طريق سُفيان، به، ابن أبي شيبة (٣٦٨٦).

ورواه من طريق مغيرة، به، القاسمُ بن سلَّام في «فضائل القرآن»(١٧٠).

وسند الأثر صحيح.

(٦) لم أجده عند غير المصنف. =

١٠٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمِ بن بشيرٍ، عن أبي بشرٍ، عن سعيد بن جُبير، أنَّ رجلًا، كان يُصلي قريبًا من ابنِ عُمرَ يجهرُ بالقُرآنِ نَهارًا، فقال رجلٌ من القومِ: ما أرى هذا يَعقِلُ. فقال ابنُ عُمرَ: لعلَّكَ أنتَ لا تَعقِلُ، تقولُ لرجلٍ يَقرأُ القرآنَ: لا يَعقِل؟ فلمّا انصرفَ الرجلُ دعاه ابنُ عُمر وقال: إنّ قراءةَ النّهارِ تُسَرُّ[١].

١٠١- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن زيدٍ، عن بشرِ بن حَربٍ[٢] قال: رأيتُ ابن عُمرَ بالنّهارِ يُصلّي تَطوُّعًا، فكنتُ أسمعُ قراءَتَه[٣].

١٠٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن الحَكَم، عن مجاهدٍ، قال: كان يُقال: إنَّ الدُّعاءَ يُستجابُ عند خَتمِ القرآنِ[٤].

١٠٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، [عن] الأعْمَشِ[٥]، [عن إبراهيمَ][٦] قال: كانوا يَقولونَ: إذا خَتمَ الرجلُ باللَّيلِ صَلَّتْ عليه الملائكةُ حتى يُصبحَ، وإذا

= وسند الأثر صحيح.

(١) رواه من طريق هُشيم، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(١٦٩).

والأثر سنده صحيح.

(٢) في المخطوط: حزب.

(٣) لم أجده عند غير المصنف، وفي سنده (بشر بن حرب)، وهو ضعيف.

(٤) رواه من طريق شُعبة، به، الدَّارمي (٣٨١١)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٤٩)، والبيهقي في «الشُّعَب»(١٩٠٩).

والأثر صحيح، صححه ابن حجر في «نتائج الأفكار »(٣/ ١٧٧).

ملاحظة: كتب بعد هذا الحديث الآتي: (ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيان، عن الأعْمَش يقولون إذا ختم القرآن) والنص ناقص؛ وكأنّه أراد كتابة الثَّاني، فكتب جزءًا منه، فتركه وكتبه من جديد.

(٥) في المخطوط: (عن سفيان الأعمش)، وهذا خطأ.

(٦) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، وأُثبتت من المصادر.

قرأهُ نهارًا صَلَّتْ عليه الملائكةُ حتى يُمسي[١].

١٠٤ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مَنصورٍ، عن الحَكَمِ، عن مُجاهدٍ، قال: كان يُستَحبُّ أن يَجتمعوا عندِ خَتمِ القرآنِ، وقال: تَنزِلُ الرّحمةُ[٢].

---

(١) رواه من طريق، الأعْمَش، به، ابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٨٠) بلفظ: (إذَا شَهِدَ الرَّجُلُ خَتْمَ القُرْآنِ لَيْلًا..).

ورواه من طريق جرير، عن الأعْمَش، به، الدَّارمي (٣٨٠٤)، وأبو نعيم في «الحلية»(٤/ ٢٢٧) بلفظ: (إذَا قَرَأ الرَّجُلُ القُرْآنَ نَهَارًا، صَلَّتْ..).

والأثر مروي من طريق الأوزاعي، عن عبدة عند الدَّارمي (٣٨٠٢) بلفظ: (ختم)، ورُوي عن طلحة بن مصرف، عند ابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٥٤).

وسند الأثر المذكور صحيح.

ملاحظة: رُوي الحديث عند أبي نعيم في «الحلية»(٥/ ٢٦) مرفوعًا عن سعد، ولا يصح.

فقد حَكم بغرابته أبو نعيم، وانظر لضعفه «السلسلة الضعيفة» للإمام الألباني (٤٥٩١).

لكن رواه الدَّارمي (٣٨١٢) موقوفًا، وقال الدَّارمي: هذا حسن عن سعد.

قلتُ: فيه ليثُ بن أبي سُليم، لكن الوقف عن سعد هو الأقرب، ورَفَعَه الضعيف من الرُّواة.

(٢) ذكر سنده عن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٧٧) فقال: (أخرجه من رواية عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيان الثَّوري، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد بهذا.

ومن رواية أبي نعيم، عن الثَّوري بهذا السند، عن مجاهد، قال: بلغني أنَّ الرحمة تنزل عند ختم القرآن. والسَّنَدان كلاهما على شرط الصحيح).

ورُوي من طريق سُفيان، به، ابن أبي شيبة (٣٠٦٦٥)، والفريابي في «فضائل القرآن»(٨٧) بلفظ: (الرَّحْمةُ تَنزِلُ عندَ خَتمِ القُرآنِ).

والأثر صحيح ثابت عن مجاهد، وذكر تصحيحه النووي في «الأذكار »(١٠٤)، ومرَّ كلام تصحيح ابن حجر.

وهناك أثر قريب مروي من طريق منصور، به، رواه ابن أبي شيبة (٣٠٦٦٣)، والقاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(١٠٧)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٨٦) ولفظه: (كانَ مُجاهِدٌ، وعَبدَةُ بنُ أبي لُبابةَ ونَاسٌ يَعرضُونَ المَصاحِفَ، فلمَّا كانَ اليومُ الَّذي أرَادُوا أنْ=

(ق١٣/ب) ١٠٥ - ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانة، عن / الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، قال: كانوا يَقولونَ: إنَّ الرجلَ إذا قرأ القُرآنَ صَلَّتْ عليه الملائكةُ بَقيةَ يومِهِ أو ليلتِهِ، فكان يُعجِبهُم أن يَختمُوه في قُبُل اللَّيلِ أو النّهارِ(١).

١٠٦ - ابن مَهْدِيٍّ، عن جَعفرِ بن سُليمان، عن ثابتٍ، قال: كانَ أنسٌ إذا خَتمَ القرآنَ جمعَ أهلَهُ فدعا لهُم(٢).

١٠٧ - ابن مَهْدِيٍّ، عن يحيى بن سَعيد، عن سُليمانَ التَّيمي، عن رجلٍ، عن أبي العالية: أنه كان إذا أرادَ أن يَخْتمَ القُرآنَ من العَشيِّ أخَّرهُ حتى يُمسي، وإذا أرادَ أن يَختِمهُ من آخر اللَّيلِ، أخَّره حتى يُصبحَ(٣).

= يَختِمُوا أرسلُوا إليَّ وإلى سَلَمةَ بنِ كُهيل، فقالُوا: إنَّا كُنَّا نَعرِضُ المَصَاحفَ فأردنَا أنْ نَختِمَ اليومَ فأحببنا أنْ تَشهدُونا، إنَّهُ كانَ يُقالُ: إذا خُتِمَ القُرآنُ نَزلَتِ الرَّحمةُ عندَ خَاتِمتِهِ، أوْ حَضَرتِ الرَّحمةُ عندَ خَاتِمتِهِ).

وهو أثر صحيح السند، صحّحه ابنُ حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٧٦).

(١) رواه من طريق الأعْمَش، به، الدَّارمي (٣٨٠٥، ٣٨٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية»(٤/ ٢٢٧)، وقوله: (فكان يعجبهم..) من قول الأعْمَش كما في المصادر.

وهو أثر صحيح.

(٢) رواه من طريق جعفر بن سُليمان، به، الدَّارمي (٣٧٠٨)، وسَعيد بن منصور في «السنن/ التَّفسير»(٢٧)، والفريابي في «فضائل القرآن»(٨٣)، والطَّبَراني في «الكبير»(٦٧٤)، والبيهقي في الشُّعَب»(١٩٠٧).

ورواه من طريق ثابت، عنه، الفريابي في «فضائل القرآن» (٨٤).

ورواه من طريق أنس ابنُ أبي شيبة (٣٠٦٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٠).

والأثر صحيح ثابت.

(٣) رواه من طريق يحيى بن سَعيد القطان، به، ابن أبي شيبة (٣٠٦٦٦، ٣٦٥٣٢)، وعنه أبو نعيم في «الحلية»(٢/ ٢٢٠)، ورواه ابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٨٧).

والأثر في سنده رجل مجهول.

١٠٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن العوّامِ بن حَوشَب، عن إبراهيمَ التّيميِّ، قال: كانُوا يُحبُّونَ أنْ يَختمُوا القُرآنَ في أوَّلِ النَّهارِ أو في أوَّلِ اللَّيلِ(١).

١٠٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن العوَّامِ بن حَوشَب، قال: حديثُ ابن مسعود: كان إذا خَتمَ القُرآنَ جَمَعَ أهلَهُ، ثُمَّ يَدعو بحاجَتِهِ ويأمرُ أهلَهُ أن يؤمِّنوا على دعائِهِ(٢).

١١٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن الحسنِ بن أبي جَعفر، عن عُقبةَ الراسِبي، عن أبي الجَوزاء قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**اقرؤوا القُرآنَ قَراءةً يقولُ المنافقون: هؤلاءِ مُراءونَ**»(٣).

---

(١) رواه من طريق هُشيم، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(١٠٩).

(٢) رواه حديث ابن مسعود من طريق قريبٍ، رواه القاسم بن سلاَّم (١٠٩)، وابن الضُّرَيْس كلاهما في «فضائل القرآن»(٧٦) بطريق: أنبأنا العَوَّامُ، قالَ هُشيمٌ: أحْسبهُ عن إبراهِيمَ التَّيميِّ، قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بن مَسعودٍ: مَنْ خَتمَ القُرآنَ فَلهُ دَعوةٌ مُستجابةٌ.
قالَ: فكانَ عبدُ اللهِ إذا خَتمَ القُرآنَ جَمعَ أهلهُ ثُمَّ دَعا وأمَّنُوا على دُعَائِهِ.

(٣) بلفظ: «اقرؤوا القرآنَ قراءةً..» لم أجده.
وسند المصنّف فيه علَّتان: الحسنُ بن أبي جعفر ضَعيف، والحديثُ مرسلٌ.
لكن الحديث اشتهر بهذا السند للفظ: «أكثروا ذكرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ...»، وهو مروي بطريق موصولة من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عبَّاس مرفوعًا، ومن طريقٍ عن أبي الجوزاء مرسلًا:
• أما الموصولة: فرواها الطَّبَراني في «الكبير»(١٢٧٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية»(٣/ ٨٠) من طريق: عُقبة بن مُكرم، قال: ثنا سَعيدُ بن سُفيان الجَحْدَري، قال: ثنا الحسنُ بن أبي جَعفر، عن عُقبةِ بن أبي ثُبَيت الراسِبيِّ، عن أبي الجَوزاء، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**اذْكُروا اللهَ ذكرًا يقولُ المنافقون إنَّكم تُراءون**». قال أبو نعيم: غريبٌ من حديث أبي الجَوزاء، لم يوصله إلا سَعيد، عن الحسن.
وهي طريق ضعيفة لا تثبت.
• وأما المرسلة: فرواها ابنُ المُبارك في «الزهد» (١٠٢٢)، ومن طريقِه عبد الله بن أحمد=

١١١- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مِسْعَرِ بن كِدَام، قال: سمعتُ عبدَ الرَّحمن بن الأسودِ يقول: ذُكِرَ أنه يُصلَّى عليه؛ يعني الذي يَختِمُ القُرآنَ[١]. (ق١٤/أ)

١١٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سَلَمة، عن عبدِ الله بن أبي بكر، أنَّ زيادًا النُّميريَّ[٢] قرأ عند أنسٍ، فرَفعَ صوتَهُ، فأنكرَ ذلكَ أنسٌ ورفعَ الخِرقة عن وجهِهِ، وقال: ما هكذا كانوا يَصنعون، وأنكرَ ذلك[٣].

١١٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سَلَمة، عن عمرانَ بن عبد الله بن طَلحة: أنَّهم كانوا بالمدينةِ فصلَّى بهم رجلٌ في رمضانَ، فجعلَ يُحيي[٤] الأصواتَ، فقال القاسمُ: يقولُ اللهُ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝٤١ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[فصلت: ٤١-٣٤][٥].

١١٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانةَ، عن المُغيرةِ، عن إبراهيمَ، قال: قرأ

= في زوائد «الزهد» (٥٥٧)، وعن ابن المُبارك البيهقي في «الشُّعَب»(٥٢٤): أخبرنا سَعيد، أخو حمّاد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجَوْزاء قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أكثروا ذكرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، حتى يَظنَّ المنافقون أنّكم مُراءون**».

والحديث مرسلٌ لا يثبتُ رفعه.

(١) رواه من طريق مِسْعَر، به، ابن المُبارك في «الزهد» (٨١٠-)، وابن أبي شيبة (٣٠٦٦٢)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٨٥)، والفريابي في «فضائل القرآن»(٩٤).

والأثر سنده صحيح.

(٢) في المخطوط: (النهيري).

(٣) رواه من طريق حمّاد، به، ابن أبي شيبة (٣٠٥٧٠).

والأثر سنده صحيح.

(٤) في المصادر: (فطرب).

(٥) رواه من طريق حمّاد، به، ابن أبي شيبة (٥٠٥٦٨)، والبُخاري في «**خلق أفعال العباد**»(٥٤)، والبيهقي في «الشُّعَب»(٢١٥٢).

والحديث حسن، فعمران صدوق.

عَلْقَمَةُ على عبدِ الله، قال: وكان حسنَ الصَّوتِ، فقال: رتِّل فِداكَ أبي وأُمّي! فإنّهُ زَيْنُ القُرآنِ[١].

١١٥ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ الله قال: اقْرأْ ورتّل القُرآنَ تَرتيلًا فِداكَ أبي وأُمّي![٢].

١١٦ - ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن زيد، عن يزيدَ بن حازِمٍ، قال: كنتُ أجالسُ آلَ عليِّ بن حسين، وسُليمانَ بن يَسار، وماجَشُونَ[٣] في مسجدِ المدينة فكانوا إذا أرادوا أن يَقومُوا، أمروا بي فأقرأ سورةً، ودعا / سُليمانَ بدعواتٍ ثُمَّ قامَ[٤]. (ق١٤/ب)

---

(١) رواه من طريق مغيرة بن مقسم، به، سَعيدُ بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٥٤)، وابنُ أبي شيبة (٨٨١٦، ٣٠٧٧٨)، والبُخاري في «خلق أفعال العباد»(٦٩)، وابنُ سعد (٦/ ٨٦)، وابنُ أبي خَيثمة (٣٩٤٥)، والبيهقيُّ (٢٤٦٧).

ورواه من طريق إبراهيم، به، ابن سعد (٦/ ٨٩، ٩٠)، والعِجلي في «الثقات»(٣٤٠)، والطَّبَراني في «الكبير »(٨٦٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية»(٢/ ٩٩)(٤/ ٢٣٥).

والطريق الأوَّل فيه مغيرة بن مِقسم يُدلّس عن إبراهيم، لكنه مُتابَع من الرِّواية الثَّانية، فقد رواه من طرق عن إبراهيم: (الأعْمَشُ، ومنصورٌ، وحمّاد بن أبي سُليمان).

فالأثر صحيح.

(٢) هو الطريق الثَّاني في الرِّواية السَّابقة، وللتفصيل:

رواه من طريق سُفيان، به، العِجليُّ في «الثقات»(٣٤٠).

ورُوي من طريق من طريق منصور، عن إبراهيم، به، ابن سعد (٦/ ٨٩).

ومن طريق زائدة، عن إبراهيم، به، الطَّبَراني في «الكبير »(٨٦٩٥).

ومن طريق الأعْمَش، عن إبراهيم، به، ابن سعد (٦/ ٩٠).

والأثر ثابت صحيح.

(٣) كتب تحته (اسم الناس).

(٤) سنده صحيح.

١١٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن إبراهيمَ بن المهاجر، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «**اقرأْ عليَّ**». قال: قلتُ: أقرأُ عليكَ وأُنزِلَ عليكَ القرآنُ؟

قال: «**إنِّي أحِبُّ أن أسمَعُه من غَيري**».

قال: فقرأتُ عليه حتى إذا بَلغتُ هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾[النساء: ٤١]. قال: فاغْرَوْرَقتْ عَينا رسولِ اللهِ، وقال: «**منْ سَرّهُ أن يَقرَأ القُرآنَ غَضًّا، فَليقرَأْهُ بقراءةِ ابنِ أُمِّ عَبدٍ**[(١)]»[(٢)].

---

(١) في المخطوط: (معبد).

(٢) هذا الحديث مداره على إبراهيم النخعي، فرُوي عنه مرسلاً على ابن مسعود، ورُوي موصولًا عن ابن مسعود.

فأمّا الطريق المرسلة فقد رواه مُصنفُنا.

ورُوي من طريق شُعبة، عنه، ابن سعد (٢/ ٣٤٢)، والشّاشي في «مسنده»(٩٠٨)، والطَّبَراني في «الكبير»(٨٤٦٤) وقال بعدها: هكذا رواه عمرو بن مرزوق وأصحاب شُعبة، ووصله سُليمان بن حرب.

قلتُ: رواية سُليمان بن حرب ذكرها الطَّبَراني في «الكبير»(٨٤٦٥).

ورُوي موصولًا من الطرق الآتية:

- طريق المفضَّل بن مُحمَّد الكوفي، عن كلٍّ من: (الأعْمَشِ، وإبراهيمَ بنِ مهاجر، والمغيرة) عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ الله، به، رواه البزَّار (١٥١٠)، وقال بعده: وهذا الحديث رواه عن الأعْمَشِ، المفضَّلُ بن مُحمَّد، وأبو الأحوص بهذا الإسناد، ورواه غيرهما عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ.
- وذكر البزَّار (١٥٤٣) من طريق المفضَّل بن مُحمَّد الكوفي، عن إبراهيمَ بن مهاجر، وغيره، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ الله به، وقال: وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا رواه عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبدِ الله إلا المفضَّل، ورواه شُعبة، عن إبراهيمَ بن المهاجر، عن إبراهيمَ، عن عبد الله مرسلًا، ولم يدخل بينهما عَلْقَمَة.
- وذكر البزَّار (١٥٦٤) من طريق المفضَّل بن مُحمَّد، عن: (الأعْمَش، والمغيرة،=

١١٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن حُصينٍ، عن هِلالِ بن يَساف[١]، عن أبي حيّان الأشْجَعيِّ[٢]، قال: لَقيتُ ابنَ مسعودٍ فقال: اقرأْ عليَّ، قال: قلتُ: أليسَ أنتَ تُقرِئنا، ومنكَ نَتعلّمُ؟ قال: بلى، ثُمَّ قال: لَقيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقال: «**اقرأ علينا**».

قال: قلتُ: أليسَ عليكَ أُنزلَ، ومنك نَتعلّمُ؟

= وإبراهيم بن مهاجر) عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله، به، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله، إلا المفضَّل بن مُحمَّد، ولم نسمعه إلا من أحمدَ بنِ مالك، فإنه جمع هؤلاء الثلاثة كلّهم في هذا الحديث.

قلت: رواية أحمد بن مالك رواها الطَّبَراني في «الكبير »(٨٤٦٣)

وهذه الرِّوايات الموصولة كلّها من طريق المفضّل، وهو متروك الحديث.

• وذكر أبو نعيم في «الحلية»(٧/ ٢٠٣) من طريق مُحمَّد بن زكريا، عمرو بن مرزوق، ثنا شُعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله، به، وقال: رواه غندر، والناس، عن شُعبة، فلم يذكروا عَلْقَمَة، وما كتبته متصلا من حديث شُعبة إلا هكذا.

قلت: مُحمَّد بن زكريا الغلابي كان يضع الحديث، فوصله طريق شُعبة غير صحيح.

• ورُوي موصولًا من طريق أبي كامل الجحدري، ثنا المفضل بن مُحمَّد الكوفي، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، رواه الطَّبَراني في «الكبير» (٨٤٦٢)، وهي التي أشار لها البزَّار بعد حديث رقم (١٥١٠).

الخلاصة: طريق المصنِّف التي تصح أنّها مرسلة، ولكن الحديث ثبت موصولًا من رواية عَبيدة السَّلماني عن عبد الله بن مسعود.

وإرسال إبراهيم عن ابن مسعود خاصّة قال عنه ابن عبد البر في «التمهيد»(١/ ٣٧): (... شُعبة، عن سُليمان الأعْمَش قال: قلت لإبراهيم: إذا حدثتني حديثًا فأسنده، فقال: إذا قلت عن عبد الله يعني ابن مسعود، فاعلم أنه عن غير واحد، وإذا سمّيت لك أحدًا فهو الذي سمّيت) لذلك قُبلت مُرسلات إبراهيم النخعي.

(١) في المخطوط: (حساف).

(٢) في المخطوط: (الأسمع).

قال: «بلى، ولكنّي أُحبُّ أن أسمَعَهُ من غيري»[١].

١١٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ بن عُيينة، عن عبدِ الكريم أبي أُمية، قال: قال لي طاووسُ: قال [سُئل][٢] رسولُ اللهِ ﷺ: من أحسنُ النَّاسِ قراءةً؟ قال: «الذي يَقرأُ وأنتَ تَرى أنه يَخشى اللهَ»[٣].

١٢٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سلمة، عن عليِّ بن زيد، عن عبدِ الرَّحمن بن أبي بَكرة قال: كنتُ / جالسًا عند الأسودِ بن سريع، وكان مَجلِسه في مؤخِّرِ (ق١٥/أ) المسجدِ الجامعِ، فافتَتَحَ بسورةِ بني إسرائيل حتى بَلغَ ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[الإسراء: ١١١] فرفَعوا أصواتَهُم الذين كانوا حَولَهُ جلوس، فجاءَ مجالدُ بن مسعود يَتوكَّأ على عَصًا، فلمَّا رآهُ القومُ قالوا: مَرحبًا مَرحبًا، اجْلِسْ، قال: ما كنتُ لأجلسَ إليكم وإن كانَ مَجلسُكم حَسنًا، ولكنَّكم صَنعتُم قبلُ[٤] شَيئًا أنكرَهُ المسلمون، فإياكُم وما أنْكرَ المسلمون[٥].

---

(١) رواه من طريق هُشيم، به، الإمام أحمد (١/ ٣٧٤).

ورواه من طريق حُصين، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٥٦)، وابن أبي شيبة (٣٠٩٤٥، ٣٦٦٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء»(٧٤)، وأبو يعلى (٥١٥٠).

والحديث مدارهُ على أبي حيان الأشجعي وهو مجهول، أمّا المتن فقد صحَّ من وجوه أُخر.

(٢) ما بين المعقوفتين من المصادر لا بد منها.

(٣) رواه من طريق مِسْعَر، عن عبد الكريم، به، ابن أبي شيبة (٨٨٣٤)، وابن عدي في «الكامل»(٣/ ٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية»(٤/ ١٩)، وفي «تاريخ أصبهان»(٢/ ٥١)، والخطيب في «المتفق والمفترق»(٢٠٢).

ورواه عبد الرَّزَّاق، (٤١٨٥) من طريق ابن جُريج، عن عبد الكريم، به.

ويروى مرفوعًا موصولًا، ولا يصح، ويروى موقوفًا، والصَّواب أنَّ المحفوظ هو عن مِسْعَر، عن عبد الكريم، عن طاووس مُرسلًا؛ كما قاله الدارقطني في «العلل»(٢٨١٠).

(٤) في المخطوط: فسيل.

(٥) بهذا السند ذكره ابن وضاح في «ما جاء في البدع» (٣٠).

١٢١- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عليِّ بن الحَكَم، عن أبي نَضَرة، عن أبي سَعيد، قال: كان أصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إذا جَلَسُوا كان حَدِيثُهُمْ هذا -يَعني الفِقهَ- إلَّا أنْ يَقرأ[١] رَجلٌ سُورةً ويأمُرَ رَجُلًا بقراءَةِ[٢] سُورَةٍ[٣].

١٢٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن عُبيدِ بن أبي الجَعد، عن شيخٍ قال: رأيتُ سَلمانَ[٤] بالمدائنِ واجتمعوا إليه، فقرأ عليهم سورةَ يوسف فجَعلوا يَتفرَّقونَ عنه، فقال: الزُّخرفَ من القولِ يريدون! آيةً من سورةِ كذا، وآيةً من سورةِ كذا[٥].

= وهو أثر ضعيف فيه علي بن زيد بن جُدعان.

والأسود بن سريع كان يَقُصُّ في مؤخر المسجد، وهو أولُ مَن قَصَّ في البصرة.

(١) حاشية: (أي: القرآن).

(٢) في المخطوط: (يقرأ).

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، الحاكم (٣٢٢)، وعنه البيهقي في «المدخل»(١٥٣٠).

ورواه من طريق شُعبة، به ابن سعد (٢/ ٣٧٤).

والأثر سنده صحيح.

(٤) في المخطوط: (سُليمان).

(٥) رواه من طريق الأعْمَش، به، أبو نعيم في «الحلية»(١/ ٢٠٣) ولفظه: سمع الناسُ بالمدائن أن سلمان في المسجد، فأتوه فجَعلوا يثوبون إليه، حتى اجتمع إليه نحوٌ من ألفٍ، قال: فقام فجعل يقول: اجلسوا اجلسوا، فلما جلسوا فتح سورة يوسف يقرؤها، فجعلوا يَتصدّعون ويَذهَبون حتى بقي في نحو من مئة، فغَضب وقال: الزّخرفُ من القولِ أردتُم، ثُمّ قرأت عليكم كتاب الله فذهبتم.

ولكن أشار أبو نعيم لرواية عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، فقال بعد ذلك: كذا رواه الثَّوري، عن الأعْمَش، وقال: الزُّخرف تريدون؟ آيةً من سورة كذا، وآيةً من سورة كذا.

والأثر ضعيف فيه عُبيد بن أبي الجعد صدوق، وشيخه مجهول.

١٢٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الله بن المُبارك، عن مَعمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمة، قال: كان عمرُ بن الخطَّاب: / إذا جَلسَ عنده أبو موسى ربما قال له: ذكِّرنا ربَّنا يا أبا موسى، فيَقرأ عَندَهُ[١]. (ق١٥/ب)

١٢٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن حُميدِ بن الأسود، عن ابنِ عَونٍ، عن مُحمَّد، قال: لِيَتَّقِيَنَّ[٢] الذي يَقرأ مِن هاهنا ومن هاهنا أن يَأثَم إثمًا كبيرًا، وهو لا[٣] يَشعرُ[٤].

قال مُحمَّد: كانوا يُحبّون أن يقرَؤنه كما أُنزلَ[٥].

١٢٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن عمرَ بن ثابت، قال: حدّثني عُبيدُ بن أبي الجَعد، قال: حدّثني عريفٌ لنا من أشجع، قال: دَخلتُ مسجدَ المدائنِ فإذا رجلٌ قائمٌ يقرأ: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾[هود: ١]. فجعلَ يأتيهِ النَّاسُ، فإذا سَمعوه يَقرأ تَصدَّعوا[٦] فقال: أيها النَّاس! ما تُريدون؟ الزّخرفَ من

---

(١) رواه من طريق مَعْمَر، به، عبد الرَّزَّاق (٤١٧٩).

ورواه من طريق ابن شهاب الزُّهريّ، به، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(١٦٣)، والدَّارمي (٣٨٢٣)، وابن سعد (٤/ ١٠٩).

والأثر منقطع؛ لأنَّ أبا سلمة مُنقطع عن عمر بن الخطَّاب.

(٢) في المخطوط: (ليتعين).

(٣) في المخطوط: (وهؤلاء).

(٤) إلى هنا رواه من طريق ابن عون، به، ابن أبي شيبة (٨٩١٢، ٣٠٨٩٠)، والقاسمُ بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(١٨٩)، كلّهم (محمد بن أبي عدي، معاذ، إسحاق الأزرق) تابع حميد بن الأسود.

فالأثر صحيح.

(٥) هذه الزِّيادة وردت من طريق الأنصاري (محمد بن عبد الله) ابن عون، عن ابن سيرين، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(١٩٠).

والأثر صحيح السند.

(٦) في المخطوط: (تضرعوا)، والمثبت من «الحلية».

والأثر صحيح السند.

القولِ، آيةً من هذه السور، وآيةً من هذه السور. قلت: مَنْ هذا؟ قالوا: سَلمان[١].

١٢٦ - ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الواحد بن صَفوان، قال: سمعتُ الحسنَ يقول: يأتي على النَّاسِ زمانٌ يَتّخِذونَ القُرآنَ مَزاميرَ[٢].

١٢٧ - ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سلمة، عن حُميدٍ: أنَّ قومًا قَرأوا السَّجدةَ، فلمَّا سجدُوا رفعُوا أيدِيَهُمْ واستَقبَلُوا القِبلةَ، فأنكَرَ ذلك عَليهِمْ مُوَرِّقٌ وكَرِهَهُ[٣].

١٢٨ - ابن مَهْدِيٍّ، عن زيادِ بن مسلم، عن صالحٍ أبي الخليل / قال: مَرَّ (ق١/١٦أ) خَبَّابٌ بابنهِ وهوَ معَ أُناسٍ يُجادلُونَ في القُرآنِ، فانقَلبَ غَضبانَ، فَأعَدَّ لَهُ سَوطًا أوْ خِطامًا أوْ نِسْعةً، فَلمَّا انقَلبَ الفَتى[٤] وَثبَ عَليهِ مِن غيرِ أنْ يَأتِيَهُ فَضَربَهُ ضَرْبًا عَنِيفًا، فَلمَّا رَأى الجِدَّ مِن أبيهِ قالَ: قَدْ عَلِمتُ، إنَّما تُرِيدُ نَفْسِي، فَعلى ماذا؟ فَما رَدَّ عَليهِ شَيئًا فَجعلَ يَضْرِبُهُ، فقالَ: يا أبَةِ![٥] قد أرى إنَّمَا تُرِيدُ نَفْسِي، فَمه؟

فقال: لَمْ أرَكَ مع قومٍ يُجادِلون في القُرآنِ؟

فقال: إنِّي لا أعُودُ، فكانَ إذا مَرَّ بهِمْ يَدْعُونهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: لا، إلَّا أنْ تَقْبَلُوا مِنِّي ما قَبِلَ أبي مِن شَيْءٍ إلى اللهِ[٦].

---

(١) بهذا اللفظ لم أجده، ولكن مرَّ تحت أثر رقم (١٢٢)، لكنه في سورة يوسف، وعلَّته هي نفس العلَّة السَّابقة؛ ففيه عبيدُ بن أبي الجعد صدوق وشيخه العريف مجهول، يُضافُ له الاضطراب في المتن؛ فمرّة يرويه في سورة هود، ومرّة في سورة يوسف.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٢٧٧).
وعلَّته عبد الواحد بن صفوان ضعيف.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٣١).
والأثر صحيح.

(٤) في المخطوط: (القبي).
(٥) في المخطوط: (بابة).

(٦) أثبت محققَ «ما جاء في البدع» بدر البدر من إحدى المخطوطات (..أبي من نبي الله..)=

قالَ: فَيقُولُونَ: إنَّهُ قَدْ كانَ بَعدَ النَّبيِّ ﷺ أُمُورٌ وَأحداثٌ(١)(٢).

١٢٩ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي سِنان، عن عبدِ الله بن أبي الهُذَيل، عن عبدِ الله بن خَبّاب، قال: بَينما نَحنُ في المَسجدِ ونَحنُ جُلُوسٌ معَ قَومٍ نَقرأُ السَّجدةَ ونَبكي، فَأرسلَ إليَّ أبي، فَوَجدتُهُ قدْ أحضرَ مَعهُ هِراوَةً لهُ فأقبلَ عَليَّ، فقُلتُ: يا أبَةِ! ما لي ما لي؟ قال: ألمْ أركَ جَالسًا مع العَمالقةِ، ثُمَّ قال: هذا قَرنٌ خَارجٌ الآنَ(٣).

١٣٠ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأجْلَحِ، عن ابنِ أبي الهُذَيل، عن عبدِ الله ابن خبَّاب، عن أبيه، قال: إنَّما هَلَكَتْ بنو إسرائيلَ حينَ قَصُّوا(٤).

= والمثبت عندنا يوافق نسخة الظاهرية من الكتاب، وما أثبت المحقق بدر البدر هو الأصوب.

(١) في المخطوط: فأحداث.

(٢) رواه من طريق عبدِ الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٣٣).
والأثر حسن فيه زياد بن أبي مسلم صدوق فيه لين. ومعناه يشهد له ما بعده.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٣٢).
ورواه مختصرًا من طريق وكيع، عن سُفيان، به، ابن أبي شيبة (٢٦٧١٧) بلفظ: (رآني أبي وأنا عند قاصٍّ، فلما رجعت أخذ الهراوة، قال: قرن قد طالع العمالقة).
والأثر سنده صحيح.

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٤٦).
والأثر سنده حسن بسبب الأجْلَح ففيه كلام.
ورُوي مرفوعًا عن خَبّاب بألفاظ رواه الطَّبَراني في «الكبير» (٣٧٠٥)، وأبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٣٢٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٢)، من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سُفيان به بلفظ: إنّ بني إسرائيل لما هلكوا، قَصُّوا.
وعلَّته أنَّ أبا أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت، إلا أنه قد يُخطئ في حديثِ الثَّوري، وهذا الأثر منها، فرَفعُه غَلطٌ.
وفي «الأحكام الوسطى» للأشبيلي (١/ ١٠٧): وذكر عن البزَّار من حديث شريك -هو ابن عبد الله- عن أبي سنان، عن ابن أبي الهُذيل، عن خبّابٍ أنَّ النبيَّ قال: «إنَّ بَنِي إسرائيلَ =

١٣١- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، قال: سمعتُ إبراهيمَ / النّخعيَّ، (ق١٦/ب) يقول: ما أرى أحدًا يَبْتَغي بقصَصِه وجْهَ اللهِ غيرَ إبراهيمَ التّيميِّ[١]، ولوَدَدتُ أنه نجا منهُ كفافًا لا لهُ ولا عليهِ[٢].

١٣٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن هَمَّام بن الحارث التَّيميِّ، قال: لمّا قصَّ[٣] إبراهيمُ التَّيْميُّ أخرجهُ أبوه من دارِهِ، قال: ما هذا الذي أحدَثْتَ[٤][٥]؟

= لمَّا ضلُّوا، قَصُّوا».

قال: في هذا الإسناد إسناد حسن. كذا قال: وليس مما يُحتج به.

قلتُ: عِلّته شريكُ القاضي فقد تغيّر حفظه.

لذا فإن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ روى الأثر موقوفًا وهو الصَّواب.

(١) في المخطوط: التميمي.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، أبو نعيم في «الحلية»(٦/ ٢٨٦).

وذكر ابن سعد (٤/ ٢١٣) عن عُبيدِ الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيمَ بن مهاجر، عن إبراهيمَ، أنه ذكرَ إبراهيم التيمي، وذكره.

وعزاه السُّيوطي في «تحذير الخواص»(١٨٧) للمروزي في «كتاب العلم».

وسند المؤلف للأثر ثابت صحيح.

(٣) في المخطوط: قضى.

(٤) في المخطوط: قرأ حديث.

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٤٧)، والإمام أحمد كما في «العلل» لولده عبد الله (١٠٩٤).

ورواه من طريق سُفيان، به، ابنُ سعد (٦/ ٢٨٦)، وعنه ابن الجوزي في «القُصَّاص والمُذكِّرين»(٢٠٥).

وذكره البُخاري في «التَّاريخ الكبير »(٤/ ٩٥)، من طريق ابن أبي شيبة، عن سُفيان بن عقبة، به.

ورواه ابنُ حبان في «الثقات»(٧/ ٢٨٥): حَدّثنا أبو خليفة، ثنا عليُّ بن المديني، ثنا سُفيانُ بن عقبة العامري، قال سمعتُ همَّام بن عبد الله التَّيمي وقد أخرجه أبوه من الدار، فقال: يا أبتاه! تُخرجني؟ قال: إنِّي رأيتُ فلانًا وعبد الله بن مسعود يَكرهان هذا.

والأثر صحيح.

١٣٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ إبراهيمَ التَّيميَّ، يقول: ما حَمَلني على مَجْلسي هذا إلا أنِّي رَأيتُ كأنِّي أُقَسِّمُ رَيْحانًا بينَ النَّاسِ، فَذكَرتُ ذلكَ لإبراهِيمَ، فقال إبراهيمُ: إنَّ الرَّيحانَ لهُ مَنظرٌ وطَعمُهُ مُرٌّ(١).

١٣٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن جعفرِ بن بُرقان، قال: سمعتُ ميمونَ بن مِهران يقول: القَاصُّ(٢) يَنتظِرُ مَقْتَ اللهِ(٣).

١٣٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عبيدِ الله، عن نافع قال: لَمْ يُقَصَّ(٤) على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ ولا أبي بَكرٍ، ولا عُمَرَ، ولا عُثمانَ، وأوَّلُ ما كانَ القَصصُ حِينَ كانتِ الفِتنَةُ(٥).

---

(١) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن أبي شيبة (٣١١٦٣).

والأثر ثابت صحيح.

(٢) في المخطوط: (القاضي).

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٤٨).

ورواه من طريقِ جعفر بن برقان، به، ابن المُبارك في «الزهد» (٤٩).

والأثر صحيح؛ فجعفر بن بُرقان صدوق يَهِمُ في الزُّهريّ، وثِقةٌ عن ميمون وهذا منها.

(٤) في المخطوط: لم يقض.

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٤٢).

والأثر صحيح مقطوعًا على نافع هو الأرجح. والبقية؛ سواء عن ابن عمر، أو مرفوعًا هو من سلوك الجادة؛ ولذا ورد على الشكِّ عند بعض الرُّواة، والله أعلم.

وإلا فقد رُوي من طريق سُفيان، عن عبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر.

فقد رواه ابنُ أبي شيبة (٢٦٧١٤) عن مُعاوية بن هِشام، عن سُفيان، به، وابن حبّان (٦٢٦١) عن مُحمَّد بن يوسف الفريابي، به إلى ابن عمر، قال: لم يقص في زمنِ النبيِّ ﷺ ولا أبي بكر، ولا عمر، ولا عثمان، إنَّما كان القصص زمن الفتنة.

قال الدارقطني في «العلل»(٢٧٥٧) وقد سُئل عنه:

فقال: (يرويه عبيد الله بن عمر، واختلف عنه: =

١٣٦ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن سَعيدٍ الجُريريِّ [١]، عن عبدِ الله بن غالب قال: انتهى رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى قَوْمٍ[٢] في بيتٍ فقالَ: «**مَا جَمَعَكُمْ؟**». فقالوا: نَذكرُ اللهَ، يَومٌ غابَ شَرُّهُ. فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَومٌ غابَ شَرُّهُ! انْتَشِرُوا لِضياعِكُمْ**»[٣].

١٣٧ - ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبدِ الله بن أبي عُتبة، أنَّ أبا أيوب كان يُحدِّثهم، فإذا طَلَعت[٤] الشَّمسُ قرأ السَّجدةَ، فسجَدَ / (ق١/١٧)

= فرواه الثَّوري، عن عبيد الله، واختلف عنه:

فقال ابن مَهْدِيٍّ، وأبو حذيفة: عن الثَّوريِّ، عن عبيدِ الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر، لم يقص على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر.

ورواه مُعاوية بن هِشام: عن الثَّوريِّ، بهذا الإسناد، فقال: لم يقص في زمان أبي بكر، ولم يذكر النبيَّ ﷺ.

وقال عبد الرَّزَّاق: عن الثَّوريِّ، عن عبيدِ الله، عن نافعٍ، أحسبه، عن ابن عمر.

ورواه عبدة بن سُليمان: عن عبيد الله، عن نافعٍ، ولم يذكر ابن عمر.

والمرسلُ أشبه بالصَّواب).

وهذه الرِّواية في مصنفنا، وفي مصنَّف ابن وضاح في «البدع» عن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ على الصَّواب.

وهذه لم يذكرها الدارقطني في «علله»، وإنما ذكر فقط طريق عبدة بن سُليمان.

ويقصد بالفتنة زمن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في المخطوط: الحريري. (٢) في المخطوط: صوم.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٣٤).

وهناك رواية أخرى عند ابن وضاح في «ما جاء في البدع» (٢٨) من طريق سَعيد الجريري، به، فيها لفظ مختلف بنفس المعنى.

والحديث مرسل، فإن عبد الله بن غالب تابعي، وسَعيد الجُريري، وإن كان اختلط، إلا أن رواية سُفيان كانت قبل الاختلاط.

(٤) في المخطوط: (طلع).

وسجدنا، وقال: إنَّ الشَّيطانَ إذا رأى ابنَ آدم ساجدًا بكى، ويقولُ: ابنُ آدم دخلَ الجنةَ بالسجودِ، ودخلتُ أنا النَّارَ بالسجودِ(١).

١٣٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّام بن يَحيى، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن المُسيّب ومورِّق، قالا: يُكرهُ اختِصَارُ السُّجُودِ، وَرَفعُ الأيدِي والصَّوتِ في الدُّعَاءِ(٢).

١٣٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي بكرِ بن عَيّاش، عن المُغيرةِ، عن إبراهيمَ: أنه كان يَكرَهُ أنْ يَختصِرَ السُّجودَ(٣).

١٤٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي سُليمان، عن يزيدَ الرَّشَّك، عن خالدٍ الأثْبَج ابن أخي صَفوان(٤) بن مُحْرِز قال: كُنَّا في مَسجِدِ المَدِينَةِ، وقَاصٌّ لنا يَقُصُّ(٥) علينا، فَجَعلَ يَختَصِرُ سُجُودَ القُرآنِ فَيسجُدُ وَنَسجُدُ معهُ، إذْ جاءَ شَيخٌ فَقامَ علينا فقالَ: لَئِنْ كُنتُمْ على شَيءٍ(٦)، إنَّكُمْ لأفْضَلُ مِن أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) رواه من طريق حمّاد بن سلمة، به، ابن المنذر في «الأوسط»(٢٨٦٥)، ورواه مختصرًا من طريق حمّاد، به، ابن أبي شيبة (٤٣٧٣).

والأثر صحيح.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في « ما جاء في البدع» (٤٩).

والأثر صحيح.

واختصار السجود: بيَّن معناه ابنُ الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٣٦): (قيل: أراد أن يختصر الآياتِ التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها.

وقيل: أراد أن يقرأ السورة، فإذا انتهى إلى السجدة، جاوَزها ولم يسجد لها).

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في « ما جاء في البدع» (٥٠).

والأثر فيه المغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي، وكان مدلس وكانوا لا يكتبون عنه إلا ما قال: حَدّثنا إبراهيم النَّخعي، وهنا عنعن عن إبراهيم النخعي. والله أعلم.

(٤) في المخطوط:(صوان).

(٥) في المخطوط: (يغني).

(٦) في المخطوط: (تنبي).

فمضى فَسألنا عَنهُ فَقُلنَا: مَنْ هذا الشَّيخُ؟

فقالُوا: هذا عبدُ اللهِ بن عُمرَ[١].

١٤١- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهيل، عن أبي الزَّعراءِ قال: جاءَ المُسيّب بنُ نَجَبة[٢] إلى عبدِ اللهِ فقالَ: إنِّي تَرَكتُ في المَسجدِ رِجالًا يَقولونَ: سَبِّحُوا ثلاث مئةٍ وسِتِّينَ.

فقالَ: قُمْ يا عَلقَمة فاشغِلْ عنِّي أبصارَ القَومِ، فجاءَ فقامَ عليهمْ فَسمِعَهُمْ يقولونَ، فقالَ: إنَّكمْ[٣] لَمتُمسِّكُونَ بأذْنابِ ضَلالةٍ، أو أنَّكمْ[٤] لأهدى مِن أصحابِ مُحمَّد أو نَحوَ هذَا[٥].

١٤٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ النّخعيَّ، عن أبي مَعْمَر، قال: قال حُذيفةُ: يا مَعشرَ القُرَّاءِ! استَقيموا، فإن استَقَمتُم لقد سَبَقتُم سبقًا بَعيدًا، ولئِنْ أخذتُم يَمينًا وشِمالًا، لقد ضَلَلْتم ضَلالًا بَعيدًا[٦].

---

(١) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٥١).
والأثر فيه خالد الأثبج، ذكره البُخاري في «التَّاريخ الكبير »(٣/ ١٦٠)، وابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.
فالأثر حسن.

(٢) في المخطوط: (لجّة).

(٣) في المخطوط: (أوكم).

(٤) في المخطوط: (وإنكم).

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٢٢).
ورواه من طريق سُفيان، به، الطَّبَراني في «الكبير »(٨٦٢٦).
والأثر فيه المسيّب بن نجبة لم يذكر فيه جرح وتعديل، وأبو الزعراء، وَثَّقه العِجلي وابن حبان، لكن قال البُخاري: لا يُتابَع على حديثه.

(٦) هذا الأثر رواه البُخاري (٧٢٨٢) من طريق حَدّثنا أبو نعيم، حَدّثنا سُفيان، عن الأعْمَش، عن إبراهيم، عن همَّام، عن حذيفة. =

(ق١٧/ب) ١٤٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ، / عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاء، عن الأسودِ بن هِلال، قال: كانَ رَجلٌ يَقُصُّ فأُتي ابنُ مَسعُودٍ، فقيلَ لهُ، فجاءَ فَجلسَ في القَومِ، فلمَّا سَمِعَ ما يَقولُ قامَ فقالَ: ألا تَسْمعُونَ؟ فلمَّا نظرُوا إليهِ قالَ: تَعلمُونَ أنَّكُمْ لأهدَى[١] مِن مُحمَّدٍ وأصْحابِهِ، أو إنَّكُمْ[٢] لَمتُمسِكُونَ بطرفِ ضَلالَةٍ[٣].

١٤٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسحاقَ بن سَعيد، عن أبيه: أنَّ ابنَ عبَّاسٍ دخلَ المَسجِدَ الحَرامَ وعُبَيدُ بنُ عُمَيرٍ يَقُصُّ، فقالَ للَّذي يَقُودُهُ: امْشِ بي[٤] حتَّى تَقِفَ بي عليه، فلمَّا وقفَ تلَا الآياتِ الَّتي في سُورةِ مَريم. ثُمَّ قالَ: اتْلُ كتابَ اللهِ يا ابْنَ عُمَيرٍ، واذكُرْ ذِكرَ اللهِ، وإيَّايَ والبِدعَ في دينِ اللهِ[٥].

= وجميع من رواه من طريق همَّام عن حذيفة.

وأما أبو مَعْمَر، فهو عبد الله بن سخبرة الأزدي.

(١) في المخطوط: (لا هذا).

(٢) في المخطوط: (وإنكم) والتصحيح من البدع.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٥٢).

ورواه من طريق إسرائيل، به، الطَّبَراني في «الكبير» (٨٦٣٩).

والأثر صحيح.

(٤) في المخطوط: بهي.

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، ابن وضَّاح في «ما جاء في البدع» (٧٢).

والأثر صحيح، له شاهد من حديث أبي نعيم، كما سأذكره في الملاحظة الآتية.

ملاحظتان:

الأولى: ذكر المحقق بدر البدر رعاه الباري في تحقيقه لكتاب ابن وضَّاح: (ولعلَّه إبراهيم بن سعد، فهو الذي يَروي عنه عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، فليس في شيوخ ابن مَهْدِيٍّ من يدعى إسحاق بن سَعيد.

وإبراهيم بن سعد بن عبد الرَّحمن بن عوف، وهو يروي عن أبيه سعد، كما في «تهذيب الكمال» للمِزِّيِّ (٢/ ٨٨-٩٠) ا.هـ

الثَّانية: يقصد بسورة مريم؛ لأن الله يقول فيها: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾، ويدل على ذلك ما=

باب فضائل القرآن

١٤٥- قال: حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى بن مُعاوية، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ العزيز بن مُسلم، عن حُصينٍ، عن أبي عَطية، قال: كتبَ إلينا عمرُ بن الخطَّاب: أن تعلَّموا سُورةَ بَراءَةَ، وعلِّموا نِساءَكُمْ سُورةَ النُّورِ(١).

١٤٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن حارثةَ بن مضرَّبٍ، قال: كَتبَ إلينا عُمرُ أنْ تَعلَّمُوا / سُورةَ النِّساءِ والنُّورِ والأحْزابِ(٢). (ق١٨/١)

١٤٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الله بن المُبارك، عن يونسَ بن يزيد، عن الزُّهريِّ، عن حُميدِ بن عبد الرَّحمن، أنَّ المسوَرَ بن مَخْرَمة حَدَّثه، أنه سمع عُمرَ بن الخطَّاب يقول: تَعلَّمُوا سُورةَ البَقرةِ، وسُورةَ النِّساءِ، وسُورةَ المائِدةِ، وسُورةَ الحَجِّ، وسُورةَ النُّورِ، فإنَّ فيهنَّ الفَرائِضَ(٣).

= روى أبو نعيم في «الحلية (٣/ ٢٦٧): (عن ابن عبَّاس أنه دخل المسجد وعُبيد بن عُمير يَقُصُّ، فقال لقائده: اذهب بي نحوه، فجاء حتى قام على رأسه، فقال: أبا عاصم! ذَكِّرْ بالله وذِكْرِ الله ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]، ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ﴾ [مريم: ٥١]، ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾ [مريم: ٥٤]) ا.هـ

(١) رواه من طريق حصين، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(١٠٠٣)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٨٤٠).

والأثر صحيح.

(٢) رواه من طريق إسرائيل، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(١٠٠٣)، وعنه المستغفري في «فضائل القرآن»(٧١٢).

والأثر حسن لِكلامٍ في حارثة بن مضرب.

(٣) رواه من طريق يونس بن يزيد، به، المستغفري في «فضائل القرآن»(١٠٠٣)، والواحدي في «تفسيره الوسيط»(٢/ ٣)، والحاكم (٨٤١)، والبيهقي في «الشُّعَب»(٢٢٢٦)، كلّهم من طريقِ ابن وهب، عن يونس؛ أي ابن وهب تابع عبد الله بن المُبارك، والأثر فيه علة أنَّ يونس=

١٤٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاق، عن سليمِ[١] بن حَنظلة، عن عبدِ الله بن مسعود، قال: مَنْ قَرأ سُورَةَ آلِ عِمرانَ فهوَ غَنيٌّ[٢].

١٤٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سَلمة، عن عاصِمٍ، عن أبي الأحْوَص، عن ابنِ مسعودٍ قال: لكلِّ شيءٍ سَنامٌ، وسنامُ القرآنِ البقرة، ولكلِّ شيءٍ لُبابٌ، ولُبابُ القرآنِ المُفصَّلُ[٣].

١٥٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ بن عُيينة، عن ابنِ أبي نَجيح، عن مُجاهدٍ، عن ابنِ مسعود، قال: آل حم[٤] دِيبَاجُ[٥] القُرآنِ[٦].

= روايته عن الزُّهريّ فيه أوهام، لكن عرف أن ابن المُبارك أخذ رواياته من كتاب، فكان يقول: كتابه صحيح. وقال ابن مَهْدِيٍّ: وأنا أقول كتابه صحيح.

فالأثر صحيح.

(١) في المخطوط: سليمن، ويبدو أن هذا ليس غلطًا من ناسخ المخطوط، فهو يتكرر في اسم هذا الرَّاوي، في عدد من المؤلفات والمصادر القديمة.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(٢٣٧)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان»(٢٣٧٧)، ومن طريق سُفيان، به، المستغفري في «فضائل القرآن»(٧٠٢).

ومن طريق أبي إسحاق الدَّارمي (٣٧١٦).

والأثر حسنُ الإسناد، فهناك كلامٌ في سليم بن حنظلة.

(٣) رواه من طريق حمّاد بن سلمة، به، الدَّارمي (٣٦٩٨)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(١٧٨)، والطَّبَراني في «الكبير »(٨٦٤٤)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٧٠٠، ٩٠٤)، والجورقاني في «الأباطيل»(٧٠٦).

والأثر إسناده حسن؛ مِن أجل كلامٍ في عاصم بن بهدلة، وحسّنه الألباني في «الصحيحة»(٥٨٧).

(٤) كتب فوقها: (آل عمران)، وهو خطأ. (٥) في المخطوط: دينام.

(٦) رواه من طريق سُفيان بن عيينة، به، ابن أبي شيبة (٣٠٩١٣)، والقاسم بن سلاَّم (٢٥٥)، والمستغفري (٨٨٥) كلاهما في «فضائل القرآن»، والحاكم (٣٦٣٤). =

١٥١- ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن عبدِ الكريم الجزري، عن أبي عُبيدة، عن عبدِ الله بمثلِهِ[١].

١٥٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن يحيى بن سَعيد، عن وِقاءٍ، عن سعيدِ بن جُبير قال: قال عمرُ: مَنْ قَرأ البقرةَ وآلَ عِمرانَ كان منَ الحُكماءِ، أو كُتِبَ منَ الحُكماءِ[٢].

= ورواه من طريق ابن أبي نجيح، به، أبو جعفر الترمذي في جزء في «تفسير القرآن»(٩٦).
ورواه من طريق ابن أبي نجيح، به، ابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(٣٠٢)، لكنه عن أبي مسعود البدري وهو خطأ؛ لأن في سنده الزنجي (مسلم بن خالد)، وهو إمام، لكنه ضعيف في الحديث؛ لذا لم يضبط كما ضبط سُفيان بن عُيينة، فجعله من مسند أبي مسعود الأنصاري، والأثر معروف من رواية عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
والأثر سنده صحيح أو حَسن؛ من أجل كلام في ابن أبي نَجيح في التدليس، لكن عرفت الواسطة بينه وبين مجاهد، وأنه أخذ ذلك إملاء من القاسم بن بزّة؛ ولذا كانوا يصححون رواياته التَّفسيرية، ويشهد له الرِّواية التي بعده.

(١) هذا السند فيه علَّتان:
الأولى: قَيس بن الرَّبيع صدوق تغيَّر لما كبر.
الثَّاني: أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.
والجواب عن العلّتين:
أما الأولى: فقد ورد ما يُعضّدها مما سبق فأمن تغيَّر حفظ قَيس.
وأما الثَّانية: فإن رواية أبي عُبيدة قبلها العلماء المتقدّمين عن والده عبد الله بن مسعود.
فالأثر صحيح.

(٢) رواه من طريقِ وقاء، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(٢٣٧)، ولفظه: (من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كان -أو كُتب- من القانتين)، وهي رواية يَزيد بن هارون، عن وقاء.
ورواه سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٤٨٥)، وعنه البيهقي في «الشُّعَب»(٢٢٠١)، ولفظه: (مَنْ قَرأ البقرةَ والنِّساءَ وآلَ عِمرانَ، كُتِبَ عندَ اللهِ من الحُكماء)، **وهي من طريق مروان بن مُعاوية، عن وقاء.**
لكن رواية يحيى بن سَعيد القطّان تُعضّد رواية مروان.

١٥٣ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن جابرٍ، عن الشَّعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عبدِ الله، قال: نِعمَ كَنزُ الصُّعلُوكِ -قال: وشَكَّ- في البَقرةِ يَقومُ / بها مِن آخرِ (ق١٨/ب) اللَّيلِ[١].

١٥٤ - ابن مَهْدِيٍّ، عن طلحةَ بن عمرو، قال: سمعتُ عطاءَ بن أبي رباح يقول: بَلغني أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**تَعلَّمُوا سورةَ البَقرةِ وآلَ عِمرانَ، تَعلَّمُوا الزَّهْراوَينِ؛ فإنَّهُما يَأتِيانِ يومَ القيامةِ كأنَّهُما غَمامتانِ -أو غَيايَتانِ- أو كأنَّهُما فِرقَانِ[٢] مِنْ طَيرٍ صَوافَّ[٣] تُحَاجَّانِ عن صَاحِبِهِمَا**»[٤].

= والأثر به علَّتان:

الأولى: وِقاء بن إياس ضعيف.

الثَّانية: الانقطاع بين سعيد بن جُبير وعمر، وقد أشار لذلك ابن كثير في «تفسيره»(١/ ١٥٤).

(١) رواه من طريق جابر، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(٢٣٧)، ولفظه: (آل عمران)، وعنه البيهقي في «الشُّعَب»(٢٣٧٧)، والدَّارمي (٣٧١٩)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٧٠٥) وعنده: (البقرة وآل عمران).

ورواه عبدُ الرَّزَّاق (٦٠١٥)، من طريق سُفيان بن عيينة، عن أصحابه، عن ابن مسعود، وفيه (آل عمران)، وعنه المستغفري في «فضائل القرآن»(٧٠٦).

والأثر ضعيف علَّته: أنه من رواية جابر بن يزيد، وهو الجُعفي ضعيف رافضي.

ملاحظة: جاء في رواية الدَّارمي، وأبي عُبيد القاسم بن سلاَّم، والبيهقي أنهم قالوا في أثناء السند: (حدثني مِسْعَر قال: حدثني جابرٌ -قبل أن يقع فيما وقع فيه- عن الشعبي..) فسَّرها ابن حجر في «تهذيب التهذيب»(٢/ ٥٠): (قال الأشجعي: ما كان مِن تغيُّر عقله).

ونقل المزي في «تهذيب الكمال»(٤/ ٤٦٩) عن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ قوله: (ألا تعجبون من سُفيان بن عيينة! لقد تَركتُ جابرًا الجُعفيَّ لِقَوله لما حَكى عنه أكثر من ألف حديث، ثم هو يُحدِّث عنه).

(٢) في المخطوط: (خرفان). (٣) في المخطوط: (صواب).

(٤) الحديث بهذا السند ضعيف لأمور:

أولًا: فيه طلحة بن عمرو، تركه عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، (قال ابن المديني: قال عبد الرَّحمن:

١٥٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الرَّحمن بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبدِ الله قال: إذا وقعْتُ في آل حم وقعتُ في رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ أتأنَّقُ فيها[1].

= قدم طلحة بن عمرو، فقعد على مصطبة، واجتمع الناس، قال: فخلوتُ به وقلتُ: ما هذه الأحاديث؟ فقال: أستغفر الله وأتوب إليه منها.

فقلت له: اقعد على مصطبة وأخبِرِ النَّاس.

فقال: أخبروهم عنّي). ذكر ذلك الذهبي في «ميزان الإعتدال»(٢/ ٣٤٠-٣٤١).

ثانيًا: هو من بلاغات عَطاء.

لكن الحديث ثابت من روايات أخرى، منها ما في صحيح مسلم.

معنى قوله: (فِرقَانِ مِن طَيْرٍ صَوافٍ).

الفرقان: هي القطعان والجماعات.

والطير الصَّواف: هي من الطيور التي تَبْسُطُ أجنحتها في الهواء.

(١) رواه من طريق عبد الرَّحمن المسعودي، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(٢٥٥).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٠٩١٥) حَدّثنا مُحمَّد بن بشر، ووكيع، عن مِسْعَر، عن معن بن عبد الرَّحمن، قال: قال عبد الله به).

والأثر حسن؛ لأن علَّته المسعودي اختلط وسماع عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ بعد الاختلاط، لكنه في رواية القاسم بن سلاَّم تابعه حجاج بن مُحمَّد المِصِّيصِيُّ، وإن كان الشَّكُّ أنه كذلك سماعه بعد الاختلاط.

أما رواية أبي عُبيدة عن أبيه رغم أنه لم يسمعه فقد قَبِلَ الأوائل روايته عن أبيه، لا سيما وقد تُوبع من أخيه عبد الرَّحمن كما في رواية ابن أبي شيبة.

ومعنى الأثر كما ذكر أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم في «غريب الحديث» (٥/ ١١٠): (وأما قول عبد الله في (الرَّوضات) فإنّها البقاع التي تكون فيها صنوف النبات؛ من رياحين البادية وغير ذلك، ويكون فيها أنواع النور والزهر، فشبّه حُسنهنَّ بآل حم.

وقوله: (أتأنق فيهنّ)؛ يعني أتتبع محاسنهن، ومنه قيل: منظر أنيق إذا كان حسنًا معجبًا) ا.هـ

باب أول سورة أُنزلت

١٥٦- قال: حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عمرو[١] بن دينار، قال: سمعتُ عُبيدَ بن عُمير يقول: أولُ سورةٍ أُنزِلتْ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾[٢].

١٥٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن قُرّةَ[٣] بن خالد، عن أبي رجاءٍ، قال: كانت أولُ سورةٍ أُنزِلتْ[٤].

١٥٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهدٍ قال: أولُ ما نَزلَ من القُرآنِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[٥].

١٥٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، قال: فاتحةُ

---

(١) في المخطوط: (عمر).

(٢) رواه من طريق شُعبة، به، ابن أبي شيبة (٣٦٩٦٣)، وابن سعد (١/ ١٩٦)، والطّبري (٢٤/ ٥٣٠).

ورواه من طريق عمرو بن دينار، به، عبد الرَّزَّاق في «تفسيره»(٣٦٦٠).

والأثر ثابت صحيح.

(٣) في المخطوط: (مرة).

(٤) رواه من طريق قرة، به، ابن أبي شيبة (٣٠٨٤٦، ٣٦٩٥٦)، والطّبري (٢٤/ ٥٣١)، والفاكهي في «أخبار مكة»(٢٣٠٢)، والحاكم (٢٨٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية»(١/ ٢٥٦) وفيها أن ذلك أخذه من أبي موسى الأشعري.

والأثر صحيح ثابت.

(٥) رواه عن عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن»(٣٥٤)، والطّبري (٢٤/ ٥٣١).

والأثر ثابت، فابن أبي نَجيح من أثبت الناس في مجاهد في رواياته التَّفسيرية؛ لأنها أخذها من صحف والواسطة مَعلومة.

الكِتابِ نَزلتْ بالمدينةِ[١].

١٦٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّام[٢] بن يحيى، عن قَتادةَ / قال: أولُ شيءٍ أُنزلَ (ق١/١٩) من القُرآنِ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ حتى بَلغَ ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ﴾[٣].

---

(١) رواه من طريق سُفيان، به، مقاتل (١/ ٣٥)، والثعلبي (٢/ ٢٦١) في «تفسيريهما».

ورواه من طريق سُفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، أبو عمرٍو الدَّاني في «البيان في عدِّ آي القرآن»(١٣٣).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٠٧٧٦٥) من طريق منصور، به، عن مجاهد، عن أبي هُريرة، وعنه ابن الأعرابي في «معجمه»(٢٣٠١).

وقد سُئل الدارقطني في «العلل»(١٥٤٢) عن هذه الرِّوايات، فقال:

(يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه:

فرواه أبو الأحوص، عن منصور عن مجاهد، عن أبي هُريرة.

وغيره يرويه، عن منصور، عن مجاهد من قوله وهو الصَّواب).

فرواية المصنف هي الصَّواب، ولله الحمد.

(٢) في المخطوط: (هشام).

(٣) ذكره قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٥٢) وسنده: (حَدّثنا همَّام، عن الكلبي، عن أبي صالح أنه قال) وذكره.

وسند الأثر المذكور عند المصنف صحيح ثابت.

باب السور المدنيّة والمكّيّة

١٦١- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ قال: البقرةُ، وآلُ عمران، والنساءُ، والمائدة، والأنفال، وبراءة، والرعد، والنحل، والحج، والنور، والأحزاب، ومُحمَّدُ، والفتحُ، والحُجُراتُ، والرَّحمنُ، والحديدُ إلى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾[1] عشر سورٍ متواليات جَميعًا، وإذا زُلزلت، وإذا جاء نصر الله، قال: هذا مدنيٌّ وسائرُ القرآنِ مَكيٌّ[2].

١٦٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن حُميدِ بن الأسود، عن حسينٍ المُعلِّم، عن ابنِ أبي نَجيح، عن مجاهدٍ قال: البقرةُ، وآلُ عمران، والنساءُ، والمائدةُ، والأنفالُ، وبراءةُ، والرعدُ، والحجُ، والأحزابُ، ومُحمَّدُ، والفتحُ، والحجراتُ، والحديدُ إلى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾، و﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾؛ مدنيٌّ، وذكر من المفصَّل شيئًا[3] حتى أتذكَّرَهُ[4].

١٦٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، قال: ما كان في القرآن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ فإنَّه أُنزلِ بالمدينةِ / وما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فهو بمكَّة[5]. (ق١٩/ب)

---

(١) يقصد سورة التحريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾.

(٢) ذكره قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» عن همَّام (٥٢).

(٣) سنده الأثر حسن؛ بسبب الكلام في حُسينٍ المعلِّم، وحميد، فكلاهما صدوق وعنده وهم.

(٤) ربما قوله: (حتى أتذكره) من النَّاسخ وليست تكملة للأثر.

(٥) رواه من طريق الأعْمَش، به، ابن أبي شيبة (٣٠١٤٢) طبعة كمال الحوت، لكن في طبعة عوامة (٣٠٧٦٨) جعله من رواية إبراهيم، عن عَلْقَمَة، وهو الصَّواب.

والأثر ورد من رواية إبراهيم عن عَلْقَمَة، وهو الأثر الذي بعده.

ومن رواية إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله بن مسعود. =

١٦٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ قال: ما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ أُنزل بالمدينة[١].

١٦٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ بن يونس، عن أبي إسحاق، عن البراءِ، قال: آخرُ[٢] سورةٍ نَزلتْ كامَلةً براءةُ، وآخرُ سورةٍ[٣] نَزلتْ خاتمةُ النساءِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦][٤].

١٦٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدِ الرَّحمن، عن ابن مسعودٍ قال: قَرأنا المُفصَّلَ حُجَجًا[٥] ما يُقرأ فيه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[٦].

= وقد سُئل عن هذا الأثر في «العلل»(٨٠٠)، فقال: (فقال: يَرويه الأعْمَش، واختلف عنه: فرواه قَيس بن الرَّبيع، وأبو وكيع، عن الأعْمَش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله وكذلك قال عبيد بن عقيل، عن شُعبة.

وقال غيره عن شُعبة، عن الأعْمَش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة قوله.

وكذلك رواه أصحاب الأعْمَش عنه، وهو الصحيح).

إذن رواية مصنِّفنا للأثر هي الصَّواب.

(١) رواه من طريق الأعْمَش، به، ابن أبي شيبة (٣٠١٤٢) طبعة كمال الحوت، لكن في طبعة عوامة (٣٠٧٦٨) جعله من رواية إبراهيم، عن عَلْقَمَة، وهو الصَّواب.

ورواه من نفس الطريق أبو عمرٍو الدَّاني في «البيان في عدِّ آي القرآن» (١٣٢).

وظاهر الرِّواية الصِّحَّة، وانظر كلام الدارقطني السَّابق في «عِلله».

(٢) لم تكتب واضحة في المخطوط.

(٣) الصَّواب: (آية) كما في بعض المصادر.

(٤) هذا الأثر رُوي كاملاً من طريق إسرائيل، به، عند البُخاري (٤٣٦٤، ٦٧٤٤).

وهو من طريق أبي إسحاق، به، عند البُخاري (٤٦٠٥، ٤٦٣٤)، ومسلم (١٦١٨).

وهو عند غيرهم، وبعضهم يذكره كاملًا كما أورد المصنف، وبعضهم يختصره فيذكر النساء ولا يذكر سورة براءة.

(٥) في المخطوط: (حجاما).

(٦) رواه من طريق أبي إسحاق، به، ابن أبي شيبة (٣٠٧٦٩). =

١٦٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن سَلَمةَ بن نُبَيط، عن الضَّحَّاكِ، قال: كلُّ شيءٍ في القُرآنِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ أُنزلَ بالمدينةِ، و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ أُنزل بمكَّة[1].

١٦٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن خالدِ بن الحارث، قال: حدثني سَعيدُ بن صَدقة، عن مُحمَّد أنه قال: سورةُ الأحقافِ هي مَكِّيَّة، قال [إلَّا][2] هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [الأحقاف: ١٠]. هذه الآيةُ مدنيةٌ، قال: ربّما أُنزلت الآيةُ فيُؤْمَرُ / النَّبيُّ ﷺ أنْ (ق٢٠/أ) يَجعَلها في السورةِ بين آيتي كذا وكذا، قال: وهذه مِنْهُنَّ[3].

= والأثر صحيح ثابت.

(١) رواه من طريق سلمة بن نبيط، به، البُخاري في «التَّاريخ الكبير»(٤/ ٣٣٢)، والحارث المحاسبي في «فهم القرآن»(٣٩٧).

والأثر سنده صحيح.

(٢) ما بين المعقوفتين منّي ليستقيم المعنى.

(٣) عزاه الحافظ السيوطي في «الدُّر المنثور»(١٣/ ٣١٨) لعَبْدُ بن حُميد، وابن المنذر.

والأثر الذي ساقه المصنف صحيح ثابت.

وأشار له إسحاق البُستي في «تفسيره» (٣٤٢) فقال عندما أسند قول الشعبي: (في قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ قال: يقولون: هو عبد الله بن سَلَام، وكيف يكون ابن سَلَام وهذه الآية مكّية؟ قال ابن عون: فقلتُ: إنَّ محمدًا -ابن سيرين- قال: صدق، هي مَكِّيَّة ولكنها تَنزل الآية، فيؤمر بها أن تُوضَع مكان كذا وكذا).

وقد أشار لذلك القول الطحاويُّ في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٣٠٥) عند ذكر أثر الشعبيِّ على مَكِّيَّة السورة، فنقل قول ابن عون عن ابن سيرين فقال: (قال ابن عون: فنُبئت أن محمدًا -يعني ابن سيرين- قال: صدق هي مكّية. قال أبو جعفر: يعني السورة التي فيها تلك الآية وهي سورة الأحقاف، ولكنّها قد كانت تنزل الآية فيُؤمَر بها أن تُوضَع في مكان كذا، وكذا قال أبو جعفر؛ يعني أنه قد كانت الآية تُنَزل بالمدينة، فيُؤمَر بوضعها في سورة قد كانت نزلتْ بمكَّة).

=

١٦٩ - ابن مَهْدِيٍّ، عن حَربِ بن شَدّاد، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، قال: سألتُ أبا سَلَمة: أيُّ القرآنِ أُنزِلَ أولُ؟ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾[المدثر: ١]، قال: فقلتُ: آية: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[العلق: ١]، فقال أبو سَلَمة: سألتُ جابرَ بن عبد الله أيُّ القُرآنِ أُنزلَ أولُ؟ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾[المدثر: ١][(١)].

١٧٠ - ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن زيدٍ، عن الزُّبيرِ بن الخِرِّيت، عن عكرمةَ، قال: المائدةُ مَدنيَّةٌ.

قال: فقال قَتادةُ: إلَّا الآية، قال: فقال: عِكْرمةُ: إنّه ليَحْدِس[(٢)(٣)].

١٧١ - ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سَلَمة، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، قال: كلُّ شيءٍ ضُربتْ فيه الأمثالُ، وذُكِرَتْ فيه الأُممُ والقُرونُ، والأنبياءُ، فهو مما نزلَ بمكَّة، وكلُّ شيءٍ من الفَرائضِ، والحُدودِ، والجهادِ، فهو بالمدينةِ[(٤)].

= وقد صحَّ من عدة طُرقٍ أن الآية نزلت في عبد الله بن سَلَام وهو أسلم بالمدينة بالاتفاق. انظر: «موسوعة التَّفسير المأثور» (٢٠/ ١٢٠).

(١) رواه من طريق حرب بن شداد، به، البُخاري (٤٩٢٤)، والطيالسي (١٧٩٣).

ورواه من طريق يحيى بن أبي كثير، به، الإمام أحمد (٣/ ٣٠٦)، وابن حبّان (٣٤)، وغيرهما كثير.

والأثر ثابت صحيح.

(٢) في المخطوط: (ليحرش).

(٣) رواه من طريق الزبير، به، ابن عَدي في «الكامل» (٨/ ٢٨٩)، وعنه ابن عساكر (٤١/ ٩٤) لكن فيهما: (المائدة محكمة إلا..).

والأثر سنده صحيح.

(٤) رواه من طريق هِشام، به، ابن أبي شيبة (٣٠٧٦٦)، ولفظه: (ما كان من حَج، أو فريضةٍ فإنه نزل بالمدينة، وما كان من ذكر الأُمم والقرون والعذاب فإنه أُنزل بمكَّة).

وعزاه السيوطي في «الدُّر المنثور»(١/ ١٧٨): لابن مَرْدَويه كذلك.

١٧٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سَعيدٍ، عن عليِّ بن زيد، عن يوسفَ بن مَهران، عن ابن عبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بن كَعبٍ، قال: آخرُ آيةٍ أُنزلتِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[التوبة: ١٢٨][(١)].

١٧٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاق، عن عبدِ الرَّحمن بن يزيد، عن عبدِ الله قال: بنو إسرائيلَ، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء من مِنَ العِتاقِ الأُوَلِ، وَهُنَّ مِن تِلادِي[(٢)(٣)].

١٧٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن يزيدَ بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن البراءِ، قال: آخرُ / سورةٍ نَزَلتْ خاتمة....[(٤)]. (ق٢٠/ب)

---

(١) رواه من طريق علي بن زيد، به، الطّبري في تفسيره»(١٢/ ١٠١)، والمحاملي في «أماليه»(٤٥٥)، والشاشي في «مسنده»(١٤١٤، ١٤١٦)، والطَّبَراني في «الكبير »(٥٣٣)، والحاكم (٣٢٩٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»(٧/ ١٣٩)، والواحدي في «أسباب النزول»(١٥).

والأثر فيه أكثر من عِلَّةٍ؛ منها شيخ عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ سَعيد؛ وهو سَعيد بن زيد الجهضمي، وهو ليس بشيء.

وعلي بن زيد صدوق يَهِمُ.

لكنْ تُوبع عليٌّ عند الحاكم بـ (يونس بن عبيد).

فالأثر قابل للتحسين.

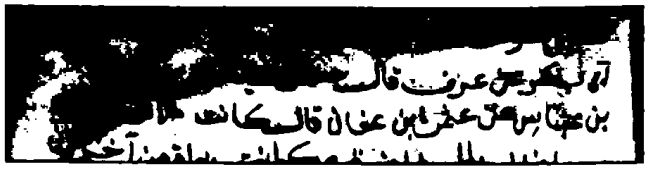
(٢) في المخطوط: (بلادي).

(٣) رواه من طريق شعبة، به، البُخاري (٤٧٠٨، ٤٧٣٩) وغيره.

قال أبو عُبيد القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(٢٤٦): (من تلادي: يعني من قديم ما أخذت من القرآن، وذلك أن هذه السور نزلت بمكَّة).

(٤) هذا الأثر ليس فيه تكملة، وهناك كلمة غير معروفة، رُسمت (قرأ) كما في الصورة للمخطوط:

١٧٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن زيدِ بن أبي بكر، عن عوفٍ، قال: حدّثني يَزيدُ الفارسيُّ، عن ابن عبَّاسٍ، عن عثمانَ بن عفان قال: كانت الأنفالُ من الأوائلِ ممَّا أُنزلَ بالمدينةِ، وكانتْ براءةُ من آخرِ ما أُنزلِ من القُرآنِ(١).



وقد مرّ بنفس السند تقريبًا رقم (١٦٥)، وتكملته من المصادر من طريق أبي إسحاق، به، (سورة نَزَلتْ كاملة براءة، وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء).

والأثر سنده صحيح.

(١) هذا الأثر رُوي من طريق عوف بن أبي جميلة، به، رواه أبو داود (٧٨٦)، والترمذي (٣٠٨٦)، والنّسائي في «الكبرى»(٧٩٥٣)، والإمام أحمد (١/ ٥٧)، والطّبري (١/ ٩٨) ولفظه طويل سأورده لوجود إشكال ليس فيما نقل عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، ولكنْ في النص الطويل، ولفظه: (ابن عبَّاسٍ، قال: قلتُ لعثمان بن عفان: ما حَمَلَكم أنْ عَمدتُم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرَّحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطُّوَل، ما حملكم على ذلك؟

فقال عثمان: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء، دعا بعض مَن كان يَكتب فيقول: «ضَعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وإذا نزلت عليه الآية، فيقول: «ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنّها منها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها. فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرَّحمن الرحيم، فوضعتها في السبع الطُّوَل).

والأثر سنده مداره على يزيد الفارسي، وهو في عداد المجهولين عند البعض وعند آخرين أنه يزيد بن هرمز، منهم عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ. بينما ذهب يحيى بن سَعيد القطان أنّهما رجلان، وهو ما رجَّحه كثير من أهل العلم.

١٧٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانة، عن داودَ، عن حُميدِ بن عبد الرَّحمن قال: آخرُ ما نزلَ [مِنَ] القرآنِ المائدة، وسورة النساءِ القُصرى[١].

١٧٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانة، عن أبي بشرٍ[٢]، قال: قلت: لسعيدِ بن جُبير، ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[الرعد: ٤٣] هو عبدُ الله بن سَلَام؟

قال: لا، هذه السورةُ مَكِّيَّة، كيف يكون عبدُ الله بن سَلام؟!

وكان سعيدُ بن جُبير يقرأ: (وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الكِتَابُ)؛ يعني: الرَّحمن[٣].

١٧٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن أبي بشرٍ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاسٍ، قال: نَزلتْ بمكَّة: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[الإسراء: ١١٠][٤].

= أما سند المصنِّف، ففيه زيد بن أبي بكر فمجهول كذلك.

والأثر حسّنه الترمذي، وصححه الحاكم، واستنكر متنه الشيخ أحمد شاكر، وتبعة محققو المسند، وضعّفه الألباني؛ وسبب استنكارهم له أنه جعل وضع السورتين (الأنفال والتوبة) اجتهادًا من عثمان، بينما ترتيبُ السور توقيفيٌّ، والحقيقة أن جميع مَن كتب في جمع القرآن ذكر أن جميع القرآن ترتيبه توقيفي إلا سورتي الأنفال وبراءة (التوبة) بناءً على هذه الرِّواية. والله أعلم.

(١) **سند الأثر كلّه ثقات**، أبو عَوانة هو: وضَّاح اليشكري، وداود هو: بن عبد الله الأوْدي، وحميد بن عبد الرَّحمن الحميري، وجميعهم ثقات أثبات. وما بين المعقوفتين مني ليستقيم المعنى.

(٢) في المخطوط: (قَيس).

(٣) رواه من طريق أبي عَوانة، به، سَعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (١١٧٧)، والطّبري ١٣/ ٥٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار »(١/ ٣٠٤).

والأثر صحيح.

انظر: «منار الهدى في بيان الوقف والابتدا» لأحمد بن عبد الكريم الأشموني (١/ ٣٨٤).

لكن القراءة التي ذُكرت تُعدُّ قراءة شاذّة ذكرها أبو حيان الأندلسي في «البحر المحيط» (٦/ ٤٠٣).

(٤) رواه من طريق هُشيم، به، البُخاري (٤٧٢٢، ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧)، ومسلم (٤٤٦)=

١٧٩ - ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّام بن يحيى، عن قَتادةَ، عن أُبيِّ بن كَعبٍ قال: إنَّ [آخرَ] عهدِ القُرآنِ بالسماءِ هاتان الآيتان[1] خاتمةُ براءة ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ/ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ (ق٢١/أ) رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[التوبة: ١٢٧-١٢٨][2].

١٨٠ - ابن مَهْدِيٍّ، عن يزيدَ بن أبي بكر، عن داودَ، عن الشَّعبيِّ، أنَّ مَسروقًا حدَّثه أنّها نَزلتْ بمكَّة قبلَ الهجرةِ، إنَّما كانت خُصومة خاصمَ بها مُحمَّد ﷺ قومه؛ فقال: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾[الأحقاف: ١٠].

قال: / موسى مثلُ مُحمَّدٍ، والتّوراةُ مثلُ الفُرقانِ، فآمَن هذا الذي من بني (٢١/ب) إسرائيل بكتابِهِ وبنبيِّهِ، وكَفرتُم أنتُم بكتابِكُم ونبيكُم، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠]. ثُمَّ قرأ حتى بَلغَ: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾[الأحقاف: ١٢][3].

= بلفظ: عن ابنِ عبَّاسٍ، في قولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قال: نَزَلَتْ ورسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوارٍ بمكَّة...

(١) في المخطوط: (هاتين الآيتين).

(٢) رواه من طريق همَّام، به، قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٥١).

والأثر ضعيف؛ فقَتادة لم يسمع إلا من أنس كما ذكر العلائي في «جامع التحصيل»(٢٥٥).

وما بين المعقوفتين منّي ليستقيم المعنى.

(٣) رواه من طريق داود، به، الطّبري (٢١/ ١٢٥، ١٢٦).

والأثر من طريق المصنِّف، فيه يزيد بن أبي بكر غير معروف، لكنه يصح من طريق الطّبري.

باب ما يُذكَر من النَّاسخ والمنْسُوخ

١٨١ - قال: حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، [قال: حَدّثنا موسى بن مُعاوية، عن ابن مَهْدِيٍّ،][1] عن سُفيانَ الثَّوري، قال: بَلَغَني عن[2] الضَّحَّاكِ قال: ﴿ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ﴾، قال: النَّاسخ، و﴿مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ﴾[آل عمران: ٧] المَنْسوخُ[3].

١٨٢ - [ابن مَهْدِيٍّ][4] عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن أبي إسحاق، عن عبدِ الله بن قَيس قال: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقول في ﴿ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ﴾[آل عمران: ٧]: آخرُ سورةِ الأنعامِ هُنَّ المُحْكماتُ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] وآيتينِ بعدها[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٢) في المخطوط: هن.

(٣) رواه من طريق سفيان، عن جُويبر، عن الضَّحَّاك، سفيان الثَّوري في «تفسيره»(٧٥)، والطّبري (٥/ ١٩٥).

ومن طريق سفيان، عن سَلَمة، عن الضَّحَّاك، به، سفيان الثَّوري في «تفسيره»(٧٥)، والطّبري (٥/ ١٩٦)، وابن المنذر في «تفسيره»(٢١٩)، وفي «النَّاسخ والمنسوخ»(١٧) المنسوب للزُّهري.

ومن طريق عبيد بن سليمان، عن الضَّحَّاك، به، الطّبري (٥/ ١٩٥).

وسند الأثر عند المؤلف بَلاغًا، وطريق جويبر ضعيف به، لكن سند سَلَمة، وعبيد بن سليمان صحيح، فالأثر صحيح ثابت من هذا الوجه.

(٤) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٥) رواه من طريق قيس بن الرَّبيع، به، ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٧٩).

ورواه من طريق أبي إسحاق، به، سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (٤٩٣)، والحاكم (٣١٣٨).

ورواه من طريق أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن ابن عبَّاسٍ، به، الحاكم (٣٢٣٨).

ورواه من طريق العوام بن حوشب، عمّن حدَّثه، عن ابن عبَّاسٍ، به، الطّبري (٥/ ١٩٣)،=

١٨٣- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ، عن أبي حُصين][1] عن أبي عبد الرَّحمن، قال: مرَّ عليٌّ بقاصٍّ يَقُصُّ، فقال: أتَعْرِفُ النَّاسخ منَ المَنْسُوخِ؟ قال: لا. قال: هَلَكتَ وأهْلَكتَ[2].

١٨٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي هُريرة -أو ابن عبَّاسٍ- قال: لا تَقُلْ أمَّ الكتابِ؛ لإنّ[3] اللهَ تعالى قال: ﴿مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾[آل عمران: ٧] / الحلالُ والحرامُ. قال: هي فاتحةُ الكتاب[4]. (ق٢٢/أ)

= وابن أبي حاتِم (٨٠). وابن المنذر (٢٢١) في «تفاسيرهم».
والأثر علَّته: عبد الله بن قيس فهو مجهول، وورد عند ابن أبي حاتِم (عبد الله بن فلان)، أما رواية الحاكم عن عبد الله بن خليفة فهو ليس بالمشهور؛ ولعل هذا الاضطراب في اسم الرَّاوي سببه أبو إسحاق السبيعي فإنَّه مدلس.

(١) ما بين المعقوفتين من المصادر.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(١)، وعنه الحارث المحاسبي في «فهم القرآن»(٣٢٧).
ورواه من طريق سفيان، به، زهير بن حرب في «العلم» (١٣٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٧١٦)، و«النَّاسخ المنسوب للزُّهري (١٥)، وابن النَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ (٤٨)، وابن أبي عاصم في «المذكر والتذكير (١٤).
ورواه من طريق أبي الحصين، به، ابن المقرئ في «معجمه»(١١٦٩)، وابن النَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٩)، والبيهقي (٢٠٣٨٦).
والأثر صحيح.

(٣) في المخطوط(بإن).

(٤) ذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»(٣/ ٤٤٩) عن عَبد بن حُميد، ولفظه: عن ابن عبَّاس قال: ﴿مُّحْكَمَـٰتٌ﴾: الحلال والحرام.
وذكر السمرقندي في «تفسيره»(١/ ١٩٤) أنه رُوي عن ابن عبَّاس أنه سمع رجلًا يقول: فاتحة الكتاب أم الكتاب؟ فقال له ابن عبَّاس: بل أم الكتاب قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] إلى آخر ثلاث آيات الآية.
بل ورد عن ابن عبَّاس وأبو هريرة تَسميتها الفاتحة أم الكتاب.

١٨٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن مُحمَّدِ بن عُقبة[١]، قال: حَدّثنا مالكُ بن دينار، قال: قلتُ للحسنِ: ﴿ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾[آل عمران: ٧]، قال: الحلالُ والحرامُ، قلت: وما ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾ قال: هذه أمُّ القُرآنِ[٢].

١٨٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الوارِث بن سَعيد، قال: حَدّثنا إسحاقُ بن سُويد، عن يحيى بن يَعْمُر[٣] في قوله: ﴿ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾[آل عمران: ٧]، قال: هُنّ اللَّاتي فيهنَّ[٤] الفرائضُ والحُدودُ وعمادُ الدِّين، وضربَ[٥] لذلكَ مثلًا؛ فقال: أمُّ القُرى مكَّة، وأمُّ خُراسان مرو، وأمُّ المسافرين[٦]، الذي يجعلون إليه صلاتهم ونفقتهم ومسيرهم، يقال: ذلك أمُّهم[٧].

١٨٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن يَزيدَ بن إبراهيم، عن مُحمَّد، قال حُذيفةُ: إنَّمَا يُفتي[٨] النَّاسَ أحَدُ ثَلاثةٍ: رَجُلٌ يَعلمُ ما مَنْسُوخُ القُرْآنِ. سُئلَ: مَنْ ذلك؟ قال: عُمرُ، أو أميرٌ[٩] لا يَجدُ بُدًّا، أو أحمقُ مُتكلِّفٌ[١٠][١١].

---

(١) في المخطوط: عتبة.

(٢) رواه من طريق مُحمَّد بن عقبة، به، الطّبري (١٣/ ٥٧١).

والأثر سنده صحيح.

(٣) في المخطوط: (نغير).

(٤) في المخطوط: (الآية التي فيها).

(٥) في المخطوط: (وخرب).

(٦) في المخطوط: (المسابرين).

(٧) رواه من طريق عبد الوارث بن سعيد، به، الطّبري (٥/ ٢٠١).

والأثر صحيح.

(٨) في المخطوط: (فهي).

(٩) في المخطوط (أو أمير المؤمنين)

(١٠) في المخطوط: (يتكابر).

(١١) من طريق مُحمَّد بن سيرين، به، ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»(٢٢١٧، ٢٢١٤)

ورواه من طريق مُحمَّد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حُذيفة، الدَّارمي (١٨٩).

ورواه من طريق أبي هِلالٍ الرَّاسِبيِّ، قال: سَمِعتُ محمدًا، وحُدِّثتُ عنهُ، قالَ: قال حُذَيفَةُ، به، النَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٥١). =

١٨٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّام بن يحيى، عن قَتادةَ، عن عِكرمةَ قال: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾[الرعد: ٣٩]، قال: يَنسخُ الآيةَ بالآيةِ فتُرفَعُ، ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ قال: أصلُ الكتابِ[١].

١٨٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن يَعْلى[٢] بن عَطاء، عن القاسمِ بن ربيعة، قال: قلتُ لسعدِ بن أبي وقاص: / إنَّ سَعيدَ بن المُسيّب قال: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ (ق٢٢/ب) أَوْ نُنسِهَا﴾[البقرة: ١٠٦]، قال: إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لم يُنزل القُرآنَ على ابن المُسيّبِ ولا على ابنه: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[البقرة: ١٠٦]، ثُمّ قرأ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾[الأعلى: ٦]، ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[الكهف: ٢٤][٣].

١٩٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الوارث بن سَعيد، عن حُميدٍ الأعرج، قال: حدثني عليٌّ الأزدي، قال: سَألتُ عُبيدَ بن عُمير عن هذه الآيةِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[البقرة: ١٠٦] فإن قلتَ: أوَيَنسى اللهُ شيئًا؟ قال: قد كنتُ أحسبُ

= والحقيقة أن الأثر فيه انقطاع بين مُحمَّد بن سيرين وحذيفة، فهو مرسل، أما الموصول عن أبي عبيدة فهو خطأ.

(١) ذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»(٨/ ٤٧٧) وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتِم.

وبعضه ذُكر عند عبد الرَّزَّاق في «تفسيره»(١٣٨٨): عن معتمر، عن أبيه، عن عِكرمة، قال: الكتاب كتابان: كتاب يمحو الله منه ما شاء ويثبت، وعنده المخطوط أمُّ الكتاب.

والأثر صحيح السند.

(٢) في المخطوط: (تعلا).

(٣) رواه من طريق يعلى بن عطاء، به، عبد الرَّزَّاق في «تفسيره»(١٠٦)، وسعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٢٠٨)، والقاسم بن سلَّام في «النَّاسخ والمنسوخ»(١٥)، والطّبري (٢/ ٣٩٢)، وابن أبي داود في «المصاحف»(٢٣٦، ٢٣٧)، والحاكم (٣٩٢٤).

وعلَّته القاسم بن ربيعة لم يوثّقه أحد، والأثر صحّحه الحاكم.

أن عَربيًّا إنما يقولُ: أو ننساها، إنَّما يقول: أو ننسأها أو نُؤخِّرها[١].

قال حُميد، عن مُجاهد أنّه كان يقول: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[البقرة: ١٠٦]، قال: يُبدلُ حُكمَها، يُثبتُ خَطَّها[٢][٣].

١٩١- ابن مَهْدِيٍّ، عن حَجَّاج[٤] بن مُحمَّد، عن ابنِ جُريج، عن عطاءٍ قال: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ ما قد نزل، ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾[البقرة: ١٠٦]، ما لم ينزل، نُؤخِّرها فلا تكون.

قال مُجاهدُ: نُثبِتُ خَطَّها، ونُبدِلُ حُكمها[٥].

١٩٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن سَلَمةَ بن نُبيط، عن الضَّحَّاكِ:
(١/٢٣) وقوله تعالى: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾[آل عمران: ٧]، قال:/ ما لم يُنسخ ما يُقبل به، ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ ما قد نُسخ[٦].

---

(١) رواه من طريق عليٍّ الأزدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(١٠)، والطّبري (٢/ ٣٩٦).

والأثر سنده صحيح.

(٢) في المخطوط: حكمها.

(٣) رواه من طريق عبد الوارث، به، الزُّهريّ في «النَّاسخ والمنسوخ»(١٧).

والأثر سنده صحيح.

(٤) في المخطوط: (أبي).

(٥) رواه من طريق حجّاج بن مُحمَّد المصيصي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٥،٦).

وروى أثرَ مجاهد ابنُ جريج، به، ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(١/ ٣٨٠/ رقم١٠٦٩).

والأثر سنده صحيح.

(٦) رواه من طريق سلمة، به، الزُّهريّ في الطّبري (٥/ ١٩٦)، وابن المنذر (٢١٩) في «تفسيريهما»، والزُّهريّ في «النَّاسخ والمنسوخ» المنسوب (١٧).

والأثر سنده صحيح.

١٩٣ - ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامِ بن يحيى، قال: حدّثني رجلٌ يُكنّى أبا عبد الله، قال: سمعتُ السُّدِّيَّ يقول: ما كان في القُرآنِ من خبرٍ، فإنَّما أخبر به العَليم الخَبير بعلمٍ، فليسَ فيه منسوخٌ أخبرَ عن الأُممِ الماضيةِ ما صَنعوا وما صُنعَ بهم، وأخبرَ عمّا يكون بعد فناءِ الدُّنيا، فليس في الخبرِ مَنسوخٌ، وإنَّما المُنسوخُ فيما أحلَّ أو حَرَّمَ، ولكنَّه يُثني الأخبارَ[1].

(١) أورده قتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٦-٤٧) دون قوله: (ولكنّه يُثني الأخبار).
والأثر في سنده مجهول هو شيخ همّام.

ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة البقرة

١٩٤ - قال: حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاح، عن موسى، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ، قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[البقرة: ١١٥]، قال: كانوا يُصلّون نحو بيت المقْدِسِ ونبيُّ اللهِ بمكَّة قبلَ الهجرةِ، وبعدما هاجرَ رسولُ الله ﷺ نحو بيتِ المقدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شهرًا، ثُمَّ وَجَّهه اللهُ بعد ذلك نحو الكعبةِ البيتِ الحرام، فقال في آيةٍ أخرى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾[البقرة: ١٤٤]؛ أي: تلقاءه، فنَسخت هذه الآيةُ ما كان قَبلها مِن قبلةٍ(١).

١٩٥ - ابن مَهْدِيٍّ، عن زائدةَ بن قُدامة، عن سِماكِ بن حَربٍ(٢)، عن عكرمةَ، عن ابن عبَّاسٍ، قال: صلَّى النبيُّ ﷺ / نحو بيتِ [المقدِس](٣) سِتَّةَ عَشَرَ شهرًا، ثُمَّ جُعلت القبلةُ بَعْدُ(٤). (ق٢٣/ب)

١٩٦ - ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن داودَ، عن أبي العالية، قال: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[البقرة: ١٤٤]، قال: تِلْقاءِه(٥).

---

(١) أورده قتاد في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٢).

والأثر صحيح.

(٢) في المخطوط: حرث.

(٣) (المقدس) من المصادر.

(٤) رواه من طريق زائدة، به، الإمام أحمد (١/ ٢٥٠، ٣٥٠، ٣٥٧)، والطَّبراني في «الكبير» (١١٧٥١).

والأثر فيه سماك بن حرب وروايته عن عكرمة مُضطربة، ولكنْ هناك شواهدُ كثيرةٌ للأثر.

(٥) رواه من طريق سفيان، به، ابن أبي خَيثمة في «التَّاريخ الكبير» (١٤٣١)، والطّبري (٢/ ٦٦٠).

ومن طريق داود بن أبي هند، به، ابن أبي حاتِم في «تفسيره» (٢/ ٣٠، رقم ٦٠)، والدِّينَوَري=

١٩٧ - ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ بن يونس، عن أبي إسحاق، عن عَمِيرةَ بن زيادٍ، قال: سمعتُ عليًّا يقولُ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾[البقرة: ١٤٤]، قال: شَطْرَهُ فينا[١] قِبَلَهُ[٢][٣].

١٩٨ - ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامِ بن يحيى، عن قَتادةَ في قوله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[البقرة: ١٠٩].

في «المجالسة» (١٤٦٣).

والأثر صحيح.

١) علَّق الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للطبري على هذه الكلمة الآتي: (ولفظه عندهم جميعًا: (قال: شطره قبله)، كما أثبتنا. ووقع في المطبوعة هنا: (قال: شطره فينا قبلة)!! وهو خطأ سخيف، من ناسخ أو طابع).

قلتُ: قال: هو تفسير البراء؛ كما ورد عند النّسائي في «الكبرى»(١٠٩٣٦)، وابن خزيمة (٤٣٧).

وفي روايتنا موجود لفظ: (فينا) في مخطوطات تفسير الطّبري، ومخطوطات تفسير ابن أبي حاتِم، وفي مخطوطتنا.

فقول العلامة: (سخيف) تَعجُّلٌ في الحُكم، فرحمه الله رحمة واسعة، فقد ظنه أنه من النُّسَّاخ تفسير الطّبري.

(٢) في المخطوط: قبلته.

(٣) رواه من طريق إسرائيل، به، البُخاري في «التّاريخ الكبير »(٧/ ٦٩)، والطّبري (٢/ ٦٦٢)، وابن أبي حاتِم (٢/ ٣٢/ رقم٦٧) في «تفسيريهما»، والدينوري في «المجالسة»(١٤٦١).

ورواه من طريق، أبي إسحاق، به، الحاكم (٣٠٦٤)، وعنه البيهقي (٢٢٢٥).

والأثر صحيح.

فأمرَ اللهُ نَبيه أن يَعفو[١] عنهم ويَصفَح[٢] حتى يأتي اللهُ بأمرِه، فأنزلَ اللهُ في براءةَ، فأتى فيها بقضائِه وأمرِه، فقال: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ﴾[التوبة: ٢٩] الآية، فنَسَخَت هذه الآيةُ ما كان قَبلَها، وأمرَهُ فيها بقتالِ أهلِ الكتاب حتى يُسلِموا أو يفدوا بالجِزية[٣].

---

(١) في المخطوط: يغفر.

(٢) في المخطوط: ويصبح.

(٣) هذا في رواية «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتَادة (٣٣).

والأثر صحيح.

وفي قوله تعالى:

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ﴾[البقرة: ١٩١]

١٩٩- قال: حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عنِ ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامِ بن يحيى، عن قَتادةَ / قال: فأمرَ اللهُ نبيَّه ﷺ ألَّا يقاتلهم عند المسجدِ (ق٢٤/أ) الحرام إلا أن يَبدأوا فيه بقتال. وقال في آية أُخرى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾[البقرة: ٢١٧] فكان القتالُ فيه كبيرًا[١]، كما قال اللهُ.

ثُمَّ نَسخَ هاتين جميعًا في براءةَ، فقال: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾[التوبة: ٥].

وقال: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾؛ يعني بالكافة جَميعًا، ﴿كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً﴾، فالأشهر الحرم كان عهدٌ بين رسولِ اللهِ ﷺ وبين قريشٍ أربعةَ أشهرٍ بعد يومِ النَّحر[٢] كانت تلك بقية[٣] مُدَّتهم، ومن لا عهد له إلى انسلاخ المُحرَّم، فأمرَ اللهُ لنبيهِ ﷺ إذا مضى هذا الأجل أن يقاتَلهم في الحِلِّ والحرمِ وعند البيتِ حتى يَشهدوا أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدا رسولُ الله[٤].

٢٠٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الله بن المُبارك، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ، قال: كان النبيُّ ﷺ يُحرِّم القِتالَ في الشهرِ الحَرامِ حتى نَزلتْ براءةُ فأحلَّ بَعْدُ قتالَ المشركين[٥].

---

(١) في المخطوط: (كبير)
(٢) في المخطوط: (اليمن).
(٣) في المخطوط: (نفيه).
(٤) رواه من طريق همَّام، به، قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٣)، والطَّبري مختصرًا (٣/ ٢٩٦).
والأثر صحيح.
(٥) رواه من طريق مَعْمَر، به، عبد الرَّزَّاق (٢٥٤)، وعنه الطَّبري (٣/ ٦٥٧، ٦٦٣)، وعن عبد الرَّزَّاق ابن أبي حاتِم (٢/ ٣٤٧-٣٤٨، رقم ١٦٣٣) في «تفاسيرهم».
والأثرُ ثابت إلى الزُّهريِّ، وهو بعد ذلك بلاغٌ من الزُّهريِّ عن النبيِّ ﷺ.

وعن قوله تعالى:

﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾[البقرة: ٢٢٨]

٢٠١- ابنُ وضَّاح، قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ قال: فجعلَ عِدَّةَ المُطلَّقةِ ثلاثَ حِيَضٍ، ثُمَّ نَسخَ منها عِدَّةَ المُطلَّقةِ التي طلَّقها قبل أن يَدخلَ بها، فقال في سورة الأحزاب:/ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾[الأحزاب: ٤٩]. فهذه ليس عليها عِدَّةٌ، إن شاءَتْ، فلْتتزوَّجْ من يومِها، وقد نُسِخَ من الثلاثةِ قروءٍ امرأتان، قال الله: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ[1] مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾[الطلاق: ٤]؛ فهذه العجوزُ التي لا تَحيض، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ﴾؛ فهذه البِكرُ التي لم تَحِضْ، فعِدَّتُها ثلاثة أشهر، وليس الحيضُ من أمرهنَّ في شيءٍ. ونُسخ من الثلاثةِ الحاملُ، فقال الله: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[الطلاق: ٤]؛ فهذه الآيةُ أيضًا ليستْ من القروءِ في شيءٍ، إنَّما أجَلُها أن تضعَ حملها[2]. (ق٢٤/ب)

٢٠٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي الضُّحى، عن مسروقٍ، قال: بلغَ عبدُ الله أنَّ عَليًّا يقول: تَعتدُّ آخرَ الأجلين، فقال: من شاءَ لاعَنْتُهُ؛ أنَّ التي في النِّساء القُصْرى نزلتْ بعد التي في سورةِ البقرة ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[الطلاق: ٤][3].

---

(١) في المخطوط: يأتين.

(٢) الرِّواية من طريق همَّام، به، عند قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٣)، والطّبري (٤/ ٨٨).

والأثر صحيح.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، ابن أبي حاتِم، كما في «تفسير» ابن كثير (٨/ ١٥١)، وله شواهدُ عديدةٌ.

والأثر صحيح.

وعن قوله تعالى:

﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾[البقرة: ٢٢٨]

٢٠٣- مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامِ بن يحيى، عن قَتادةَ؛ أي في القروءِ الثلاثة، فنسخَ منها المطلَّقة ثلاثًا، فقال: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾[البقرة: ٢٣٠](١).

٢٠٤- حَدّثنا ابنُ وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ في قولهِ عَزَّوَجَلَّ:/ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا (ق٢٥/أ) ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾[البقرة: ١٨٠]. قال: الخيرُ: المالُ، كان يُقال: فيأتون ذلك(٢)، فأمرَ أن يُوصِيَ لوالديه وأقربائِه، ثُمَّ نُسخ بَعْدُ في سورة النساء، فجعل نَصيبًا مَعلومًا للوالدين، وأُلحِقَ لكلِّ ذي ميراثٍ نصيبُهُ منه وليستْ لهم وصيةٌ، فصارت الوصيةُ لمن لا يَرِثُ من قريبٍ وغير قريبٍ(٣).

٢٠٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، [عن جَهْضَمٍ،](٤) عن عبدِ الله بن بدر(٥) قال: سمعتُ ابنَ عُمر يقول: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾[البقرة: ١٨٠].

---

(١) هذه رواية من طريق همَّام، به، «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة (٣٥).
ورواه من طريق سعيد، عن قَتادة، به، الطّبري (٤/ ١٦٦).
والأثر صحيح.

(٢) تكملته عند «النَّاسخ والمنسوخ» والدَّارمي: (الخير المال، كان يُقال: ألفا فما فوق ذلك).

(٣) هذه رواية من طريق همَّام، به، «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة (٣٥).
وروى الدَّارمي (٣٢٢٦) قِسمه الأول.
والأثر صحيح.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط وهو من المصادر.

(٥) في المخطوط: (زيد).

قال: نَسخَتها [آيةُ][1] الميراث[2].

٢٠٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن يونسَ، عن الحسنِ قال: كانت الوصيةُ للوالِدين والأقربينَ، فنَسخَ اللهُ الوالِدين، وأثبتَ لَهمُا ميراثَهُما في سورةِ النساءِ، ثُمَّ نسخَ اللهُ من الأقربينَ كلَّ وارثٍ، وأثبتَ اللهُ الوصيةَ للقرابةِ الذين لا يَرِثون[3].

٢٠٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن يونسَ، عن مُحمَّد، أنَّ ابنَ عبَّاس قرأ سورةَ البقرةِ فلمّا أتى على هذه الآيةِ فسّرها، ثُمَّ قال: قدْ نُسخَ هذا[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط وهو من المصادر.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الطّبري (٣/ ١٣١).

ومن طريق سفيان، به، ابن أبي شيبة (٣١٥٩٣)، والبيهقي (١٢٦٧٤).

ومن طريق جَهْضَم، به، ابن الجوزي في «نواسخ القرآن»(٣٠).

والأثر إسناده حسن بسبب جهضم؛ لأنه صدوق يُكثر عن المجاهيل.

وللأثر شواهدُ عن عدد من الصَّحابة.

(٣) رواه من طريق هُشيم، به، سعيد بن منصور في «سننه»(٢٤٧)، والقاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٢٥)، والبيهقي (١٢٦٧٠)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن»(٣٥).

والأثر صحيح.

(٤) رواه من طريق هُشيم، به، سعيد بن منصور في «سننه»(٢٥٢)، والقاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤١٢).

ورواه من طريق يونس، به، الطّبري (٣/ ١٣١)، والحاكم (٣٠٣٨، ٣١١٠)، وعنه البيهقي (١٢٦٧٢).

والأثر صحيح إلا أنَّ ابن سيرين لم يسمع من ابن عبَّاسٍ، كما في «جامع التحصيل»(٢٦٤).

لكن صحّ من وجه آخر القول بالنسخ عن ابن عبَّاسٍ، من طريق يزيد النَّحوي، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس رواه أبو داود (٢٨٦٩)، والدَّارمي (٣٥٧٣)، والطّبري (٣/ ١٢٨)، والبيهقي (١٢٦٧٣).

وهو أثر صحيح.

٢٠٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن سالمٍ الأفْطَس، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، قال: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾[البقرة: ١٨٠]. قال: نُسِخَت[١].

٢٠٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن زَمْعَةَ بن صالح، عن ابنِ طاووس، عن أبيه، قال: نُسِخت الوصيةُ عن الوالِدين[٢]. / (ق٢٥/ ب)

٢١٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الله بن المُبارك، عن عُمارةَ، عن عِكرمةَ، قال: نَسَخَتها الفرائضُ[٣].

---

(١) ذكره ابن الجوزي غير مسند عن سعيد بن جُبير في «نواسخ القرآن»(ص٥٤).
والأثر في سنده قيس بن الرَّبيع تكلّموا فيه.

(٢) رواه من طريق زَمْعَة، به، ابن الجوزي في «نواسخ القرآن»(٣٢).
وهو مروي بوجه آخر عن طاووس عند الطّبري (٢٥٣).
والأثر في سنده زَمْعَة، ضُعِّفَ، وله شواهدُ يُصحَّح بها.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٦، ٤٢٢)، وابن المنذر في «تفسيره»(١٤٢٣)، والجصّاص في «أحكام القرآن»(١/ ٢٠١).
والأثر صحيح.

في قوله تعالى:

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾[البقرة: ٢١٩]

٢١١- مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامِ بن يحيى، عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾[البقرة: ٢١٩]، قال: الميسر: القِمار كلُّه، ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾. وذمَّهما[1] ولم يُحرِّمهُما، وهي لهم حلالٌ يومئذٍ.

ثُمَّ أنزلَ اللهُ تعالى بعد ذلك هذه الآية في شأنِ الخمرِ، وهي أشدُّ منها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٤]، فكان السُّكر منها حَرامًا عليهم.

ثُمَّ أنزلَ اللهُ الآيةَ التي في سورةِ المائدةِ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾[المائدة: ٩٠-٩١]. فجاءَ تحريمُها في هذه الآيةِ قَليلها وكثيرها، ما أسكرَ منها وما لم يُسكر[2].

٢١٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاق، عن عُمرَ بن شُرَحبيل، قال: قال عُمرُ: اللَّهُمَّ بيِّن لنا في الخَمرِ، فنَزلتْ: ﴿فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾[البقرة: ٢١٩]، ثُمّ قال: / اللَّهُمَّ بيِّن لنا في الخَمرِ فنزلتْ: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ (ق٢٦/١)

---

(١) في المخطوط: قربهما.

(٢) هذه رواية من طريق همَّام، به، «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة (٣٥-٣٦).

والأثر صحيح.

وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[النساء: ٤٣]. فقال: اللَّهُمَّ بيِّن لنا في الخَمرِ فنزلتْ: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾ حتى بلغَ ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ۝٩١﴾[المائدة: ٩١].

فقال عمر: انْتَهيْنا، إنّها تُذهِبُ المالَ، وتُذهِبُ العَقلَ[١].

٢١٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عطاءِ بن السَّائب، عن أبي عبدِ الرَّحمن، عن عليٍّ: أنه صلَّى[٢] بعبدِ الرَّحمن ورجُلٍ آخَرَ المغربَ، فقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فخلَطَ فيها، فنَزلتْ: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[النساء: ٤٣][٣].

---

(١) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٢٥)، وابن المنذر (١٧٩٦)، وابن أبي حاتِم (٢/ ٣٥٥/ رقم ١٦٧٥) في «تفسيرهما».

ورواه من طريق أبي إسحاق، به، أبو داود (٣٦٧٠)، والترمذي (٥٠٤٢)، والنّسائي (٥٥٤٠)، والإمام أحمد (١/ ٥٣).

والأثر حصل حوله خلاف، قال الدارقطني في «العلل»(٢٠٧) فقال: (رواه إسرائيل وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن عمر القصة بطولها وذكر الآيات في تحريم الخمر.

وخالفهم حَمزة الزّيات فرواه عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن عمر.

حدثنا به أبو عمر القاضي، قال: حدثنا مُحمَّد بن مَعْمَر البحراني قال حدثنا حميد بن حمّاد عن حمزة الزَّيَّات كذلك.

وقال إسحاق بن منصور، عن إسرائيل والفريابي، عن الثوري وقيس، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر.

والصَّواب قول من قال: عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عن عمر. والله أعلم) ا.هـ

وإنَّما أعلَّه أبو زُرعة بالانقطاع بين عمرو بن شرحبيل وعمر.

والحديث صَحَّحه علي بن المديني، والترمذي، والحاكم، والبُخاري يصحح سماع عمرو بن شرحبيل من عمر.

(٢) في المخطوط: (هي) بدل (صلى).

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، النّسائي في «الكبرى» (١١٠٤١)، والطّبري=

٢١٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن قُرَّةَ[١] بن خالد، عن الحسنِ، قال: حُرِّمت الخَمرُ يوم حُرِّمتْ والفضيح[٢] يومئذٍ شَرابُهم، وقد كانوا يأتون لها -يعني الخمر- ولم يكن شيءٌ أشدَّ عليهم تحريمًا من الخَمرِ والقِمارِ؛ لأنّهم كانوا ينتفعون بها، وحُرِّما بعد غَزوة الأحزاب[٣].

٢١٥- ابن مَهْدِيٍّ، قال: حُرَيثٌ، عن رجلٍ، عن ابنِ أبي نَجيح، عن مُجاهدٍ، قال: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[النساء: ٤٣]، قال: ثُمّ نَسَخَتْها تَحريمُ الخَمرِ[٤].

= (٧/ ٤٥)، وابن المنذر (١٧٩٩) في «تفسيرهما»، والحاكم (٧٢٢١).

ورواه من طريق، سفيان، به، أبو داود (٣٦٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٧٦).

والأثر صحيح.

(١) في المخطوط: (مرة).

(٢) في المخطوط: (الفصيح).

(٣) سند الأثر صحيح. وهو نفس سند الأثر رقم (٩٦).

(٤) رواه من طريق ابن أبي نَجيح، به، الطّبري (٧/ ٤٧)، والجَهْضَمي في «أحكام القرآن» (١٢٥، ١٣٢).

والأثر ضعيف، فيه رجلٌ مجهول، وحريث بن السَّائب صدوق يُخطئ.

وفي قوله تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠]

٢١٦- حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، [قال حَدّثنا موسى]، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، عن هَمَّام بن يحيى، عن قَتادةَ / في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[البقرة: ٢٤٠]، (ق٢٦/ب)
قال: كانت المرأةُ[١] إذا تُوُفِّي عنها زَوجُها كان لها السُّكْنى والنَّفقةُ حولًا من مالِ زوجِها ما لم تَخرج، ثُمَّ نَسخَ ذلك بعد، فجعلَ لها فريضةً معلومةَ الثمنِ إن كان له ولد، والرُّبعَ إن لم يكن له ولد، وعِدَّتَها أربعةَ أشهرٍ وعشرًا، فقال: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾[البقرة: ٢٣٤]، فنَسخت هذه الآية ما كان قَبلها من أمرِ الحول، ونَسخت الفريضةُ الثُمنُ والربعُ ما كان قبلها من النفقةِ في الحولِ[٢].

٢١٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن حَبيبِ بن أبي ثابت، عن إبراهيمَ، قال: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[البقرة: ٢٤٠]. قال: هي مَنْسوخَة[٣].

---

(١) في المخطوط: (البراة).

(٢) ذكره المؤلف من طريق همَّام، به، قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٦).
والأثر سنده صحيح.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الطّبري (٤/ ٤٠٤)، وذكره ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٢/ ٥١٣/ رقم ٢٤٦٧) ذكرًا دون سند.
ومن طريق سفيان ذكره ابن الجوزي مُعلقًا في «نواسخ القرآن»(٦٢).
والأثر علَّته حَبيب بن أبي ثابت كان يُرسل ويدلّس.

٢١٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمٍ، عن يونسَ بن[١] عُبيد، عن ابنِ عبَّاس قال: قد نُسخ هذا[٢].

٢١٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن سلامِ بن سليم، عن سِماكِ بن حرب[٣]، عن عكرمةَ قال: نسختها: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾[البقرة: ٢٣٤][٤].

٢٢٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن زيد، عن أيوبَ، قال: ذَكَروها[٥] عند

---

(١) في المخطوط: (عن).

(٢) رواه من طريق هُشيم، به، سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (٤١٦).

ورواه من طريق هُشيم، عن يونس، عن ابن سيرين، عن ابن عبَّاسٍ، الطّبري (٤/ ٤٠٥) ولفظه: (أنه قام يخطب الناس هاهنا، فقرأ لهم سورة البقرة، فبين لهم فيها، فأتى على هذه الآية: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠] قال: فنسخت هذه.

ثم قرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] إلى قوله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] فقال: وهذه).

وأورده من هذا الطريق مختصرًا سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٢٥٢).

والأثر صحيح، خاصة برواية الطّبري التي بها ابن سيرين.

(٣) في المخطوط: (حرث).

(٤) رواه من طريق سماك، به، النّسائي (٣٥٤٤) ولفظه: (عن عكرمة، في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، قال: نسختها: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]).

والأثر في سنده سِماك، مضطرب في روايته عن عكرمة، لكن له رواية عن عكرمة من طريق يزيد النَّحوي وسندها حَسَن؛ رواها أبو داود (٢٢٩٨)، والنّسائي (٣٥٤٣).

وبهذا يكون الأثر صحيحًا.

(٥) **أي ذكروا شأن سُبيعة بنت الحارث.**

ابنِ مسعودٍ، فقال: أرأيتُمْ إن مَضتْ أربعةُ أشهرٍ وعشرٌ[١] ولم تَضعْ؟

فقالوا: حتى تَضعْ.

فقال: أرأيتُم إن وضعتْ قبلَ الأربعة أشهر؟

قالوا: / حتى تَقضيَ أربعةَ أشهرٍ وعشرًا. (ق٢٧/أ)

فقال: أتَجعلونَ عليها التَّغليظَ، ولا تَجعلونَ لها الرُّخصةَ، فنَزَلتْ سورةُ النساءِ القُصْرى بعدَ الطُّولى[٢].

(١) في المخطوط(وعشرا) ،

(٢) رواه من طريق حمّاد بن زيد، به، البُخاري (٤٩١٠).

ورُوي من طريق ابن مسعود النّسائي (٣٥٢١).

قوله تعالى:

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[البقرة: ١٨٥]

٢٢١- ابنُ وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، قال: كان فيها رُخصةٌ للشيخِ الكبيرِ والعجوزِ الكبيرِ وهُما يُطيقان(١) الصَّومَ أنْ يُطعِما(٢) مكانَ كلِّ يومٍ مسكينًا ويُفطرا(٣)، ثُمّ نسخ ذلكَ بالآية التي بعدها فقال: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾[البقرة: ١٨٥]، فنَسَخَتها هذه الآيةُ، فكان أهلُ العلمِ يَرونَ ويرجونَ الرُّخصة تَثبتُ(٤) للشيخِ الكبيرِ والعجوزِ [إذا لم يُطيقا الصومَ] (٥) ويُطعما مكانَ كلِّ يومٍ مسكينًا ويُفطران، وللحُبلى إذا خَشِيتْ على ما في بَطنِها، وللمُرضعِ إذا خشيتَ على ولدِها(٦).

٢٢٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدِ الرَّحمن بن أبي ليلى، قال: حَدّثنا بعضُ أصحابنا: أنَّ رسولَ الله ﷺ لما قدِم المدينة أمرَهُم بصيام ثلاثة أيام من كلِّ شهرٍ تَطوُّعًا من غير فريضة، قال: ثُمَّ نزل صيام رمضان.

---

(١) في المخطوط: (يكفيان).
(٢) في المخطوط: (يطعمان).
(٣) في المخطوط: (مسكين ويطعمان).
(٤) في المخطوط: (نسبت).
(٥) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط وكتبت العبارة الآتية: (إذا لم يكفيا أن يطعما مكان...)
(٦) ذكره المؤلف من طريق همَّام، عن قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٦)، والطّبري (٣/ ١٦٨). ورواه من طريق قَتادة والحسن مُلخصًا عند ابن أبي حاتِم في «تفسيره» (٢/ ١٥٩/ رقم ٦٩٣).
والأثر سنده صحيح.

قال: وكانوا / أقوامًا لم يَتعَوَّدوا بالصوم، فكان الصيام عليهم شديدًا، (ق٢٧/ب) فكان من لم يَصُمْ، أطعمَ مسكينًا، فنزلت هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾[البقرة: ١٨٥]، فأمرنا بالصيام، فكانت الرُّخصة للمريض، والمسافر(١).

٢٢٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن قَيسِ بن الرَّبيع، عن منصورٍ، عن عَلْقَمَةَ في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[البقرة: ١٨٤]، قال: كانت هذه للذي يُطيقُ الصومَ فكانوا يُطعمونَ فنَسَختها: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[البقرة: ١٨٥](٢).

٢٢٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن حمَّادِ بن سلمة، عن خالدٍ الحَذَّاء(٣)، عن مُحمَّدِ بن سيرين، عن مَن سَمع ابنَ عبَّاسٍ يقرأ هذه الآيةَ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[البقرة: ١٨٥]، قال: نَسختْ هذه الآيةُ التي قَبلَها ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[البقرة: ١٨٤](٤).

---

(١) رواه من طريق شعبة، به، الطّبري (٣/ ١٦٢).

ومن طريق عمرو بن مُرَّة، به، ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٢/ ١٥١/ رقم٦٤٠).

والأثر سنده صحيح.

(٢) طرق الحديث كلُّها من طريق منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، به، وقد رواها عبد الرَّزَّاق (٧٥٧٨)، والقاسم بن سلَّام في «النَّاسخ والمنسوخ»(٦٢)، والطّبري (٣/ ١٦٢).

ومن طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، به، رواه ابن أبي شيبة (٩١٠١)، والطّبري (٣/ ١٦٢).

والسؤال: هل سقط إبراهيم من رواية عبد الرَّحمن بن مهدي، أم هكذا رُويت؟

والأثر سنده صحيح.

(٣) في المخطوط: (الحرا).

(٤) رواه من طريق مُحمَّد بن سيرين، به، عبد الرَّزَّاق (٧٥٧٢)، والطَّبراني في «الكبير» (١٢٨٧٥)،=

٢٢٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن [حمَّادِ بن زيد، عن سَلَمةَ بن][1] عَلْقَمَة، عن مُحمَّدٍ، أنَّ ابنَ عبَّاسٍ قرأ هذه الآيةَ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، فقال: هذه مَنْسُوخَة[2].

= وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٤١).

والأثر فيه قيس بن الرَّبيع، وشيخ ابن سيرين مُبهَم.

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من المخطوط وهي في المصادر.

(٢) رواه من طريق حمّاد، به، الخطيب في «تاريخ بغداد»(١٤/ ٤٢٨)، وعنه ابن الجوزي في «نواسخ القرآن»(٤٣).

والأثر صحيح.

وقد ثبت عن ابن عبَّاس قول بخلاف ما ذُكر هنا؛ أنها غير منسوخة، أو أنها منسوخة إلا في حقِّ المرضع والحامل. ولعل هذه الرِّواية تُحمل على أنها منسوخة، لكن ليس على الإطلاق.

قوله تعالى:

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾[البقرة: ٢٣٧].

٢٢٦- حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ [عن موسى][(١)]، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، أنَّ رجلًا سألَ الحسنَ عن رجلٍ طَلَّقَ امرأتَهُ قبلَ أن يَدخُلَ بها وقد فَرَضَ. هل لها من مَتاعٍ؟ فقال الحسنُ: نَعم. فقال السائلُ: أوَما / نَسخَتها هذه الآيةُ: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن (ق٢٨/أ) قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾[البقرة: ٢٣٧]؟ قال: لا[(٢)].

٢٢٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سَعيدٍ، عن أيوبَ، قال: سمعتُ سعيد بن جُبير يقول: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾[البقرة: ٢٤١] لِكلِّ مُطلقةٍ متاعٌ[(٣)].

٢٢٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبانَ بن يزيد، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن المُسيّب قال: نَسَخَتها: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾[البقرة: ٢٣٧][(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من المخطوط، ولا بد منها كما ذكرنا في المقدمة.

(٢) هكذا رواه ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٢/ ٤٨٩/ رقم ٢٣٣٠)، وسنده: (حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قرة بن خالد، قال سمعت أبا بكر الهذلي، سأل الحسن عن رجل طلق..) وأبو بكر الهذلي متروك.

(٣) رواه من طريق أيوب، به، سعيد بن منصور في «سننه»(١٧٨٤)، والطّبري (٤/ ٢٩٥، ٤١٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»(٧/ ٦٠)، والبيهقي في «الخلافيات»(١٧٨٤).
ورواه من طريق أبي عون، عن سعيد بن جُبير الإمام أحمد في «الزهد» (١٨١٦).
والأثر سنده صحيح.

(٤) رواه من طريق قَتادة، به، الطّبري (٤/ ٢٩٧)(١٩/ ١٢٩)، وابن أبي حاتِم (٢/ ٥١٨/ رقم ٢٥٠٠) في «تفسيريهما».

٢٢٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن الحَكَمِ، [عن إبراهيمَ]، عن شُرَيحٍ[١]، قال: لها في النِّصفِ متاعًا[٢].



= ولفظ ابن أبي حاتِم: نسخت هذه الآية التي بعدها: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾، ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ نسَخت ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾

والأثر سنده صحيح.

(١) السند في المخطوط: (عن سعيد، عن الحكم، عن شريح) والمثبت من الطّبري، وهو الصَّواب.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الطّبري (٤/ ٢٩٨).

ورواه من طريق شعبة، به، الطّبري (٤/ ٢٩٨).

قوله تعالى:

﴿وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾[البقرة: ٢٨٣]

٢٣٠- حَدّثنا ابنُ وضَّاحٍ، [عن موسى]، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ]، عن داود [عن الشَّعبيِّ][(١)] قال: إنْ شِئتَ فأشْهِدْ، قال: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ﴾[البقرة: ٢٨٣][(٢)].

٢٣١- ابن مَهْدِيٍّ، عن عوفٍ الأعرابيِّ، عن مُحمَّد بن سِيرين، قال: تَشهدُ في الحضرِ والسفرِ[(٣)].

٢٣٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن [مُحمَّد بن دينار، عن يونسَ][(٤)]، عن الحسنِ في هذه الآية ﴿وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾[البقرة: ٢٨٢]. قال: نَسَختها ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ﴾[البقرة: ٢٨٣][(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من المصادر. والسند في المخطوط: (عن ابن وضّاح، عن ابن مهدي، عن داود قال) والصَّواب المذكور.

(٢) رواه من طريق داود، به، الطّبري (٥/ ٧٥)، وابن المنذر (١٣١) في «تفسيريهما».

ورواه من طريق رجل، عن الشعبي، الطّبري (٥/ ١٠٩).

ورواه من طريق مَعْمَر، والثوري، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٢/ ٧٣٧/ (رقم ٣٣٩٥).

ورواه من طريق ابن عُيينة، والثوري، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، ابن المنذر في «تفسيره»(١٥٩).

والأثر صحيح.

(٣) سند الأثر صحيح. وعوف الأعرابي رُمي بالقدر والتَّشيُّع، ولا يضر ذلك توثيقه.

(٤) في المخطوط: (ابن مهدي، عن الحسن) وما المعقوفتين من المصادر.

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، أبو نعيم في «الحلية»(٩/ ٤٨)، وعنه ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٧١). =

٢٣٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن الرَّبيعِ، قال: قلتُ للحَسنِ: يا أبا سَعيد! أرأيتَ قول اللهِ تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾[البقرة: ٢٨٢]. الرجلُ أبيعه البيعَ بالنقدِ وأنا أعلم أنّه لا ينْقِدني شَهرين ولا في ثلاثةٍ، أترى بأسًا أن لا أُشهِدَ عليه؟

قال: إن أشهَدتَ فهو ثقَة[١] للذي / لكَ، وإن لم تُشهِدْ فلا بأسَ[٢]. (ق٢٨/ب)

٢٣٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن مُحمَّدِ بن مروان، [عن عبدِ الملكِ بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سَعيد][٣] أنه قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ حتى بلغَ ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾[البقرة: ٢٨٢]. قال: هذا نسخَ ما قَبلَه[٤].

= ورواه من طريق يونس، به، ابن أبي حاتِم في «التَّفسير»(٢/ ٧٢٨/ الرقم ٣٣٥٤).

والأثر سنده صحيح.

(١) في المخطوط: (نفذ).

(٢) رواه من طريق الرَّبيع، به، الطّبري (٥/ ١١٠).

والأثر في سنده الرَّبيع بن صبيح مُتكلَّم فيه.

(٣) في المخطوط (ابن مهدي، عن مُحمَّد بن مروان، أنه قرأ..) وما بين المعقوفتين من المصادر.

(٤) رواه من طريق مُحمَّد بن مروان العُقيلي، به، وابن ماجه(٢٣٦٥)، وابن أبي شيبة (٢٠٧٣٥)، والبُخاري في «التاريخ الكبير»(١/ ٢٣٢)، والطّبري (٥/ ٧٥)، وابن المنذر (٧٤) في «تفسيريهما»، وغيرهم

والأثر في سنده حسن، فمحمد بن مروان، وعبد الملك كلاهما صدوق وفيهما كلام.

في قوله تعالى:

﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[البقرة: ٢٨٤]

٢٣٥- حَدّثنا مُحمَّدِ بن وضَّاحٍ، قال: حَدّثنا موسى بن مُعاوية، [عن ابنِ مَهْدِيٍّ عن، هَمَّام بن يحيى،][(١)] عن قَتادةَ قال: ثُمّ أنزلَ اللهُ الآية التي فيها تخفيفٌ وتيسيرٌ وعافية[(٢)] ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾؛ يقول: طاقتُها ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ﴾[البقرة: ٢٨٦][(٣)].

٢٣٦- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ، عن إبراهيمَ بن مهاجر،][(٤)]عن إبراهيمَ النّخعيِّ قال: نَسَخَتها هذه الآية: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ﴾[البقرة: ٢٨٤][(٥)].

٢٣٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن عبدِ الله، عن هِشامٍ، عن الحسنِ البصريِّ بمثلِهِ[(٦)].

---

(١) في المخطوط: (موسى بن معاوية عن قَتادة)، وما بين المعقوفتين من «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة.

(٢) في المخطوط: وغايبه.

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن، عن همَّام، به، قَتادة رواه في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٧).
ومن طريق يزيد بن زريع، قال: حدَّثنا سعيد، عن قَتادة، به، الطّبري (٥/ ٦٤٢)، وابن المنذر (٧٦٦)، في «تفسيريهما».
والأثر صحيح.

(٤) في المخطوط: (ابن مهدي، عن إبراهيم النخعي) وما بين المعقوفتين من المصادر.

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٥١١).
ورواه من طريق سفيان، به، ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٨٢).
والأثر صحيح.

(٦) رواه من طريق الحسن، به، ابن المنذر في «تفسيره» (٥١٠) من طريق حميد. =

٢٣٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن الزُّهريِّ، [عن سَعيدِ بن مَرْجانة يُحدِّث][١]: بينما هو جالسٌ مع عبدِ الله بن عُمر إذا تلا ابنُ عمر هذه الآية ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ﴾[البقرة: ٢٨٤]، فقال: واللهِ! لئِنْ آخَذَنا اللهُ بهذا، لنَهْلِكَنَّ[٢]، ثُمَّ بكى ابنُ عمرٍ حتى سُمِعَ نشيجُهُ[٣].

[فقالَ ابنُ مَرْجانة][٤]: فقمتُ حتى أتيتُ ابنَ عبَّاسٍ، وذكرتُ له ما تلا ابنُ عمرَ من هذه الآية فقال: يغفرُ اللهُ لأبي عبد الرَّحمن، وجَدَ المسلمون[٥] حينَ / أُنزِلتْ مِثْلَ ما وَجَدَ عبدُ الله، فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ﴾[البقرة: ٢٨٦]، فكانتِ الوسوسةُ فيما لا طاقةَ للمسلمين به، وصارَ الأمرُ بعد ذلكَ إلى قضاءِ اللهِ؛ أنَّ للنفسِ ما كَسبتْ وعليها ما اكْتَسبتْ[٦] في القولِ والفِعلِ[٧]. (ق٢٩/أ)

٢٣٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن إسرائيلَ، عن إبراهيمَ قال: لمَّا نَزَلتْ هذه الآيةُ: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ﴾[البقرة: ٢٨٤]،

= ورواه من طريق، به، ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٨٢) من طريق عطاء بن السَّائب.
وسند المصنف فيه انقطاع بين هِشام بن حسان الأزدي والحسن البصري، لكن تُوبع.

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط لا بد منها.

(٢) في المخطوط: (لنهكن). (٣) في المخطوط: (ينسخه).

(٤) ما بين المعقوفتين من المصادر. (٥) في المخطوط: (المسلمين).

(٦) في المخطوط: ما كسبت.

(٧) رواه من طريقِ ابن شهاب الزُّهريّ، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٥٠٨)، والطّبري (٥/ ١٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»(٤/ ٣١٢)، والطَّبَراني في «الكبير» (١٠٧٦٩، ١٠٧٧٠)، والبيهقي في «الشُّعَب»(٣٢٤).

والأثر صحيح.

فأشفَقَ من ذلكَ أصحابُ[١] رسولِ اللهِ ﷺ حتى نَزَلتْ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[البقرة: ٢٨٦][٢].

٢٤٠- ابن مَهْدِيٍّ، [عن هَمّامٍ][٣]، عن قَتادةَ، [عن زُرارةِ بن أوفى،][٤] عن أبي هُريرة، عن النبيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «**إنّ الله تَجاوزَ عن أُمَّتي كُلَّ شَيءٍ حَدَّثتْ**[٥] **بهِ أنْفُسَهَا، ما لَمْ تكلَّمْ به أوْ تَعمَلْ بِهِ**»[٦].

٢٤١- ابن مَهْدِيٍّ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: نَسَخَتها التي بعدَها: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾[البقرة: ٢٤٨]، فلمّا أنزلَ اللهُ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾[البقرة: ٢٨٥]، قال: فجَعلوا يُعيدون كلَّ شيءٍ مثلَ ما قالَ.

﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾[البقرة: ٢٨٥].

قال: قد غَفرتُ لكُم.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[البقرة: ٢٨٦].

قالوا: ربّنا لا تؤاخِذْنا إن نَسينا أو أخطأنا.

قال: لا أُؤاخِذكُم إن نَسيتم أو أخطأتُم.

---

(١) في المخطوط: (حجاب).

(٢) لم أجده، ولكن أقرب ما وجدته هو ما رواه القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٥١١) وسنده: حدثنا ابن مَهديٍّ، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم قال: نسخها ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٤) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٥) في المخطوط: حديث.

(٦) رواه من طريق همَّام، به، الإمام أحمد (٢/ ٤٩٢)، وأبو يعلى (٦٣٨٩).
ورواه من طريق قَتادة، به، البُخاري (٥٢٦٩، ٦٦٦٤)، ومسلم (١٢٧).

قال: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

[قال]: لا أُحَمِّلُكُم إصرًا كما حَملته على الذين من قَبلكم.

[(١)قال: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾[البقرة: ٢٨٦].

قال الله عَزَّوَجَلَّ: لا أُحَمِّلكُم ما لا طاقَة لكُم به.

قال: ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾[البقرة: ٢٨٦].

قال: عفوتُ عنكُم](٢).

قال: ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾(٣) [البقرة: ٢٨٦].

قال: قد غَفرتُ لكُم.

قال: ﴿وَٱرْحَمْنَآ﴾(٤) [البقرة: ٢٨٦].

قال الله: قد رَحِمتكُم.

(ق٢٩/ب) قال: / ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: ٢٨٦].

قال: قد نَصرتُكُم على القومِ الكافرينَ(٥).

---

(١) من هنا ليس في المخطوط وهو في المصادر.

(٢) إلى هنا ليس في المخطوط وهو في المصادر. (٣) في المخطوط: (ربنا اغفر لنا).

(٤) في المخطوط: (ربنا ارحمنا).

(٥) هذا اللفظ مرويٌّ عن الطّبري (٥/ ١٦٥)، والبزّار (٥١٠٣)، والطَّبراني في «الأوسط» (٩٣٠٨)، والبيهقي في «الشُّعَب» (٢١٨٥) وسنده: (آدم، قال: وثنا ورقاء، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: لما نزلت..).

والأثر فيه عطاء اختلط بأخَرَةٍ، لكن رواية ورقاء قبل الاختلاط كما رجّحه أحمد شاكر في تحقيقه للطبري؛ لذا فالأثر مع روايات متعددة وألفاظ مختلفة يصحُّ عن ابن عبَّاس.

ومن سورة آل عمران

٢٤٢- ابن وضَّاح، قال: حَدّثنا موسى، [عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّام][(١)] عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. قال: نَسخَتها التي في التّغابن: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ﴾[التغابن: ١٦]. وعليها بايعَ رسولُ اللهِ ﷺ على السمعِ والطاعةِ فيما استطاعوا[(٢)].

٢٤٣- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ، عن زُبيدٍ، عن مُرّةَ][(٣)]، عن عبدِ الله قال: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[آل عمران: ١٠٢]، قال: أن يُطاعَ فلا يُعصى، وأن يُذكَر فلا يُنسى، وأن يُشكَر فلا يُكفَر[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، والمثبت من المصادر.

(٢) ذكره قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» من رواية همَّام (٣٨).

ورواه من طريق همَّام، به، الطّبري (٥/ ٦٤٢)، وابن المنذر (٧٦٧) في «تفسيريهما».

ورواه عن قَتادة بطريق عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر عن همَّام، كما ذكره ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٩٠، ٩١).

والأثر صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، والمثبت من المصادر.

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الطّبري (٥/ ٦٣٧)، وابن أبي حاتِم (٣/ ٣٥٠/ رقم ١٠٧٩) في «تفسيريهما».

ورواه من طريق زَبيد، به، النحاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٢٨١)، والحاكم (٣١٥٩)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٩٢).

والأثر ثابت صحيح.

ومن سورة النساء

٢٤٤- حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، [قال: حَدّثنا موسى، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، عن هَمَّامٍ]، عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[النساء: ٨] أنَّها منسوخة.

قال [سَعيد بن المُسيّب][(١)]: كانت قبل الفرائض؛ كان ما ترك الرجل من مال يُعطَى منه اليتيمُ والفقيرُ والمسكينُ وذو القربى إذا حضروا القسمة، ثم نسختها المواريث، أُلْحِقَ لكلِّ حقٍّ حَقُّه، وصارت الوصيةُ من ماله يُوصي بها لذي قرابته حيث[(٢)] شاء.

قال قَتادة: قال الأشعريُّ: ليست بمنسوخةٍ[(٣)].

(ق٣٠/أ) ٢٤٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن / سعيدِ بن جُبير قال: هي مُحْكَمةٌ ليست بمنسوخةٍ.

وعن الحسنِ قال: هي مُحْكَمةٌ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوطة وأثبتت من المصادر.

(٢) في المخطوط: وجبت.

(٣) هذا النص من كتاب «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة من طريق همَّام (٣٨)، ورواه كذلك ابن أبي حاتِم (٤/ ٦٤-٦٥/ (رقم ٢٣٧٨)، وابن المنذر (١٤٢١) في «تفسيريهما»، وجميعهم جعلوا الكلام كلّه لسعيد بن المسيّب، والرِّواية هنا فيها تفصيل أقوال قَتادة، وأقوال سعيد بن المسيّب، وما نقله قَتادة عن أبي موسى الأشعري.

وقد أسند ابن أبي شيبة (٣١٥٤١)، والطّبري (٦/ ٤٤١)، وابن المنذر (١٤١٠) في «تفسيريهما»، من طريق قَتادة، عن يونس بن جبير، عن حطّان، عن أبي موسى أنه قضى بها؛ أي أنه لا يعتبرها منسوخة.

والأثر صحيح السند.

(٤) رواه عن الحسن، عبد الرَّزَّاق (٥٢٣)، والطّبري (٦/ ٤٣٤، ٤٣٥)، وابن أبي حاتِم في=

عن مجاهدٍ قال: هي واجبةٌ على أهلِ الميراثِ ما طابَتْ[١] به أنفسُهُم[٢].

عن عبدِ الله بن المُبارك، عن عمارةَ، عن عكرمةَ، قال: نَسخَتها الفرائضُ[٣].

ابن مَهْدِيٍّ، عن قَتادةَ، عن جابرِ بن زيد[٤]: أنّها مَنسوخة[٥].

عن الحسنِ، عن أبي موسى: أنّها مُحكمةٌ[٦].

٢٤٦- [ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّام، عن قَتادةَ][٧] في قولِهِ تعالى: ﴿وَٱلَّتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾﴾[النساء: ١٦].

قال: كان هذا بدء[٨] عقوبة الزنا، كانت المرأةُ تُحبسُ فيؤذَيان جَميعًا ويُعيَّران بالقول جميعًا بالشَّتيمة بعد ذلك، ثُمّ إنّ اللهَ نَسخَ ذلك في سورةِ النور

= (٤/ ٥٩/ رقم ٢٣٤٦) في «تفاسيرهم».

وسنده صحيح.

(١) في المخطوط: (كانت).

(٢) رواه عن مجاهد: الثوري (١٩٦)، وعبد الرَّزَّاق (٥٢٦)، وعنه الطّبري (٦/ ٤٣٢، ٤٣٣)، وابن أبي حاتِم (٤/ ٦١/ رقم ٢٣٥٢) في «تفاسيرهم».

وسنده صحيح.

(٣) رواه عن عبد الرَّحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المُبارك، به، ابن المنذر في «تفسيره»(١٤٢٣)، وابن أبي حاتِم «تفسيره»(٤/ ٦٤/ رقم ٢٣٦٨) معلقًا.

وسنده صحيح.

(٤) في المخطوط: (زياد).

(٥) لم أجده.

(٦) سبق الكلام عنه في الأثر السَّابق.

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط، لا بد منه.

(٨) كذا، ولعلها: قدر.

فجعلَ لهنَّ سَبيلًا، فقال: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾[النور: ٢].

فصارتِ السُّنَّةُ مَن أحصنَ، [جُلد][(١)] مئة ثُمّ الرجم بالحجارةِ، ثُمَّ فيمَن لم يُحصَنْ جَلْدُ مئةٍ ونَفْيُ سنة، هذا سبيل الزاني والزانية[(٢)].

٢٤٧- [ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن حبيبٍ، عن مجاهدٍ][(٣)] أنه قال:[(٤)] (ق٣٠/ب) / ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ﴾[النساء: ١٦]. الرَّجلان الزَّانيان ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾ قال: سَبًّا، كلُّ هذا نَسَختهُ الآيةَ التي في النُّور بالحدِّ المفروضِ[(٥)].

٢٤٨- عن عُبادةَ بن الصّامت قال: كنّا عندِ رسولِ اللهِ ﷺ فأوحى اللهُ تعالى إليه فأخذَهُ كالغَشْي، ثُمَّ قال: «**خُذُوا، خُذُوا، قدْ جَعلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ[(٦)]، جَلدُ مِئةٍ، والرَّجمُ، والبِكرُ بالبِكرِ جَلدُ مِئةٍ، ونَفيُ سَنةٍ**»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط، لا بد منه.

(٢) رواه من طريق همَّام، به، قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٩).

ورواه من طريق مَعْمَر، عن قَتادة، به، الطّبري (٦/ ٥٠٦).

ورواه المروزي في «السنة»(٣٣٩) من طريق سعيد، عن قَتادة، به.

(٣) النص في المخطوط: (عن مجاهد، عن حبيب أنه قال: والقرآن ﴿يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ﴾...).

وما أثبتناه هو سند معروف عن عبد الرَّحمن بن مهدي له صلة بـ (حبيب).

(٤) (واللذان) ليست في المخطوط.

(٥) رواه عن مجاهد من عدَّة طرق، الطّبري (٦/ ٥٠٤)، والمروزي في «السنة»(٣٣٦) من طريق ابن أبي نَجيح.

ورواه عن مجاهد، ابن المنذر في «تفسيره»(١٤٧٦) من طريق ابن جريج.

والأثر بالسند الذي اخترناه صحيح، وكذلك الأسانيد من الطرق الأخرى صحيحة كذلك.

(٦) كتبت بالمخطوط (البيث بالبيث).

(٧) لفظ الحديث الذي ذكره المصنِّف موجود عند عبد الرَّزَّاق (١٣٣٠٨)، والطيالسي (٥٨٥)،=

٢٤٩- عن قَتادةَ ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾[النساء: ٣٣] وذلك أنَّ الرَّجلَ كان يُعاقِدُ الرَّجلَ في الجاهليةِ فيقولُ: هَدْمي هَدْمُك، ودَمي دَمُك، وتَرثُني وأرثُك، وتَطلبُ[١] بي وأطْلبُ بك.

فجعلَ له السُّدس من جميع ماله، ثم يَقْسِمُ أهلُ الميراثِ ميراثَهم، فنسخَ ذلك في سورة الأنفال، فقال: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾﴾[الأنفال: ٧٥]، فنسخَ[٢] ما كانَ في عهدٍ يتوارثُ به، وصارتِ المَواريثُ لذوي الأرحامِ[٣].

٢٥٠- [عن ابن مَهْدِيٍّ حَدّثنا سُفيانُ، عن منصورٍ][٤]، عن مُجاهدٍ: [﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[النساء: ٣٣]][٥] قال: كانَ حِلفٌ في الجاهِليَّةِ، فأُمِرُوا في الإسلامِ أنْ يُعطُوهُمْ نَصِيبهُمْ في المَشُورَةِ والعَقلِ والنُّصرَةِ، ولا مِيراثَ[٦].

= وابن أبي حاتِم في «تفسيره» (١٠/ ٢٥/ رقم١٥)، والمروزي في «السُّنة»(٣٤٣، ٣٤٥) وأصل الحديث عند مسلم (١٦٩٠).

(١) في المخطوط: (وبطلت). (٢) في المخطوط: (فقرب).

(٣) رواه عن قَتادة من طريق مَعْمَر، عن قَتادة، عبد الرَّزَّاق (٥٦٦)، وعنه الطّبري (٦/ ٦٧٦)، وعن عبد الرَّزَّاق ابن المنذر (١٦٩١) في «تفاسيرهم».

ورواه من طريق سعيد، عن قَتادة الطّبري (٦/ ٦٧٦).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط. (٥) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٦) رواه من طريق عبد الرَّحمن، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤١٢)، والطّبري (٦/ ٦٧٩).

ورواه من طريق سفيان، به، سعيد بن منصور (٦٢٦)، وعبد الرَّزَّاق (٥٦٥)، وابن أبي حاتِم (٤/ ٢٠٤/ (رقم٢٩٩٩)، وابن المنذر (١٦٩٠) في «تفاسيرهم»، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٣٣٤).

والأثر صحيح.

٢٥١- عن يونسَ، عن الحسنِ، قال: كان الرجلُ في أهلِ الجاهليةِ ينزلُ بهم في الحِمى، فيعاقِدهم ويكون معهم فأدركَ الإسلام طوائف منهم فجعلَ بمنزلةِ أخٍ من أُمٍّ من الميراثِ، فنُهوا(١)(٢).

(ق٣١/أ) ٢٥٢- عن سعيدِ بن جُبير، قال: كان الرَّجلُ يعاقدُ في الجاهليةِ / يرثُ أحدُهما من طائفةٍ(٣).

٢٥٣- عن مجاهدٍ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٣٣]، قال: عُصبةٌ.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[النساء: ٣٣]، قال: الحُلفاءُ(٤).

﴿فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[النساء: ٣٣]، قال: مِنَ النَّصرِ والعَقْلِ والرِّفادةِ(٥).

---

(١) في المخطوط: (فذهبوا).

(٢) أقرب شيءٍ وجدته ما رواه الطّبري (٦/ ٦٧٥): (محمد بن حُميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن الحسن بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن البصري، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٣٣].

قال: كان الرجلُ يُحالف الرَّجل، ليس بينهما نَسَبٌ، فيرث أحدهما الآخر، فنسخ الله ذلك في الأنفال، فقال: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٦]).

(٣) أقرب شيء وجدته ما رواه ابن المنذر في «تفسيره»(١٧٠٠) ولفظه: (حدَّثنا مُحمَّد بن علي، قال: حدَّثنا سعيد، قال: حدَّثنا هُشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير، قال كانَ الرجلُ يُعاقدُ الرجلَ فيرثُ كلّ واحدٍ منهما صاحبه).

(٤) في المخطوط: الحليا.

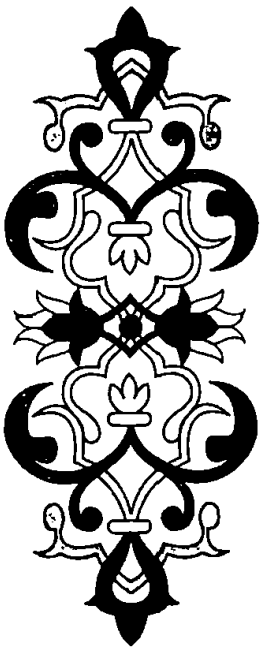
(٥) رواه سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (٦٢٦): (حدثنا سَعِيدٌ، قال: نا سُفيانُ، عن ابنِ أبي نَجيح، عن مُجاهدٍ في قولهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ قال: العَصَبة، ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾، قال: الحُلَفاء، ﴿فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ قال: مِنَ العَقْلِ والنَّصْرِ والرِّفادَةِ).

٢٥٤- عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾[النساء: ٩٠]، قال: ثُمّ نُسخَ ذلكَ بعدُ في سورةِ براءة، فنبذَ إلى كلِّ ذي عهدٍ عهدَهُ، وأمرَ اللهُ نبيَّهُ أن يُقاتلَ المشركينَ حتى يَشهدوا ألا إله إلا الله وأنَّ مُحمَّدًا رسولُ اللهِ، فقال: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ﴾[التوبة: ٥][1].



(١) رواه عن همَّام، عن قَتادة، في كتابه «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٠)، وابن أبي حاتِم في «تفسيره». (٤/ ٤٠٦/ رقم ٣٨٢١).

ورواه عن سعيد، عن قَتادة سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير». (١١/ ٢٥٢، ٣٠٧، ٣٤١)، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ». (٣٤٠)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن». (١٢٣).



انتهى الجزء الأول بعون الله تعالى

والحمد لله كثيرًا

الأول من

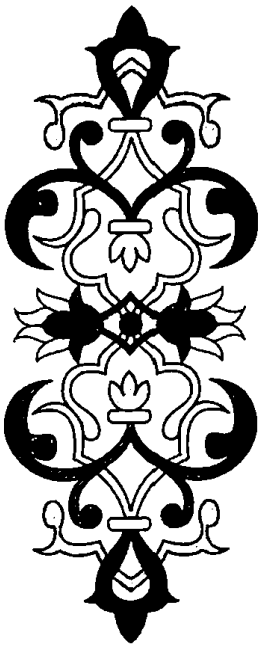
النَّاسخ والمنسوخ

عن عبدِ الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ

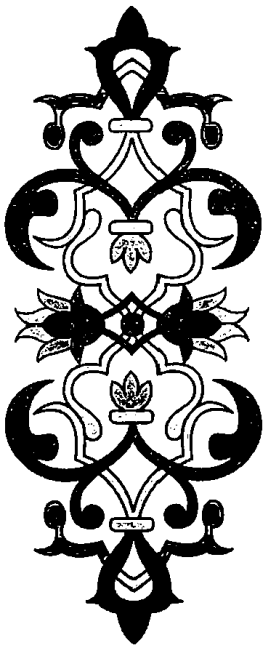
رواية مُحمَّد بن وضَّاح، عن موسى بن مُعاوية رَحِمَهُمَا اللَّهُ

يتلوه في الجزء الثاني

سورة المائدة والله المعين.



الجزء الثاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ومن سورة المائدة

٢٥٥- ابن مَهْدِيٍّ، عن [سُفيانَ، عن بَيَان][(١)] قال: سَمِعتُ الشعبيَّ يقول: لم ينسخْ من المائدةِ غير هذه الآيةِ ﴿لَا تُحِلُّوا۟ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾[المائدة: ٢][(٢)].

٢٥٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقٍ، [عن أبي مَيسَرةَ][(٣)] قال: في المائدةِ ثماني عشرةَ فريضةً ليستْ في سورةٍ من القرآنِ غيرها، وهي آخرُ سورةٍ نزلتْ، وليسَ فيها منسوخٌ[(٤)].

---

(١) في المخطوط (ابن مهدي، عن سعيد قال سمعتُ الشعبي) ولا يصح هكذا سند، والمشهور عن عبد الرَّحمن بن مهدي ما ذكرته.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم (٢٤٨)، والنحاس (٣٥٧) كلاهما في «النَّاسخ والمنسوخ».

ورواه من طريق سفيان، به، الثوري في «تفسيره» (٢٣٣)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٣٤).

ورواه من طريق بيان، به، الطّبري (٨/ ٣٥).

والأثر صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط لا بد منها فالأثر معروف من كلامه.

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، عن سفيان، أبي إسحاق، به، القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (٢٤٠).

ورواه من طريق عبد الرَّحمن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٢٥٠، ٣٠٣)، ومن طريقه المستغفري في «فضائل القرآن» (٧٨٠): ولفظه: (في المائدة ثماني عشرة فريضة وليس فيها منسوخ).

وليس فيه ذكر آخر ما نزل. =

٢٥٧- [ابن مَهْدِيٍّ عن مُعاويةَ بن صالح، عن أبي الزّاهرية][١] عن جُبيرِ بن نُفير، قال: دخلتُ على عائشةَ، فقالتْ لي: هل تقرأُ سورةُ المائدةِ؟ فقلت: نَعم. فقالت: أما إنَّها آخرُ سورةٍ أُنْزِلتْ، وما وجدتُم فيها من حلالٍ فاستحلُّوه، وما وجدتُم فيها من حَرامٍ فحرَّموه. فسألتها عن خُلقِ رسولِ اللهِ ﷺ. قالت: القرآنُ[٢].

٢٥٨- [ابن مَهْدِيٍّ][٣]، عن ابنِ عَونٍ، قال: قلتُ للحسنِ: نُسِخَ من المائدةِ شيءٌ؟

فقال: لا[٤].

٢٥٩- [ابن مَهْدِيٍّ،][٥] عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

= وأورد سعيد بن منصور في سننه/ التَّفسير» (٧١١): نا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال: آخر سورة أنزلت في القرآن سورة المائدة، وإن فيها لسبع عشرة فريضة.
و الأثر ضعيف عِلّته هي: أبو إسحاق السبيعي مدلِّس، وأنه اختلط، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط وهو من المصادر.

(٢) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الإمام أحمد (٦/ ١٨٨)، والنّسائي في «الكبرى» (١١٠٧٣).
ورواه من طريق معاوية بن صالح، به، النحاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٣٥٧).
ورواه من طريق جبير، به، إسحاق بن راهويه (١٦٦٦).
والأثر حسن الإسناد لكلام في معاوية بن صالح فإنه صدوق عنده أوهام.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٤) رواه من طريق ابن عونٍ، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٢٤٩، ٣٠٤)، وفي «فضائل القرآن» (٢٤٠)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٣٠).
والأثر سنده صحيح.

(٥) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا﴾[المائدة: ٢]، ثُمّ نُسخ منها: ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ فنسختها براءة، فقال: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ شَـٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٧]، وقال الله تعالى: / ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ (ق١/٣٢) ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا﴾[التوبة: ٢٨].

وهو العام الذي حَجّ فيه أبو بكر، ونادى عليٌّ فيه بالأذانِ(١).

٢٦٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّام، عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ﴾[المائدة: ١٣]. فأمرَ اللهُ نبيَّه أن يَعفو عنهُم وأن يَصفَح، ولم يُؤمرْ يومئذٍ بقتالِهم، ثُمَّ نُسخَ بعد ذلك في براءةَ، فقال: ﴿قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[التوبة: ٢٩] الآية(٢).

٢٦١- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمَّام بن يحيى، عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾[المائدة: ٤٢]؛ يعني بذلكَ اليهود، أمرَ اللهُ نبيَّه إن جاءوه أن يَحكمُ بينهم أو يُعرض عنهم إن شاءَ، ثُمَّ أنزلَ اللهُ الآيةَ التي بعدَها: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾[المائدة: ٤٨]، فأمرَ اللهُ نبيَّه

---

(١) رواه من طريق همَّام، به، قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤١).
ومن طريق سعيد، عن قَتادة، الطّبري (١١/ ٣٩٩)، وابن أبي حاتِم (٨/ ٣٦٢/ رقم ٩٤٥) في «تفسيريهما».
والأثر صحيح.

(٢) رواه من طريق همَّام، به، قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٠).
والأثر صحيح.

أن يَحكمُ بينهُم بما أنزلَ اللهُ بعدَما رخّصَ له إن شاءَ يُعرضَ عنهُم[١].

٢٦٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ عن السُدّيِّ، عن عِكرمةَ، قال: فنَسَختها: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ﴾[المائدة: ٤٨][٢].

٢٦٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن هُشيمِ بن بَشير[٣]، عن منصورِ بن زاذَان، عن الحَكَمِ، عن مُجاهدٍ: مثله[٤].

٢٦٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانةَ[٥]، عن مُغيرةَ، عن إبراهيمَ والشّعبيِّ قالا: إن شاءَ حَكَمَ، وإن شاءَ أعْرَضَ[٦]. / (ق٣٢/ب)

---

(١) رواه من طريق همَّام، به، قَتَادة في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٢)، والطّبري (٨/ ٤٤٣).
والأثر صحيح.

(٢) رواه من عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٢٤٥، ٤٤٢).
ورواه من طريق سفيان، به، عبد الرَّزَّاق في «تفسيره» (٧١١)، وفي «المصنف»(١٠٠١٠، ١٩٢٣٩)، والطّبري (٨/ ٤٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار (٦٠٨٩)، والبيهقي (١٧٢٠٩)، والضياء في «المختارة» (١١/ ٧٥٢/ رقم ٢٧٢)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٣٩).
والأثر صحيح إلى السُّدِّيِّ.

(٣) في المخطوط: (يسير).

(٤) رواه من طريق هُشيم، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٢٢٤، ٤٤١)، والطّبري (٨/ ٤٤٣)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٣٩).
والأثر صحيح.

(٥) في المخطوط: (عن أبي عن عوانة).

(٦) رواه من طريق المغيرة، سعيد بن منصور «السنن/ التَّفسير » (٧٤٦).
ومن طريق المغيرة، به، الطّبري (٨/ ٤٤٠)، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٣٩٦)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٤٠).
والأثر فيه المغيرة بن مِقْسَم مدلِّس ولم يصرِّح بالسماع.

ومن سورة الأنعام

٢٦٥- حَدّثنا [ابنُ] وضَّاحٍ، [عن موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ][1]، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، قال: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾[الأنعام: ٧٠]، ثُمّ أنزلَ اللهُ في براءةَ فأمرَ بقتالِهِم[2].



---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط. وهو السند للكتاب.

(٢) ذكره عن همَّام، عن قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٢)، والطّبري (٩/ ٣١٩)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٤٥).

ورواه عن مَعْمَر، عن قَتادة، عبد الرَّزَّاق (٨١٧)، وابن أبي حاتِم (٦/ ١٨٢/ رقم ٤٠٩) في «تفسيريهما»، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤١٨).

والأثر صحيح.

ومن سورة الأنفال

٢٦٦- حَدّثنا ابنُ وضَّاحٍ، [عن موسى][(١)]، عن ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾[الأنفال: ٦١] نَسَختها الآية التي في براءةَ ﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾[التوبة: ٥] الآية[(٢)].

٢٦٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ﴾[الأنفال: ٧٣]. قال: فأُنزِلت هذه الآيةِ، فتوارثَ المسلمونَ بالهجرةِ، كان لا يرثُ الأعرابيُّ المسلمَ من المهاجرِ المسلمِ شيئًا، ثُمَّ نُسخ ذلك بعد في سورةِ الأحزابِ، فقال: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾[الأحزاب: ٦]، فخلطَ اللهُ بعضَهم ببعضٍ، وصارتِ المواريثُ بالمالِ[(٣)].

٢٦٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن جعفرَ[(٤)] بن سُليمان، عن الحسنِ، قال: كان المسلمون

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط. وهو السند المصنف.

(٢) ذكره عن همَّام، عن قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٢).
ومن طريق مَعْمَر، عن قَتادة، عبد الرَّزَّاق (١٠٢٦)، وعنه الطّبري (١١/ ٢٥٢) في «تفسيريهما»، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٦٨).
ومن طريق سعيد، عن قَتادة، الطّبري (١١/ ٢٥٢).
والأثر صحيح.

(٣) ذكره عن همَّام، عن قَتادة في «النَّاسخ والمنسوخ (٤٣).
ومن طريق مَعْمَر، عن قَتادة، الطّبري (١١/ ٢٩٤)، والحارث المحاسبي في «فهم القرآن» من طريق سُنيد (٤٣٨).
ومن طريق سعيد، عن قَتادة، الطّبري (١١/ ٢٩٢).
والأثر صحيح.

(٤) في المخطوط: «حفص».

يتوارثون بالهجرةِ، لم يكن يَرِثُ المهاجرُ الأعرابيَّ، ولا الأعرابيُّ المهاجرَ، وإن كان ذا قُربى لِيُحَرِّضَهم بذلك على الهجرةِ، فلمَّا كَثُر المسلمون، أنزلَ اللهُ هذه الآية: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦]، فنَسَختْ هذه الآيةُ تلك ﴿إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٦]، فرخّصَ اللهُ للمسلمِ أن يُوصي لذي قرابَتِه من المجوسِ واليهودِ والنَّصارى من الثُّلثِ وما دونه / ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا﴾[الأحزاب: ٦]، قال: كان ذلكَ في الكتابِ مَكتوبًا[1]. (ق٣٣/١)

٢٦٩- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عطاءٍ، قال: ﴿إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾[الأحزاب: ٦]، قال: الوصيةُ[2].

---

(١) ذكر قسم منه الجصّاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٩٧).

وذكر الطّبري (١١/ ٢٩٢) بسنده الآتي: (حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن الحسين، عن يزيد، عن عكرمة، والحسن، قالا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٢] إلى قوله: ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ﴾ [الأنفال: ٧٢] كان الأعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر، فنسخها فقال: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾).

وسند المصنّف فيه كلام بسبب الكلام في جعفر بن سليمان، وسماعه من الحسن بعيد، فإن أغلب رواياته عن الحسن بواسطة.

(٢) رواه من طريق ابن جريج، عن عطاء، عبد الرَّزّاق في «تفسيره»(٢٣١٩)، وفي «المصنف» (٩٩١٦، ١٩٣٣٨)، والطّبري (١٩/ ١٩).

والرَّاجح أنه عطاء بن أبي رباح؛ لأن رواية ابن جريج عنه معروفة، فإن كان كذلك فرواية المصنف عن طريق سفيان عنه منقطعة، ورواية ابن جريج مُتصلة.

وقد يكون عطاء بن السَّائب، وقد سفيان من عطاء بن السَّائب.

فالأثر صحيح إن كان عطاء بن السَّائب.

٢٧٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ، قال: الوصيةُ، ولا ميراثَ لهُم[١].

٢٧١- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ][٢]، عن عمرو[٣] بن دينارٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال في قوله: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾[الأنفال: ٦٥]، قال: كتبَ عليهم ألَّا يفرَّ واحدٌ من عشرةٍ، ثُمَّ قال: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ فإن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾[الأنفال: ٦٦] كتبَ عليهم ألَّا يفرَّ مئةٌ من مَئتين[٤].

٢٧٢- ابن مَهْدِيٍّ، عن [جريرِ بن حازم، عن قيسِ بن سعد][٥]، قال: سألتُ عطاءَ، عن قوله[٦]: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾[الأنفال: ١٦]، قال: هذه مَنْسوخةٌ بالآيةِ [التي في الأنفالِ][٧] ثُمّ نُسخَ منها: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾[الأنفال: ٦٥][٨].

٢٧٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن المغيرةِ، عن عكرمةَ، في قوله: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾[الأنفال: ٦٥]، قال: لم يَكنْ للرجلِ أن يفرَّ من عشرةٍ فعَلِمَ اللهُ أنَّ فيهم ضَعفًا عنهم، فقال: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟

---

(١) رواه عن همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٣).

والأثر صحيح.

(٢) ليس في المخطوط: سفيان. (٣) في المخطوط: عمر.

(٤) رواه من طريق سفيان، به، البُخاري (٤٦٥٢)، وسعيد بن منصور في «سننه / التَّفسير» (١٠٠٠).

(٥) في المخطوط: (ابن مهدي، عن سفيان بن سعد). (٦) **في المخطوط: قولهم.**

(٧) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٨) رواه من طريق جرير بن حازم، به، **ابن المُبارك في «الجهاد» (٢٣٦)**، وعنه الطّبري (١١/ ٨٠).

والأثر صحيح.

مِائَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ﴾[الأنفال: ٦٦]، قال: لا يَنبَغي للرجلِ أن يفرَّ من رَجلين[١].

٢٧٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن [سفيانَ][٢]، عن عطاءِ بن أبي رباح[٣]، عن ابن عبَّاس قال: مَنْ فرَّ مِن رَجلين، / فقدْ فرَّ، ومَنْ فرَّ مِن ثلاثةٍ، فلمْ يفرَّ[٤]. (ق٣٣/ ب)

---

(١) رواه من طريق المغيرة، به، الطّبري (١١/ ٢٦٥).

والأثر صحيح.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٣) عبد الرَّحمن بن مهدي يروي بواسطة عن عطاء، والغالب أن الواسطة بينهما هي سفيان بن عيينة، وعن سفيان، ابن أبي نَجيح، عن عطاء، عن ابن عبَّاس.

(٤) رواه من طريق سفيان بن عيينة، ابن أبي نَجيح، عن عطاء، عن ابن عبَّاسٍ، ابن المُبارك في «الجهاد (٢٣٥)، والشافعي في «الأم» (٤/ ٢٥٦)، وسعيد بن منصور في «سننه»(٢٥٣٨).

ويرويه من طريق إسماعيل بن إبراهيم (ابن أبي علية) عن ابن أبي نَجيح،عن عطاء، عن ابن عبَّاسٍ، رواه القاسم بن سلَّام في «النَّاسخ والمنسوخ»(٣٦٠)، وسعيد بن منصور في «سننه (٢٥٣٨).

ورواه من طريق الحسن بن صالح، عن ابن أبي نَجيح، عن عطاء، عن ابن عبَّاسٍ، ابن أبي شيبة (٣٤٣٧٨)، والطَّبَراني في «الكبير»(١١١٥١)، والضياء في «المختارة»(١٣/ ٨٥/ رقم ١٤٠).

ورواه من طريق سفيان بن عيينة، حُدثت عن ابن شُبْرُمة، عن ابن عبَّاسٍ، القاسم بن سلَّام في «النَّاسخ والمنسوخ»(٥٣٦).

والأثر بعض طرقه فيها نقص، والصَّواب فيها هي رواية: ابن أبي نَجيح، عن عطاء عن ابن عبَّاسٍ.

وهو سند صحيح.

ومن سورة براءة

٢٧٥- حَدّثنا ابنُ وضَّاحٍ، [عن موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ][1]، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[التوبة: ٤٣]، ثُمَّ أنزلَ اللهُ بعدَ ذلك في سورةِ النّور: ﴿فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾[النور: ٦٢]، فرخّصَ اللهُ له بعدما نهاهُ، قال: ﴿فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[النور: ٦٢][2]..

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، وهو سند الكتاب.

(٢) رواه عنه همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٣).

والأثر صحيح.

ومن سورة النحل

٢٧٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾[النحل: ٦٧]. قال: أمّا الرِّزقُ الحَسنُ فهو ما أحلَّ اللهُ مما يأكلون ويَنبِذون[١] ويخلِّلون[٢] ويَعصِرون، وأمّا السَّكَر: فهو خُمورُ الأعاجِم[٣].

٢٧٧- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ، عن أبي حُصينٍ،][٤] عن سعيد بن جُبير، قال: السَّكَر: الحَرامُ، والرِّزقُ: الحَلال[٥].

٢٧٨- [ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأسودِ بن قَيسٍ، عن عمرو بن سُفيان][٦] قال ابنُ عبَّاس: السَّكَرُ ما حُرِّمَ من ثَمرتِهما، والرِّزقُ الحَسنُ ما أُحلَّ من ثَمَرتِهما[٧].

---

(١) في المخطوط: وينذون. (٢) في المخطوط: ويحللون.

(٣) رواه عن همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٤).

ورواه من طريق سعيد، عن قَتادة، الطّبري (١٤/ ٢٨٠).

ورواه من طريق مَعْمَر، عن قَتادة، عبد الرَّزَّاق في «تفسيره»(١٤٩٥).

والأثر صحيح.

(٤) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، وإنما من المصادر.

(٥) رواه من طريق سفيان، به، الثوري (٤٩٢، والطّبري (١٤/ ٢٧٨) في «تفسيريهما».

ورواه من طريق أبي الحصين، به، عَبدُ بن حُميد كما في «تغليق التعليق» لابن حجر (١٤/ ٢٧٨).

ورواه من طريق أبي بشر، عن سعيد، به، الطّبري (١٤/ ٢٨٧).

والأثر صحيح.

(٦) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط وإنَّما من المصادر.

ويحتمل أنَّ ابن مَهديٍّ أورده معلقًا عن ابن عبَّاس.

(٧) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، القاسم بن سلاَّم في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٦٢)،=

٢٧٩- [ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّام][1] عن قَتادةَ في هذه الآية، والخمرُ يومئذٍ لهم حلالٌ ثُمّ جاءَ تَحريمُ الخمرِ في المائدةِ، فقال: / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠][2]. (ق٣٤/١)

٢٨٠- ابن مَهْدِيٍّ، [عن شعبةَ] عن المُغيرةِ، عن إبراهيمَ، [والشّعبيِّ، وأبي رَزين][3] قالوا: في قوله: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾[النحل: ٦٧]. قالوا: هي منسوخةٌ[4].

٢٨١- ابن مَهْدِيٍّ، عن المُغيرةِ، عن إبراهيمَ، قالوا: لقدْ نَزلتْ هذه الآيةُ

= وابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٢٣٧).

ورواه من طريق سفيان، به، عبد الرَّزّاق في «التّفسير»(١٤٩٦)، والنَّحّاس في «النّاسخ والمنسوخ»(٥٤٢)، والحاكم (٣٣٥٥)، وعنه البيهقي في «الخلافيات»(٥٢٢٥)، وفي السنن «الكبرى»(١٧٤٧٢)، والضياء في «المختارة»(١٣/ ٢٤ رقم ٢٩).

ورواه من طريق الأسود، به، الطّبري (١٤/ ٢٧٦، ٢٧٧).

ورواه من طريق عمرو بن الأسود، به، الطّبري (١٤/ ٢٧٥).

وذكره البُخاري معلقًا (٦/ ٨٢)، ووصله ابن حجر كما سبق.

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط وإنّما من المصادر.

(٢) رواه عن همّامٍ، عن قَتادة في «النّاسخ والمنسوخ»(٤٤).

والأثر صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط وإنّما من المصادر.

(٤) رواه من طريق عبد الرّحمن بن مهدي، به، الطّبري (١٤/ ٢٧٨)، والقاسم بن سلاّم في «النّاسخ والمنسوخ»(٤٥٦).

ومن طريق مغيرة، به، الطّبري (١٤/ ٢٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى»(١٧٤٧٥)، وفي «الخلافيات»(٥١١٧).

والأثر صحيح.

فسَّرت حَلالًا لم يُحرّم، قال أبو رَزين: شَربوا الخمرَ بعدَ البقرةِ والنساءِ، بعدما أنزل الله: ﴿فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾[البقرة: ٢١٩]، والتي في النساء: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾[النساء: ٤٣]، فكانوا يَشربونها ليلًا ويتركونها نَهارًا من أجلِ الصلواتِ، فكان تحريمُ الخمرِ حين نَزلتِ المائدةُ فتَركوها[1].

(١) لم أجده عند غير المصنّف.

والأثر لا تُعرف فيه الواسطة بين عبد الرَّحمن بن مهدي والمغيرة.

ومن سورة بني إسرائيل[١]

٢٨٢- حَدّثنا مُحمَّدُ بن وضَّاحٍ، [قال: حَدّثنا موسى بن مُعاوية، عن ابن مَهْدِيٍّ]، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾[الإسراء: ٢٣-٢٤]، ثُم نَسَخَ منها حرفًا واحدًا لا ينبغي لأحدٍ أن يَستغفر لوالديه إذا كانا[٢] مُشركين ولا يَقُلْ: ﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾، ولكن يَخفضُ لهما / جَناحَ الذُّلِّ من الرحمةِ ويُصاحبهُما في الدُّنيا مَعروفًا، وقال: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾[التوبة: ١١٣]، هذه الآيةُ نَسختْ هذا الحَرفَ[٣]. (ق٣٤/ب)

٢٨٣- ابن مَهْدِيٍّ، عن داودَ بن زيدٍ، عن عمرو بن دينار قال: لما ماتَ أبو طالبٍ قال النبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (رحمكَ اللهُ)! فاستغفرَ المسلمون لآبائِهم الذين ماتوا في الجاهليةِ فأنزَلَ اللهُ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ﴾[التوبة: ١١٤] فقال النبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لأجتهدنَّ على مَنفعَتِك[٤].

---

(١) هي سورة الإسراء.

(٢) في المخطوط كتبت هنا كلمة: (إلا)، وهذا تحريف.

(٣) رواه من طريق همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٤).

والأثر صحيح.

(٤) أقرب رواية عن عمرو بن دينار وجدتها ما رواه الحاكم (٣٢٩٠): (....ثنا أبو حمة اليماني، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لما مات أبو طالب قال رسول الله ﷺ: «رحمك الله، وغفر لك يا عمّ، ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله عَزَّوَجَلَّ» =

٢٨٤-(١) [ابن مَهْدِيٍّ عن هَمّام، عن قَتادةَ](٢) عن قولِه: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾[الأنعام: ١٥٢]، فكانت هذه جهدًا عليهم ألَّا يُخالِطوهُمْ في المالِ ولا في المأكل، ثُمّ أنزلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ التي في سورة البقرة ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ﴾[البقرة: ٢٢٠] فرخّص اللهُ لهم أن يُخالِطوهم(٣).

٢٨٥-(٤) ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ، عن سالمٍ الأفْطَس،](٥) عن سَعيدِ(٦) بن جُبير، قال: لمّا نَزلتْ آيةُ اليتامى(٧) جَعلوا يَعزلون اللّحمَ حتى يَنْتنَ(٨) فيفسُد فيَرمونَ به، فاشتدّ ذلك على أصحابِ النبيِّ ﷺ فأتوه فذكروا ذلك له فأنزل الله:

= فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التوبة: ١١٣].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال لنا أبو علي على أثره: لا أعلم أحدًا وصل هذا الحديث عن سفيان غير أبي حمة اليماني وهو ثقة، وقد أرسله أصحاب ابن عُيينة).

(١) هذا الأثر محله سورة الأنعام.

(٢) ما بين المعقوفتين من «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة.

(٣) رواه همَّام، عن قَتادة، «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٥).

ومن طريق سعيد عن قتادة، النحاس في «النَّاسخ والنسوخ»(٥٥١).

والأثر صحيح.

(٤) هذا الأثر محله سورة النساء.

(٥) ما بين المعقوفتين من «النَّاسخ والمنسوخ» لقَتادة.

(٦) في المخطوط: سعد.

(٧) هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].

(٨) في المخطوط: يعزلون المجمع حتى يتبين.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾[البقرة: ٢٢٠] ما كنتم تَصنعون فهو خير ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾[البقرة: ٢٢٠]، قال: فأمرَ اللهُ أن يُخالطوهم في الطعامِ.

(ق٣٥/أ) قال: / ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ ٱلْمُصْلِحَ﴾[البقرة: ٢٢٠] يقول: منْ أصلحَ مالَهم، ومنْ أفسَدَهُ[1].

(١) رواه من طريق، عن سالم الأفطس، به، سفيان الثَّوري في «تفسيره» (٢٠٣).

والأثر صحيح.

ومن سورة العنكبوت

٢٨٦- ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ عن قَتادةَ في قوله: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾[العنكبون: ٤٦] نهاهُم(١) عن مُجادلَتِهم في هذه الآية، ثُمّ نسخَ ذلك بعد في براءةَ فقال: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ [التوبة: ٢٩]، ولا مُجادلةَ أشدُّ من السَّيفِ(٢).

٢٨٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، [عن خُصَيفٍ](٣)، عن مُجاهدٍ في قوله: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾[العنكبوت: ٤٦]، قال: إلَّا مَنْ قاتَلَك ولم يُعطِكَ الجِّزْية(٤).

---

(١) في المخطوط: (نها).

(٢) رواه عن همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٥)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٩١).

ورواه من طريق مَعْمَر، عن قَتادة، عبد الرَّزَّاق (٢٢٥٩)، والطّبري (١٨/ ٤٢٠)، وابن أبي حاتِم (١٧٣٥٥) ط. أسعد مُحمَّد طيب. في «تفاسيرهم».

والأثر صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٤) رواه من طريق سفيان، به، الطّبري (١٨/ ٤١٨)، وابن أبي حاتِم (١٧٣٦١) ط. أسعد الطيب. في «تفسيريهما»

والأثر حَسَن، فيه خصيف صدوق سيئ الحفظ.

ومن سورة الجاثية

٢٨٨- حَدّثنا ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾[الجاثية: ١٤] وهم المشركون، فأمرَ اللهُ المؤمنين أن يَغفروا لهم، ثُمَّ نسخَ ذلكَ في براءةَ فقال: ﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾[التوبة: ٥](١).

(١) رواه من طريق همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٥)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٢٠٦).

ورواه من طريق مَعْمَر، قَتادة رواه عبد الرَّزَّاق في «تفسيره» (٢٨٣٠)، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ» (٦٦٣).

والأثر صحيح.

ومن سورة الفتح

٢٨٩- / ابن مَهْدِيٍّ، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ في قوله: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ (ق٣٥/ب)
ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾[الأحقاف: ٩]، قال: فأنزلَ اللهُ عليه تِبيانَ ذلكَ فقال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾[الفتح: ١-٣][1].

٢٩٠- ابن مَهْدِيٍّ، [همّامٍ،][2] عن قَتادةَ، عن أنسِ بن مالك: إنّ هذه الآية نَزلتْ على رسولِ اللهِ ﷺ من مرجِعه من الحُديبيةِ، وأصحابُه مُخالطون الحزنَ والكآبةَ، وقد حِيلَ بينهم وبين مناسِكِهم، وقد[3] نحرَ الهَدي بالحديبيةِ[4].

قال قَتادة: حَدّثنا أنس أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لمَّا نَزلتْ عليه هذه الآيةُ قال لأصحابِهِ: «**لقد أُنزلتْ عليَّ آيتان، هُما أحبُّ إليَّ من الدُّنيا جَميعًا**». فلمَّا تلاها نبيُّ اللهِ عليهم قال رجلٌ من القومِ: هنيئًا مريئًا يا رسولَ الله، قد بيَّن اللهُ لك ما يفعل بك، فما يُفعل بنا؟ فأنزلَ اللهُ الآية بعدها: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ

---

(١) رواه من طريق همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٦)، والطَّبراني في «الأوسط»(٩٠٢٦).

والأثر صحيح.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٣) في المخطوط: (ونحر).

(٤) رواه من طريق همَّام، عن قَتادة، عن أنس في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٥)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٢٠٦).

رواه من طريق مَعْمَر، عن قَتادة، عن أنس، عبد الرَّزَّاق في «تفسيره»(٢٨٣٠)، والنَّحَّاس في «النَّاسخ والمنسوخ»(٦٦٣).

ورواه من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قَتادة، عن أنس، رواه مسلم (١٧٨٦).

تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[الفتح: ٥][1].

٢٩١- [ابن] مَهْدِيٍّ، عن وُهيبِ بن خالد، عن داودَ أنَّ رجلًا سألَ النبيَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يومَ الحديبية: أفتحٌ هو؟ وأنزلتْ: / ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾[الفتح: ١]، فقال رسولُ الله ﷺ: «نَعَمْ،[2] عظيمٌ». قال: وكان فصلُ[3] ما بين الهِجرتين فتحَ الحديبيةِ، قال: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ﴾[الحديد: ١٠][4]. (ق٣٦/أ)

---

(١) صرّح الإمام البُخاري (٤١٧٢) بذلك أن القول من هنا هو من مرسل عكرمة، فقد ذكر البُخاري: (حدثني أحمد بن إسحاق، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن قَتادة، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]. قال: الحديبية. قال أصحابه: هنيئًا مريئًا، فما لنا؟ فأنزل الله: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الفتح: ٥] قال شعبة: فقدمت الكوفة، فحدثت بهذا كله عن قَتادة، ثم رجعت فذكرت له فقال: أمَّا ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ [الفتح: ١]، فعن أنس. وأمّا (هنيئًا مريئًا)، فعن عِكرمة).

ورواية قَتادة، عن عكرمة المرسلة رواها الإمام أحمد (٣/ ١٧٣).

الخلاصة: أنَّ القسم الأول ثابت صحيح، والقسم الثَّاني مرسل عن عكرمة وهو مَن أدرجه في المتن كما أشار لذلك البُخاري.

(٢) في المخطوط: (يعني).

(٣) في المخطوط: (وصل).

(٤) أقرب شيء وجدته عند الطّبري (٢٢/ ٣٩٤): (حدثني ابن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود، عن عامر قال: فصلُ ما بين الهِجرتين فتحُ الحديبية، وأُنزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ﴾ إلى: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد: ١٠] فقالوا: يا رسول الله! فتح هو؟ قال: «نعم، عظيم»).

و عامر هو الشعبي، وروايته عن داود بن أبي هند. ورواية الطّبري مُرسلة.

وأورده السيوطي في «الدُّر المنثور»(١٣/ ٤٠٦) وعزاه لعَبد بن حُميد، وابن المنذر.

والأثر مُرسل من مراسيل التابعين.

ومن سورة محمد

قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ﴾[محمد: ٤]

٢٩٢- حَدّثنا ابنُ وضَّاح، [قال: حَدَّثنا موسى][(١)]، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، [عن هَمّامٍ]، عن قَتادةَ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾[محمد: ٤]، قال: فرَخَّصَ اللهُ لهم أن يَمُنُّوا على منْ شاءوا منهم ويأخذوا الفداء منهم إذا أثخنتموهم، ثُمّ نُسخَ ذلك في براءةَ، فقال: ﴿فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾ [التوبة: ٥][(٢)][(٣)].

٢٩٣- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ][(٤)]، عن السُّدّيِّ، قال: نَسَخَتها ﴿فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾[التوبة: ٥][(٥)].

٢٩٤- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيان، عن ليث][(٦)]، عن مُجاهد في قوله: فلا يمنُّ عليهم ولا يُفادون[(٧)][(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٢) في المطبوع من «النَّاسخ والمنسوخ» لقتادة كتب آية ٨٩ في النساء: ﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾، ويبدو أنه غلط؛ لأن لفظه: (ويأخذوا الفداء منهم إذا أثخنتموهم ثم نسخ ذلك في براءة).

(٣) رواه من طريق همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٧).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٥) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الطّبري (٢١/ ١٨٤).

ورواه ابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٩٢٦٧) ط. أسعد الطيب.

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٧) في المخطوط بحذف (لا)، وهو خطأ.

(٨) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، إسحاق البُسْتي في «تفسيره» (٨٨٨)، وعنه=

[و]عـن مجاهـدٍ، [و]عـن الشَّـعبيِّ، [و]عـن سُـفيانَ، [و]عـن جابـرٍ، بمِثلِـه[1].

= ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٩٨).

ورواه من طريق ليث، به، ابن أبي شـيبة (٣٣٩٣٤)، وابن أبي حاتم في «تفسير»(٤/ ٤٠٣/ (رقم٣٨٠٧) ولفظه: (نسخت: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [النساء: ٨٩] ما كان قبل ذلك من فِداءٍ، أو مَنٍّ).

والأثر بهذا السند المذكور ضعيف، فمداره على ليث بن أبي سليم.

(١) ما بين المعقوفتين مني لتستقيم العبارة.

وقد رُوي ذلك عن سعيد بن جُبير، أما عن هؤلاء فلم أجد ذلك.

ومن سورة المجادلة

قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[المجادلة: ١٢]

٢٩٥- حَدّثنا ابنُ وضَّاحٍ، [قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ][1]، عن هَمّامٍ، عن قَتادةَ / قال: ذلك أنَّ الناسَ كانوا قد أحفوا برسول[2] الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ (ق٣٦/ب) بالمسألةِ، فنهاهم اللهُ عنه بهذه الآية، فكان الرَّجلُ تكون له الحاجةُ إلى رسولِ اللهِ فلا يَستطيع قضاءها حتى يُقدِّمَ بين يَدي نَجواه صدقةً، فاشْتدَّ ذلك على أصحابِ رسولِ اللهِ فأنزلَ اللهُ بعدَ هذه الآية، فنَسختْ ما كان قَبلها مِن أمرِ الصدقةِ في النَّجوى، فقال: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[المجادلة: ١٤]، وهُما فريضتانِ واجبتانِ لا رُخصةَ لأحدٍ فيهما[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٢) في المخطوط: (أخفوا رسول).

(٣) ذكره عن همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٧).

ورواه من طريق سعيد، عن قَتادة، الطّبري (٢٢/ ٤٨٣).

والأثر صحيح.

ومن سورة الممتحنة

في قوله[١]:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

٢٩٦- حَدّثنا ابنُ وضَّاح، [قال: حَدّثنا موسى، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، عن همَّام][٢]، عن قَتادةَ، قال: يعني بذلك كُفّارَ نساءِ العَربِ إذا أبيْنَ أن يُسْلِمْنَ أن يُخلَّى عَنهُنَّ[٣].

٢٩٧- ابن مَهْدِيٍّ، عن مُحمَّدِ بن سيرين في هذه الآية: ﴿وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، قال: كانت لعُمر امرأةٌ في الجاهليةِ / فلمّا هاجرَ، قال النَّاس: نِكاحها (ق٣٧/أ) امرأة لا سبيل بعصمتها[٤].

٢٩٨- ابن مَهْدِيٍّ، عن مُحمَّدِ بن مُسلم، عن سالمٍ الأفطس، عن سعيدِ بن جُبير، قال: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ﴾[الممتحنة: ١٠]، قال: كُنَّ نساء يأتينَ النبيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ليس بهنَّ الإسلام، فأنزل الله: ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ﴾[الممتحنة: ١٠] وإن لم يَكُنَّ مؤمناتٍ فلا تُرجِعُوهنَّ إلى الكفّارِ يُؤذوهُنَّ[٥].

---

(١) كتب في المخطوط: (ابن مهدي في قوله تعالى) وليس هذا موطنها.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٣) ذكره عن همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ» (٤٧).

والأثر صحيح.

(٤) **لم أجده، وقد أورده ابن مهدي تعليقًا على ابن سيرين.**

(٥) **أقرب شيء وجدته ما رواه ابن أبي شيبة (١٧٤٤٣): (حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا=**

قوله:

﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾ [الممتحنة: ١٠]

٢٩٩- حَدّثنا ابنُ وضّاحٍ، [قال: حَدّثنا موسى، عن ابن مَهْدِيٍّ][(١)]، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، [قال]: فكُنَّ إذا فرَرْنَ[(٢)] من أصحابِ رسولِ الله عَلَيْهِ السَّلَامُ رجَعنَ إلى الكفّارِ الذين بينهم وبين أصحابِ رسولِ الله عَلَيْهِ السَّلَامُ العهدُ[(٣)]، فزوجهنَّ وبعثَوا[(٤)] بمهورهنَّ إلى أزواجهنِّ من المسلمين، وإذا فَرَرْنَ من الكُفّار الذين بينهم وبين أصحابِ رسولِ الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عهدٌ فتزوَجنَ وبعثنَ[(٥)] بمهورهنّ إلى أزواجهنَّ من الكفّارِ، فكان هذا بين أصحابِ رسولِ الله عَلَيْهِ السَّلَامُ وبين أصحابِ العهدِ من الكُفّارِ[(٦)].

= شريك، عن سالم، عن سعيد بن جُبير في قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ قال: إذا لحقت امرأة المسلم بالمشركين لم يعتد بها من نسائه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط. (٢) في المخطوط: قرون.

(٣) كلمة غير مفهومة، والمثبت من «النَّاسخ والمنسوخ».

(٤) في المخطوط: فيزوجوهن يعيشو. (٥) في المخطوط: يعيشو.

(٦) ذكره عن همَّام، عن قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٩).

وذكره الطّبري عن قَتادة دون سند (٢٢/ ٤٨٢).

والأثر صحيح.

وعن قوله عَزَّوَجَلَّ:

﴿حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[الممتحنة: ١٠]

قال: حكمُ اللهِ بين أهلِ الهُدى وأهلِ الضّلالة[١].

٣٠٠- ابن مَهْدِيٍّ، عن إبراهيمَ، قال: إذا ارتدَّت[٢] من المسلمينَ امرأةٌ إلى المشركين من ذوي العهدِ، ردَّ المسلمين نفقته عليها، وإن فرّت امرأةٌ/ من (ق٣٧/ب) المسلمينَ إلى الكفّارِ الذين لا عهدَ بينهم وبين المسلمينَ، فإذا غَنِم المسلمين، أعطوا زوجَها[٣] من الغنائمِ نفقتَهُ[٤].

قال: وقال عامرٌ الشعبيُّ: ما رَضِيَ المشركون مما أنزلَ اللهُ شيئًا ما رضوا [بهذه الآية]: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾[الممتحنة: ١٠].

قالوا: هذا النَّصَف[٥].

٣٠١- ابن مَهْدِيٍّ، [عن هَمّامٍ]، عن قَتادةَ، في قوله: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾[الممتحنة: ١١]. قال: يقول: إلى الكفّار ليس بينهم وبين

---

(١) هذا قول قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٩).
والأثر صحيح.

(٢) في المخطوطة: (سبت). (٣) في المخطوط: (رجها).

(٤) ساق ابن الجوزي في «نواسخ القرآن (٢٠٨) من طريق الإمام أحمد: وبنا أسود بن عامر، قال: بنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم في قوله: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾ [الممتحنة: ١٠] قال: هؤلاء قوم كان بينهم وبين المسلمين صلح، فإذا خرجت امرأة من المسلمين إليهم أعطوا زوجها ما أنفق.

(٥) لم أجد قول عامر الشعبي.

أصحابِ رسولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عهدٌ يأخذون به، فغنموا[١] غنيمة إذا غنموا أن يُعطوا زوجَها صَداقها[٢] الذي ساق منها من الغنيمة، ثم يقسموا الغنيمة بعد ذلك. قال: ثُمَّ نُسخ هذا الحكمُ وهذا العهدُ في براءةَ[٣].

(١) في المخطوط: فعافيتم وهي الغنيمة.

(٢) في المخطوط: صداقه

(٣) هذا قول قَتادة، في «النَّاسخ والمنسوخ»(٤٩-٥٠).

ورواه من طريق سعيد، قَتادة الطّبري (٢٢/ ٥٩٢).

والأثر صحيح.

ومن سورة المزمل

في قوله: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝١ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ [المزمل: ١٠٤]

٣٠٢- ابنُ وضَّاحٍ، [قال حَدّثنا موسى، عن ابنِ مَهْدِيٍّ][(١)]، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، [عن زُرارةَ بن أوفى، عن سعدِ بن هِشامٍ،][(٢)] عن عائشةَ قالَ: قلتُ لها: يا أُمَّ المؤمنينَ! حدِّثيني عن قيامِ رسولِ اللهِ باللَّيلِ. فقالت: ألستَ تَقرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١﴾ [المزمل: ١]؟ قال: قلتُ: بلى.

قالت: أُنزلتْ أولُ هذه السُّورةِ وأُمسِكتْ خاتِمَتُها في السَّماءِ اثني عشر شهرًا، فقامَ المسلمونُ حتى انتَفختْ أقدامُهم، ثُمّ أنزلَ اللهُ بعد ذلك خاتِمَتَها، فجعلَ قيامَ اللَّيلِ تَطوُّعًا بعد فريضةٍ[(٣)].

٣٠٣- ابن مَهْدِيٍّ، [عن سُفيانَ، عن قَيسِ بن][(٤)] وَهبٍ، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَميِّ، قال: / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣﴾ (ق٣٨/أ) [المزمل: ١-٣]، قال: قاموا بها حَولًا حتى تورَّمتْ أقدامُهُم وسوقُهُم حتى نزلت الرُّخصةُ: ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ [المزمل: ٢٠]، فاستراحَ النَّاسُ[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٣) رواه من طريق همَّام، به، أبو داود (١٣٤٢).

ورواه من طريق قَتادة، به، مسلم (٧٤٩)، والنّسائي (٤٢٤)، وابن خزيمة (١١٢٧).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٥) رواه من طريق سفيان، به، الطّبري (٢٣/ ٣٦٢).

والأثر صحيح.

٣٠٤- ابنُ مَهْدِيٍّ، عن عبّادِ بن راشد قال: سمعتُ الحسنَ قرأ هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[المزمل: ١-٢]، قال: قاموا اثنيْ عَشَرَ شهرًا؛ نبيُّ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وأصحابُه حتى تورَّمت أقدامُهم واستحسر آخرون، ثم نزلتْ: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾[المزمل: ٢٠] فنزلت بعد اثنيْ عَشَرَ شهرًا ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾[المزمل: ٢٠]. قال: علم أن لن تُطيقوا ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ﴾[المزمل: ٢٠]. فقال الحسنُ: الحمدُ لله تَطوُّعٌ بعد فريضةٍ(١).

---

(١) عزاه السيوطي في «الدُّر المنثور»(١٥/ ٥٩) لعَبد بن حُميد.

وقول الحسن: (تطوع بعد فريضة) رواه الطّبري (٣٢/ ٤٦٢) قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن جرير -بياع الملاء- عن الحسن، قال: الحمد لله تطوع بعد فريضة.

وذكر الطّبري كذلك في (٢٣/ ٣٦٢): (حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن، قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١] الآية، قام المسلمون حولًا، فمنهم من أطاقه، ومنهم من لم يُطِقْه، حتى نزلت الرخصة).

أما إسناد المصنف، ففي عباد بن راشد كلام تجعل أثره حَسنًا.

من[١] يتكلّم في القرآنِ بغيرِ عِلمٍ

٣٠٥- ابن وضَّاحٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: مَنْ قالَ في القُرآنِ بغيرِ عِلمٍ فَليَتبوَّأْ مَقعدَهُ مِنَ النَّارِ[٢].

٣٠٦- عن [ابنِ][٣] أبي مُليكة، قال: سُئلَ أبو بكر الصِّدِّيق عن آيةٍ من القُرآنِ فقال: أيَّةُ أرضٍ تُقِلُّني وأيَّةُ سماءٍ تُظِلُّني إن قلتُ في كتابِ اللهِ ما لم يُرِدِ اللهُ؟![٤].

---

(١) في المخطوط: (من لم).

(٢) رواه موقوفا ومرفوعًا بنفس السند من طرق عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس.

ومن رواه موقوفًا: ابن أبي شيبة (٣٠٧٢٥)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٣٠٨)، وابن بطة الحنبلي في «الإبانة الكبرى»(٤٢٢).

والأثر ضعيف فيه عبد الأعلى الثعلبي ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٤) رواه من طريق ابن أبي مليكة، سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٣٩)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٣١٢)، والبيهقي في «المدخل للسنن»(٧٩٢).

والأثر مرسل صحيح لابن أبي مليكة، فإنه لم يدرك الصِّدِّيق.

وللأثر طريق من غير أبي مليكة، فقد رُوي عن أبي بكر من طريق:

١- إبراهيم التيمي عن أبي بكر. رواه القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(٣٧٥)، وابن أبي شيبة (٣٠٧٢٧)، والمستغفري في «فضائل القرآن»(٣٣٣) وسنده صحيح إلى إبراهيم التيمي، ولم يدرك أبا بكر.

٢- عبد الله بن سخبرة (أبو مَعْمَر): رواه الطّبري (١/ ٧٢) وسنده صحيح إلى أبي مَعْمَر، ولم يدرك أبا بكر.

٣- الشعبي: رواه ابن أبي شيبة (٣٠٧٢٧) وسنده صحيح إلى الشعبي، ولم يدرك أبا بكر.

٤- القاسم بن مُحمَّد بن أبي بكر الصديق (وهو الأثر القادم): وهو كذلك لم يدرك جدّه.

والأثر بهذه الطرق أقلّ أحواله أنه حسن.

٣٠٧- عن قاسمِ بن[١] مُحمَّد / قال: قال أبو بكرٍ: أيُّ سماءٍ تُظِلُّني، وأيُّ (ق٣٨/ب)
أرضٍ تُقِلُّني إنْ أنا قُلتُ بآيةٍ مِن كتابِ اللهِ برأيي؟![٢].

٣٠٨- عن مُحمَّدِ بن سيرين، قال: سألتُ عَبيدةَ عن آيةٍ من كتابِ اللهِ، فقال: اتَّقِ اللهَ، وقُلْ سَدَادًا، ذَهبَ الَّذينَ يَعلَمُونَ فيما أُنْزِلَ القُرآنُ[٣].

٣٠٩- عن مالكِ بن أنسٍ، سُئلِ عن آيةٍ، فقال: لا أقولُ في القُرآنِ شَيئًا، ولا أتكلَّم فيه[٤].

٣١٠- [عن ابن مَهْدِيٍّ] عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، فقال: [كان أبو وائلٍ]

---

(١) في المخطوط: (عن).

(٢) رواه البيهقي في «الشُّعَب»(٢٠٨٢).
والسند إلى القاسم صحيح، والقاسم لم يدرك جدّه، لكن الأثر بمجموع الطرق ثابت، وهو إما حسن أو صحيح.

(٣) ((رواه من طريق ابن سيرين، عن عبيدة السلماني عبد الله بن المُبارك في «الزهد» (٢/ ٥٧)، وابن سعد (٦/ ٩٤)، والطّبري (١/ ٨٠)، والواحدي في «أسباب النزول»(٩).
والأثر صحّح سنده ابن حجر في «العجاب في بيان الأسباب»(١/ ٩٩).

(٤) ((الذي فيما بين أيدينا من المصادر تنقل هذا الكلام عن سعيد بن المسيّب، أمّا عن مالك فلم نجده، والذي نقل أبو عُبيد القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(٣٧٦-٣٧٧): حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، أنه كان إذا سُئل عن شيء من القرآن قال: أنا لا أقول في القرآن شيئًا.
وعن ابن سعد (٥/ ١٣٧): أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، قال: سئل سعيد بن المسيّب عن آية، من كتاب الله فقال سعيد: لا أقول في القرآن شيئًا، قال مالك: وبلغني عن القاسم بن مُحمَّد مثل ذلك.
وقال الطّبري (١/ ٧٩): مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت رجلا، يسأل سعيد بن المسيّب عن آية، من القرآن، فقال: لا أقول في القرآن شيئًا.

إذا سُئِلَ عن التَّفسير[١]، قال: أرادَ اللهُ به الذي أرادَ[٢].

٣١١- [عن ابن مَهْدِيٍّ قال: حَدّثنا سُفيانُ، عن مغيرةَ،][٣] عن إبراهيمَ، قال: كانوا يَكْرَهون أن يتكلَّموا في القرآنِ[٤].

٣١٢- [عن ابن مَهْدِيٍّ، عن عمرَ بن أبي زائدة، عن عبدِ الله بن السَّفر، عن الشَّعبيِّ،][٥] عن مَسروقٍ، قال: الذي يُفسِّرُ القرآنَ، إنما يَرْوِي عن[٦] اللهِ، فكان يَتَّقي[٧] ذلك[٨].

٣١٣- عن مُحمَّد بن سيرين، قال: سألتُ عَبيدةَ عن آيةٍ مَرَّةً، فقال: ذهبَ الذين كانوا يَعلَمونَ فيما أُنزلَ القُرآنُ، اتَّقِ اللهَ، وعليكَ بالسَّدادِ، سَدِّدوا وقارِبوا وأبْشِروا[٩].

---

(١) ((هنا النَّاسخ كرر جملة من النص السَّابق وهي (فقال: لا أقولُ في القُرآنِ).

(٢) ((رواه من طريق سفيان، به، ابن أبي شيبة (٣٠٧٣٢)، وابن سعد (٦/ ١٠٠).

والأثر صحيح.

وما بين المعقوفتين ليس في المخطوط لا بد من إضافته.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٤) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٧٢)، والبيهقي في «الشُّعَب»(٢٠٨٩).

ورواه من طريق المغيرة، به، القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(٣٧٨)، وأبو نعيم في «الحلية»(٤/ ٢٢٢) ولفظه: كان أصحابنا يتقون التَّفسير ويهابونه.

والأثر صحيح.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط. (٦) في المخطوط: (على).

(٧) في المخطوط: (يتغير).

(٨) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، ابن المقرئ في «معجمه»(٣٠١).

وسند الأثر حَسَن، لأن عمر بن أبي زائدة صدوق فيه كلام.

(٩) **إلى قوله: (عليك بالسداد)** رواه من طريق ابن عون، عن مُحمَّد بن سيرين، به، القاسم بن=

٣١٤- ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي بكرٍ[١]، قال: سألتُ أبا وائلٍ[٢] عن تفسيرِ القرآنِ؟ فقال: أليس تعرف ما أحلَّ لك، وما حَرَّم عليك؟ قلتُ: بلى. قال: آمِنْ به كُلِّه، فقد أرادَ اللهُ به ما أرادَ[٣].

= سلَّام في «فضائل القرآن» (٣٧٧)، وابن المُبارك في «الزهد» (٢/ ٥٧)، والطّبري (١/ ٨٠). ورواه من طريق، هِشام، عن مُحمَّد بن سيرين، به، المستغفري في «فضائل القرآن»(٣٢٩). أما الزِّيادة فلم أجدها.

والأثر صحيح.

(١) هو أبو بكر بن عياش.

(٢) هو شقيق بن سلمة. وابن عياش بينه وبين شقيق راوٍ على الأقل.

(٣) لم أجده، ولكن هو نفس معنى الأثر رقم (٣١٠).

ما جاء فيمن يرى التَّفسير

٣١٥- عن قَتادةَ، عن الحَسنِ، قال: ما أنزلَ اللهُ آيةً، إلا و[هو] يُحبُّ [أن] يَعلمَ [في ماذا نَزلتْ و]ماذا عَنى بها[١][٢].

٣١٦- عن مجاهدٍ قال: القُرآنُ يوشك[٣].

---

(١) في المخطوط(به)

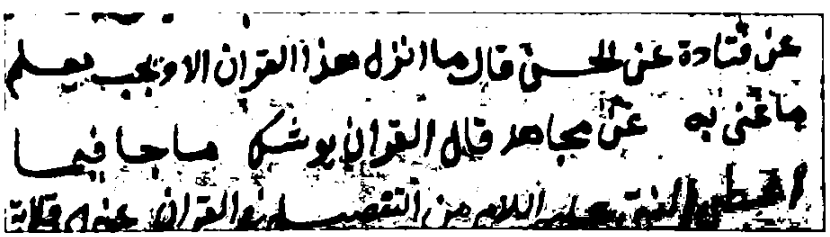
(٢) رواه عن الحسن من طريق:

أبي جعفر الرَّازي، عن قَتادة، عن الحسن، رواه القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن»(٩٧)، وعنه المستغفري في «فضائل القرآن»(٢٧٣).

ورواه الثعلبي في «تفسيره»(١/ ٨٦) من طريق ابن أبي عروبة، عن الحسن.

وما بين المعقوفتين من المصادر.

(٣) لم أفهم معنى الكلمة ورسمتها كذلك، وهذه صورتها، ولعلَّها القرآن يشكل؛ أي يحتاج لتفسير. والله أعلم بالصَّواب.



ما جاء فيما أُعطي النّبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ من التفضيل في القرآن

٣١٧- عن أبي قِلابة، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**أُعْطِيتُ السَّبْعَ مكانَ التَّوراةِ، وأُعْطِيتُ المِئِينَ مكانَ الإنْجيلِ، وأُعْطِيتُ المَثانيَ مكانَ الزَّبورِ، وفُضِّلتُ بالمُفصَّلِ**»[١]. (ق٣٩/١)

عن أبي أُمامة[٢] عن النبيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بمِثلِ ذلك[٣].

٣١٨- عن ابنِ مسعودٍ قال: السَّبْعُ الطُّوَلُ مِثْلُ التَّوراةِ، والمِئِينَ مِثْلُ الإنجِيلِ، والمَثَانِي مِثْلُ الزَّبُورِ، وسَائِرُ القُرآنِ بَعدُ فَضلٌ[٤].

٣١٩- عن كَعبٍ قال: فاتِحةُ التَّوراةِ: الأنعامُ، وخاتِمةُ التَّوراةِ: سُورةُ هودٍ[٥].

---

(١) هذا الحديث له عِدَّة رواة، أمّا الذي ذكره المصنف، فرواه الطّبري (١/ ٩٦)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(١٥٧، ٢٩٩) من طريق خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة به.

والحديث مرسل لكنه صحيح السند؛ لأبي قِلابة، وله عدة طرق منها:

رواية واثلة بن الأسقع، وأبي أمامة الآتية.

والحديث أقلّ أحواله أنه حسن بطرقه.

(٢) في المخطوط: (أبو قِلابة) وقد ذكره من قبل.

(٣) رواه الطَّبَراني في «الكبير»(٨٠٠٣، ٨٨٠٤) من طريق ليث، عن أبي بردة، عن أبي مليح، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «آتاني ربي السَّبع الطّوال مكان التوراة، والمئين مكان الإنجيل، وفُضِّلتُ بالمفصَّل».

وسنده ضعيف، فمداره على ليث بن أبي سليم، وضعفَه معروفٌ.

(٤) رواه ابن أبي شيبة (٣٠٩٠٠)، والدَّارمي (٣٧٢١)، والطّبري (١/ ٩٧) من طريق المسيّب بن رافع عن ابن مسعود وهو منقطع؛ لأنه لم يسمع منه.

لكن رواه المستغفري في «فضائل القرآن»(٧٩٦) من طريق زِرِّ بن حُبَيش عن ابن مسعود، لكنه من طريق أحمد بن أبي طيبة، قال عنه ابن عَدِيٍّ: حدث بأحاديثَ أكثرُها غرائبُ. فطريقه الموصولة لا تُعتمد، ويبقى الأثر بطريقه المحفوظة بالانقطاع.

(٥) رواه من طرق عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، قال: سمعت كعبًا، يقول: =

في كم أُنزل القرآن؟

٣٢٠- عن عُمر بن ثابت، عن سعيدِ بن جُبير، قال: نَزلتْ التوراةُ في ستٍّ من رمضانَ، والزَّبورُ في اثنتيْ[١] عشرةَ، والإنجيلُ في ثماني عشرة، والقرآنُ في أربع وعشرين[٢].

= وذكره، ابن أبي شيبة (٣٠٩٠٣)، والدَّارمي (٣٧٢٣)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن» (١٩٩، ٢٠٢)، والطّبري (٩/ ١٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٨).

والأثر سنده صحيح.

(١) في المخطوط (اثني).

(٢) أما عمر بن ثابت الأنصاري، فهو تابعيٌّ ثقة، ولم أجد هذا النص ولا السند، ولكن وجدت حديثين مرفوعين:

- حديث واثلة بن الأسقع الذي رواه الإمام أحمد (٤/ ١٠٧) والطّبري (٣/ ١٨٩)، وابن أبي حاتِم في «تفسيره»(٢/ ١٦٥/ رقم٧٢٩)، والبيهقي(١٨٦٨٧)، ولفظه: (عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا: أنزلت صُحُف إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ في أول ليلة من رمضان، وأُنزلت التوراة لِسِتٍّ مضين من رمضان، والإنجيل لِثلاثَ عشرةَ خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربعٍ وعشرين خلت من رمضان).

ومداره على عمران القطان أبو العوام، وهو ضعيف. وقَتادة مدلِّس، ولم يُصرِّح بالسماع من أبي المليح.

- حديث جابر الذي رواه أبو يعلى الموصلي (٢١٩٠): (جابر بن عبد الله قال: أنزل الله صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة على موسى لِسِتٍّ خلون من رمضان، وأنزل الزبور على داود في إحدى عشرةَ ليلةً خلت من رمضان، وأنزل القرآن على مُحمَّد ﷺ في أربع وعشرين خلت من رمضان). وهو حديث ضعيف؛ فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف، وعبيد الله بن أبي حميد قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

أما موقوفًا:

فقد روى ابن أبي شيبة (٣٠١٨٤): (حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن أبي قِلابة، قال: نزلت التوراة لِسِتٍّ خلون من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين).

٣٢١- عن قَتادة، عن أبي الخُلد، قال: أُنزلتْ صُحُفُ إبراهيمَ في أوَّلِ ليلةٍ من رمضانَ، ونَزلت التَّوراةُ لِستٍّ، والزَّبورُ لِستَّ عشرةَ، والإنجيلُ لثمانِ عشرةَ مضتْ من رمضانَ، والقرآنُ لأربع وعشرين[1].



(١) رواه من طريق قَتادة، به، الطّبري (٢٤/ ٣٢٥)، وسنده (حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قَتادة...)، **وهو سند صحيح**؛ فبشر بن معاذ العقدي، ويزيد بن زريع، وسعيد بن أبي عروبة، ويزيد أثبت الناس في سعيد، وسعيد كتب التَّفسير عن قَتادة وهو أحفظ أصحابه. وذكر السيوطي في «الدُّر المنثور»(١٣/ ٢٤٧) عن أبي الخلد -كتب عنده (الجلد)- وعزاه لعبد بن حميد.

والأثر صحيح.

ما جاء في تفسير في قوله تعالى:

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[القدر: ١]

وعن قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾[البقرة: ١٨٦]

٣٢٢- [عن ابن مَهْدِيٍّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن حكيمِ بن جُبير،][(١)] عن سعيدِ ابن جُبير، قال: قلتُ لابنِ عبَّاسٍ: أخبِرني عن قولِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[القدر: ١]، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾[الدخان: ٣]، وعن ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾[البقرة: ١٨٥] أكلُّهُ أو بَعضُهُ؟

فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: أنزَلَ اللهُ القُرآنَ جُملةً واحدَةً مِنَ السَّمَاءِ السَّابعةِ إلى سَماءِ الدُّنيا في ليلةِ القَدرِ فجَعَلَه عِندَ مَواقعِ النُّجومِ: / ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾[الواقعة: ٧٥-٧٩]. قال: الملائِكةُ، ويَنزِلُ بِهِ جِبريلُ، كُلَّما أُتي بمثلٍ يَلتَمسُ عَيْبَهُ[(٢)]، نَزلَ بِهِ كِتابُ اللهِ نَاطِقًا. فَقالتِ اليَهودُ: يا مُحمَّد! يا أبا القَاسمِ! لولَا أُنزلَ عليك القُرآنُ جُملةً واحدةً، كما أُنزلَتِ التَّورَاةُ على مُوسى، فأنزلَ اللهُ: ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾[الفرقان: ٣٣]، ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾[الإسراء: ١٠٦][(٣)]. ٣٩/ب

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٢) العبارة في المخطوط: (كلما اترسل يلتمس به عسر).

(٣) رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي، به، ابن أبي حاتِم في «تفسيره» (١٠/ ٤٢٠-٤٢١/ رقم ١١٧٢) ذُكر عن عبد الرَّحمن بن عمر بن رُسته الأصبهاني، ثنا ابن مهدي، وذكره. وفيه السند عدة علل: =

٣٢٣- كما قال عن عِكرمةَ قال: أُنزلَ القُرآنُ جملةً واحدةً، فوُضِعَ عند مواقعِ النُّجومِ، ثُمّ جَعلَ جبريلُ يَختلف به[١].

٣٢٤- عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: نَزَلَ القرآنُ كلُّه في ليلةِ القدرِ إلى السَّماءِ الدُّنيا، فكان [اللهُ إذا] أرادَ أن يُحْدِثَ [في الأرضِ] شيئًا، أحدَثَ[٢].

٣٢٥- عن طاووسٍ قال: كان ابن عبَّاس سألَ النَّبيَّ[٣]، فيقول عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عند مواضعِ النُّجومِ»[٤].

= - أنه معلق عن عبد الرَّحمن بن أبي حاتِم، وابن رسته سمع من أبيه.

- وأبو سلمة هو حمّاد بن سلمة، ثقة له أوهام وتغير بأَخَرَةٍ.

- وحكيم بن جبير ضعيف.

- **لكن هذا الأثر جاء من وجوه مختصرة، وجزء منه عند الطّبري في تفسيره، أو عند الحاكم، وهي طرق بعضها صحيح، وبعضها حسن، وآخر ضعيف.**

وقد حقق ذلك الدكتور عمر يوسف حمزة في تحقيقه لهذا الجزء من تفسير ابن أبي حاتِم.

(١) رواه الطّبري (٢٢/ ٣٦٠): حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر، عن أبيه، عن عكرمة: إن القرآن نزل جميعًا، فوضع بمواقع النجوم، فجعل جبريل يأتي بالسورة، وإنَّما نزل جميعًا في ليلة القدر.

وسند الطّبري صحيح.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٣٠٨١٣)، والنّسائي في «الكبرى»(٧٩٣٦)، والطّبري (٢٢/ ٣٦٠)، وابن الضُّرَيْس في «فضائل القرآن»(١١٧)، والحاكم (٣٣٩٠). ومداره على داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس.

والأثر صحيح.

وما بين المعقوفتين من المصادر.

(٣) أي ابن عبَّاس سُئل النَّبيُّ عن نزول القرآن، وهذه الرِّواية جعلت نزوله عند مواقع النجوم مرفوعًا.

(٤) لم أجده مرفوعًا، ولا موقوفًا من رواية طاووس.

ما جاء في تفسير

﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]

٣٢٦- [عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيدِ بن جُبير،][1] عن ابن عبَّاسٍ، في قوله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ [القيامة: ١٦]. قال: كان النبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعالجُ منَ التَّنزيلِ شِدَّةً، كان[2] يُحرِّكُ شَفَتيهِ.

قال: فقال لي ابن عبَّاسٍ: أنا أُحرِّكُ شفتي كما كان رسولُ اللهِ [ﷺ يُحرِّكُ.

وقال لي سَعيد: أنا أُحرِّكُ كما رأيتُ ابن عبَّاس يُحرِّكُ شَفتيْه، فأنزل اللهُ عَزَّوَجَلَّ:][3] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦- ١٧]، يقول: جَمْعهُ / في صَدرِكَ، ثُمّ يَقرأ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] [فاستمعْ له وأنصِتْ. ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٩] فكان بعدَ ذلكَ إذا][4] انطلقَ[5] جبريلُ، قرأهُ كما أقرأهُ[6]. (ق٤٠/أ)

٣٢٧- عن سعيدِ بن جُبير، قال: حدّثني ابنُ عبَّاسٍ قال: كان رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا نزل عليه الوحيُ، تَلقَّاه بلسانِه، وشفتيهِ فكان يُعالج من ذلك شِدَّةً، فأنزل اللهُ عليه ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ [القيامة: ١٦]، [يقول: لتعجل

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.
(٢) في المخطوط: (كان).
(٣) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.
(٤) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.
(٥) في المخطوط: (انطقه).
(٦) رواه عن عبد الرَّحمن بن مهدي، به، الإمام أحمد (١/ ٣٤٣).
ورواه من طريق أبي عوانة، به، البُخاري (٥، ٧٥٢٤)، ومسلم (٤٤٨).

بأخذه يقول:][1] ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾[القيامة: ١٧]، يقول: جَمْعه أن نَجْمَعَه في صدرك وأن تقرأه، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ﴾[القيامة: ١٨]، فإذا أنزلناه، ﴿فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾[القيامة: ١٨]، يقول: فأنصت، واستمع ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾[القيامة: ١٩]، أن نُبينه على لسانك. فاستراح رسول الله[2].

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط.

(٢) رواه عن ابن عبَّاس الطَّبَراني في «الكبير»(١٢٢٩٧) وسنده حدثنا عبد الله بن مُحمَّد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا مُحمَّد بن يوسف الفريابي، ثنا قيس بن الرَّبيع، عن موسى بن أبي عائشة، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس وذكره.

كيف كان الوحي على رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
وكيف كان ينزل عليه القرآن؟

٣٢٨- ابن وضَّاحٍ، [عن موسى بن مُعاوية، عن ابنِ مَهْدِيٍّ، عن مالكٍ، عن هشامِ بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ: أنَّ الحارثَ بن][1] هِشام قال للنبيِّ كيفَ يأتيكَ الوَحيُ؟

فقال النبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**[أحيانًا يأتيني في][2] مثلَ صَلْصَلةِ الجَرَسِ، فيَفصِمُ[3] عَنِّي وقدْ وعَيتُ، وربما كان في صُورةِ الآدميِّ[4] فيُكَلِمني فأعِي، قال: وكانَ يَعرقُ في الشِّتاءِ الشَّديدِ**»[5].

٣٢٩- عن أبي بكرةَ[6]، عن أبيه، أنَّ النبيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «**أتاني جِبريلُ، وميكائيلُ، فقال جبريلُ: اقرأ القرآنَ على حرفٍ[7] واحدٍ. فقالَ ميكائيلُ: استَزِدْهُ. قال: اقرأهُ على حَرفين**»[8].

---

(١) في المخطوط بدل ما بين المعقوفتين (عن هِشام)، وهو خطأ فإن من سأل هو (الحارث بن هِشام).

(٢) في المخطوط بدل ما بين المعقوفتين (يا نبي الله في صلصلة كصلصلة).

(٣) في المخطوط: (فيقضي).

(٤) في جميع المصادر إما (الرجل) أو (الفتى).

(٥) الذي رواه من طريق عبد الرَّحمن بن مهدي هو الإمام أحمد (٦/ ٢٥٦).
أما الحديث فهو في صحيح البُخاري (٢)، وصحيح مسلم (٢٣٣٣).

(٦) في المخطوط: (بكر).

(٧) في المخطوط: (حف).

(٨) رواه الإمام أحمد (٥/ ٥١)، وابن أبي شيبة (٣٠٧٤٧)، والطّبري (١/ ٣٨، ٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٨)، ومداره على علي بن زيد وهو ضعيف.
وقد ورد الحديث من رواية أبي بن كعب؛ رواه أحمد (٥/ ١١٤)، والنّسائي في «الكبرى» (٧٩٣٢)، وعبد بن حميد (١٦٤)، وابن حبان (٧٣٧) **وسنده صحيح**.

٣٣٠- [عبد الرَّحمن بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّام بن الحارث][(١)] أنَّ أبا الدَرْداء، أقرأ رجلًا:/ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ (ق٤٠/ب) طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾[الدخان: ٤٤]. فجَعل[(٢)] الرجلُ يقول: طعامُ اليتيم[(٣)].

فقال له: طعامُ الفاجِرِ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط.

(٢) في المخطوط: يجعل.

(٣) في المخطوط: (الأثيم)، وهو خطأ.

(٤) رواه عبد الرَّزَّاق (٥٩٨٦)، والطّبري (٢١/ ٥٣، ٥٤)، والحاكم (٣٦٨٤).

والأثر صحيح.

في اختلاف الياء والتاء

٣٣١- عن عبدِ الله قال: إذا اخْتَلَفْتُم في الياءِ، والتَّاءِ، فاجْعَلوها ياءً، ذَكِّروا القرآنَ[١].

٣٣٢- عن ابنِ مسعودٍ، قال: إنَّ القرآنَ ذَكَرٌ، فذَكِّرُوه[٢].

٣٣٣- عن عبدِ الله قال: وإذا كانتْ ياءً، وتاءً فاجْعَلوها ياءً[٣].



---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٠٩٠٤، ٣٠٩٠٦)، والطَّبَراني في «الكبير» (٨٦٩٦).
والأثر صحيح.

(٢) رواه سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير»(٦٣)، وأحمد كما في «مسائل صالح» (٨٤٦).
والأثر صحيح.

(٣) رواه أبو نعيم في «معرفة الصَّحابة»(١٢١٩)، والدينوري في «المجالسة» (١٠٣٢).
والأثر صحيح.

ما جاء في قراءة القرآن بالنحو والعربية

٣٣٤- عن أبي العلاء[١]، قال: قال عبدُ الله بن مسعود: أعْرِبُوا القُرآنَ؛ فإنّهُ عَربيٌّ[٢].

٣٣٥- عن العلاءِ بن زيادٍ[٣] قال: قال عمرُ بن الخطَّاب: اقْرَؤُوا القُرآنَ وأعْرِبُوه[٤].

---

(١) في المخطوط: (أبي قِلابة).

(٢) رواه القاسم بن سلاَّم في «فضائل القرآن» (٢١٢)، وابن أبي شيبة (٣٠٥٣٧).
والأثر بهذا الطريق مداره على عُقبة الأسدي وهو مجهول. لكنَّ الأثرَ مرويٌّ بطرق أخرى عن ابن مسعود:
- من طريق يونس بن عبيد، ذكره عن طريق ابن وهب كما في تفسير ابن وهب من جامعه (٧٠).
- سبرة أبي الحكم، رواه الطَّبَراني في «الكبير» (٨٦٨٦).
- سيار أبي جمرة، رواه البيهقي في «الشُّعَب» (٢١٠١).
- ومن طريق جُويبر عن الضحاك، رواه المستغفري في «فضائل القرآن» (١٠٩).
- ومن طريق مجهول (شيخ)، رواه القاسم بن سلَّام في «فضائل القرآن» (٣٤٨)، والبيهقي في «الشُّعَب» (٢١٠٠).

وجميع الطرق ضعيفة بين المجاهيل والانقطاع وضعف الرُّواة.

(٣) هكذا ورد في المخطوط، ولعلَّه (عمر بن زيد)، فإنه راوي هذا الأثر.

(٤) رواه ابن أبي شيبة (٣٠٥٣٤) وسنده: (حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن عمر بن زيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعدُ؛ فتفقهوا في السُّنَّة، وتفقهوا في العربيَّة، وأعربوا القرآن فإنه عربي، وتمعددوا فإنكم معديون).
وقد تحرف اسم عمر بن زيد في طبعات للمصنف لابن أبي شيبة الى عمرو بن العلاء.
وقد أشار لذلك البُخاري في «تاريخه الكبير» (٦/ ١٥٧): (فقال في عمر بن زيد: كتب عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مرسلٌ، قال إسحاق: عن عيسى، عن ثور) ونقله ابن أبي حاتِم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٩). =

٣٣٦- عن عُبيدِ بن عُمير، قال: قال أُبيُّ بن كَعبٍ: تَعلَّموا اللَّحْنَ في القُرآنِ كما تَتعلَّمُونه[١].

٣٣٧- عن أُبيِّ بن كَعبٍ قال: تَعلَّموا العربيةَ كما تَعلَّمون حِفظَهُ[٢].

٣٣٨- عن سُليمانَ بن يَسار، قال: أنَّ عمرَ أتى على قومٍ يُقرئُ بعضُهُم بَعضًا، فلمَّا رَأوْهُ أنْصتوا، فقال: ما كُنتم تُراجِعون؟ قُلنا: كُنَّا يُقرئُ بعضُنا بعضًا. قال: فاقْرَؤوا ولا تَلْحَنوا[٣].

= وأثرُ عمر مرويٌّ بطرق أخرى:

• فقد رُوي من طريق عبيد الله بن عبيد الكلاعي، كان عمر، ولفظه: (أعْرِبوا القُرْآنَ، فإنَّه عربيٌّ...) رواه سعيد بن منصور في «سننه/ التَّفسير» (٧٠) **وروايته هنا ضعيفة؛ لأنه لم يدرك عمر.**

• ورواه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٢٣٥) من طريق يحيى بن يعمر عن عمر، **ويحيى لم يدرك عمر.**

• وسند المؤلف عن العلاء بن زياد فهو كذلك لم يدرك عمر.

ولعل للأثر أصلًا يكون بها حَسَنًا.

(١) أي: (كَما تَعَلَّمُونَ القُرآنَ) هكذا في جميع الرِّوايات، وقد رواه المستغفري في «فضائل القرآن» (١٠٥)، وابن عَدي في «الكامل» (١/ ٤٧٨)، وعنه البيهقي في «الشُّعَب» (٢١٠٢).

ومدار الأثر على مسلم بن شدَّاد وهو مجهول.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٣٠٥٣٥)، وأبو طاهر المقرئ في «أخبار النحويين» (٤٠) من طريق واصل مولى ابن عيينة، يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي بن كعب.

ولفظ المؤلف كلفظ أبي طاهر، أما عند ابن أبي شيبة (.. حفظ القرآن).

وسند الأثر حَسَن؛ فـ(واصل) و (يحيى) كلاهما صدوق.

(٣) رواه سعيد بن منصور في سننه/ التَّفسير (٣٧)، وابن أبي شيبة (٣٠٥٤٤)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (١٠٣)، والبيهقي في «الشُّعَب» (٢٠٩٩) من طريق سعيد بن منصور.

والأثر سنده مرسل بين سليمان وعمر، فإنه لم يدركه.

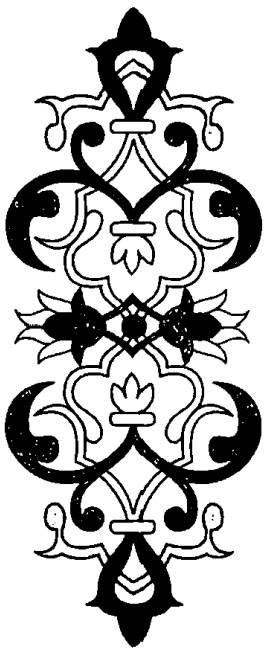
٣٣٩- عن الحسنِ أنه كَرِهَ قراءةَ القرآنِ في الأسواقِ والحوانيتِ، وما يُعجبني أن يُقرَأ القُرآنُ إلَّا في الصَّلاةِ والمساجدِ؛ قال اللهُ تعالى/ : ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤][1]. (ق٤١/أ)

٣٤٠- قال ابنُ القاسم: يُكره أن يُكتبَ في القبلةِ في المسجدِ شيءٌ من القُرآنِ، ويقول: إنَّ ذلك يَشْغَلُ المُصلِّي، ولقد كَرِه أن يُكتبَ القُرآنُ في قَراطيسَ[2].

---

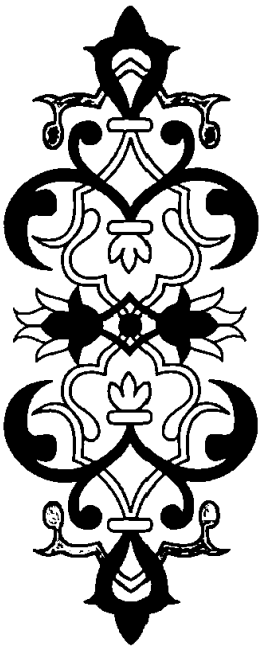
(١) لم أجد من خرّجه، ورغم أنَّ عددًا من كتب الفقه تذكر كراهة قراءة القرآن في الأسواق، لكنها لم تَعْزُ ذلك لأثر، وهذا النصُّ نصٌّ نادر في الكراهة، وليتنا نعثر على سند له.

(٢) هذا النص من تعليقات راوي الكتاب موسى بن معاوية الصمادحي، كما ذكر ذلك عنه ابن رشد في «البيان والتحصيل» (٢/ ١٠٧)، وعنه الحطَّاب في «مواهب الجليل» (١/ ٥٥١).



الفهارس العامة

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس المصادر
- فهرس الموضوعات



فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾	الفاتحة	١	١٠٨، ١٥٤
﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾	البقرة	١٠٦	١٥٦
﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾	البقرة	٢٢٨	١٦٢
﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾	البقرة	٢١٩	١٦٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾	البقرة	٢٨٢	١٧٨
﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	البقرة	٢٨٦	١٧٩
﴿وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾	البقرة	٢٨٢	١٧٨
﴿مِّن نَّسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾	البقرة	١٠٦	١٥٥، ١٥٦
﴿أَوْ نُنسِهَا﴾	البقرة	١٠٦	١٥٦
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾	البقرة	١١٥	١٥٨
﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾	البقرة	١٤٤	١٥٨
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ وَحَيْثُ﴾	البقرة	١٤٤	١٥٨
﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾	البقرة	١٤٤	١٥٩
﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾	البقرة	١٠٩	١٥٩

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ﴾	البقرة	١٩١	١٦١
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾	البقرة	٢١٧	١٦١
﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ﴾	البقرة	٢٢٨	١٦٣
﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾	البقرة	٢٣٠	١٦٣
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾	البقرة	١٨٠	١٦٣
﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾	البقرة	١٨٠	١٦٣، ١٦٥
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾	البقرة	٢١٩	١٦٦
﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾	البقرة	٢١٩	١٦٦
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾	البقرة	٢٤٠	١٦٩
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾	البقرة	٢٤٠	١٦٩
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾	البقرة	٢٣٤	١٦٩، ١٧٠
﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾	البقرة	١٨٥	١٧٢
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾	البقرة	١٨٥	١٧٢
﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾	البقرة	١٨٥	١٧٣
﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	البقرة	١٨٥	١٧٣
﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾	البقرة	١٨٤	١٧٣، ١٧٤

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾	البقرة	٢٣٧	١٧٥
﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾	البقرة	٢٤١	١٧٥
﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾	البقرة	٢٣٧	١٧٥
﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ﴾	البقرة	٢٨٢	١٧٧
﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾	البقرة	٢٨٣	١٧٧
﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ﴾	البقرة	٢٨٢	١٧٧
﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾	البقرة	٢٨٢	١٧٨
﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ﴾	البقرة	٢٨٦	١٧٩، ١٨١
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ﴾	البقرة	٢٨٤	١٧٩
﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ۖ﴾	البقرة	٢٨٤	١٨٠
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٠، ١٨١
﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ۖ﴾	البقرة	٢٨٤	١٨٠
﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ﴾	البقرة	٢٨٥	١٨١
﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾	البقرة	٢٨٥	١٨١
﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ﴾	البقرة	٢٨٦	١٨١
﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٢

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٢
﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٢
﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٢
﴿وَٱرْحَمْنَآ﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٢
﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾	البقرة	٢٨٦	١٨٢
﴿فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾	البقرة	٢١٩	٢٠٧
﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾	البقرة	٢٢٠	٢٠٩
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾	البقرة	٢٢٠	٢١٠
﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾	البقرة	٢٢٠	٢١٠
﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾	البقرة	٢٢٠	٢١٠
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾	البقرة	١٨٦	٢٣٢
﴿ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾	آل عمران	٧	١٥٢
﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾	آل عمران	٧	١٥٦
﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾	آل عمران	٧	١٥٢
﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾	آل عمران	٧	١٥٣، ١٥٦
﴿ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾	آل عمران	٧	١٥٤
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾	آل عمران	١٠٢	١٨٣
﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾	آل عمران	١٠٢	١٨٣
﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾	النساء	٦	١٨٦
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾	النساء	٤١	١٢٤

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾	النساء	١٧٦	١٤٥
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾	النساء	٤٤	١٦٦
﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾	النساء	٤٣	١٦٦، ١٦٧، ١٦٨
﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾	النساء	٨	١٨٤
﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾﴾	النساء	١٥، ١٦	١٨٥
﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ﴾	النساء	١٦	١٨٦
﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾	النساء	٣٣	١٨٧
﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	النساء	٣٣	١٨٧، ١٨٨
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾	النساء	٣٣	١٨٨
﴿فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	النساء	٣٣	١٨٨
﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾﴾	النساء	٩٠	١٨٩
﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾	النساء	٤٣	٢٠٧

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾	المائدة	٩٠	١٦٧
﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾	المائدة	٢	١٩٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾	المائدة	٩٠-٩١	١٦٦
﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾	المائدة	٩١	١٦٧
﴿لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾	المائدة	٢	١٩٥
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا﴾	المائدة	٢	١٩٦
﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ﴾	المائدة	١٣	١٩٧
﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ﴾	المائدة	٤٢	١٩٧
﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾	المائدة	٤٨	١٩٧
﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ﴾	المائدة	٤٨	١٩٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾	المائدة	٩٠	٢٠٦
﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ﴾	الأنعام	١٥١	١٥٢
﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾	الأنعام	٧٠	١٩٩
﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ﴾	الأنعام	١٥٢	٢٠٩

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾﴾	الأنفال	٧٥	١٨٧
﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾	الأنفال	٦١	٢٠٠
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ ۚ﴾	الأنفال	٧٣	٢٠٠
﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ﴾	الأنفال	٦٥	٢٠٢
﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ﴾	الأنفال	٦٦	٢٠٢
﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾	الأنفال	١٦	٢٠٢
﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ﴾	الأنفال	٦٦	٢٠٢
﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾	التوبة	٣٦	١٦١
﴿كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً﴾	التوبة	٣٦	١٦١
﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾	التوبة	١٢٨	١٤٨
﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾	التوبة	١٢٨-١٢٩	١٥١
﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ﴾	التوبة	٢٩	١٦٠
﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ﴾	التوبة	٥	١٦١

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾	التوبة	٥	١٨٩
﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾	التوبة	١٧	١٩٧
﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾	التوبة	٢٨	١٩٧
﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾	التوبة	٢٩	١٩٧
﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾	التوبة	٥	٢٠٠، ٢١٢، ٢١٥
﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾	التوبة	٤٣	٢٠٤
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾	التوبة	١١٣	٢٠٨
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ﴾	التوبة	١١٤	٢٠٨
﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾	التوبة	٢٩	٢١١
﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾	هود	١	١٢٨
﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾	الرعد	٣٩	١٥٥
﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾	الرعد	٤٣	١٥٠
﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾	الرعد	٣٩	١٥٥
﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾	النحل	٦٧	٢٠٥، ٢٠٦

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾﴾	الإسراء	٢٤	٢٠٨
﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ﴾	الإسراء	١٠٦	٩٧
﴿وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرٗا﴾	الإسراء	١١١	١٢٦
﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا﴾	الإسراء	١١٠	١٥٠
﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾﴾	الإسراء	٢٣-٢٤	٢٠٨
﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾	الإسراء	١٠٦	٢٣٢
﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾	الكهف	٢٤	١٥٥
﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾	النور	٢	١٨٦
﴿فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾	النور	٦٢	٢٠٤
﴿فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾	النور	٦٢	٢٠٤
﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾	الفرقان	٣٣	٢٣٢
﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾	العنكبوت	٤٦	٢١١
﴿ٱلۡكِتَٰبَ تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا أَحۡسَنُ هِيَ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ﴾	العنكبوت	٤٦	٢١١
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٤٩﴾﴾	الأحزاب	٤٩	١٦٢

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾	الأحزاب	٦	٢٠٠، ٢٠١
﴿إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾	الأحزاب	٦	٢٠١
﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾﴾	الأحزاب	٦	٢٠١
﴿إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾	الأحزاب	٦	٢٠١
﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	فصلت	٤٠	١٠٣
﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾	فصلت	٤١-٤٢	١٢٢
﴿إِنَّآ لَيْلَةٍ فِى مُبَٰرَكَةٍ﴾	الدخان	٣	٢٣٢
﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾	الدخان	٤٤	٢٣٧
﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾﴾	الجاثية	٢١	١٠٤
﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾	الجاثية	١٤	٢١٢
﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾	الأحقاف	١٠	١٤٦
﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾	الأحقاف	١٠	١٥١
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	الأحقاف	١٠	١٥١
﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾	الأحقاف	١٢	١٥١
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾	الأحقاف	٩	٢١٣
﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾	محمد	٤	٢١٥

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾	محمد	٤	٢١٥
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٣ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾	الفتح	١-٣	٢١٣
﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾	الفتح	٥	٢١٤
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾	الفتح	١	٢١٤
﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۝٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾	الواقعة	٧٥-٧٩	٢٣٢
﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ﴾	الحديد	١٠	٢١٤
﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٣﴾	المجادلة	١٣	٢١٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا لَهُۥ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ يَدَىْ بَيْنَ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	المجادلة	١٢	٢١٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾	الممتحنة	١٠	٢١٨
﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾	الممتحنة	١٠	٢١٨
﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ﴾	الممتحنة	١٠	٢١٨

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ﴾	الممتحنة	١٠	٢١٨
﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾	الممتحنة	١٠	٢١٩
﴿حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٠﴾	الممتحنة	١٠	٢٢٠
﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾	الممتحنة	١٠	٢٢٠
﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾	الممتحنة	١١	٢٢٠
﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾	المنافقون	١	١٤٤
﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟﴾	التغابن	١٦	١٨٣
﴿يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾	الطلاق	٤	١٦٢
﴿وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾	الطلاق	٤	١٦٢
﴿وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	الطلاق	٤	١٦٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ﴾	التحريم	١	١٤٤
﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾	القلم	١	١٤٢
﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾	المزمل	٤	١٠٢، ١٠٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا يَجْعَلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا نِصْفَهُۥ﴾	المزمل	١-٢	١٠٩
﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾	المزمل	٢٠	١٠٩، ٢٢٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا يَجْعَلُ﴾	المزمل	١	١١٠
﴿يَٰٓأَيُّهَا يَجْعَلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا﴾	المزمل	١-٢	٢٢٣
﴿تَعْلَمُ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ثُلُثَىِ مِنَ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾	المزمل	٢٠	٢٢٣
﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾	المزمل	٢٠	٢٢٣

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾	المدثر	١	١٤٧
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	المدثر	٤	٢٤١
﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦﴾	القيامة	١٦	٢٣٤
﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧﴾	القيامة	١٦ – ١٧	٢٣٤
﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨﴾	القيامة	١٨	٢٣٤
﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩﴾	القيامة	١٩	٢٣٤، ٢٣٥
﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧﴾	القيامة	١٧	٢٣٥
﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ﴾	القيامة	١٨	٢٣٥
﴿فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨﴾	القيامة	١٨	٢٣٥
﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾	الأعلى	٦	١٥٥
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾	العلق	١	١٤٢
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾	العلق	١	١٤٢، ١٤٣، ١٤٧
﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾	العلق	٨	١٤٣
﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾	القدر	١	٢٣٢
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	الكافرون	١	١٦٧
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإخلاص	١	١١٤

فهرست الأحاديث

الحديث	رقم النص
اقْرَأه في شَهْرٍ	٢٠
الحمدُ لله ذَي الجَبَرُوتِ والمَلكوتِ والكبرِيَاءِ	٢٥
صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ذاتَ لَيْلَةٍ (حذيفة)	٣٠
صَلَّيتُ، أوْ قُمْتُ معَ النَّبيِّ ﷺ ذَاتَ لَيلةٍ (ابن مسعود)	٣٦
طَرَأ عَليَّ حِزْبٌ مِنَ القُرآنِ، فأرَدْتُ	٥٥
في كَمْ تَقْرَأُ القُرْآنَ؟	١٧
مَرَرْتُ بكَ يا أبا بكر وأنتَ تُخافِت	٥٧
المُفَصَّلِ. (كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرِنُ السُّورِ؟) (عائشة)	٥٣
مَنْ قَرأ بمئةِ آيةٍ في ليلةٍ لَمْ يُحاجَّهُ	٣٣
أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قامَ بآيةٍ من كتابِ اللهِ، فقامَ (أبو المتوكل)	٦٠
ما مِن مؤمنٍ قرأ بالآيتين من آخرِ سورةِ	٦٢
كلُّ ذلكَ قد كان يَفعلُ، ربّما جَهرَ وربما أسرَّ (عائشة)	٦٧
سألتُ أنسًا عن قراءةِ النبيِّ ﷺ قال: كان يَمدُّ (قتادة)	٧١
سُئلَ بعضُ أزواجِ النبيِّ ﷺ عن قراءةِ النبيِّ (بعض أزواج النبي)	٧٢
رأيتُ النبيَّ ﷺ يومَ فتحِ مكّة على ناقةٍ (عبد الله بن المغفل)	٧٣
أنا أسْمَعُ قِرَاءَةَ رسولِ اللهِ ﷺ في جَوفِ اللَّيلِ (أم هانيء)	٧٤
مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ يُصَلِّيهَا مِنَ اللَّيلِ، فَنَامَ عَنها	٧٩

الحديث	رقم النص
ما مِن امرئٍ يكونُ له صلاة من اللَّيلِ يَغلِبهُ	٨٢
كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى صَلاةً داوَمَ عَليها (عائشة)	٨٥
ما كانَ يُفَضِّلُ لَيلةً على لَيلةٍ (عائشة)	٨٦
اقرؤوا القُرآنَ قَراءةً يقولُ المنافقون: هؤلاءِ	١١٠
اقرأْ عليَّ». قال: قلتُ: أقرأُ عليكَ وأُنزِلَ عليكَ	١١٧
إنّي أحِبُّ أن أسمَعُه من غيري	١١٧
منْ سَرّهُ أن يَقرَأ القُرآنَ غَضًّا، فَليقرَأهُ	١١٧
اقرأ علينا	١١٨
بلى، ولكنّي أُحبُّ أن أسمَعَهُ من غيري	١١٨
الذي يَقرأُ وأنتَ تَرى أنه يَخشى اللهَ	١١٩

فهرست الآثار

الأثر	القائل	رقم النص
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ قال: أن يُطاعَ فلا يُعصى	عبد الله بن مسعود	٢٤٣
﴿إن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ قال: نُسِخَت	سعيد بن جبير	٢٠٨
﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ قالوا: هي منسوخةٌ	إبراهيمَ، والشّعبيِّ، وأبي رَزين	٢٨٠
﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾ ثُمَّ أنزلَ اللهُ بعدَ	قتادة	٢٧٥
﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾ قال: ثُمّ نَسَخَتْها	مجاهد	٢١٥
﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ ما قد نزل، ﴿أَوْ نُنسِهَا	عطاء	١٩١
﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ أنَّها منسوخة.	قتادة	٢٤٤
﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: كانَ حِلفٌ في الجاهِليَّةِ	مجاهد	٢٥٠
﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ﴾ الرَّجلان الزَّانيان	قتادة	٢٤٧
﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ نهاهُم عن مُجادلَتِهم في هذه الآية	قتادة	٢٨٦
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ قال: عُصبةٌ	مجاهد	٢٥٣
﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾ لِكلِّ مُطلقةٍ متاعٌ	سعيد بن جبير	٢٢٧

الأثر	القائل	رقم النص
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ قال: نَسخَتها التي في التّغابن	قتادة	٢٤٢
ألستَ تقرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١﴾؟	عائشة	٣٠٢
قد كنتُ أحسبُ أن عَربيًّا إنما يقولُ: أو	عبيد بن عمير	١٩٠
نَسخَتها [آيةُ] الميراث (﴿إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ)	عبد الله بن عمر	٢٠٥
أتَعْرِفُ النَّاسخ منَ المَنْسُوخِ؟ قال: لا	علي بن أبي طالب	١٨٣
اتَّقِ اللهَ، وقُلْ سَدَادًا، ذَهبَ الَّذينَ يَعلَمُونَ	عبيدة السلماني	٣٠٨
أحبُّ إليَّ أن يترسَّل به؛ إنَّ أحبَّ	مجاهد	٤٧
آخرُ آيةٍ أُنزلتِ: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ	أبي بن كعب	١٧٢
آخرُ سورةِ الأنعامِ هُنَّ المُحْكماتُ	عبد الله بن عباس	١٨٢
آخرُ سورةٍ نَزَلتْ خاتمة	البراء	١٧٤
آخرُ سورةٍ نَزلتْ كامَلةً براءةُ، وآخرُ	البراء	١٦٥
آخرُ ما نزلَ [مِنَ] القرآنِ المائدة	حميد بن عبد الرحمن	١٧٦
إذا اخْتَلَفْتُم في الياءِ، والتَّاءِ، فاجْعَلوها ياءً	عبد الله بن مسعود	٣٣١
إذا أرادَ الرجلُ صلاةً من اللَّيلِ فنامَ عنها	أبو ذر ، أبو الدرداء	٨٠
إذا ارتدَّت من المسلمينَ امرأةٌ إلى المشركين	إبراهيم	٣٠٠
إذا وقعْتُ في آل حم وقعتُ في رَوْضاتٍ	عبد الله بن مسعود	١٥٥
أرادَ اللهُ به الذي أرادَ	أبو وائل	٣١٠
أرأيتُمْ إن مَضتْ أربعةُ أشهرٍ وعشرٌ	عبد الله بن مسعود	٢٢٠
أسْمِعْ صوتَك نفسَك	عبيدة السلماني	٧٦
اشْتَرِها ولا تَبِعْها	سعيد	١٤

الأثر	القائل	رقم النص
اشْتَرِهَا ولا تَبِعْهَا (المصاحف)	عبد الله بن عباس	١، ١٢
أعْرِبُوا القُرآنَ؛ فإنّهُ عَربيٌّ	عبد الله بن مسعود	٣٣٤
أعْطِ كُلّ سُورَةٍ حَظَّها مِنَ الرُّكُوعِ	أبو عبد الرحمن (ابن مسعود)	٥٠
أقرأ رجلًا: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ فجعل الرجلُ	أبو الدرداء	٣٣٠
اقْرأْ ورتّل القُرآنَ ترتيلًا فِداكَ أبي	عبد الله بن مسعود	١١٥
اقرأهُ في رَمضانَ في ثَلاثٍ	إبراهيم	٢٦
اقْرَؤُوا القُرآنَ وأعْرِبُوه	عمر بن الخطاب	٣٣٥
آل حم دِيبَاجُ القُرآنِ	عبد الله بن مسعود	١٥٠، ١٥١
إلَّا مَنْ قاتَلَك ولم يُعطِكَ الجِّزْية	مجاهد	٢٨٧
ألمْ أركَ جَالسًا مع العَمالقةِ	خباب بن الأرت	١٢٩
أليس تعرف ما أحلَّ لك، وما حَرَّم عليك	أبو وائل	٣١٤
أمّا الرِّزقُ الحَسنُ فهو ما أحلَّ اللهُ مما	قتادة	٢٧٦
أمَا إنَّ هذا لو خَفضَ صوتَه كان خيرًا	عبد الله بن عمر	٩٩
أمَّا ما كانَ مِنَ المِئتينَ من القرآنِ	سعيد بن جبير	٤٤
امْشِ بي حتَّى تَقِفَ بي عليه، فلمَّا وقفَ	عبد الله بن عباس	١٤٤
إنَّ [آخرَ] عهدِ القُرآنِ بالسماءِ هاتان	قتادة	١٧٩
أنَّ ابنَ عبَّاس قرأ سورةَ البقرةِ فلمّا أتى على هذه الآيةِ	محمد بن سيرين	٢٠٧
أنَّ ابنَ عبَّاسٍ قرأ هذه الآيةَ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ	محمد بن سيرين	٢٢٥
أنَّ أحدَ نساءِ عثمانَ بن عفّان	محمد بن سيرين	٥١

الأثر	القائل	رقم النص
إن أشهَدتَ فهو ثقَة للذي لكَ، وإن	الحسن	٢٣٣
أنَّ الأسودَ كانَ يَنامُ في رَمَضانَ فيما بينَ	إبراهيم	٤١
إنَّ الدُّعاءَ يُستجابُ عند خَتمِ القرآنِ	مجاهد	١٠٢
إنَّ الشَّيطانَ إذا رأى ابنَ آدم ساجدًا	أبو أيوب	١٣٧
أنَّ الضَّحَّاكَ كان يَقرأ حِزبَه وهو على فراشِهِ	أبو إسحاق	٩١
إنَّ القرآنَ ذَكَرٌ، فذَكِّرُوه	عبد الله بن مسعود	٣٣٢
إنَّ اللهَ تبارك وتعالى لم يُنزل القُرآنَ على	سعيد بن المسيب	١٨٩
أن تعلَّموا سُورةَ بَراءَةَ، وعلِّموا نِساءَكُمْ	عمر بن الخطاب	١٤٥
إن تَقتُلوهُ، أو تَدَعُوهُ، فقد كانَ يُحيي	أمراه من نساء عثمان	٢٨
أنَّ رجلًا سألَ الحسنَ عن رجلٍ طَلَّقَ	الحسن	٢٢٦
أنَّ رجلًا صلَّى العشاءَ، ثُم قامَ يَقرأ	محمد بن سيرين	٢٧
إن شاءَ حَكَمَ، وإن شاءَ أعْرَضَ	إبراهيمَ والشّعبيِّ	٢٦٤
إنْ شِئتَ فأشْهِدْ، قال: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم	الشعبي	٢٣٠
أنَّ عبدَ الله بن عمر كانَ يَقرأُ عَشرَ سُورٍ	محمد بن سيرين	٤٥
أنَّ قومًا قَرأوا السَّجدةَ، فلمَّا سجدُوا	حميد	١٢٧
أنَّ معاذَ بن جَبلٍ كان لا يقرأ[1] القُرآنَ	أبو العالية	٥٦
إنّ هذه الآية نَزلتْ على رسولِ اللهِ ﷺ من مرجِعه	أنس بن مالك	٢٩٠
إنَّا لَنقرَؤُهُ في ثَمانِ ليالٍ	أُبيُّ بن كَعبٍ	١٨
أُنزلَ القُرآنُ جملةً واحدةً، فوُضِعَ عند	عكرمة	٣٢٣

(١) في المخطوط (يقرأه).

الأثر	القائل	رقم النص
أنزَلَ اللهُ القُرآنَ جُملةً واحدَةً مِنَ السَّماءِ السَّابعةِ	عبد الله بن عباس	٣٢٢
أُنزلتْ أولُ هذه السُّورةِ وأُمسِكتْ خاتِمَتُها	عائشة	٣٠٢
أُنزلتْ صُحُفُ إبراهيمَ في أوَّلِ ليلةٍ من رمضانَ،	أبو الخلد	٣٢١
إنَّما هَلَكَتْ بنو إسرائيلَ حينَ قَصُّوا	خباب بن الأرت	١٣٠
إنَّما يَبِيعُ الوَرَقَ وعَمَلَ يَدَيْهِ (المصحف)	الشعبي	٣
إنَّمَا يُفتي النَّاسَ أحَدُ ثَلاثةٍ: رَجُلٌ	حذيفة	١٨٧
أنه صلَّى بعبدِ الرَّحمن ورجُلٍ آخَرَ المغربَ،	علي بن أبي طالب	٢١٣
أنه قَرَأَ القُرآنَ في لَيلةٍ بمكَّة	علقمة	٣٩
أنه قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ حتى بلغَ ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ قال: هذا نسخَ ما قَبلَه	أبو سعيد	٢٣٤
أنه كان إذا أرادَ أن يَختمَ القُرآنَ	أبو العالية	١٠٧
أنه كان يَجهر بقراءَة اللَّيلِ	أبو بكر بن حزم	٦٥
أنه كان يُسمعُ قراءَته آلَ عُتبةَ -ودارِه	عبد الله بن مسعود	٨٩
أنه كان يَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ بالسُّوَرِ	الربيع بن خثيم	٥٤
أنه كان يَقْرَؤُهُ في سَبْعٍ (عبد الرحمن بن يزيد)	إبراهيم	٢٢
أنه كانَ يَكرَهُ أنْ يُباعَ القُرآنُ	عبد الله بن عمر	٩
أنه كان يَكرَهُ أنْ يَختصِرَ السُّجودَ	إبراهيم	١٣٩
أنه كره شراءَها وبَيْعَها (المصاحف)	الحكم	٦
أنه كره شراءَها وبَيْعَها (المصاحف)	عبيدة السلماني	٤
أنه كره شراءَها وبَيْعَها (المصاحف)	إبراهيم	٥

الأثر	القائل	رقم النص
أنه كَرِهَ قراءةَ القرآنِ في الأسواقِ والحوانيتِ	الحسن	٣٣٩
أنّها مُحكمةٌ	أبو موسى الأشعري	٢٤٥
أنّها مَنسوخة	جابرِ بن زيد	٢٤٥
أنّها نَزلتْ بمكّة قبلَ الهجرةِ، إنّما	مسروق	١٨٠
أنّهم كانوا بالمدينةِ فصلّى بهم رجلٌ	عبد الله بن طلحة	١١٣
أنّهُما كانا يَكْرَهانِ بيعها (المصاحف)	سعيد بن المسيب، الحسن	١٠
إنّي تَركتُ في المَسجدِ رِجالًا يَقولونَ: سَبِّحُوا	عبد الله بن مسعود	١٤١
إنّي لأقرأ حِزْبي وأنا على السَّريرِ	عائشة	٩٣
أولُ سورةٍ أُنزِلتْ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	عبيد بن عمير	١٥٦
أولُ شيءٍ أُنزلَ من القُرآنِ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ	قتادة	١٦٠
أولُ ما نَزلَ من القُرآنِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ	مجاهد	١٥٨
أيُّ سماءٍ تُظِلُّني، وأيُّ أرضٍ تُقِلُّني إنْ أنا قُلتُ	أبو بكر الصديق	٣٠٧
أي في القروءِ الثلاثة، فنسخَ منها	قتادة	٢٠٣
أيَّةُ أرضٍ تُقِلُّني وأيَّةُ سماءٍ تُظِلُّني إن قلتُ	أبو بكر الصديق	٣٠٦
أيها النَّاس! ما تُريدون؟ الزّخرفَ من القولِ	سلمان الفارسي	١٢٥
بَعْضُهُ على أثرِ بَعضٍ (﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾)	مجاهد	٥٨
بعه (المصحف)	الشعبي	٢
البقرةُ، وآلُ عمران، والنساءُ، والمائدةُ	مجاهد	١٦٢
البقرةُ، وآلُ عمران، والنساءُ، والمائدة،	قتادة	١٦١
بَلَغَني عن الضَّحَّاكِ قال: ﴿آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾،	سفيان الثوري	١٨١

الأثر	القائل	رقم النص
بنو إسرائيلَ، والكهف، ومريم، وطه	عبد الله بن مسعود	١٧٣
بَينما نَحنُ في المَسجدِ ونَحنُ جُلُوسٌ معَ قَومٍ	عبد الله بن خباب	١٢٩
تَشهدُ في الحضرِ والسفرِ	محمد بن سيرين	٢٣١
تَعلَّموا العربيةَ كما تَعلَّمون حِفظَهُ	لأُبي بن كعب	٣٣٧
تَعلَّموا اللَّحْنَ في القُرآنِ كما تَتَعلَّمُونه	أُبي بن كعب	٣٣٦
تَعلَّمُوا سُورةَ البَقرةِ، وسُورةَ النِّساءِ، وسُورةَ	عمر بن الخطاب	١٤٧
تَعلمُونَ أنَكُمْ لأهدَى مِن مُحمَّدٍ وأصْحابِهِ	عبد الله بن مسعود	١٤٣
تِلْقاءِه (﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾)	أبو العالية	١٩٦
ثُمّ أنزلَ اللهُ الآية التي فيها تخفيفٌ وتيسيرٌ وعافية	قتادة	٢٣٥
ثُمّ أنزلَ اللهُ في براءةَ فأمرَ بقتالِهِم	قتادة	٢٦٥
ثُمّ نُسخَ ذلكَ بعدُ في سورةِ براءة	قتادة	٢٥٤
ثُم نَسَخَ منها حرفًا واحدًا لا ينبغي لأحدٍ	قتادة	٢٨٢
ثُمّ نُسخ منها: ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ فنَسخَتها	قتادة	٢٥٩
حديثُ ابن مسعود: كان إذا خَتمَ القُرآنَ جَمَعَ	العوام بن حوشب	١٠٩
حُرِّمت الخَمرُ يوم حُرِّمتْ والفضيح	الحسن	٢١٤
حَسنٌ لو أخَذتَ مُصحفًا فَأدْخلتَهُ بَيتًا	مسروق	٣٣
الحلالُ والحرامُ، (﴿ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾)	الحسن	١٨٥
الخيرُ: المالُ، كان يُقال: فيأتون ذلك	قتادة	٢٠٤
دخلتُ على عائشةَ، فقالتْ لي : هل تقرأُ سورةُ	جبير بن نفير	٢٥٧
ذُكِرَ أنه يُصلَّى عليه؛ يعني الذي يَختِمُ القُرآنَ	عبد الرحمن بن الأسود	١١١

الأثر	القائل	رقم النص
ذكِّرنا ربَّنا يا أبا موسى، فيَقرأ عَندَهُ	عمر بن الخطاب	١٢٣
ذلك أنَّ الناسَ كانوا قد أحفوا برسول	قتادة	٢٩٥
ذهبَ الذين كانوا يَعلَمونَ فيما أُنزلَ	عَبيدة	٣١٣
الَّذِي قَرأ البَقَرة، ثُمَّ قَرأ: ﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَٰهُ	مجاهد	٤٧
الذي يُفسِّرُ القرآنَ، إنما يَرْوِي عن اللهِ،	مسروق	٣١٢
رأيتُ ابن عُمرَ بالنّهارِ يُصلّي تَطوُّعًا، فكنتُ	بشر بن حرب	١٠١
زارَتنا عَمْرَة بنتُ عبد الرَّحمن وباتتْ عِندنا لَيلةً	أبو بكر بن حزم	٦٤
الزُّخرفَ من القولِ يريدون! آيةً من سورةِ	سلمان الفارسي	١٢٢
سألتُ عطاءً، عن قوله: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ	قيس بن سعيد	٢٧٢
سبحانَ اللهِ! وقد فَعلوا ذلك	عبد الله بن عمر	٤٩
السَّبْعُ الطُّوَلُ مِثلُ التَّوراةِ، والمِئِينَ مِثلُ	عبد الله بن مسعود	٣١٨
السَّكَرُ ما حُرِّمَ من ثَمرتِهما، والرِّزقُ الحَسنُ	عبد الله بن عباس	٢٧٨
السَّكَر: الحَرامُ، والرِّزقُ: الحَلال	سعيد بن جبير	٢٧٧
سورةُ الأحقافِ هي مَكِّيَّة، قال	محمد بن سيرين	١٦٨
شَربوا الخمرَ بعدَ البقرةِ والنساءِ، بعدما أنزل	أبو رزين	٢٨١
شَطْرَهُ فينا قِبلَهُ (﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾).	علي بن أبي طالب	١٩٧
صلَّى النبيُّ ﷺ نحو بيتِ [المقدِس	عبد الله بن عباس	١٩٥
فاتِحةُ التَّوراةِ: الأنعامُ، وخاتِمةُ التَّوراةِ	كعب	٣١٩
فاتحةُ الكِتابِ نَزلتْ بالمدينةِ	مجاهد	١٥٩
فأشفَقَ من ذلكَ أصحابُ رسولِ اللهِ	إبراهيم	٢٣٩
فأمرَ اللهُ نبيَّه ﷺ ألَّا يقاتلهم عند المسجدِ	قتادة	١٩٩

الأثر	القائل	رقم النص
فأمرَ اللهُ نبيَّه أن يَعفو عنهُم وأن يَصفَح	قتادة	٢٦٠
فأمرَ اللهُ نَبيه أن يَعفوعنهم ويَصفَح	قتادة	١٩٨
فأنزلَ اللهُ عليه تِبيانَ ذلكَ فقال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾	قتادة	٢٨٩
فأُنزِلت هذه الآيةِ، فتوارثَ المسلمونَ بالهجرةِ	قتادة	٢٦٧
فجعلَ عِدَّةَ المُطلَّقةِ ثلاثَ حِيَضٍ، ثُمَّ	قتادة	٢٠١
فرَخَّصَ اللهُ لهم أن يَمُنُّوا على منْ شاءوا منهم	قتادة	٢٩٢
فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾ (أيُّ القُرآنِ أُنزلَ أولُ؟)	جابر بن عبد الله	١٦٩
فكانت هذه جهدًا عليهم ألَّا يُخالِطوهُمْ في المالِ	قتادة	٢٨٤
فكُنَّ إذا فرَرْنَ من أصحابِ رسولِ الله رجَعنَ	قتادة	٢٩٩
فلا يمنُّ عليهم ولا يُفادون	مجاهد، الشَّعبيّ، سُفيان، جابرٍ.	٢٩٤
فنَسختها: ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾	عكرمة، مجاهد	٢٦٢، ٢٦٣
في المائدةِ ثماني عشرةَ فريضةً ليستْ في سورةٍ	أبو ميسرة	٢٥٦
القَاصُّ يَنتظِرُ مَقْتَ اللهِ	ميمون بن مهران	١٣٤
قال لي رجلٌ من أهلِ مكَّةَ: هذا مقامُ أخيك تميمٍ	مسروق	٦١
قاموا اثنيْ عَشَرَ شهرًا؛ نبيُّ اللهِ	الحسن	٣٠٤
قاموا بها حَولًا حتى تورَّمتْ أقدامُهُم	أبو عبد الرحمن السلمي	٣٠٣
قاموا بها حَولًا حتى وَرِمَتْ أقدامُهُم	أبو عبد الرحمن السلمي	٧٧

الأثر	القائل	رقم النص
قاموا بها حَولًا حتى وَرِمَتْ أقدامُهُم	عائشة	٧٨
قد نُسخ هذا	عبد الله بن عباس	٢١٨
قرأ عَلْقَمَةُ على عبدِ الله، قال: وكان حسنَ الصَّوتِ	إبراهيم	١١٤
قراءةُ النّهارِ عَجْماءُ	الحسن	٩٦
قراءةُ النّهارِ عَجْماءُ	أبو عبيدة	٩٧
قراءةُ النّهارِ عَجْماءُ	إبراهيم	٩٨
قَرَأْتُ القُرْآنَ في ركعةٍ في البيتِ	سعيد بن جبير	٤٠
القُرآنُ يوشك	مجاهد	٣١٦
قَرأنا المُفصَّلَ حُجَجًا ما يُقرأ فيه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا	عبد الله بن مسعود	١٦٦
كان أبو بكر يُخافِت، قال: وكان عمرُ	محمد بن سيرين	٦٨
كان أُبَيٌّ يَختِمه في ثَماني ليالٍ	أبو قلابة	١٩
كان أصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إذا جَلَسُوا كان	أبو سعيد الخدري	١٢١
كان الرجلُ في أهلِ الجاهليةِ ينزلُ بهم في الحِمى	الحسن	٢٥١
كان الرَّجلُ يعاقدُ في الجاهليةِ يرثُ أحدُهما من طائفةٍ	سعيد بن جبير	٢٥٢
كان المسلمون يتوارثون بالهجرةِ، لم يكن	الحسن	٢٦٨
كان النبيُّ ﷺ يُحرِّم القِتالَ في الشهرِ	الزهري	٢٠٠
كانَ أنسٌ إذا خَتمَ القرآنَ جمعَ أهلَهُ فدعا	ثابت	١٠٦
كان رجلٌ من المسلمين يَقرأ هذه الآية: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ	الحسن	٥٩
كان سعيدُ بن جُبير ..... يقرأ القُرْآنَ	عبد الملك بن أبي سليمان	٤٢

الأثر	القائل	رقم النص
كان عبدُ الله يُسمِعُ قراءَته أهلَ الدارِ	علقمة	٩٢
كان عبدُ الله يَقرأُهُ في ثلاثٍ	عبيد الله بن عبد الله	٢٥
كان عَلقمةُ لا يَقرأُ إلَّا النَّظائر	إبراهيم	٣٧
كان فَتى ابنِ عبَّاس يَكْتُبُها بالمئةِ	سعيد بن المسيب	١٦
كان فيها رُخصةٌ للشيخِ الكبيرِ والعجوزِ	قتادة	٢٢١
كان هذا بدء عقوبة الزنا، كانت	قتادة	٢٤٦
كان يُستَحبُّ أن يَجتمعوا عندِ خَتمِ القرآنِ	مجاهد	١٠٤
كانا يَقرآنِ حِزبَهُما بعد الحَدَثِ	ابن عباس، ابن عمر	٩٤
كانت الأنفالُ من الأوائلِ ممَّا أُنزلَ بالمدينةِ،	عثمان بن عفان	١٧٥
كانت المرأةُ إذا تُوُفِّي عنها زَوجُها	قتادة	٢١٦
كانت الوصيةُ للوالِدين والأقربينَ، فنَسخَ	الحسن	٢٠٦
كانت أولُ سورةٍ أُنزِلتْ	أبو رجاء	١٥٧
كانت قبل الفرائض؛ كان ما ترك الرجل	سعيد بن المسيب	٢٤٤
كانت لعُمر امرأةٌ في الجاهليةِ فلمّا هاجرَ،	محمد بن سيرين	٢٩٧
كانت هذه للذي يُطيقُ الصومَ	علقمة	٢٢٣
كأنَّما يأخذُ جِرابًا فيه دقَلٌ، فيأخُذُ	عبد الله بن مسعود	٤٦
كانُوا يُحبُّونَ أنْ يَختمُوا القُرآنَ في أوَّلِ النَّهارِ	إبراهيم التيمي	١٠٨
كانوا يُحبّون أن يقرَؤنه كما أُنزلَ	محمد بن سيرين	١٢٤
كانوا يَزيدونَ في العملِ أحبُّ إليهُم منْ	إبراهيم	٨٧
كانوا يُصلّون نحو بيت المقْدِسِ	قتادة	١٩٤

الأثر	القائل	رقم النص
كانوا يَقولونَ: إذا خَتمَ الرجلُ باللَّيلِ	إبراهيم	١٠٣
كانوا يَقولونَ: إنَّ الرجلَ إذا قرأ القُرآنَ	إبراهيم	١٠٥
كانوا يَكْرَهون أن يتكلَّموا في القرآنِ	إبراهيم	٣١١
كانُوا يَكرَهُونَ أنْ يُعطُوا عَلى المَصاحِفِ	إبراهيم	١١
كَتبَ إلينا عُمرُ أنْ تَعلَّمُوا سُورةَ النِّساءِ	حارثة بن مضرب	١٤٦
كتبَ عليهم ألَّا يفرَّ واحدٌ من عشرةٍ	عبد الله بن عباس	٢٧١
كلُّ شيءٍ ضُربتْ فيه الأمثالُ، وذُكِرَتْ	عروة بن الزبير	١٧١
كلُّ شيءٍ في القُرآنِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾	الضحاك	١٦٧
كُنَّ نساء يأتينَ النبيَّ عليه السلام ليس بهنَّ	سعيد بن جبير	٢٩٨
كُنَّا عبيدًا مَملوكين، مِنَّا من يُؤَدِّي الضريبةَ	أبو العالية	٩٥
كنتُ أجالسُ آلَ عليِّ بن حسين، وسُليمانَ	يزيد بن حازم	١١٦
كُنتُ قائمًا عند مَقامِ إبراهيم أُصلِّي	عبد الرحمن	٢٩
لا أقولُ في القُرآنِ شَيئًا، ولا أتكلَّم فيه	مالك بن أنس	٣٠٩
لا بأسَ، ما لمْ يُخالطُهُ رياءٌ	الحسن	٦٦
لا تَقُلْ أمَّ الكتابِ؛ لإنَّ اللهَ تعالى قال: ﴿مِنْهُ	ابن عباس أو أبو هريرة	١٨٤
لا نَأخُذُ لِكِتابِ اللهِ ثَمنًا	شُرَيح ، مسرُوق، عبد اللهِ بن يَزيد	٧
لا يَقرَأُ القُرآنَ في أقَلَّ مِن ثَلاثٍ	عبد الله بن مسعود	٢٤
لا، هذه السورةُ مَكِّيَّة، كيف يكون عبدُ الله	سعيد بن جبير	١٧٧
لَأنْ أقرَأ البَقرةَ فأُرَتِّلُها وأتَدبَّرُها،	عبد الله بن عباس	٣١

الأثر	القائل	رقم النص
لعلَّكَ أنتَ لا تَعقِلُ، تقولُ لرجلٍ يَقرأُ	عبد الله بن عمر	١٠٠
لكلِّ شيءٍ سَنامٌ، وسنامُ القرآنِ البقرة	عبد الله بن مسعود	١٤٩
لَمْ أرَكَ مع قومٍ يُجادِلون في القُرآنِ	خباب بن الأرت	١٢٨
لمْ يُخَافتْ منْ أسمع أُذُنَيهِ	عبد الله بن مسعود	٧٥
لَمْ يُقَصَّ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ ولا أبي بَكرٍ، ولا	عبيد الله بن نافع	١٣٥
لَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيلةً يُتِمُّهَا حتَّى الصَّباحِ	عائشة	٤٨
لم يَكنْ للرجلِ أن يفرَّ من عشرةٍ فعَلِمَ اللهُ	عكرمة	٢٧٣
لم ينسخْ من المائدةِ غير هذه الآيةِ ﴿لَا تُحِلُّواْ	الشعبي	٢٥٥
لمّا قصَّ إبراهيمُ التَّيْميُّ أخرجهُ أبوه	همام بن الحارث	١٣٢
لمّا نَزلتْ آيةُ اليتامى جَعلوا يَعزلون	سعيد جبير	٢٨٥
لها في النِّصفِ متاعًا	شريح	٢٢٩
اللَّهُمَّ بيِّن لنا في الخَمرِ، فنَزلتْ: ﴿فِيهَآ	عمر بن الخطاب	٢١٢
لودِدْتُ أنِّي رَأيتُ الأيدِيَ تُقَطَّعُ	عبد الله بن عمر	٨
لِيَتَّقِيَنَّ الذي يَقرأ مِن هاهنا ومن هاهنا	محمد بن سيرين	١٢٤
لَئِنْ كُنتُمْ على شَيءٍ، إنَّكُمْ لأفْضَلُ	عبد الله بن عمر	١٤٠
ما أتَتْ عَليَّ لَيلَتانِ، مُنذُ قُتِلَ الحسين	سعيد بن جبير	٤٣
ما أرى أحدًا يَبْتَغي بقصَصِه وجْهَ اللهِ	إبراهيم النخعي	١٣١
ما أنزلَ اللهُ آيةً، إلا و[هو] يُحبُّ [أن] يَعلمَ	الحسن	٣١٥
ما حَمَلني على مَجْلسي هذا إلا أنِّي رَأيتُ	إبراهيم التيمي	١٣٣
ما رَضِيَ المشركون مما أنزلَ اللهُ شيئًا	الشعبي	٣٠٠

الأثر	القائل	رقم النص
ما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ أُنزل بالمدينة	علقمة	١٦٤
ما كان في القرآن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾	مجاهد	١٦٣
ما كان في القُرآنِ من خبر، فإنَّما أخبر	السدي	١٩٣
ما كان يوقِظنا من اللَّيلِ إلا صوت معاذ	عمرة بنت عبد الرحمن	٧٠
ما كنتُ لأجلسَ إليكم وإن كانَ مَجلسُكم	الأسود بن سريع	١٢٠
ما كُنتم تُراجِعون؟ قُلنا: كُنَّا يُقرئُ بعضُنا	عمر بن الخطاب	٣٣٨
ما لم يُنسخ ما يُقبل به (﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ﴾)	الضحاك	١٩٢
ما هكذا كانوا يَصنعون، وأنكرَ ذلك	أنس	١١٢
ما يَمنعُك أن تَرفعَ صوتَك؟	عمرة بنت عبد الرحمن	٦٩
المائدةُ مَدنيَّةٌ	عكرمة	١٧٠
مَرَّ خَبَّابٌ بابنهِ وهوَ معَ أُناسٍ يُجادلُونَ	صالح أبي خليل	١٢٨
من شاءَ لاعَنْتُهُ؛ أنَّ التي في النِّساء القُصْرى	عبد الله بن مسعود	٢٠٢
مَنْ فَاتَهُ حِزبُهُ مِنَ اللَّيلِ فَقَرأَهُ حِينَ تَزُولُ	عمر بن الخطاب	٨٣
مَنْ فَاتَهُ حِزبهُ مِنَ اللَّيلِ فَلْيَقرأهُ في	عمر بن الخطاب	٨٤
منْ فاتَه قيامُ اللَّيلِ فليَقْرَأ إذا أصبحَ	إبراهيم	٨٨
مَنْ فرَّ مِن رَجلين، فقدْ فرَّ، ومَنْ فرَّ مِن	عبد الله بن عباس	٢٧٤
مَنْ قالَ في القُرآنِ بغيرِ عِلمٍ فَليَتبوَّأْ مَقعدَهُ مِنَ النَّارِ	عبد الله بن عباس	٣٠٥
من قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ في ليلَةٍ فَقدْ	عبد الله بن مسعود	٦٣
مَنْ قَرأ البقرةَ وآلَ عِمرانَ كان منَ الحُكماءِ	عمر بن الخطاب	١٥٢
مَن قَرأ القُرْآنَ في أقَلَّ مِن ثَلاثٍ	عبد الله بن مسعود	٢١

الأثر	القائل	رقم النص
مَنْ قَرأ سُورَةَ آلِ عِمرانَ فهوَ غَنيٌّ	عبد الله بن مسعود	١٤٨
منْ قرأ في ليلةٍ بثلاث مئةِ آيةٍ	معاذ	٥٢
مَنْ قَرأ في لَيلةٍ بعَشْر آياتٍ	عبد الله بن عمر	٣٢
مَنْ همَّ بقيامِ ليلةٍ ثُمَّ لم يَقُمْ	عبد الله بن مسعود	٨١
الميسر القِمار كلُّه (﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾)	قتادة	٢١١
نُثبِتُ خَطَّها، ونُبدِلُ حُكمها	مجاهد	١٩١
نَزَلَ القرآنُ كلُّه في ليلةِ القدرِ إلى السَّماءِ الدُّنيا	عبد الله بن عباس	٣٢٤
نَزلتْ التوراةُ في ستٍّ من رمضانَ، والزَّبورُ في	سعيد بن جبير	٣٢٠
نَزلتْ بمكَّة: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ	عبد الله بن عباس	١٧٨
نُسِخَ من المائدةِ شيءٌ؟	الحسن	٢٥٨
نُسِخت الوصيةُ عن الوالِدين	طاووس	٢٠٩
نَسختْ هذه الآيةُ التي قَبلَها ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ	عبد الله بن عباس	٢٢٤
نَسَختَها ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾	السدي	٢٩٣
نَسَختها الآية التي في براءةَ ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ	قتادة	٢٦٦
نَسَخَتها التي بعدَها: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ فلمّا	عبد الله بن عباس	٢٤١
نَسَخَتها الفرائضُ	عكرمة	٢٤٥
نَسَخَتها الفرائضُ	عكرمة	٢١٠
نَسَخَتها هذه الآية: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ	إبراهيم النخعي، الحسن البصري	٢٣٦، ٢٣٧

الأثر	القائل	رقم النص
نسختها: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ	عكرمة	٢١٩
نَسَخَتها: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ	سعيد بن المسيب	٢٢٨
نِعمَ كَنزُ الصُّعلُوكِ -قال: وشَكَّ- في البَقرةِ	عبد الله بن مسعود	١٥٣
نِعْمَ ما تصنَعُ، تَنْقِلُ كِتابَ اللهِ	جابر بن زيد	١٥
هذا حِزبِي الَّذي أقُومُ بِهِ اللَّيلَةَ	عبد الله بن عمر	٩٠
هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ	عبد الله بن مسعود	٣٨
هُنّ اللَّاتي فيهنَّ الفرائضُ والحُدودُ	يحيى بن يعمر	١٨٦
هو لك إن لم يَكن ذَهَبًا أو وَرِقًا	أبو الرباب القشيري	١٣
هي مُحْكَمةٌ ليست بمنسوخةٍ	سعيد بن جبير، الحسن	٢٤٥
هي مَنْسوخَة (﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا..)	إبراهيم	٢١٧
هي واجبةٌ على أهلِ الميراثِ ما طابَتْ	مجاهد	٢٤٥
وإذا كانتْ ياءً، وتاءً فاجْعَلوها ياءً	عبد الله بن مسعود	٣٣٣
وأشهدوا إذا تبايعتم} قال: نَسَخَتها ﴿فَإِنْ أَمِنَ	الحسن	٢٣٢
والخمرُ يومئذٍ لهم حلالٌ ثُمّ جاءَ تَحريمُ الخمرِ في المائدةِ	قتادة	٢٧٩
واللهِ! لئِنْ آخَذَنا اللهُ بهذا، لنَهْلِكَنَّ	عبد الله بن عمر	٢٣٨
وذلك أنَّ الرَّجلَ كان يُعاقِدُ الرَّجلَ في	قتادة	٢٤٩
الوصيةُ ﴿إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾	عطاء	٢٦٩
الوصيةُ، ولا ميراثَ لهُم	قتادة	٢٧٠
وكان الحَكَمُ لا يَرى بشِرائِهَا بأسًا (المصاحف)	شعبة	٦

الأثر	القائل	رقم النص
وهم المشركون، فأمرَ اللهُ المؤمنين أن يَغفروا	قتادة	٢٨٨
يا مَعشرَ القُرَّاءِ! استَقيموا، فإن استَقَمتُم	حذيفة	١٤٢
يأتي على النَّاسِ زمانٌ يَتّخِذونَ القُرآنَ	الحسن	١٢٦
يعني بذلكَ اليهود، أمرَ اللهُ نبيَّه إن جاءوه أن يَحكمُ	قتادة	٢٦١
يعني بذلك كُفّارَ نساءِ العَربِ إذا أبيْنَ	قتادة	٢٩٦
يقول: إلى الكفّار ليس بينهم وبين أصحابِ	قتادة	٣٠١
يُكرهُ اختِصَارُ السُّجُودِ، وَرَفعُ الأيدِي	سعيد بن المسيب، مؤرق العجلي	١٣٨
يَنسخُ الآيةَ بالآيةِ فتُرفَعُ (﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾)	عكرمة	١٨٨

فهرس الأعلام

أبان بن يزيد: ٢٢٨.

إبراهيم: ٥، ١١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٦٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٨، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٦٤،١٦٣، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٠، ٣١١، ٣٣٠.

إبراهيم النخعي: ١٣١، ١٤٢، ٢٣٦.

إبراهيم بن مهاجر: ٨١، ١١٧، ٢٣٦.

إبراهيم بن ميسرة: ٤٦.

ابن أبي الهذيل: ١٣٠.

ابن أبي مليكة: ٧٢، ٣٠٦.

ابن أبي نجيح: ١٥٠، ١٥٨، ١٦٢، ٢١٥.

ابن أخي حذيفة: ٣٥.

ابن القاسم: ٣٤٠.

ابن جريج: ١٩١.

ابن طاووس: ٢٠٩.

ابن عون: ١٢٤، ٢٥٨.

أبو إسحاق: ٣٢، ٥٤، ٩١، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٩٧، ٢١٢، ٢٥٦.

أبو الأحوص: ٢٤، ١٤٩.

أبو الجوزاء: ١١٠.

أبو الخلد: ٣٢١.

أبو الدرداء: ٨٠.

أبو الدرداء: ٣٣٠.

أبو الرباب القشيري: ١٣.

أبو الزاهرية: ٢٥٧.

أبو الزعراء: ١٤١.

أبو الضحى: ٧، ٣٤، ٦١، ٢٠٢.

أبو العالية: ٥٦، ٩٥، ١٠٧، ١٩٦.

أبو العلاء: ٣٣، ٣٣٤.

أبو المتوكل: ٦٠.

أبو النضرة: ٢٣٤.

أبو أمامة: ٣١٧.

أبو أيوب: ١٣٧.

أبو أيوب الأنصاري: ٦٩.

أبو بشر: ١٠٠، ١٧٧، ١٧٨.

أبو بكر: ٥٧، ١٣٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٤.

أبو بكر بن حزم: ٦٥، ٦٩، ٧٠.

أبو بكر بن عياش،: ١٣٩.

أبو بكرة: ٣٢٩.

أبو جعفر الرازي: ٧٩.

أبو حصين: ٧، ٥٠، ٥٢، ١٨٣، ٢٧٧.

أبو حمزة: ٣١.
أبو حيان الأشجعي: ١١٨.
أبو ذر: ٨٠.
أبو رجاء: ١٥٧.
أبو رزين: ٢٨٠.
أبو سعيد الخدري: ١٢١، ٢٣٣.
أبو سلمة: ١٢٣، ٣٢٢.
أبو سليمان: ١٤٠.
أبو سنان: ١٢٩.
أبو طالب: ٢٨٣.
أبو عبد الرحمن: ٥٠، ١٦٦، ١٨٣، ٢١٣، ٣٠٣.
أبو عبد الرحمن السلمي: ٧٧.
أبو عبيدة: ٢١، ٩٧، ١٥١، ١٥٥.
أبو عطية: ١٤٥.
أبو عوانة: ٤٩، ١٠٥، ١١٤، ١٧٦، ١٧٧، ٢٦٤.
أبو قلابة: ١٨، ١٩، ٣١٧.
أبو مسعود الأنصاري: ٦٢، ٦٣.
أبو معاوية: ٣٤.
أبو معمر: ١٤٢.
أبو موسى الأشعري: ١٣، ٢٤٤.
أبو ميسرة: ٢٥٦.
أبو نضرة: ١٢١.
أبو هريرة: ١٨٤، ٢٤٠،.
أبو وائل: ٣٦، ٣٨، ٣١٠، ٣١٤.
أبي بن كعب: ١٨، ١٧٢، ٣٣٦، ٣٣٧.
الأجلح: ١٣٠.
إسحاق بن سعيد: ١٤٤.
إسحاق بن سويد: ١٨٦.
إسحاق بن منصور: ٨٨.
إسرائيل بن يونس: ٣٢، ٨١، ١٤٣، ١٦٣، ١٦٥، ١٩٧، ٢٣٩.
إسماعيل: ٦٣.
إسماعيل بن مسلم: ١٥، ٦٠.
الأسود: ٢٢، ٤١.
الأسود بن سريع: ١٢٠.
الأسود بن قيس: ٢٧٢.
الأسود بن هلال: ٧٥، ١٤٣.
أشعث بن أبي الشعثاء: ١٤٣.
الأشعث بن سليم: ٧٥.
الأعمش: ٥، ١١، ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٣٦، ٦٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٥، ١٢٢،، ١٣١، ١٤٢، ١٦٣، ١٦٤، ٣١٠، ٣٣٠.
أفلح مولى أبا أيوب الأنصاري القاريء: ٦٩، ٧٠.
آل علي بن حسين: ١١٦.
أم هانيء: ٧٤.

أنس: ٧١، ١٠٦، ١١٢، ٢٩٠.
أوس بن حذيفة: ٥٥.
أيوب: ٢٠٩، ٢٢٧.
أيوب السختياني: ١٨.
البراء: ١٦٥، ١٧٤.
بشر بن حرب: ١٠١.
بكر بن ماعز: ٥٤.
بلال بن رباح: ٥٧.
بيان: ٢٥٥.
تميم الداري: ١٩، ٤٥، ٦١، ٦٤.
ثابت: ١٠٦، ١٣٧.
ثابت بن يزيد: ٧٤.
جابر العوفي: ١٥٣.
جابر بن زيد: ١٥، ٢٤٤.
جابر بن عبد الله: ١٦٩.
جبير بن نفير: ٢٥٧.
جرير بن حازم: ٧١، ٢٧١.
جعفر بن برقان: ١٣٤.
جعفر بن سليمان: ١٠٦، ٢٦٨.
جهضم: ٢٠٥.
الحارث بن هشام: ٣٢٨.
حارثة بن مضرب: ١٤٦.
حبيب: ٢٤٧.
حبيب بن أبي ثابت: ٢١٧.
حجاج بن محمد: ١٩١.
حذيفة: ٣٥، ١٤٢، ١٨٧.
حرب بن شداد: ١٦٩.
حريث: ٢١٥.
حزم بن أبي حزم: ٣٣.
الحسن البصري: ١٠، ٣٣، ٥٩، ٦٦، ١٢٦، ١٨٥، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٣٩.
الحسن بن أبي جعفر: ١١٠.
الحسين: ٤٣.
حسين المعلم: ١٦٢.
حصين: ٢٥، ١١٨، ١٤٥.
حفصة: ٥٦.
الحكم: ٦، ١٠٢، ١٠٤، ٢٢٩، ٢٦٣.
حكيم بن جبير: ٣٢٢.
حماد: ٤٠.
حماد بن زيد: ١٢، ١٨، ٦٨، ١٠١، ١١٦، ١٧٠، ٢٢٠، ٢٢٥.
حماد بن سلمة: ٣١، ٦٩، ١١٢، ١١٣، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٧، ١٤٩، ١٧١، ٢٢٤.
حُميد: ١٢٧.
حُميد بن الأسود: ١٢٤، ١٦٢، ١٦٩.
حميد بن عبد الرحمن: ١٤٧، ١٧٦.
حميد بن عبد الرحمن: ١٤٧.

خالد الأثبج: ١٤٠.
خالِد الحَذَّاء: ٤، ١٩، ٢٢٤.
خالد بن الحارث: ١٦٨.
خالد بن دينار: ٩٥.
خالد بن سعيد: ٢٩.
خباب: ١٢٨، ١٣٠.
خصيف: ٢٨٧.
خيثمة: ٩٠.
داود: ٣، ١٧٦، ١٩٦، ٢٣٠، ٢٩١.
داود بن الحصين: ٨٣.
داود بن زيد: ٢٨٣.
الربيع بن خثيم: ٥٤.
الربيع بن صبيح: ٧٦.
رجل يكنى أبا عبد الله: ١٩٣.
زائدة بن قدامة: ٣٥، ٣٧، ٥٢، ١٩٥.
زبيد: ٢٤٣.
الزبير بن خريت: ١٧٠.
زرارة بن أوفى: ٤٨، ٧٨، ٨٥، ٢٤٠.
زمعة بن صالح: ٢٠٩.
الزهري: ١٢٣، ١٤٧، ٢٠٠، ٢٣٨.
زياد: ٤٥.
زياد النميري: ١١٢.
زياد بن مسلم: ١٢٨.
سالم: ٨.
سالم الأفطس: ٢٠٨، ٢٨٥، ٢٩٨.
سالم بن أبي الجعد: ٥٢.
السائب: ١٧.
السدي: ١٩٣، ٢٦٢، ٢٩٣.
سعد بن إبراهيم: ٨٤.
سعد بن عبيدة: ٣٠.
سعد بن هشام: ٤٨، ٧٨، ٨٥.
سعيد: ١٧٢، ٢٢٧.
سعيد الجريري: ١٣٦.
سعيد الجويري: ٥٣.
سعيد بن المسيب: ١٠، ١٤، ١٦، ٥٧، ١٣٨، ١٨٩، ٢٢٨،.
سعيد بن جبير: ٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٧٩، ١٠٠، ١٥٢، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٧.
سعيد بن صدقة: ١٦٨.
سعيد بن عبد الرحمن: ١٣.
سعيد بن عمرو: ١٤٤.
سعيد بن مرجانة: ٢٣٨.
سفيان الثوري: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٥، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨،

١٥٠، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٨٣، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١١.

سفيان بن عيينة: ٨٠، ١١٩، ١٥٠.

سفيان بن مسلم: ٣٠.

سلام بن أبي مطيع: ٥٦.

سلام بن سليم: ٢١٩.

سلام بن مسكين: ٥٩.

سلمان الفارسي: ١٢٢، ١٢٤.

سلمة بن علقمة: ٢٢٥.

سلمة بن كهيل: ١٤١.

سلمة بن نبيط: ١٩٢.

سليم بن حنظلة: ١٤٨.

سليمان بن يسار: ١١٦، ٣٣٨.

سماك بن حرب: ١٩٥، ٢١٩.

سويد بن غفلة: ٨٠.

شريح: ٧، ٢٢٩.

شعبة: ٦، ٣٨، ٦١، ٧٣، ٨٤، ٨٦، ١٠٢، ١٢١، ١١٧، ١٧٣، ١٨٩، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٨٠.

الشعبي: ٢، ٣، ١٥٣، ١٨٠، ٢٣٠، ٢٥٥، ٢٨٠، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣١٢.

صالح أبي الخليل: ١٢٨.

الصباح بن عبد الله: ١٦.

الصعب بن عثمان الأسدي: ٤٣.

صلة بن زفر: ٣٠.

الضحاك: ٩١، ١٦٧، ١٨١، ١٩٢.

طاووس: ١١٩، ٢٠٩، ٣٢٥.

طلحة بن عمرو: ١٥٤.

عاصم: ٤٥، ١٤٩.

عائشة: ٤٨، ٥٣، ٦٧، ٧٨، ٧٩، ٢٥٧، ٣٢٨.

عباد بن راشد: ٣٠٤.

عبادة بن الصامت: ٢٤٨.

عبد الرحمن: ٢٧.

عبد الرحمن الأعرج: ٨٣.

عبد الرحمن بن أبي بكرة: ١٢٠.

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٢٢٢.

عبد الرحمن بن الأسود: ١١١.

عبد الرحمن بن القاريء: ٨٣.

عبد الرحمن بن حرملة: ٥٧.

عبد الرحمن بن عبد الله: ١٥٥.

عبد الرحمن بن مهدي البصري= ابن مهدي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥،

٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤،
٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢،
٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠،
٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨،
٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦،
٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢،
٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١،
٩٢، ٩٣، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨،
٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،
١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،
١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦،
١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤،
١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠،
١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،
١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،
١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،
١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤،
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠،
٣٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،
٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠،
٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦،
٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،
٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤،
٤٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١.

عبد الرحمن بن يزيد: ٦٢، ١٧٣.

عبد العزيز بن مسلم: ١٤٤.

عبد الكريم الجزري: ٩٧.

عبد الكريم بن أبي أمية: ١١٩.

عبد الكريم بن الجزري: ١٥١.

عبد الله بن أبي الهذيل: ١٢٩.

عبد الله بن أبي بكر: ١١٢.

عبد الله بن أبي عتبة: ١٣٧.
عبد الله بن ابي قيس: ٦٧.
عبد الله بن السفر: ٣١٢.
عبد الله بن المبارك: ١٢٣، ١٤٧، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٤٤.
عبد الله بن بدر: ٢٠٥.
عبد الله بن خباب: ١٢٩، ١٣٠.
عبد الله بن شقيق: ٥٣.
عبد الله بن عبَّاس: ١، ١٢، ١٦، ٣١، ١٤٤، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨،١٨٢، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٢٥،٢٢٤، ٢٤١، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣٠٥، ٣٢٤، ٣٢٦.
عبدُ اللهِ بن عبد الرَّحمن الأمير (أمير المؤمنين): ١.
عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي: ٥٥.
عبد الله بن عمر: ٨، ٩، ٣٢، ٤٥، ٤٩، ٩٠، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٥، ٢٣٨.
عبد الله بن عمرو : ١٧، ٢٠.
عبد الله بن غالب: ١٣٦.
عبد الله بن قيس: ١٨٢.
عبد الله بن مسعود: ١٢، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٦، ٤٦، ٧٥، ٨١، ٨٩، ٩٢، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٣، ٢٢٠، ٢٤٣، ٣١٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤.
عبد الله بن مغفل: ٧٣.
عبد الله بن يزيد: ٧.
عبد الملك بن أبي النضرة: ٢٣٤.
عبد المَلكِ بن أبي سُليمان العَرْزَمِيّ : ١، ٤٢، ٤٤.
عبد الملك بن عمير: ٣٥.
عبد الواحد: ٤٥.
عبد الواحد بن صفوان: ١٢٦.
عبد الوارث بن سعيد: ١٨٦، ١٩٠.
عبدة بن أبي لبابة: ٨٠.
عبيد: ٣٣٦.
عبيد الله: ١٣٥.
عبيد الله بن سلمان: ١٦.
عبيد الله بن عبد الله: ٢٥.
عبيد المكتب: ٤٧.
عبيد بن أبي الجعد: ١٢٢،١٢٥.
عبيد بن عمير: ١٤٤، ١٥٦، ١٩٠، ٣٣٦.
عبيدة السلماني: ٤، ٧٦، ٣٠٨، ٣١٣.
عثمان بن عبد الرحمن: ٢٩.
عثمان بن عبد الله بن أوس: ٥٥.
عثمان بن عفان: ٢٧، ٢٩، ٥١، ١٣٥، ١٧٥.

عروة بن الزبير: ١٧١، ٣٢٨.
عطاء: ١٩١، ٢٦٩، ٢٧٢.
عَطاء بن أبي رَباحٍ: ١، ١٥٤، ٢٧٤.
عطاء بن السائب: ١٧، ٢١٣.
عقبة الراسبي: ١١٠.
عكرمة: ١٧٠، ١٨٨، ٢١٠، ٢١٩، ٢٦٢، ٢٧٣، ٢٩٤، ٣٢٣.
العلاء بن زياد: ٣٣٥.
علقمة: ٢٢، ٣٧، ٣٩، ٨٩، ٩٢، ١١٤، ١١٥، ١٦٤، ٢٢٣.
علي بن أبي طالب: ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٢، ٢١٣.
علي بن الحكم: ١٢١.
علي بن بذيمة: ٢١.
علي بن زيد: ١٧٢.
عمارة: ٢١٠.
عمر بن أبي زائدة: ٣١٢.
عمر بن الخطاب: ٥٧، ٨٣، ٨٤، ١٢٣، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ٢١٢، ٣٣٥.
عمر بن ثابت: ١٢٥، ٣٢٠.
عمر بن شرحبيل: ٢١٢.
عمران بن عبد الله بن طلحة: ١١٣.
عمرة بن عبد الرحمن: ٦٦، ٦٩، ٧٠.
عمرو بن دينار: ١٥٦، ٢٧١، ٢٨٣.
عمرو بن سفيان: ٢٧٨.
عمرو بن مرة: ٦١، ٢٢٢.
عميرة بن زياد: ١٩٧.
العوام بن حوشب: ١٠٨، ١٠٩.
عوف الأعرابي: ٢٣١.
عيسى بن أبي عَزَّةَ: ٢.
قاسم بن أصبغ: ١.
القاسم بن زبيد: ١٨٩.
قاسم بن محمد: ٣٠٧.
قتادة: ١٠، ١٤، ٢٠، ٤٨، ٧١، ٧٨، ٨٥، ١٣٨، ١٦٠، ١٦١، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢١.
قرة بن خالد: ٩٦، ١٥٧، ٢١٤.
قيس بن الربيع: ٥٠، ١٥١، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٢، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٢٣.
قيس بن سعد: ٢٧٢.
قيس بن وهب: ٧٧، ٣٠٣.
ليث بن أبي سليم: ١٢، ٢٩٤.

ماجشون: ١١٦.
مالك بن أنس: ٨٢، ٨٣، ٣٠٩، ٣٢٨.
مالك بن دينار: ١٥، ١٨٥.
مجاهد: ١٢، ٤٦، ٤٧، ٥٨، ٧٤، ٩٩، ١٠٤، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٩٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣١٦.
محمد بن أبي الدارمي: ٦٦.
محمد بن أبي بكر بن حزم: ٦٤، ٦٥.
محمد بن المنكدر:، ٨٢، ٧٩.
محمد بن دينار: ٢٣٢.
محمد بن سيرين: ١٠، ١٣، ٢٧، ٤٥، ٥١، ٦٨، ٧٦، ١٢٤، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣١٣.
محمد بن عقبة: ١٨٥.
محمد بن مروان: ٢٣٤.
محمد بن مسلم: ٢٩٨.
محمد بن وضاح=ابن وضاح : ١، ١٨، ٦٤، ٨٨، ١٤٥، ١٥٦، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢٨.
مرة: ٢٤٣.
المستورد بن الأحنف: ٣٠.
مسروق: ٧، ٣٤، ٦١، ١٥٣، ١٨٠، ٢٠٢، ٣١٢.
مسعر بن كدام: ١١١.
مسلم بن نافع: ٤٩.
المسور بن مخرمة: ١٤٧.
المسيب بن نجبة: ١٤١.
معاذ: ٥٢، ٥٦.
معاذ الأعرابي: ٦٤.
معاذ القاريء: ٦٩، ٧٠.
معاوية بن صالح: ٦٧، ٢٥٧.
معاوية بن قرة: ٧٣.
معمر: ١٢٣، ٢٠٠.
مغيرة: ٢٦، ٩٨، ١٣٩، ٢٦٤، ٣١١.
المغيرة بن عبد الله: ٣٢، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨١.
منصور: ٢٣، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٥٨، ٦٢، ٨٧، ٨٨، ١٠٤، ٩٩، ١٥٩، ٢٢٣.
منصور بن أبي الأسود: ٤٢، ٤٣.
منصور بن زاذان: ٢٦٣.
مؤرق العجلي: ١٣٨.
مؤسى بن أبي عائشة: ٣٢٦.
موسى بن معاوية الصمادي: ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ١٣، ١٧، ١٨، ٦٤، ٨٨، ٨٩، ١٤٥، ١٥٦، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣،

٢٠٤، ٢١١، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢٨.

ميمون بن مهران: ١٣٤.

نافع: ٩، ١٣٥.

نافع بن عمر: ٧٢.

هشام: ١٤، ١٧، ٢٣٧.

هشام بن عروة: ١٧١، ٣٢٨.

هشيم بن بشير: ١٩، ٩١، ١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٦٣.

هلال بن خباب: ٧٤.

هلال بن يساف: ٦٣، ١١٨.

همام بن الحارث: ٣٣٠.

همام بن يحيى: ١٠، ٤٨، ٧٨، ٨٥،، ١٣٢، ١٣٨، ١٦٠، ١٦١، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٦، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢.

وائل أبي بكر: ٤٣.

وقاء: ١٥٢.

وهيب بن خالد: ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٢٩١.

يحيى بن أبي كثير: ١٦٩.

يحيى بن جعدة: ٧٤.

يحيى بن سعيد القطان: ٥٧، ٦٩، ٧٠، ١٥٢.

يحيى بن عتيق: ٦٨.

يحيى بن يعمر: ١٨٦.

يزيد الرشك: ١٤٠.

يزيد بن إبراهيم: ٥١.

يزيد بن إبراهيم: ١٨٧.

يزيد بن حازم: ١١٦.

يزيد بن عبد الله: ٢٠.

يزيد بن عطاء: ١٧٤.

يعلى بن عطاء: ٤٩، ١٨٩.

يوسف بن مهران: ١٧٢.

يونس: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٥١.

يونس بن عبيد: ٢١٨.

يونس بن يزيد: ١٤٧.

فهرس المصادر والمراجع

١- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، الجورقاني، تحقيق: د.عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي، ١٤٢٢هـ.

٢- **الإبانة الكبرى**، لابن بطة، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية، الرياض، ١٤١٥-١٤٢٦هـ.

٣- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، البوصيري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن الرياض، ١٤٢٠ هـ.

٤- **الآحاد والمثاني**، ابن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ.

٥- **الأحاديث المختارة**، ضياء الدين المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

٦- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ترتيب: ابن بلبان تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٨هـ.

٧- **أحكام القرآن**، الجصاص الحنفي، تحقيق: محمد صادق القمحاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨- **أحكام القرآن**، الجهضمي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٦هـ.

٩- **الأحكام الوسطى**، عبد الحق الأشبيلي، تحقيق: حمدي السَّلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ.

١٠- **أَخبار النَّحويين**، أبو طاهر المقريء، تحقيق: مجدي فتحي السَّيِّد، دار الصَّحابة للتراث، طنطا، ١٤١٠ هـ.

١١- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٢- **أخلاق أهل القرآن**، الآجُرِّيُّ، تحقيق: الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٤ هـ.

١٣- **الأذكار**، النووي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

١٤- **الاستذكار**، ابن عبد البر، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.

١٥- **إصلاح المال**، ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ١٤١٤هـ.

١٦- **الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، السخاوي، تحقيق: سالم بن غتر الظفيري، دار صميعي، ١٤٣٨هـ.

١٧- **الأعلام**، للزركلي، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

١٨- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ابن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

١٩- **الأم**، الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ.

٢٠- **أمالي المحاملي**، رواية ابن يحيى البيع، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان، دار ابن القيم، الدمام، ١٤١٢ هـ.

٢١- **أنساب الأشراف**، البلاذري، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧ هـ.

٢٢- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، إسماعيل الباباني البغدادي.

٢٣- **البرهان في علوم القرآن**، الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٣٧٦هـ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي.

٢٤- **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، الضبي، دار الكاتب العربي، القاهرة١٩٦٧ م.

٢٥- **البيان في عدّ آي القرآن**، أبو عمرو الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٤١٤هـ.

٢٦- **البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة**، ابن رشد القرطبي، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٧- **تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان**، أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ.

٢٨- **تاريخ الإسلام**، الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م

٢٩- **تاريخ الثقات**، العجلى، دار الباز، ١٤٠٥هـ.

٣٠- **التاريخ الكبير**، ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٧ هـ.

٣١- **التاريخ الكبير**، البخاري، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان.

٣٢- **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م.

٣٣- **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، دار الفكر.

٣٤- **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص**، السيوطي، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٤هـ

٣٥- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، القاضي عياض، مجموعة محققين، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، من ١٩٦٥-١٩٨٣م.

٣٦- **تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة**، صالح بن عبد العزيز الحنبلي، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ.

٣٧- **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، الأردن، ١٤٠٥هـ.

٣٨- **تفسير ابن المنذر**، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، المدينة النبوية، ١٤٢٣ هـ.

٣٩- **تفسير إسحاق البستي**، إعداد: عوض محمد ظافر العمري، رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية،من أول سورة الكهف حتى نهاية سورة الشعراء، ١٤١٣ هـ.

٤٠- **تفسير السمرقندي**.

٤١- **تفسير الطبري**، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع هجر، د.عبد السند حسن يمامة، هجر،١٤٢٢ هـ.

٤٢- **تفسير القرآن العظيم**، ابن أبي حاتم الرازي، مجموعة محققين، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٣٨هـ.

٤٣- **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ١٤٢٠هـ.

٤٤- **تفسير القرآن العظيم**، لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩ هـ.

٤٥- **تفسير القرطبي**، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ

٤٦- **تفسير سفيان الثوري**، رواية أبي جعفر النهدي عنه، صححه:لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٧- **تفسير عبد الرزاق**، تحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ.

٤٨- **تفسير مقاتل بن سليمان**، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

٤٩- **التفسير من سنن سعيد بن منصور**، تحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي، ١٤١٧ هـ.

٥٠- **تقريب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ هـ.

٥١- **التَّنبيهاتُ المُستنبطة على الكتب المدوَّنة والمُختلطة**، القاضي عياض، تحقيق: د. محمد الوثيق، د. عبد النعيم حميتي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٢ هـ.

٥٢- **تهذيب التهذيب**، ابن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

٥٣- **تهذيب الكمال**، المزي، تحقيق: د.بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٥٤- **تهذيب اللغة**، الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

٥٥- **الثقات**، ابن حبان، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن،١٣٩٣ هـ.

٥٦- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السَّلفي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٥٧- **جامع بيان العلم وفضله**، ابن عبد البر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٤ هـ.

٥٨- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

٥٩- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، الحَمِيدي، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦ م

٦٠- **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧١هـ

٦١- **الجزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان**، ونافع بن أبي نعيم القارئ، ومسلم بن خالد الزنجي وعطاء الخراساني برواية أبي جعفر الترمذي، تحقيق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٦٢- **جمهرة تراجم فقهاء المالكية**، د. قاسم بن سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ٢٠٠٢م

٦٣- **الجهاد لابن المبارك**، تحقيق: د. نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، ١٩٧٢م.

٦٤- **الحلة السيراء**، ابن الأبّار، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة.

٦٥- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم الأصبهاني، مصورة عن طبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ.

٦٦- **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، النووي، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ.

٦٧- **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه**، البيهقي، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الروضة، القاهرة، ١٤٣٦ هـ.

٦٨- **خلق أفعال العباد**، البخاري، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار المعارف، الرياض.

٦٩- **الدر المنثور**، السيوطي، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر، ١٤٢٤هـ.

٧٠- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، ابن فرحون، تحقيق: د.محمد الأحمدي أبو النور،دار التراث، القاهرة.

٧١- **الرقة والبكاء**، بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩ هـ.

٧٢- **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية**، أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، تحقيق: بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٧٣- **الزهد لأبي داود السجستاني**، تحقيق: ياسر بن ابراهيم بن محمد، غنيم بن عباس بن غنيم، دار المشكاة، حلوان، ١٤١٤ هـ.

٧٤- **الزهد والرقائق**، عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٥- **الزهد**، أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

٧٦- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١٤١٥-١٤٢٢هـ).

٧٧- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٢ هـ.

٧٨- **السنة**، المروزي، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨ هـ.

٧٩- **سنن ابن ماجه**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ.

٨٠- **سنن أبي داود**، تحقيق: شعَيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ.

٨١- **سنن الترمذي**، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

٨٢- **سنن الدارقطني**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٤ هـ.

٨٣- **السنن الكبرى**، النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٢١هـ.

٨٤- **السنن الكبير**، البيهقي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مركز هجر، د. عبد السند حسن يمامة.

٨٥- **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، ١٤٠٣هـ.

٨٦- **السنن (المجتبى)**، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٤٠٦هـ.

٨٧- **سير أعلام النبلاء**، الذهبي تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٨٨- **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، ابن مخلوف، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٩- **شرح مشكل الآثار**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.

٩٠- **شرح معاني الآثار**، الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، ١٤١٤ هـ.

٩١- **شعب الإيمان**، البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ.

٩٢ الشمائل المحمدية، الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٣ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٠هـ.

٩٤- صحيحُ ابن خُزيمة، تحقيق: د.محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ.

٩٥- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.

٩٦- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٧- الصمت وآداب اللسان، ابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٠هـ.

٩٨- طبقات الحفاظ، السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٩٩- طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

١٠٠- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر، ١٤١٣هـ.

١٠١- الطبقات الكبرى، ابن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

١٠٢- طبقات المفسرين العشرين، السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٦هـ.

١٠٣- طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس، أبو العرب الأفريقي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

١٠٤- طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ.

١٠٥- طبقان المفسرين، الداودي، دار الكتب العلمية، بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

١٠٦- **عبد الرحمن بن مهدي مُحدثًا وناقِدًا**، رسالة ماجستير للطالب: محمد بن عبد الله ابن ناصر بن ظافر، بإشراف: د. مصطفى محمد السيد أبو عمارة، جامعة أم القرى، سنة ١٤٠٦-١٤٠٧هـ.

١٠٧- **العجاب في بيان الأسباب**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي.

١٠٨- **العظمة**، أبو الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨ هـ.

١٠٩- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي(١-١١)،دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي(١٢-١٥)، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٢٧هـ.

١١٠- **العلل ومعرفة الرجال**، أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، ١٤٢٢ هـ.

١١١- **غاية النهاية في طبقات القراء**، ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

١١٢- **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٨٤هـ.

١١٣- **الغيلانيات**، أبو بكر الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٧هـ.

١١٤- **فضائل القرآن**، الفريابي، تحقيق: يوسف عثمان فضل الله جبريل، دار الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

١١٥- **فضائل القرآن**، ابن الضريس، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٨هـ.

١١٦- **فضائل القرآن**، أبو عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، دمشق، ١٤١٥هـ.

١١٧- **فضائل القرآن**، جعفر بن محمد المستغفري، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ٢٠٠٨م

١١٨- **الفهرست**، ابن النديم، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت، لبنان، ١٤١٧ هـ.

١١٩- **فهم القرآن ومعانيه**، الحارث بن أسد المحاسبي، تحقيق: حسين القوتلي، دار الكندي، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٨ هـ.

١٢٠- **الكامل في ضعفاء الرجال**، ابن عدي، تحقيق: مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٣٤ هـ.

١٢١- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي**، تحقيق: محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤٢٢ هـ.

١٢٢- **ما جاء في البدع**، ابن وضاح، تحقيق: بدر البدر، دار صميعي، الرياض، ١٤١٦هـ.

١٢٣- **المجالسة وجواهر العلم**، الدينوري، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم بيروت، ١٤١٩هـ.

١٢٤- **المجروحين من المحدثين**، ابن حبان، تحقيق: حمدي عبد المجيد السَّلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٠ هـ.

١٢٥- **مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر**، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي، حديث أكادمي، فيصل اباد، باكستان، ١٤٠٨هـ

١٢٦- **المخلصيات**، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ١٤٢٩ هـ.

١٢٧- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح**، الدار العلمية، الهند.

١٢٨- **مستخرج ابي عوانة**، رسائل علمية. الجامعة الإسلامية، المدينة، ١٤٣٥ هـ.

١٢٩- **المستدرك على الصحيحين**، الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٠- **مسند أبي داود الطيالسي**، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ١٤١٩ هـ

١٣١- **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ.

١٣٢- **مسند إسحاق بن راهويه**، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.

١٣٣- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦ هـ

١٣٤- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط مع فريقيه، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

١٣٥- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة.

١٣٦- **مسند البزار = البحر الزخار**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (١ - ٩)، وعادل بن سعد (١٠-١٧ ١٧)،وصبري عبد الخالق الشافعي (١٨)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٨٨-٢٠٠٩م.

١٣٧- **مسند الدارمي**، تحقيق: نبيل هاشم الغمري، دار البشائر، بيروت، ١٤٣٤هـ.

١٣٨- **مسند الروياني**، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦ هـ.

١٣٩- **مسند السراج**، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد، باكستان.

١٤٠- **المسند للشاشي**، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠ هـ.

١٤١- **المصاحف**، لابن أبي داود، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

١٤٢- **المصنف**، أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩ هـ.

١٤٣- **مصنف**، أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة.

١٤٤- **مصنف**، عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن، الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٤٥- **المطالبُ العالية بزوائد المسانيد الثّمانية**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، دار العاصمة - دار الغيث، ١٤١٩-١٤٢٠هـ.

١٤٦- **معجم ابن الأعرابي**، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٨ هـ.

١٤٧- **المعجم الأوسط**، الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين.

١٤٨- **المعجم الكبير**، الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السَّلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٤٩- **معجم المفسرين**، من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض، بيروت لبنان، ١٤٠٩هـ.

١٥٠- **المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور الميادني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٨هـ.

١٥١- **المعجم لابن المقرئ**، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩ هـ.

١٥٢- **معرفة الصحابة**، أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩ هـ.

١٥٣- **المغرب في حلى المغرب**، أبو الحسن المغربي الأندلسي،تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥ م.

١٥٤- **مواهب الجليل في شرح مختصر خليل**، الحطاب الرعيني المالكي، دار الفكر، ١٤١٢هـ

١٥٥- **موسوعة التفسير بالمأثور**، بإشراف:د مساعد الطيار، دار ابن حزم، ٢٠١٧م.

١٥٦- **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة**، من القرن الأول إلى المعاصرين، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، ١٤٢٤ هـ.

١٥٧- **موضح أوهام الجمع والتفريق**، الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

١٥٨- **موطأ الإمام مالك**، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.

١٥٩- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢ هـ.

١٦٠- **الناسخ والمنسوخ في القرآن**، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، دار الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ.

١٦١- **الناسخ والمنسوخ**، الزُّهري (منسوب) رواية: أبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.

١٦٢- **الناسخ والمنسوخ**، المقري، تحقيق: زهير الشاويش، محمد كنعان، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٤ هـ.

١٦٣- **الناسخ والمنسوخ**، النَّحَّاس، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح، الكويت ١٤٠٨ هـ.

١٦٤- **الناسخ والمنسوخ**، قتادة بن دعامة السدوسي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب، جامعة بغداد، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ه.

١٦٥- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ.

١٦٦- **نثل النبال بمعجم الرجال**، جمعه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، ١٤٣٣ هـ.

١٦٧- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، عبد الرحمن الأنباري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٥ هـ.

١٦٨- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

١٦٩- **نواسخ القرآن**، ابن الجوزي، تحقيق: أبو عبد الله الداني آل زهوي، شركه أبناء شريف الأنصاري، بيروت، ١٤٢٢هـ.

١٧٠- **الوسيط في الأمثال**، الواحدي، تحقيق: عفيف محمد عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب.

١٧١- **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، الواحدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، د. أحمد محمد صيرة، د. أحمد عبد الغني الجمل، د. عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
أقوال جهابذة العلماء في الإمام عبد الرَّحمن بن مهدي	٥
المقدمة	٧
ترجمة المصنف	١١
نشأته وطلبه للعِلم	١٣
المصنفون في النَّاسخ والمنسوخ في القُرآن	٢٢
أهمية الكتاب	٣٣
الكلام على سند الكتاب	٣٤
صحّة نسبة الكتاب	٤٤
عنوان الكتاب	٤٨
زمن تأليف الكتاب	٥٠
الكلام على المكتبة التي وجد فيها الكتاب	٥٢
وصف النسخة الخطية	٥٥
عملي في تحقيق الكتاب	٥٨
صور المخطوطات	٦١
الجزء الأول	٧١
مَا جاء في بَيْعِ المصَاحفِ	٧٣
في أقل ما يقرأ القرآن	٨١
باب فضائل القرآن	١٣٧

الموضوع	الصفحة
باب أول سورة أُنزلت	١٤٣
باب السور المَدنيَّة والمَكِّيَّة	١٤٤
باب ما يُذكَر من النَّاسخ والمنْسُوخ	١٥٢
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة البقرة	١٥٨
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة آل عمران	١٨٣
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة النساء	١٨٤
الجزء الثاني	١٩٣
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة المائدة	١٩٥
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة الأنعام	١٩٩
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة الأنفال	٢٠٠
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة براءة	٢٠٤
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة النحل	٢٠٥
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة بني إسرائيل	٢٠٨
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة العنكبوت	٢١١
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة الجاثية	٢١٢
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة الفتح	٢١٣
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة محمد	٢١٥
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة المجادلة	٢١٧
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة الممتحنة	٢١٨
ما يذكر من النَّاسخِ والمنسوخِ من سورة المزمل	٢٢٢

الموضوع	الصفحة
من يتكلّم في القرآنِ بغيرِ عِلمٍ	٢٢٤
ما جاء فيمن يرى التَّفسير	٢٢٨
ما جاء فيما أُعْطي النّبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ من التفضيل في القرآن	٢٢٩
في كم أُنزل القرآن؟	٢٣٠
ما جاء في تفسير في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾	٢٣٢
ما جاء في تفسير ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾	٢٣٤
كيف كان الوحي على رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ وكيف كان ينزل عليه القرآن؟	٢٣٦
في اختلاف الياء والتاء	٢٣٨
ما جاء في قراءة القرآن بالنحو والعربية	٢٣٩
الفهارس العامة	٢٤٣
- فهرس الآيات القرآنية	٢٤٥
- فهرست الأحاديث	٢٥٨
- فهرس الآثار	٢٦٠
- فهرست الآثار	٢٦٠
- فهرس الأعلام	٢٧٧
- فهرس المصادر والمراجع	٢٨٧
- فهرس الموضوعات	٣٠١